تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين : ٢١ شوال ١٤١٦ هـ - ١١ مارس (آذار) ١٩٩٦ - ٢ برمهات ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٠٧ | 11 Mar. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

قمة شرم الشيخ تبحث تعزيز السلام وصيانة الأمن ومحاربة العنف في الشرق الأوسط

موسى: عمل مستمر لوضع أوراق المؤتمر والباب مفتوح لكل المقترحات

بدء توافد الزعماء المشاركين غدا واكتمال وصولهم صباح الأربعاء

الرئيس يلقى كلمة الافتتاح يعقبه كلينتون.. و٧ رؤساء آخرون يتحدثون في الجلسة

جلسة مباحثات لمبارك والرئيس الأمريكي.. واجتماع لزعماء مصر وأمريكا والأردن وإسرائيل وفلسطين

تبدأ وفود الدول المشاركة في قمة صانعي السلام التي تعقد بمدينة «شرم الشيخ» يوم الأربعاء في الوصول إلى مصر بعد ظهر غد «الثلاثاء». وقد أسفرت الاتصالات والمشاورات المكثفة للترتيب للمؤتمر وجدول أعماله على قدم وساق طوال الساعات الماضية على أعلى المستويات بين الرئيس حسني مبارك وقادة دول العالم، وبين وزارة الخارجية المصرية ووزارات خارجية الدول المشاركة، وبصفة خاصة الولايات المتحدة والجانبين الفلسطيني والإسرائيلي والدول العربية.

صرح بذلك السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وأضاف أن الهدف الرئيسي للقمة هو تعزيز السلام وصيانة الأمن ومحاربة العنف في منطقة الشرق الأوسط. وقال: إن العمل مستمر في وزارات خارجية الدول المعنية على قدم وساق لوضع أوراق العمل التي ستقدم للمؤتمر، برغم أنه سيكون مفتوحا لكل التصورات والمقترحات. وأكد أن الدعوة للمؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب لاتزال قائمة.

ومن المتوقع بدء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي لصانعي السلام في الشرق الأوسط - التي سيتحدث فيها أكثر من ٩ من رؤساء الدول المشاركة - في الساعة الحادية عشرة صباحا. ويلقي الرئيس مبارك كلمة الافتتاح ثم يعقبه الرئيس الأمريكي. وسوف تسبق الجلسة الافتتاحية سلسلة من المشاورات الثنائية يشارك فيها الرئيسان مبارك وكلينتون. ومن المتوقع أن يكون ترتيب الكلمات على النحو التالي: الرئيس مبارك، ثم الرئيس كلينتون، ثم الرئيس الروسي بوريس يلتسين، فالملك حسين ملك الأردن، فالرئيس الفرنسي جاك شيراك، ثم المستشار الألماني هيلموت كول، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وشيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل، والدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة.

ويقام في الساعة الثانية ظهرا حفل غداء للرؤساء وأعضاء الوفود، ومن المتوقع أن تعقد في الساعة الرابعة من بعد الظهر جلسة مباحثات ثنائية بين الرئيس مبارك والرئيس الأمريكي قد تستغرق ساعتين، ومن المنتظر كذلك أن يعقد لقاء خماسي بين مبارك وكلينتون وحسين وعرفات وبيريز، ثم يعقد مؤتمر صحفي عالمي في ختام القمة، على أن تبدأ مغادرة رؤساء الدول لمدينة شرم الشيخ في الساعة الثامنة مساء الأربعاء.

وكان وزير الخارجية قد أوضح ردا على سؤال حول اقتراح دعوة مؤتمر مدريد للسلام للانعقاد مرة أخرى أن هذا الطرح سبق أن تقدمت به روسيا، ولكن هذا الاقتراح يحتاج إلى ظروف مختلفة ويعتمد على شيئين أساسيين هما: مدى القبول بهذه الفكرة ومدى الحاجة إليها. وأوضح أن هذه المسألة لم تبحث ولم يتم التفكير فيها حتى الآن.

وقال: إن قمة صانعي السلام لا تخرج عن إطار مؤتمر مدريد، بل هي استمرار له، وإذا حضرت سوريا ولبنان فستكون بالفعل كل الأطراف ممثلة. وأكد أن الحضور بالنسبة للأطراف المعنية مهم في حد ذاته، حيث ستتاح لهم فرصة عرض وجهة نظرهم وفقا لمصلحتهم ورؤيتهم الخاصة.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت عملية السلام قد وصلت إلى نفس النقطة التي حتمت انعقاد مؤتمر مدريد للسلام، وهي نقطة الصفر، قال وزير الخارجية: إن ذلك غير صحيح وليس واقعيا.

وأضاف موسى أن ما فرضته إسرائيل من حصار على الضفة وغزة، وما اتخذته من إجراءات لا تتفق مع ما التزمت به وما وقعت عليه.

وقال: إن الفلسطينيين يواجهون حاليا صعوبات بالغة نتيجة ذلك، وإنه من غير المعقول ولا المقبول مطالبة الرئيس عرفات بتنفيذ إجراءات عديدة يقع بعضها خارج نطاق مسئوليته، مشيرا إلى أن هناك حدودا لسلطة الرئيس الفلسطيني، كما أن عليه التزامات أيضا، وكذلك بالنسبة للطرف الآخر الإسرائيلي.

وأوضح أن الدعوة وجهت إلى ٣١ دولة، وتأكد حتى الآن حضور ٢٠ رئيس دولة وحكومة من قادة دول العالم، بالإضافة إلى أكثر من عشرة رؤساء وفود. وسيكون الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أول القادمين إلى القاهرة بعد ظهر الثلاثاء. أما الرئيس الأمريكي بيل كلينتون فسوف يصل مباشرة إلى شرم الشيخ صباح الأربعاء، ويكتمل وصول الرؤساء والوفود قبيل افتتاح المؤتمر.



الرئيس حسني مبارك في أثناء استقباله أمس السيدة كارول بيلامي المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف. وحضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية وفريد ريجمان الممثل الإقليمي لليونيسيف بالشرق الأوسط وباقر غازي ممثل المنظمة بالقاهرة.

مجلس الوزراء يبحث ترتيبات عقد المؤتمر ويشيد بالتجاوب الدولي مع دعوة مبارك

صرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، بأن مجلس الوزراء أكد - في بداية اجتماعه أمس - أن انعقاد مؤتمر شرم الشيخ لصانعي السلام، يمثل حجر الزاوية في إنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط وتحجيم عمليات العنف التي تشكل خطرا على مسيرة السلام. وقد ناقش المجلس ترتيبات عقد المؤتمر التي تتولاها وزارات: الخارجية، والدفاع، والداخلية، والإعلام، والنقل والمواصلات، والحكم المحلي كل فيما يخصه في إطار التعليمات والتوجيهات التي أصدرها أمس برئاسة الرئيس مبارك.

وقال الشريف: إن المجلس أشاد بجهد الرئيس مبارك ومبادراته المتصلة بتحقيق الاستقرار، وحصول دول وشعوب المنطقة على حقوقها المشروعة دون انتقاص، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، باعتبار أن القضية الفلسطينية هي جوهر مشكلات الشرق الأوسط.

كما أكد المجلس أهمية انعقاد المؤتمر، والأمل في تحقيق أهدافه. وأشاد بالتجاوب الدولي الواسع تلبية لدعوة مبارك وكلينتون، وهذا يتفق ودوره المحوري وثقلها الدولي.

غرفة عمليات بالداخلية لمتابعة تأمين المؤتمر

عقد السيد حسن الألفي وزير الداخلية، اجتماعا موسعا مع قادة ورؤساء القطاعات الأمنية المختلفة، لوضع خطة تأمين وترتيب زيارة رؤساء الدول والوفود المشاركة في المؤتمر الدولي لصانعي السلام.

وقال وزير الداخلية في الاجتماع - الذي حضره مساعدو الوزير للأمن والمنافذ وأمن الدولة وشرطة السياحة وأمن الموانى والجوازات والمرور والحراسات الخاصة - إن العالم يثق في دور مصر من أجل دفع عملية السلام من خلال الجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك.

صحيفة بريطانية:
مبارك واجه الإرهاب بحسم ولم يساوم مثل زعماء غربيين

لندن - مكتب الأهرام: أكدت صحيفة «ديلي تليجراف» البريطانية أن الرئيس حسني مبارك الذي يستضيف القمة الدولية لمكافحة الإرهاب، واجه بحسم وشجاعة مشكلة الإرهاب في مصر، في الوقت الذي ساوم زعماء آخرون في الغرب الإرهاب وعقدوا صفقات مع مرتكبيه. وأضافت الصحيفة أن أفضل وسيلة لمواجهة الإرهاب هي التعامل معه بحسم وقوة وشجاعة، وعدم مساومته وإغراء الذين ينفذونه أو يدعمونه

كريستوفر يبقى بالمنطقة بعد انتهاء القمة

يبقى وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية عدة أيام في المنطقة، لإجراء اتصالات مع الأطراف المعنية بالسلام، بعد انتهاء قمة شرم الشيخ. من المنتظر أن يعود كريستوفر إلى مصر بعد زيارة الرئيس كلينتون لإسرائيل مساء الأربعاء القادم

أضخم مركز صحفي

زار السيد صفوت الشريف وزير الإعلام مدينة شرم الشيخ أمس بصحبة وفد كبير من المسئولين في الوزارة، ليتفقد بنفسه الترتيبات المتخذة لتسهيل مهمة الصحف ووسائل الإعلام في تغطية أعمال قمة صانعي السلام

وصرح الشريف بأن مركزا صحفيا ضخما قد أنشئ على وجه السرعة، وزود بـ ٤٠٠ خط تليفوني و٥٠ جهازا للإرسال بالفاكسميلي و١٠ ستوديوهات للبث التليفزيوني، ومثلها للبث الإذاعي. وأضاف أن المركز يتسع لعمل ٢٠٠٠ من المراسلين الصحفيين والإعلاميين

الوفد المغربي أول وفد وصل إلى شرم الشيخ

وصل أمس إلى مدينة شرم الشيخ وفد المقدمة المغربي الذي يضم ٤٠ شخصا، كأول وفد يصل للمدينة للمشاركة في القمة، وسوف يصل العاهل المغربي لرئاسة الوفد صباح الأربعاء.



■ ٣ وزراء في النادي السياسي:
إدخال نظام «التيرم» في الإعدادية
ضم ١٧٥٠ مسجدا أهليا للأوقاف
[التفاصيل ص ١٢]

■ مديرة اليونيسيف بعد لقاء الرئيس مبارك:
مصر رائدة بالمنطقة في مجال رعاية الطفل

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس، السيدة كارول بيلامي المديرة التنفيذية لليونيسيف، وحضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وفريد ريجمان الممثل الإقليمي لليونيسيف بالشرق الأوسط وباقر غازي ممثل اليونيسيف بالقاهرة

وصرحت السيدة كارول بيلامي بأن مقابلتها مع الرئيس كانت إيجابية، وأنها هنأت الرئيس مبارك على نجاح مصر في الإصلاح الاقتصادي وتحسين الأوضاع المعيشية والصحية والتعليمية للأطفال في مصر.

وقالت في هذا الصدد: إن مصر من الدول الرائدة في هذا المجال في المنطقة، مشيرة إلى أن نسبة عالية جدا من أطفال مصر يلتحقون بالتعليم.

وأشادت بجهود الرئيس مبارك في مجال رعاية الأطفال، ونوهت في هذا المجال بإعلان الرئيس مبارك تخصيص التسعينيات كعقد للطفل.

وركزت السيدة كارول بيلامي على أن مصر قد سبقت بذلك القمة الدولية لرعاية الطفل، وأنها قادت بذلك العالم في جهود تحسين أوضاع الطفل والاهتمام به في جميع النواحي.

مبارك يستقبل وزيرا خارجية سيريلانكا وليتوانيا

استقبل الرئيس مبارك صباح أمس بقصر رئاسة الجمهورية، السيد لاكشمان كاديرجانار وزير خارجية سيريلانكا. حضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وتيسارا سفير سيريلانكا بالقاهرة.

كما استقبل الرئيس بوفلاس جيليس وزير خارجية ليتوانيا والوفد المرافق له. وحضر المقابلة السيد عمرو موسى. [صور ص ١٢]

■ مجلس الوزراء يقرر:
تسوية جميع حالات معاش الأجر المتغير من أبريل المقبل
الحكومة تتحمل ٥٠٪ من تكلفة ضرب الأرز المصدر وتيسير استيراد الأقطان

قرر مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري، تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا بشأن معاش الأجر المتغير تحقيقا للعدالة، واحتراما لأحكام القضاء. وهو الحكم الذي يقضي بتحقيق المساواة بين من أحيلوا إلى المعاش في الفترة من أول أبريل عام ١٩٨٤ حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٧، ومن أحيلوا بعد ذلك التاريخ على أن يبدأ العمل بهذا القرار اعتبارا من المعاش المستحق عن شهر إبريل المقبل، مع صرف الفروق المتجمدة للمستحقين جميعا، بالإضافة إلى تسوية كل الحالات خلال مدة لا تتجاوز ٣ شهور، ويبلغ عدد المنتفعين بهذا القرار ٩٥ ألف أسرة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، بأن مجلس الوزراء أصدر عددا من القرارات المهمة لتنمية الصادرات والارتفاع بمستوى الجودة، منها أن تتحمل الحكومة ٥٠٪ من تكلفة ضرب الأرز المصدر، وأن تسددها للمصدرين بعد تمام التصدير. وذلك حسب التكلفة التي تقدرها وزارتا التجارة والتموين، بالتنسيق مع وزارة قطاع الأعمال العام.

وأضاف أن المجلس قرر أيضا تيسير استيراد الأقطان من مختلف دول العالم، بعد تبخيرها في الموانئ، وذلك لتحقيق أهداف تصدير القطن المصري، وتوفير احتياجات المغازل المحلية، وضمان الاستخدام الاقتصادي الأمثل للأقطان المستوردة والمصدرة معا

وقرر المجلس إقامة معارض دائمة لمنتجات التصدير، يتم تخصيص مواقعها للمصدرين، بمقابل رمزي، وفي المنافذ والتجمعات السياحية، كالمطارات والموانئ والمدن السياحية، إلى جانب تشجيع إقامة معارض خارجية بمساندة الدولة
[التفاصيل ص ١٤]

اجتماع للجنزوري اليوم مع القيادات العمالية لمناقشة توسيع الملكية

يبحث الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، في لقائه اليوم مع مجلس إدارة الاتحاد العام للعمال ورؤساء النقابات العامة برئاسة السيد راشد، ١٠ نقاط حددها الاتحاد حول موضوع توسيع قاعدة الملكية.

وصرح محمد مرسي الأمين العام للاتحاد بأن النقاط تتضمن أسباب بيع الشركات والفنادق الرابحة دون الخاسرة، وأسلوب بيعها وتقويم الأصول قبل البيع، طبقا للقيمة السوقية الحالية وقت الطرح. كما تتضمن نقاط البحث موقف العمالة الموجودة حاليا بعد بيع الشركات والضمانات المقترحة للحفاظ على حقوقها وعدم الإضرار بها.

دفن جثمان الشيخ الغزالي بالمدينة المنورة

تم أمس بالمدينة المنورة دفن جثمان فضيلة الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي بالمدينة المنورة، بناء على وصيته. وقد توجهت أسرة الفقيد إلى السعودية أمس لإلقاء النظرة الأخيرة على جثمانه، بعد أن أمر الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي بتخصيص طائرة خاصة لنقل الأسرة من القاهرة. وكان الفقيد قد لقي ربه أمس الأول إثر أزمة قلبية مفاجئة بالرياض.
[التفاصيل ص ١٢ وتأبين ص ١٠]

شاهد وخصخصة الأحزاب
بقلم : ثروت أباظة (ص ١١)

■ في اجتماع الجمعية العمومية للصحفيين أمس:
المطالبة بإدخال تعديلات على مشروع قانون الصحافة
نافع: مكاسب هائلة للصحفيين في مشروع القانون

استعرضت الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين في اجتماعها أمس، مواد مشروع قانون الصحافة الذي أعدته لجنة المجلس الأعلى للصحافة، وتدارست مختلف الآراء لكي يخرج القانون بالصورة التي تفي بمطالب الصحفيين، وطالبت الجمعية - بعد مناقشات استمرت عدة ساعات - بإجراء تعديلات جوهرية في نصوص المشروع المطروح، استنادا إلى نصوص المشروع المقدم من النقابة تحقيقا لعدة مطالب طرحها الصحفيون في الاجتماع. وقال البيان الصادر عن الاجتماع: إن الجمعية العمومية تعتبر تلبية هذه المطالب شرطا لضمان تلبية المقاصد التي يضع من أجلها مشروع قانون الصحافة، ومن ثم لإعلان موافقتها عليه. وقررت الجمعية العمومية اتخاذ عدة خطوات في المرحلة القادمة، تشمل القيام بتحرك عاجل ومنظم لتوضيح وجهة نظر الصحفيين حول التعديلات المقترحة

وكانت الجمعية العمومية قد عقدت اجتماعها أمس برئاسة إبراهيم نافع نقيب الصحفيين، وبحضور أعضاء مجلس النقابة وعدد كبير من الصحفيين. وقد أعلن إبراهيم نافع في الاجتماع أن مشروع القانون المعروض على الجمعية يحقق مكاسب هائلة للصحفيين، من أبرزها حصانة الرأي ونشر المعلومات والأخبار، وإلغاء الحبس الاحتياطي، وتوفير ضمانات للصحفي في المسئولية الجنائية. وطالب كامل زهيري في المناقشات بضرورة الموافقة على مشروع القانون، لأنه يحقق مكاسب كبيرة للصحفيين، وأشاد بتحرك مجلس النقابة، وبوحدة الجمعية العمومية وتعامل الصحفيين المتزن في هذا الموضوع. كما أيد عبدالعال الباقوري مشروع القانون، مشيرا إلى أن هذا المشروع إنما يقضي على القانون ٩٣ لعام ١٩٩٥
[التفاصيل ص ١٣]

في مباراة شهدت ٣ ضربات جزاء:
الزمالك هزم صن رايز ٣/١

حقق فريق الزمالك فوزا صعبا على فريق «صن رايز» بطل موريشيوس في لقاء الذهاب لدور الـ ٣٢ لبطولة إفريقيا للأندية أبطال الدوري، حيث تغلب عليه ٣/١ في مباراة الفريقين التي أقيمت باستاد القاهرة أمس.

جاءت المباراة متوسطة المستوى، شهدت أحداثا عصبية ومتوترة خاصة في الشوط الثاني. حيث الشوط الأول بتقدم الزمالك بهدف واحد أحرزه محمد صبري من ضربة جزاء.

وفي الشوط الثاني احتسب الحكم ضربتي جزاء، أخريين لكل من صن رايز والزمالك، وتقدم الزمالك بضربة الجزاء، التي أحرزها أحمد الكاس. وفي الوقت الضائع تمكن قاسي سعيد من إحراز هدف الزمالك الثالث. وقد هتفت الجماهير ضد الجهاز الفني للزمالك
[الرياضة ص ١٦ و ١٧]

المطرب مصطفى قمر يطلب التصالح مع الضرائب لسداد ٦٠٠ ألف جنيه
[التفاصيل ص ١٩]

بقلم: إبراهيم نافع

قد لايعرف كثيرون أن الأزمات الدولية تشكل خطرا كبيرا وفرصة عظيمة في آن واحد، فهي خطر داهم لأنها تحمل بين جوانحها إمكانية الانتقال من التوتر الشديد إلى تصعيد غير محسوب للأحداث يقود إلى الصراع، وربما إلى الحرب، ولكنها في الوقت نفسه تشكل فرصة لاكتشاف كل الأطراف أن لديها مصلحة مشتركة في ألا تفلت الأمور من عقالها، لا لأن تكلفة الإفلات باهظة . وإنما أيضا لأن حل التناقضات سلميا يتجاوز الأزمة ويخلق ظروفا جديدة تتسم بالسلام والعلاقات التعاونية التي يحقق فيها كل طرف مصالحه .

ولاجدال في أن كل الأوضاع في الشرق الأوسط قد شهدت أزمة كبرى بكل المعايير خلال الأسابيع الأخيرة، نتيجة عمليات التفجير « البشرية » التي نظمتها منظمة حماس في القدس وتل أبيب وعسقلان . ومن الواضح أن هدف حماس من هذه العمليات هو تدمير عملية السلام في المنطقة من خلال خلق ظروف تتيح سلسلة من ردود الفعل المتسمة بالعنف الشديد فتأخذ المنطقة مرة أخرى إلى الحلقة الجهنمية للصراع والحرب، ولايمنع أن تأخذ في الطريق معها كل ماتم التوصل إليه من اتفاقيات للسلام على الجبهتين الفلسطينية والأردنية. وفي الوقت نفسه تؤدي إلى تعطيل مسارها على الجبهتين السورية واللبنانية . وربما كان القصد أيضا هو خلق موقف بالغ التأزم والتوتر في المنطقة يعطي فرصة لقوى الإرهاب للمزايدة لترويع كل شعوب المنطقة وجرها جرا إلى المستقبل المظلم الذي تعيش فيه الآن دول تمكنت منها جماعات سياسية تتمسح بالدين .

وللحق فإنه للوهلة الأولى بدا أن منظمة حماس نجحت في تحقيق أهدافها، فالنتيجة الأولى كانت رد الفعل الإسرائيلي العنيف على هذه التفجيرات . فالمظاهرات التي خرجت في اسرائيل وهتفت « الموت للعرب » أعادت إلى المنطقة أجواء الكراهية التي سادتها لعقود طويلة، وبدا كأنها سحبت الثقة من حكومة العمل برئاسة شيمون بيريز التي قام برنامجها على دعم عملية السلام والسير في طريقها . كما بدا أيضا وكأن حزب الليكود بقيادة « بنيامين نتانياهو » قد تسلم السلطة بالفعل ، وظهر ذلك عليه وعلى زملائه في الحزب الذين تصرفوا وتحدثوا وكأن طريق الحكم أصبح مفروشا لهم بالورود . وجاءت استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي بالفعل لكي تشير إلى وجود انقلاب في المزاج الإسرائيلي نحو اليمين وفي اتجاه العنف مع الفلسطينيين وذلك مااستجابت له الحكومة فورا بحصار الضفة الغربية وغزة بالقوات والمدرعات والدبابات، وإطلاق يد أجهزتها لتعقب من تعتقد في مشاركتهم في التفجيرات مع نسف بيوتهم ، أي بالقيام بجميع ممارسات الاحتلال السابقة. وهكذا وقعت اسرائيل في فخ ماتريده حماس تماما .

فالحصار يزيد من قسوة الحياة على الفلسطينيين ، ومن ثم يخلق التذمر ، ومع التذمر يكون هناك دوما من يريدون الخلاص من حياتهم القاسية بالمشاركة في العمليات الإرهابية .

وربما كانت الجائزة الكبرى التي راهنت حماس على الفوز بها هي توقف المفاوضات السورية - الإسرائيلية ، وتوالي الضغوط الإسرائيلية على السلطة الوطنية الفلسطينية وتحميلها مسئولية حوادث الإرهاب، ومن ثم إضعاف موقفها أمام الشعب الفلسطيني وهي التي حصلت منذ أسابيع على ثقته الكبيرة في الانتخابات، في الوقت نفسه الذي انعزلت فيه حماس واتضح من خلال هذه الانتخابات وزنها المحدود على الساحة الفلسطينية، وربما لم يكن بعيدا عن ذهن المنظمين فيها أن مثل هذه العمليات سوف تبث الروح في قوى الإرهاب التي تم احتواؤها في مصر وانعزالها في السودان ، ووقف تصاعدها في الجزائر .

ولم يكن بعيدا كذلك عن ذهن المنظمين في حماس ، أنه مع تصاعد عمليات العنف الإسرائيلي والفلسطيني ، وتولي ليكود للسلطة في اسرائيل ، فإن الأمر لن يخلو من قيام متطرفين اسرائيليين بالدفع في اتجاه عودة قوات الإحتلال الإسرائيلية إلى المناطق الفلسطينية المحررة أو القيام بعمليات إرهابية إزاء الفلسطينيين ، وبالتالي توضع كل الدول العربية إزاء خيارات صعبة في مقدمتها استحالة المضي في عملية السلام في الوقت الذي يتعرض فيه الشعب الفلسطيني للضغوط والعنت ، وربما ساعتها يمكن لقوى حزب الله في لبنان تصعيد عملياتها ، ومع العمليات الإسرائيلية المقابلة يمكن أن يصل تصاعد العنف عند درجة معينة إلى جر سوريا إلى مواجهة مع إسرائيل يصعب على الدول العربية البقاء بعيدا عنها كذلك .

وهكذا فإن أخطر احتمالات الأزمة التي بدأت بالتفجيرات البشرية في القدس وتل أبيب وعسقلان كان الدخول في الحلقة الجهنمية للعنف لتشمل المنطقة بأسرها ، وربما تجرها إلى حرب ضروس جديدة تأكل الأخضر واليابس فيها . أو هذا ماكانت تريده حماس تحديدا وتحلم به. وما مالم تدركه حماس هو أن الأزمة بدورها قد تخلق فرصا كبرى ليس فقط لتجاوزها وإنما لخلق أوضاع جديدة لاتسمح بتفجير مثل هذه الأزمات وترك مصير منطقة بأسرها رهينة لعمليات جماعات إرهابية تقع على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وربما لو تعلمت حماس قليلا من السوابق لأدركت أن كل محاولات إعاقة عملية السلام والتي قامت بها هي نفسها أو من هم على شاكلتها من المتطرفين الإسرائيليين الذين قاموا بعمليات قتل جماعية للفلسطينيين أثناء الصلاة في الجامع الإبراهيمي في الخليل ، لم تفلح في نسف تطلعات شعوب المنطقة إلى السلام .

ولانزايد عندما نقول إن مصر كانت أول من أمسك بتلابيب المشكلة منذ وقت طويل، عندما بذلت جهودا هائلة للدفع بعملية السلام في اتجاهها الصحيح من جانب . والدعوة لمقاومة الإرهاب عالميا من جانب آخر . كذلك فإن الشعب الفلسطيني أدرك لعبة حماس لحرمانه مما حصل عليه من خطوات على طريق السلام والعودة به إلى الأجواء القاسية السابقة وحرمانه من سلطته الوطنية ، ومن ثم خرجت مظاهراته تدين عملياتها ، وتلتف حول القيادة الفلسطينية وتطالب باستمرار عملية السلام.

وبعد الصدمة الأولى فإن قوى السلام في إسرائيل مالبثت أن استردت وعيها وبدأت الضغط من أجل ألا تقع اسرائيل في الهوة التي حفرتها حماس لها ، ومن ثم خرجت مظاهراتها تؤيد بيريز ، الذي عاد مرة أخرى وخلال أيام قليلة لكي يتفوق على «نتانياهو» في استطلاعات الرأي العام .

ويبدو أن تطور الأوضاع في الشرق الأوسط في خلال الأسبوعين الأخيرين قد أيقظ ونبه قوى دولية عديدة لخطر الإرهاب في المنطقة والعالم ، ومن ثم استجابت أخيرا لما كانت تدعو له مصر منذ وقت طويل من أن الإرهاب ليس مشكلة تخص كل دولة على حدة. وإنما هي مشكلة عالمية تستدعي تعاونا دوليا. وهكذا تلاقت مصالح السلام ومقاومة العنف لكي تخلق فرصة ليس فقط لعبور الأزمة ، ولكن أيضا لخلق الآليات الملائمة لمقاومة الإرهاب العالمي وخلق ظروف أفضل لاستمرار عملية السلام في المنطقة .

ولذا فإن المؤتمر الدولي الذي سينعقد على الأرض المصرية في شرم الشيخ يوم الأربعاء القادم سوف يشكل علامة فارقة نرجو ألا تغيب عن أذهان الكثيرين. وبالذات عن قوى الإرهاب التي تصورت أنها بلغت أهدافها وسط دخان الانفجارات وأنات القتلى والجرحى .

فما يجب أن يعرفوه هو أنهم في محاولاتهم لإطلاق عنان غرائز الحرب والصراع فإنهم في الوقت نفسه قد أطلقوا - ومن حيث لايرغبون - طاقات السلام التي ظلت محبوسة في نفوس شعوب المنطقة لعقود طويلة.

وقديما قيل: رب ضارة نافعة .. ورب خطأ قاد - من حيث لايتوقع أحد - إلى نتائج باهرة !



هكذا عن الأهل

■ إذاعة وتليفزيون

تسمع اليوم

مع رئيس هيئة التأمين الصحى

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.نبيل المهيرى رئيس هيئة التامين الصحي ود. صالح محمود منير عام مستشفى ٦ أكتوبر فى حوار حول مستقبل التامين الصحى فى مصر والحلول المقترحة للخروج من ازمته الحالية وتطوير الإدارة والاجهزة والمعدات. البرنامج إعداد وتقديم أحمد رضوان.

فن التسويق

□ يناقش برنامج «دنيا المنوعات» بإذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء فن التسويق من خلال لقاءات مع د.مهندس أحمد شيحة رئيس الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق وممدوح مكى وكيل اتحاد الصناعات المصرية وصديق عفيفى الأستاذ بتجارة المنوفية. البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد هجرس.

غنائيات سامى البارودى

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة خاصة عن غنائيات محمود سامى البارودى تتضمن «ياهاجرى» لامال حسن و«عهد الاخوة» لصالح عبد الحى و«يامالك الملك» لمحمد الفيومى و«اسمع ببيب المنى» لمحمد ثروت. البرنامج إعداد عبد الحميد توفيق زكى وتقديم منير صالح ومنى حسن.

أول مرة

□ يقدم برنامج «أول مرة» ٦,٠٠ الليلة من صوت العرب أحدث أغنيات اصالة من الحان حلمى بكر، وصوت جديد يقدمه المؤرخ الفنى عبد الله أحمد عبد الله ويصفه بأنه يجدد فن الموسيقار فريد الاطرش، ويحلل د.عماد فضل عبقرية كل من سيد درويش وسيد درويش. البرنامج تقديم نادية توفيق.

المرأة العربية

□ يستضيف برنامج «المرأة العربية» ٩,٠٠ الليلة من صوت العرب الأديبة قمر كيلانى وحديث عن اهم قضايا المرأة السورية، وفقرة عن يوم المرأة العالمى. البرنامج إعداد وتقديم سمية البسيونى.

رئيس مدينة الصف على التليفون

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء محمود عنان رئيس مركز ومدينة الصف ويمكن للمستمعين المشاركة فى البرنامج عبر تليفون ٣٩٢١٤٣٧ - ٣٩٢٣٧١١ البرنامج تقديم نفيسة شاهين وابو بكر بدوى واخراج محمد شرف.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٢ برنامج الاطفال صباح الخير
١٠,٢٧ أكروبات عالمية
١٠,٥٢ صورة وحكاية
١١,١٩ كارتون الاطفال الفواكه
١١,٤٤ الصحة حول العالم
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,٢٢ مسلسل اهلا بالسكان
١,٠٩ الدين والشباب عن تاثير المشكلات الأسرية على النشء
١,٣٠ رياضيات عالمية
١,٤٠ ربيع العمر ويقدم د. حسين الشرقاوي نصائح طبية عن الأسنان
٢,٠٢ أماني وأغاني
٢,٣٦ مسلسل بين القصرين: بطولة محمود مرسى وهدى سلطان وتيسير فهمى ومديحة حمدى واخراج يوسف مرزوق.
٣,٢٤ حاول تعرف
٣,٤٨ موضوع يهمك
٤,٠٨ سلوكيات
٤,٤٢ مواد اجتماعية ث/ع وعلم الاجتماع ورياضة ٣/ث
٥,٣٤ المجلة السياحية
٥,٥٨ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٦ الاخبار وصورة من مجلس الشعب او الشورى
٧,٥١ مسلسل أولاد حضرة الناظر بطولة كمال الشناوى وليلى طاهر وناصر سيف وشويكار واخراج محمد السيد عيسى
٨,٤٩ حديث الروح عن الدجالين والسحرة
٩,٠٠ الأخبار
٩,٣٠ ذاكرة الأمة
٩,٤٦ العلم والإيمان
١٠,٤٦ جديد×جديد
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١٢,٥٧ شريط سينما
١,٥٧ ابتسامة آخر الليل
٢,١٢ القرآن الكريم والختام

جديد × جديد: ق١

□ يقدم برنامج (جديد × جديد) في سهرة الليلة على القناة الأولى لقاءات مع صفوت الشريف وزير الإعلام و أمين بسيوني وخالد على ود.أحمد فطين ومشاهد من ندوة مسلسل «الابطال» مع شرين وهشام عبدالحميد، وندوة نادى الصحفيين مع ممدوح الليثي، مع أغان لمحمد ثروت ونادية مصطفى وفاطمة عيد.

محمد ثروت

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٧ حلقة أجنبية طويلة
١١,٠٢ من أغاني الأفلام
١١,٥٢ سيرك
١٢,٠٥ دنيا الأطفال
١٢,٣٦ مايطلبه الأطفال
١,٠٦ تبسيط العلوم
١,٢٥ ٣٠ دقيقة رياضة
١,٥٥ خمسة لصحتك: عن فطريات الاظافر
٢,٠٠ حواديت الاغاني
٢,٣٠ وسائل الدول العربية
٢,٤٥ المكتبة الإسلامية
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ هوايات
٣,٣٠ عالم النبات
٥,٠٠ أبيض واسود يقدم الحلقات الثلاث الأخيرة من المسلسل العربي الرجل الثاني
٥,١٧ حواء تحت الأضواء
٥,٤٧ كنوز مصرية
٦,٠١ كلام واستفهام مع عبدالعال الباقوري رئيس تحرير جريدة الأهالي
٦,٣٠ لقاء كل يوم
٦,٤٥ غيرت رأيك ليه مع د. مفيد شهاب
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ علوم للابتدائية
٧,٣٥ لغة عربية للإعدادية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالإنجليزية
٨,١٥ التعليق على الأحداث
٨,٣٠ الكرة في أسبوع عن البطولة الافريقية
٩,٢٢ المسلسل الأجنبي
١٠,١٣ نافذة على العالم
١٠,٤٧ فيلم: خاطفة الأطفال
١٢,١٥ صوت الموسيقي مع عازف الكلارنيت محمد حمدي
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٦ سينما × سينما
٢,٠١ ضحكة قبل النوم
٢,٠٩ الختام والقرآن الكريم

القناة الثالثة

٢,٠١ الافتتاح ٢,٠٦ زحمة ٢,٢٧ مايطلبه المشاهدون ٣,١٢ إشارة مرور ٣,٣٦ سيارة التحقيقات ٤,٠٣ عالم الأطفال ٤,١٣ كارتون روبين هود ٤,٤٠ نادي للموهوبين ٥,١٠ صندوق بريد ق٣ /٥,٤٢ ريبورتاج ٦,٠٦ قرية منتجة ٦,٣١ مع مرتبة الشرف ٦,٥١ مواجهة فنية ٧,٥٢ البرامج التعليمية - كيمياء ٢/ث ٨,١٣ تاريخ طبيعي ٣/ث ٨,٤٢ رياضيات ٣/ث ٩,١١ التحدي ٩,٤١ موال لبلدي ٩,٥٦ تعظيم سلام ١٠,٣٨ المسلسل العربي أخو البنات ١١,١٥ مهنة وأسرار ١١,٤٥ في بيتنا نجم ١٢,١٥ ستالايت

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ فنون شعبية ١,٣٠ جزء من مسرحية ٢,٢٥ حكاية في غنوة ٢,٣٥ افلام وأغنيات ٣,١٥ ست البيت ٣,٤٠ صندوق الدنيا ٤,٠٥ فكر مع الأصدقاء ٤,٣٠ البيئة والمياه ٤,٥٠ طرائف ٤,٥٥ كأس التفوق ٦,٠٠ حالة خاصة ٦,١٠ عالم الكمبيوتر ٦,٤٥ مسلسل فتى الأدغال ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٤٠ حكاية شارع ٨,٥٥ مشاهد على الهواء ٩,٢٥ سباق ق٤ ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,١٠ فيلم واحدة بواحدة ١٢,٠٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٣,٠٠ القرآن الكريم ٣,١٠ في خدمتك ٣,٣٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ دائرة المعارف ٤,٤٥ بيكيا ٥,٣٠ مسلسل: أحزان نوح ٦,١٥ حظك في اسمك ٦,٣٠ أنت والقانون ٧,٠٠ ابنائي الاعزاء شكرا ٧,٣٠ حكايات شعبية ٨,١٥ الزمن الضائع ٨,٣٠ دوري التعاون ٨,٤٥ ازاهير الشعر ٩,٠٠ النوة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,١٠ الايزو ١٠,٣٠ فيلم: القبلة الاخيرة ١,٠٠ السوبر فايف.

سهرات الشاشة

واحدة بواحدة: ق٤

ميرفت أمين

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (واحدة بواحدة) بطولة ميرفت امين وعادل إمام وإخراج نادر جلال.

الطفل المشاكس

□ د.مصطفى محمود يقدم الليلة على القناة الأولى حلقة من برنامجه «العلم والإيمان» عن «الطفل المشاكس» المشكلة المتكررة فى كل بيت وعن أسبابها وعلاجها وكيف يتعاملون معها في أوروبا وأمريكا. وهل السبب فيها التربية أم الجهاز العصبى؟

فى بيتنا ليلى فوزى

□ يستضيف برنامج «في بيتنا نجم» في سهرة الليلة على القناة الثالثة الفنانة ليلى فوزى التى تتحدث عن تاريخها الفنى الطويل وعملها مع عبد الوهاب وفريد الاطرش ولماذا لم تشارك عبد الحليم فى اى افلام وعن مرحلة السينما فى حياتها، ثم اتجاهها للتليفزيون. البرنامج تقديم فاطمة مختار وإخراج هبه راضى.

شريط سينما

□ يقدم برنامج (شريط سينما) في سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة عن اللقطة البانورامية فى الافلام المصرية تتضمن لقطات من افلام (شئ من الخوف)، و(البوسطجى)، و(المومياء)، و(درب المهابيل)، و(دعاء الكروان)، و(الأرض).

خاطفة الأطفال: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى سهرتها فيلم (خاطفة الاطفال) بطولة نانسى مايكل وفيرونيكا هاميل وإخراج جويس تشوبرا. وتدور احداثه حول (بيانكا) التى تعرف أن زوجها يريد أن يطلقها، فتدعى انها حامل، وعندما حان وقت ولادتها، اختطفت طفلة من المستشفى مدعية إنها ولدتها.

القبلة الأخيرة: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (القبلة الاخيرة) بطولة ماجدة ورشدى اباظة وإيهاب نافع وعزيزة حلمى وإخراج محمود ذو الفقار.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٢
الشروق	٦,٠٨
الظهر	١٢,٠٥
العصر	٣,٢٩
المغرب	٦,٠٠
العشاء	٧,١٩

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب آية: ٩,٢٠ صباحا عن الآيات ٥٠ - ٥٢ من سورة يونس.
□ طلائع الإيمان: ١,٤٥ ظهرا مسجلة من مسجد أم لبلة بعين شمس.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٦ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ فرقع لوز ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ كامل العدد ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ وقال النيل ٧,١٥ واحد +واحد ٨,٠٠ سمكة X شبكة ٨,١٥ معانى الاسامى ٨,٣٠ تفانين ٩,٠٠ المسلسل العربى ٩,٤٥ آيات محكمات ١٠,٣٠ كاميرا «٦» ١٠,٤٥ طرائف قضائية ١١,١٥ كارت أحمر.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٣ هيا بنا نلعب ١,٢٨ مجلة الأطفال ١,٥٩ فتافيت السكر ٢,٢٤ أختي الصعيدية ٢,٥٥ بكره الشمس تطلع ٣,٢٥ طبيبك الخاص ٣,٤٥ قاموس صعيدي جدا ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,٠٠ الصعيد الذي لانعرفه ٥,٣٠ المجلة السياحية ٦,٠٧ على الحلوة والمرة ٦,٥٢ دار الحنان ٧,٠٨ شباب ٢٠٠٠ ٧,٢٧ كمبيو ق٧/ ٧,٥٨ (٣×١) ٨,٢٨ عزيزي الطالب اهلا ٨,٥٩ معلومة بجنيه ٩,٢١ مسلسل مارد الجبل ١٠,١٦ الصحبجية ١١,٠٧ المشخصاتي ١١,٥٢ سينما ق٧.

صندوق الدنيا

موضوع المسرحية

يفتح الستار على صاله شبه مظلمة فى بيت أسرة برجوازية مصرية، تدخل ماجدة الخطيب وتضيء النور، وتدخل وراءها فتاة منتقبة لا يظهر منها سوى عينيها.. نفهم من الحوار ان الفتاة المنتقبة استوقفت ماجدة الخطيب وركبت معها السيارة وانعقدت بينهما معرفة سريعة فراحت ماجدة الخطيب تثرثر في عشرات الموضوعات حول زوجها المرحوم. وابنائها الثلاثة ثم تجيء اللحظة الحاسمة حين تطلب ماجدة الخطيب من الفتاة المنتقبة ان تخلع نقابها وتستريح فليس فى المكان غيرهما، وهنا تظهر المفاجاة الاولى، ان خالد النبوى يخلع النقاب عن وجهه فإذا نحن أمام إرهابى يمسك مسدسا فى يده ويوجهه إلى راس ماجدة الخطيب.

وتبدا احداث المسرحية بهذه المفاجاة

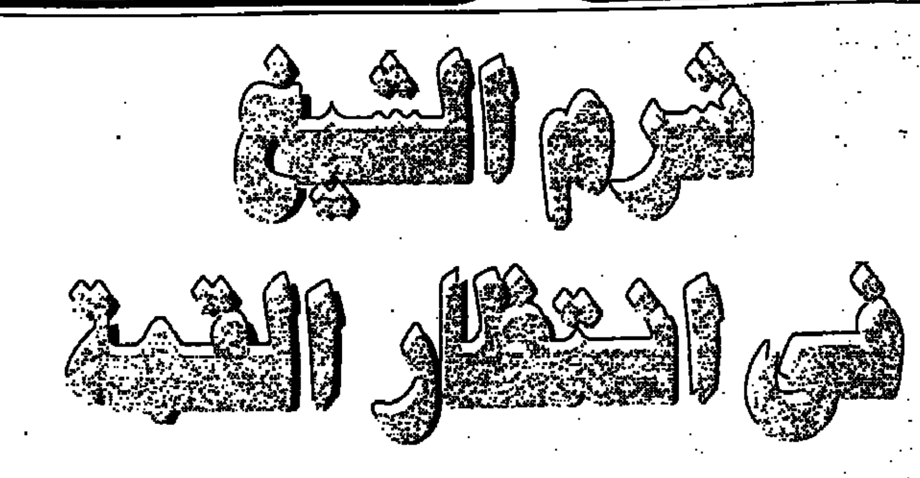
ونفهم من تصاعد الحدث ان الإرهابيين قد وعدوا خالد النبوى بضمه إلى صفوفهم إذا نجح فى أخذ اسرة مصرية كرهينة مقابل الإفراج عن مجموعة من الإرهابيين المحتجزين في إحدى قضايا أمن الدولة.

إن البيت لايضم سوى ثلاثة اشخاص .. ماجدة الخطيب (زهرة)، وعبد المنعم مدبولى الجد الذى لا يرى جيدا ولايسمع جيدا ويعيش اسيرا لماضيه ويبدو كالاطرش فى الزفة. وأخيرا خالد النبوى فى دور الارهابى بعد قليل ينضم اليهم وائل نور فى دور ابن زهرة، وهو مدمن المخدرات ويتعاطى اقراصا للهلوسة إلى جوار الحقن المخدرة، ويبدو غير قادر على استيعاب الموقف الماساوي.. وبالتالى فهو يهزل فى اشد المواقف حرجا وتوترا .. وأخيرا تصل إلى البيت عزة بهاء الابنة الشابة التى تدرس تاريخ الحضارة المصرية والتى تفاجا بهذا الموقف الدرامي.

وعلى امتداد اربعة ايام يعيش الإرهابى فى بيت الاسرة ويتصل بقادته، ويتم ابلاغ السلطات المسئولة باحتجاز الإرهابى للرهائن. وينتهى الامر باقتحام البيت ولعلعة الرصاص وتطاير الطلقات وسقوط الضحايا.. ويسدل الستار على المأساة التى بدات بمايشبه الضحك وانتهت بالبكاء.

ولننظر في شكل النص ومضمونه واداء الممثلين.

أحمد بهجت



قبل ٤٨ ساعة من إنعقاد قمة السلام «بشرم الشيخ».. تمكنت المدينة الهادئة من تجهيز نفسها لاستقبال القمة الطارئة التي يزيد عدد وفودها على ٢٠٠٠ زائر.

ورغم الساعات القليلة الماضية التي تحولت خلالها المدينة الصغيرة إلى ورشة عمل كبيرة تسابق الزمن لإنهاء إجراءات الإستعداد لإستقبال القمة إلا أن الحياة فيها تسير بصورة طبيعية.. وبرامجها السياحية تسير كالمعتاد دون احساس أحد من سائحيها باى اجراءات تشير إلى وجود حالة من الارباك لاستقبال هذا الكم المفاجئ من الضيوف.

ولكن.. كيف تمكنت المدينة من ان تزين نفسها في هذه الساعات القليلة؟

● مطار شرم الشيخ جاهز لاستقبال ١٠٠٠ راكب يوميا
● الحياة تسير بصورة طبيعية في أسواق وأحياء المدينة رغم استعدادات القمة
● تنسيق كامل بين أجهزة الأمن والدفاع المدني لتأمين المؤتمر
● البرامج السياحية تسير كالمعتاد مع تعديل طفيف في يوم القمة

شرم الشيخ من

سيد علي
ثابت أمين عواد
أيمن المهدي

تصوير: عمرو جمال

وبماذا.. مدينة شرم الشيخ بالذات ليمر قطار السلام عبر بابها؟

لأن القمة كانت مفاجئة، فقد تم تقسيم المدينة إلى عدة قطاعات حتى يتم السيطره على الأعمال المدنية مع التركيز على اعمال النظافة وحماية البيئة والمرافق، وتم عقد عدة اجتماعات مع أصحاب ومسئولي القرى والفنادق لكي تصبح جاهزة لاستقبال الوفود من ناحية الاقامة والإعاشة.

ويتوقع اللواء محمد شبل رئيس مدينة شرم الشيخ وصول نحو ٢٠٠٠ زائر، وتم التنسيق مع القرى السياحية لإعداد الإقامة للضيوف بمالا يؤثر على السياحة والضيوف الموجودين، ولم يتم تغيير خطة الاشغال لأي قرية، والفضل في تلك المرونة



الفنادق والقرى بالتنسيق مع المحافظة، بحيث لايؤثر المؤتمر على السياحة بل يصبح دافعا لها غرفة عمليات.

والمشكلة تتمثل في بعض الترتيبات الادارية للوفود التي وصلت مبكرا، ولكن هناك غرفة عمليات في مجلس المدينة تجتمع كل ٣ ساعات لمتابعة الاعمال الميدانية والتجهيزات الادارية لمواجهة اي طارئ جديد، وهنا يشير اللواء شبل إلى انه مجرد أن علمنا بنبأ القمة خرج الجميع من المكاتب للعمل بحماس، موظفوا الشئون الادارية والقانونية نزلوا للشوارع والكل مقتنع بان المؤتمر شرف لمصر كلها. وبالتالي لابد من العمل ليل نهار في سباق مع الزمن حتى نرفع راس مصر عاليا.

كانت المشكلة الاولى في التنسيق بين كافة القطاعات، التليفونات الموجودة لاتزيد على ٢٠٠٠ خط، تم التنسيق بين هيئة التليفونات ورئاستها المركزية وتم توصيل ٦٤ خطا دوليا، علاوة على شبكة ميكرويف وخطوط تلكس وفاكس.. الطاقة الكهربائية كافية ٢٢٠ ميجاوات، غير ان بعض اعمدة الإنارة كانت تحتاج لإعادة صيانة لانارتها جميعا، وتم دفع اطقم الصيانة لتنفيذ ذلك، كما تم التاكد من ان المياه الموجوده كافية وان سعة محطة التحلية ٣٠٠٠ متر مكعب يوميا تعمل بكفاءة. ورغم ذلك تم توفير قطع الغيار اللازمة وزيادة لضمان دفع كميات المياه اللازمة. وقد عقد رئيس المدينة اجتماعا مع اصحاب المحلات التجارية للمساهمة في المشاركة في هذه المتابعة، وتم الاتفاق على تخفيضات ٢٥٪ على أسعار السلع والهدايا اثناء فترة إنعقاد المؤتمر، ولولا ضيق الوقت وعدم وجود مطبعة لتم انتاج «تي شيرتات» وبطاقات لهذه المناسبة.

تزيين المدينة

وعلى الجانب الشعبي سارع البدو وأهل المدينة بالتطوع في تزيين المدينة، كما يقول المهندس عادل محروس رئيس المجلس المحلي الشعبي، والكل يساهم حتى بسطاء البدو ومن يملك سيارة نصف نقل، والمقاولون تبرعوا بالمعدات الخفيفة والثقيلة، حتى اصبحت شرم الشيخ ورشة لاتهدأ، حتى العمالة الثابتة في شرم الشيخ والذين يعملون في الفنادق والقرى، استضافوا بعض المصريين لافساح الاماكن امام الضيوف ولهذه الأسباب تم اختيار مدينة شرم الشيخ لتصبح منطلقا لتصويب السلام في المنطقة كلها!

وتنقسم المدينة الى عدة أحياء هي: شرم المياه منطقة رسو اليخوت، وهضبة أم سيد المقامة فيها المنشات الخاصة والقرى الكبيرة وبها فنار شرم الشيخ، وخليج نعمه الذي يتركز فيه اكبر عدد من القرى السياحية ويستخدم في الاستحمام والاستجمام. ومنطقة راس نصراني التي يوجد بها المطار. وهناك منطقة إقامة البدو في الرديسات وجزيزه ومندر.

تامين المؤتمر

وقد بدأت أجهزة الأمن بإشراف اللواء احمد همام مساعد أول وزير الداخلية لمنطقة القناة وسيناء واللواء أحمد عبدالغفار مساعد الوزير لأمن جنوب سيناء في وضع الخطط التي تكفل تيسير سبل حركة الوفود وانشطة المؤتمر وكذلك الطرق والخدمات وكما يقول مساعد أول وزير الداخلية أن هناك غرفة عمليات تعمل على مدى ٢٤ ساعة لتذليل اية عقبات قد تحدث واضاف أ هناك تنسيقا كاملا وتعاونا يسير بكفاءة عالية بين الأجهزة المختلفة.

● سألت العميد طارق ابو سريع مدير شرطة السياحة بجنوب سيناء عن مدى ماتردد عن اخلاء بعض الفنادق لنزلائها تمهيدا لإحلال اعضاء المؤتمر والوفود في اماكنهم؟ فقال: إن ذلك مايتردد ولكنه غير صحيح لان الطاقة الفندقية لمدينة شرم الشيخ تبلغ ٥ الاف غرفة .. وإذا علمنا أن عدد المشاركين في المؤتمر يتراوح مابين ٧٠٠ إلى الفي عضو فان هذا القول لايمت إلى الحقيقة او الواقع بصلة.

وإذا كان هناك من يذهب من السائحين إلى مناطق أخرى او يقومون بتغيير مناطق إقامتهم في بعض الفنادق فإن بذلك يتم بناء على رغبتهم للبعد عن النشاط والحركة الدائبة للمؤتمر و أضاف العميد طارق ابو سريع: ان نسبة الإشغالات في شرم الشيخ حاليا لاتتجاوز ٥٠٪ «في النصف الأول من مارس» أي أن هناك نصف طاقة الفنادق والمرافق السياحية مازالت شاغرة

المطارات جاهزة

ومن اهم سمات الاستعداد للمؤتمر يقف العاملون في مطار راس نصراني - مطار شرم الشيخ - على أهبة الاستعداد جنبا إلى جنب مع جميع الأجهزة الخدمية والفنية.

فالمطار جاهز دائما ليستوعب نحو الف راكب يوميا ومرافقه وخدماته وممراته الدولية «ممران دوليان» تستوعب ٤٠ حركة «طائرة» او اكثر يوميا وهو مجهز لاستقبال جميع انواع الطائرات منذ افتتاحه للطيران الدولي في ديسمبر عام ١٩٩٣.

الحياة طبيعية

والحياة تسير بصورة طبيعية بشرم الشيخ والكل يعلن حالة الاستعداد لاستقبال ضيوف المؤتمر.

اما الفنادق فهي شبه جاهزة لاستقبال الضيوف بعد ان كاد يتوقف الحجز بها لاى افواج أخرى كما تم استئذان بعض المصريين النزلاء بها لإخلاء الغرف وقد استجابوا فورا.

والحياة لم تتغير بين أهل شرم الشيخ فالسوق - حركة دائبة - وعلى حد قول سعد المنسي مدير بنك القاهرة بالمدينة إننا حريصون على أن تسير الأمور بصورة طبيعية فالسائح الذي ياتي إلينا.. سائح خاص يحب الهدوء.

هذا ما اكدته ميلدا فهمي فرنسية - مصرية الأصل - خاصة انها دائمة التردد على شرم الشيخ ولها اصدقاء اوروبيون كثيرون يحضرون معها سنويا.

لذلك وكما يقول فارس ياسين (خضري) مدينتنا لم تعرف يوما اية حادثة إرهابية لأن الكل المقيمين مصريين واجانب - لايعنيهم إلا العيش معا في سلام وبما يحقق فائدة الطرفين.

في مستشفى شرم الشيخ هناك استعدادات خاصة بسبب مؤتمر القمة وكما يقول الدكتور أسامة عبدالعزيز - مدير المستشفى - حيث إنه تم رفع درجة الاستعداد القصوى وإلغاء الاجازات وتشغيل شبكة اللاسلكي ٢٤ ساعة لطلب امدادات في حالة الطوارئ.

ويقول الدكتور إدريس الشيمي وكيل المستشفى - إن المؤتمر يضع شرم الشيخ في بؤرة الاهتمام.

لقطات قبل القمة

● الفندق الذي يعقد به المؤتمر انشئ منذ اربعة أعوام ويتميز عن غيره بانه يشمل «جيمنزيوم» كاملا وحمامات للسونا والرويك والجاكوزي (التدليك تحت الماء)، وبه مركز غوص ويبلغ طول الفندق نحو ١٩٠٠ متر وبعرض ٣٠٠ متر مواجها لمياه خليج نعمة على خليج العقبة.

● الكوشمانات : وهي سيارات صغيرة تعمل بالكهرباء، تجوب الفندق لنقل النزلاء من غرفهم واماكن إقامتهم إلى الشاطئ وقد تم زيادة عددها إلى ست سيارات، وكما يؤكد العميد طارق ابوسريع مدير شرطة السياحة بجنوب سيناء، ان رؤساء الوفود وأعضاء المؤتمر لن يشغلوا اكثر من نصف غرف الفندق والذي تبلغ طاقته ٣٤٨ غرفة.

● تستعد مدينة شرم «الشيخ لاستضافة مؤتمر روتاري دولي والذي يبدا أعماله في الخامس والعشرين من مارس الحالي، بعد انتهاء مؤتمر «صانعي السلام»، وينتهي في ٣٠ من نفس الشهر وتقرر ان يشارك فيه ١٦٠٠ عضو من أعضاء المنطقة (٤٥٠) التي تشمل الشرق الاوسط وقبرص.

الفندق الذي يستقبل ضيوف المؤتمر



تزيين المدينة

الوفود السياحية تمارس نشاطها المعتاد

«سويت الرؤساء» بـ ٦٠٠ دولار!

ربما ولأول مرة سيشهد الفندق الذي تعقد به القمة، هذا العدد الكبير من رؤساء وقادة العالم الكبار... وربما - أيضا - سيصبح «سويت الرؤساء» أو أجنحة الفندق الفخمة هي أول مكان ينزل به هؤلاء القادة..

والجناح الرئاسي يقع خلف قاعة المؤتمرات - المطعم سابقا - ويتكون من دورين وأربعة اجنحة تشمل ١٢ غرفة، كل سويت ثلاث غرف.

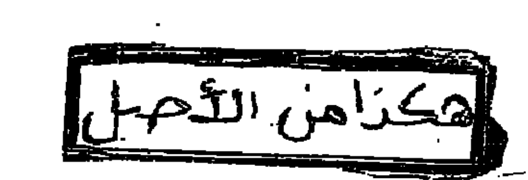
سألنا محمد فؤاد من قسم المعلومات بالفندق عن سعر الليلة بالسويت فقال : ٦٠٠ دولار فقط!!

القاعة البرتقالية

في أحضان خليج نعمة الشاطئ الرئيسي لمدينة شرم الشيخ يقع فندق «موفنبيك» الذي يستضيف القمة التاريخية وبه القاعة البرتقالية «الأورنجيري» التي كانت حتى ساعات قليلة قاعة للطعام، وهي مستطيلة الشكل تستوعب في العادي ٧٠٠ شخص وتقرر أن تكون مكان لقاء القمة، والقاعة التي يجلس بها قادة ورؤساء دول العالم، فقد تحولت إلى ورشة عمل من عمال ومهندسين ورجال أمن يعملون في مهمة خاصة جدا ولا تزيد مساحة هذه القاعة على ٦٠ مترا طول ٥٠ مترا عرضا.

مطبخ بكل اللغات

مطبخ الفندق الذي كان يعد وجبات عادية سيتحول بعد ساعات للطبخ بكل «لغات العالم»، وهو ما يحدث لأول مرة - كما يقول الشيف محمد سيد محمد (صعيدي من بني سويف) حيث إن ضيوف الفندق، او شرم الشيخ عامة - من جنسيات معينة أهمها الايطاليون والسويسريون. أما أن يكون الضيوف «روس» وامريكان وفرنساويين وانجليز وغيرهم.. فهذا سيمثل عبئا على المطبخ إلا اننا بإمكانياتنا الكبيرة قادرون على تقديم الجديد حتى ولو كان «طبيخنا» بكل لغات العالم!!



وسط حملة عصيان مدنى

رئيس بنجلاديش يتوسط لحل الأزمة السياسية فى البلاد

المعارضة تصر على مطالبها بإسقاط الحكومة وتتمسك باستمرار الاضراب

دكا - وكالات الأنباء - بدأ رئيس بنجلاديش عبد الرحمن بيسواس التوسط بين الحكومة والمعارضة فى محاولة لحل الأزمة السياسية فى البلاد وإنهاء النزاع على السلطة الذى استمر قرابة عامين حتى الآن، فى الوقت الذى أبدت فيه مصادر المعارضة تفاؤلا حذرا إزاء نتيجة الحوار.

وأكدت الشيخة حسينة زعيمة رابطة عوامى وهو أكبر حزب معارض على استمرار الإضراب العام وحملة العصيان التى أصابت الحياة بالشلل فى معظم أنحاء بنجلاديش.

وقالت الشيخة حسينة عقب لقائها برئيس بنجلاديش إنها كررت مطالب المعارضة بتنحى خالدة ضياء رئيسة الوزراء عن الحكم وضرورة تشكيل حكومة مؤقتة محايدة تتولى عقد انتخابات أخرى بعد إلغاء انتخابات فبراير الماضى.

وقد دعا رئيس بنجلاديش للحوار قادة حزب جاتيا والجماعة الإسلامية وهما من حلفاء رابطة عوامى فى حملتها لإسقاط رئيسة الوزراء البيجوم خالدة ضياء زعيمة الحزب القومى الحاكم.

وكانت خالدة ضياء رئيسة الوزراء قد طالبت رئيس بنجلاديش بعقد حوار مع خصومها فى المعارضة الذين كثفوا جهودهم لتنحيتها عن الحكم منذ الانتخابات العامة التى جرت فى منتصف شهر فبراير الماضى وفاز بها الحزب الحاكم باكتساح فى غياب أحزاب المعارضة التى قاطعت الانتخابات بدعوى عدم حيادها وهى تهمة نفتها رئيسة الوزراء.

وقد وافقت رئيسة وزراء بنجلاديش على مطلب المعارضة الرئيسى بإجراء انتخابات تشرف عليها حكومة محايدة، لكنها أصرت على أن يقوم البرلمان الذى انتخب فى فبراير بإجراء التعديلات الدستورية المطلوبة لذلك.

وتساءل المتحدث باسم الحزب الحاكم فى بنجلاديش قائلا كيف يمكن تعديل الدستور بدون اعتراف المعارضة بالبرلمان الجديد المنتخب، لكن المعارضة تؤكد أن الرئيس لديه من الصلاحيات ما يمكنه من تشكيل حكومة مؤقتة محايدة بعيداً عن تدخل البرلمان. ويأتى هذا التطور بعد أن شمل الإضراب نحو ٦٠ مدينة، وشهدت البلاد موجة من العنف واشتباكات بين أنصار ومعارضى الحكومة وقوات الشرطة أسفر عن مقتل ٢٤ شخصا وإصابة مئات آخرين خلال الأسبوع الماضى فقط.

كما تسبب الإضراب فى توقف القطارات وحركة المواصلات فى العاصمة دكا والمدن الكبرى لليوم الثانى. وأغلقت البنوك والشركات والمدارس أبوابها. كما شهدت المكاتب الحكومية حضوراً ضعيفاً. ووصفت وكالة أسوشيتدبرس محاولة رئيس بنجلاديش بالتوسط بأنها مهمة أثبتت محاولات الوسطاء السابقين أنها أكثر من صعبة، وقالت فى تقرير لها أنه لا توجد خلافات رئيسية بين زعيمتا الصراع وهما الشيخة حسينة زعيمة المعارضة والبيجوم خالدة ضياء رئيسة الوزراء، مشيرة الى أن الخلاف يتركز على كيفية إجراء الانتخابات فى مناخ من عدم الثقة.

ويرى العديد من المراقبين أن الأزمة السياسية فى بنجلاديش هى معركة مكشوفة على السلطة بين خصمين لهما تاريخ طويل من العداء الشخصى والعائلى.

الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يزور إحدى المدارس الثانوية بولاية كاليفورنيا فى إطار دعايته الانتخابية، فى الوقت الذى تعرض فيه لهجوم حاد من بوب دول زعيم الأغلبية الجمهورية فى مجلس الشيوخ الذى يسعى للفوز بترشيح الحزب الجمهورى لخوض انتخابات الرئاسة. وقد تركز هجوم دول على السياسة الخارجية لإدارة كلينتون وأسلوب معالجتها لعدد من الأزمات الدولية مثل البوسنة وهايتى وكوبا.

[صورة للأهرام من أ. ب]

سياسة خارجية

لو عاد الليكود!

لم يخف تكتل الليكود المعارض فى إسرائيل فى أية لحظة معارضته للسلام مع الفلسطينيين سوى على أساس واحد هو حكم ذاتى إدارى - وليس سياسيا - للسكان دون الأرض، على أن يكون ذلك هو الوضع النهائى، فإذا لم يرض الفلسطينيون به فأمامهم بديل واحد كذلك هو الرحيل أو الترحيل، ولم يتوان زعماء الليكود عن التعهد بتجميد اتفاقات السلام مع الفلسطينيين فور وصولهم إلى السلطة أو حتى مشاركتهم فى حكومة وحدة وطنية ولعلنا مازلنا نذكر أول تعليق لاسحق شامير زعيم الليكود السابق على هزيمة حزبه فى الانتخابات الماضية وهو أنه كان ينوى الاستمرار فى التفاوض بعد افتتاح مؤتمر مدريد للسلام لمدة ١٠ سنوات دون أن يعطى الفلسطينيين شيئا يذكر ولا حتى الحكم الذاتى الإدارى للسكان دون الأرض لأن أى اتفاق مع الفلسطينيين لا ينطوى على ترحيلهم هو خطوة نحو الدولة الفلسطينية التى لا مكان لها فى أيديولوجية الليكود فى أرض إسرائيل الكبرى.

وبطبيعة الحال فإن انهيار عملية السلام الحالية بين إسرائيل والفلسطينيين فى حالة عودة الليكود للحكم سيؤدى إلى نسف ما سبق وما سوف يلى من خطوات على طريق السلام بين إسرائيل وبين كل من الأردن وسوريا ولبنان، لأن تداخل العلاقات الفلسطينية الأردنية أقوى من أن يسمح بعلاقات طبيعية بين الأردن وبين إسرائيل فى حالة تجميد عملية السلام الإسرائيلية مع الفلسطينيين، ولأن الأردن سوف يخشى فى هذه الحالة من مطالبته باستيعاب فلسطينيى الضفة فى إطار تحقيقا لأيديولوجية الليكود.

كما أن إسرائيل فى ظل حكم الليكود سوف تجد من صالحها إبقاء حالة العداء مع سوريا - وبالتالى لبنان - أملا فى تهيئة ظروف تسمح بحرب كبيرة تتيح لها ترحيل أكبر عدد من الفلسطينيين إلى منطقة المثلث بين سوريا والأردن على نحو ما كانت تتحدث عنه أدبيات الليكود قبل هزيمته تحت اسم «الترانسفير».

إذن فإن إنقاذ السلام يعنى أول ما يعنى الحيلولة دون عودة الليكود للسلطة، وإذا كان ذلك يتطلب طمأنة جمهور الناخبين الإسرائيليين على أن العالم يساند معسكر السلام داخل إسرائيل كما تستهدف قمة صانعى السلام القائمة فى شرم الشيخ فإنه يتطلب أيضا تذكير هؤلاء الناخبين بنصيب إسرائيل نفسها من المسئولية عن دائرة العنف وسفك الدماء بدءا من تكسير العظام وخطف الرضع الفلسطينيين من صدور أمهاتهم لتهشيم رؤوسهم على جدران المخيمات أثناء الانتفاضة إلى اغتيال المهندس يحيى عياش والدكتور فتحى الشقاقى برغم اتفاق وقف العنف مرورا بمذابح دير ياسين وصابرا وشاتيلا والحرم الإبراهيمى الخ. وكم كان اغتيال عياش والشقاقى عملا غير حكيم على حد قول إيجال كرمون مستشار رئيس وزراء إسرائيل السابق لمكافحة الإرهاب!

إن تذكير الناخب الإسرائيلى بذلك سوف ينزع من حلقه جزءا كبيرا من شعوره بمرارة الإرهاب الفلسطينى كما أنه سوف ينزع من قلبه شهوة الانتقام وفضلا عن ذلك فإنه سوف يثبت لهذا الناخب أن رفضه السلام بانتخاب الليكود لن يؤدى إلا الاستمرار فى هذه الدائرة الجهنمية

عبد العظيم حماد

صحيفة بريطانية:

الجيش الجمهورى الأيرلندى يخطط لنسف «مجلس العموم»

أيرلندا تنتقد موقف الجمهوريين من عملية السلام

لندن - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة «ميل أن صنداى» البريطانية أن منظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى التى تطالب بإنهاء الحكم البريطانى لإقليم أيرلندا الشمالية تخطط لوضع زورق محشو بالمتفجرات فى نهر التميز لتفجير مبنى مجلس العموم «البرلمان البريطانى».

وقالت الصحيفة فى تقرير لها أمس إنها حصلت على وثائق تتضمن خطة بهذا المعنى وجدت فى منزل عضو الجيش الجمهورى الأيرلندى الذى قتل فى لندن الشهر الماضى عندما انفجرت قنبلة كان يحملها فى أتوبيس للركاب.

فى الوقت ذاته انتقد «جون بروتون» رئيس وزراء الجمهورية الأيرلندية موقف الجيش الجمهورى من عملية السلام فى أيرلندا الشمالية، وقال إن المنظمة أضاعت الفرصة التى قدمتها ثم تخلت عنها. وأضاف بروتون فى كلمته أمام المؤتمر السنوى لحزب فينى جيل الذى يتزعمه إن الحركة الجمهورية بأجملها فى أيرلندا الشمالية يجب أن تمتنع عن التفكير بأسلوب التهديد وأن تبدأ التفكير بأسلوب الإقناع السلمى. وكان منظمو المؤتمر قد وجهوا دعوة للجناح السياسى للجيش الجمهورى الأيرلندى «شين فين» لحضور المؤتمر إلا أنهم ألغوا هذه الدعوة بعد أن عاد الجيش الجمهورى إلى ممارسة العنف مرة أخرى بعد هدنة سلمية استمرت ١٨ شهراً.

فى ذكرى خطاب «الستار الحديدى» لتشرشل

ثاتشر تحذر من التهديدات الأمنية بالعالم وتدعو لتجديد المشاركة والتعاون عبر الأطلنطى

فولتون (ميسورى) - وكالات الأنباء - فى نفس المكان الذى وصف فيه وينستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الأسبق الحاجز الفاصل بين القوتين العظميين حول الاتحاد السوفيتى السابق عقب الحرب العالمية الثانية «بالستار الحديدى» محذرا من التهديدات التى تواجه العالم آنذاك، كررت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة «مارجريت ثاتشر» نفس التحذير ولكن على واقع العالم الآن وقالت إن تهديدات جديدة ظهرت عقب انهيار الاتحاد السوفيتى تواجه أمن العالم حاليا.

وقالت إن الغرب فشل فى التعامل بكفاءة ضد انتشار الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية.

ودعت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة إلى تجديد المشاركة والتعاون عبر الأطلنطى ونادت بتوسيع حلف شمال الأطلنطى وإنشاء منطقة للتجارة الحرة بين أوروبا وأمريكا الشمالية وتوسيع الاتحاد الأوروبى ليشمل الديمقراطيات فى شمال شرق ووسط أوروبا لضمان الاستقرار السياسى بها.

أخبار قصيرة

رأى دانييل الحر

باريس - نددت دانييل ميتران أرملة الرئيس الفرنسى الراحل فرانسوا ميتران فى كتابها الجديد «بكل حرية» بالحظر الأمريكى على كوبا. وقالت دانييل التى ترأس أيضا جمعية «فرنسا - حريات» أن هذه السنوات الـ ٣٠ من الحظر الهمجى الذى فرضه الأمريكيون غير تاريخ كوبا وخنق الكوبيين دون رحمة أو شفقة. وأضافت أنها مازالت مقتنعة أنه رمز لأكبر وأطول ظلم لحق بشعب فى العالم.

آثار فى كندا

أوتاوا - احتجزت السلطات الكندية ٣٢ قطعة من قطع الفسيفساء الأصلية الأثرية التى تعود الى ٣٠٠ عام قبل الميلاد وتبلغ قيمتها ٤٠ مليون دولار تقريبا. وكانت السلطات قد عثرت على القطع فى صندوق للبضائع فى ميناء مونتريال كان قادما من ألمانيا.

مرض النوم فى أمريكا

- أبدت السلطات فى أنجولا قلقها الشديد من انتشار مرض النوم فى وسط البلاد. وأرجعت السلطات هذا الانتشار إلى انعدام أو ارتفاع أسعار العقاقير الطبية وتردى الأوضاع الصحية بشكل عام. وناشدت الأمم المتحدة إرسال مساعدات طبية حتى تتمكن من مكافحة المرض.

قصة إنسانية جدا

نيويورك - تحول كلبان ضالان إلى بطلين بعدما تمكنا من الإبقاء على حياة طفل لايزيد عمره عن ١٠ سنوات فى الغابات بولاية ميسورى لمدة ٣ أيام رغم الانخفاض الحاد فى درجة الحرارة الذى وصل الى درجتين مئويتين فقط وكان الطفل قد ضل طريقه فى الغابات القريبة من منزله وعثر عليه الكلبان فالتفا حوله حتى يحظى بجو دافئ ثم ظلا ينبحان عندما سمعا خطوات رجل قام بدوره بنقله على الفور إلى المستشفى، وما أن اطمأنا عليه حتى اختفيا تماما!!

موسكو تعلن سيطرة قواتها على جروزنى

أنباء عن إصابة قائد المقاومة الشيشانية

جروزنى - وكالات الأنباء - بعد أربعة أيام من المعارك الضارية أعلنت روسيا أن قواتها تستعيد سيطرتها على العاصمة الشيشانية جروزنى ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن مصادر بالقيادة الروسية قولها أنه لم يبق فى المدينة سوى عدد قليل من المقاتلين الشيشان الذين يشنون هجمات متقطعة على القوات الروسية.

ولكن تبادلا عنيفا لإطلاق النار كان مسموعا طوال ليلة أمس الأول وسط جروزنى حيث تتمركز الدبابات الروسية أمام المبانى الحكومية الهامة منذ بدء هجوم المقاومة الشيشانية الأربعاء الماضى فى الوقت الذى واصل فيه القناصة المتمركزون فى المبانى المدمرة إطلاق نيران أسلحتهم على الروس جاعلين من التنقل فى جميع أنحاء المدينة مغامرة خطيرة.

وذكر مراسل الأهرام فى موسكو أن الجنرال أصلان سخادوف رئيس أركان المقاومة الشيشانية الموالين للرئيس جوهر دوداييف قد أصيب بجراح بالغة. وأشار إلى أن جروزنى أصبحت بلا ماء أو كهرباء وانقطعت الاتصالات التليفونية وأن الخسائر الناجمة عن المعارك خلال الأيام الماضية قدرت بعشرات المليارات من الروبلات.

وفد أوروبى يزور إيران وسوريا وليبيا بعد انتهاء قمة صانعى السلام

الوفد يطالب الدول الثلاث بإدانة الإرهاب ووقف أى مساعدة له

دعا الاتحاد الأوروبى إيران أمس إلى ادانة اعمال الإرهاب بصورة قاطعة. وتجنب القيام بأى عمل من شأنه ان يعرقل عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وحذرت ايطاليا التى تراس الاتحاد فى دورته الحالية - فى بيان صدر بعد محادثات غير رسمية لوزراء خارجية الاتحاد من ان الحوار الحيوى الذى تجريه إيران مع أوروبا لابد ان يظهر تقدما فى مجال مكافحة الارهاب ليكون جديدا بالاستمرار.

وادان البيان تصريحات التأييد الإيرانية والليبية للأعمال الانتحارية التى قامت بها حماس فى إسرائيل ودعا سوريا ولبنان إلى الارتباط الكامل بعملية السلام فى الشرق الأوسط.

وتعهد البيان بتقديم التأييد الكامل للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والعاهل الأردنى الملك حسين والحكومة الاسرائيلية فى مساعيهم من اجل السلام وأكدت سوزانا انيلى وزيرة خارجية إيطاليا أن وفدا على مستوى عال من إيطاليا وإسبانيا وايرلندا «الترويكا الاوروبية» سيقوم بزيارة لايران وسوريا وليبيا بعد قمة شرم الشيخ لحث هذه الدول على إدانة الارهاب وسحب أى مساعدة محتملة له من جانب الدول الثلاث.

وقد أمضى وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى يوم اول امس السبت وبقية عطلة نهاية الأسبوع خلال يوم الأحد فى إجراء اتصالات تليفونية مع وزراء خارجية الدول العربية ودول الاتحاد الأوروبى التى ستشارك فى القمة الدولية لإنقاذ عملية السلام فى شرم الشيخ.

وقالت مصادر سياسية أمريكية إن الإدارة الأمريكية كانت تتبع باهتمام اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى المنعقد فى باليرمو بايطاليا، خاصة بعد الاتصالات التى اجرتها الولايات المتحدة مع هذه الدول من اجل فرض حصار على مصادر تمويل منظمة حماس، وعلى رأسها إيران.

وأبدت هذه المصادر اهتمامها بما أعلن فى باليرمو عن اتفاق وزراء الخارجية الأوروبية على مناقشة إعداد ورقة عمل مشتركة لتقديمها إلى رؤساء دولهم، لتكون معهم فى قمة شرم الشيخ.

واضافت المصادر انه بينما كانت العمليات الإرهابية الانتحارية التى تلاحقت داخل إسرائيل هى التى حركت فكرة انعقاد هذه القمة العالمية، إلا أن الهدف الأساسى والبعيد المدى سيظل هو إنقاذ عملية السلام ذاتها، وهو ما اعرب عنه الرئيس كلينتون فى خطابه فى واشنطن قبل ثلاثة ايام، الذى قال فيه إن هدف الإرهابيين قتل عملية السلام، وإننا يجب ألا نسمح لهم بأن يحققوا هدفهم او أن يهزموا عملية السلام.

إغلاق مطار شرم الشيخ أمام الملاحة العادية يومى الثلاثاء والأربعاء

تقرر إغلاق مطار شرم الشيخ امام حركة الملاحة يومى الثلاثاء والأربعاء القادمين بالتنسيق مع هيئة الطيران المدنى. وقد حدث تغيير فى برنامج هبوط عدد من الطائرات وتم توزيعها على مختلف مطارات مصر الأخرى.

شارك فى التغطية:

حسن عاشور

إيناس نور

عبد الفتاح إبراهيم

أسامة عبد العزيز

أحمد موسى

سعيد شلش

الألفى فى اجتماعه مع قيادات الشرطة

فى اجتماع مع كبار مساعديه:

وزير الداخلية يبحث ترتيبات تأمين مؤتمر القمة

بحث السيد حسن الألفى وزير الداخلية فى اجتماع مع كبار مساعديه الترتيبات الأمنية الخاصة بمؤتمر قمة صانعى السلام الذى يعقد فى شرم الشيخ بعد غد فى الاجتماع أن رجال الأمن فى مصر لديهم خبرات واسعة وكفايات عالية فى تامين المؤتمرات. وطالب الأجهزة الأمنية على اختلافها بوضع الخطط السريعة لأداء الدور المنوط بها.

واصدر الوزير تعليماته باليقظة التامة والجدية فى الأداء ومواجهة أية تجاوزات مهما كانت بكل حزم وفرض سيطرة أمنية كاملة على مستوى الجمهورية.

وأكد الوزير ثقته فى الأداء الأمنى لرجال الشرطة وأنهم يدركون أهمية هذا المؤتمر فى دعم ثقة العالم فى جهاز الأمن المصرى وقال إن هذا يفرض مزيدا من التفانى والإخلاص فى الأداء.

وقرر الوزير انشاء غرفة عمليات رئيسية بقيادة اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد اول الوزير للأمن . بدأت الغرفة عملها فورا للتنسيق بين جميع القطاعات الأمنية المشاركة فى تأمين المؤتمر وتقديم التسهيلات والتيسيرات للوفود الدولية.

وطالب الوزير أبناء الشعب المصرى والذين يسعدهم اختيار مصر لعقد هذا المؤتمر المهم الذى يؤكد ثقة العالم فى دور الرئيس مبارك فى صنع السلام بالتعاون الإيجابى فى مثل هذه المناسبات مع رجال الشرطة لتحقيق السمة الحضارية لمصر. حضر الاجتماع اللواءات مصطفى عبدالقادر ورضا عبدالعزيز وحسن حميدة وإبراهيم عبدالرازق وعادل نجم وإبراهيم الدسوقى ورئيس قطاع مباحث امن الدولة.

الطيران المدنى يتخذ إجراءات استقبال وفود المؤتمر

اتخذت سلطات الطيران المدنى المصرية ومؤسسة مصر للطيران عدة اجراءات لتقديم التسهيلات اللازمة للوفود المشاركة فى قمة صانعى السلام التى تستضيفها مدينة شرم الشيخ بعد غد «الأربعاء». وتوجه وفد من هيئة الطيران المدنى برئاسة اللواء عبدالفتاح كاطو رئيس الهيئة إلى مطارى شرم الشيخ ورأس النقب لمتابعة الاستعدادات للمطارين لاستقبال طائرات الوفود المشاركة وإمدادهما بالاحتياجات اللازمة لاستقبال الطائرات العملاقة .

كما يتوجه اليوم فريق عمل من مؤسسة مصر للطيران يضم ٦٠ موظفا برئاسة إسماعيل لطفى نائب مدير عام المحطات إلى مطار شرم الشيخ ترافقه معدات للخدمات الأرضية ونقل الأمتعة لسرعة توفير إجراءات الوفود.

إسرائيل تستقبل كلينتون بمظاهرة

ذكرت مصادر رفيعة المستوى أن الرئيس الامريكى بيل كلينتون سيتوجه إلى إسرائيل بعد غد الاربعاء، عقب إنتهاء قمة شرم الشيخ مباشرة، ومن المقرر أن يقوم كلينتون يوم الخميس بزيارة قبر رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين برفقة زوجته ليئا رابين، ثم يعقد سلسلة إجتماعات منفردة مع شيمون بيريز والرئيس الاسرائيلى عيزرا وايزمان، وزعيم تكتل الليكود المعارض بنيامين نتانياهو.

وتجرى ترتيبات فى اسرائيل حاليا لعقد مظاهرة تاييد كبيرة للرئيس الأمريكى داخل القدس يوم الخميس القادم، يذكر أن زعماء اليمين الاسرائيلى أعلنوا مقاطعة قمة شرم الشيخ برغم أن المؤتمر سيدعم شيمون بيريز.

منظمة المؤتمر الإسلامى ترحب بقمة صانعى السلام

جده - أحمد عصمت: رحب الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى بجدة بقمة صانعى السلام فى الشرق الأوسط التى ستعقد فى مصر بعد غد الأربعاء، لضمان استمرار ودفع المسيرة السلمية بجميع مراحلها وفق الاتفاقيات المبرمة بين الأطراف المعنية، وبما يحقق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطينى وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وبما يكفل اشاعة الاستقرار والأمن لمصلحة جميع شعوب المنطقة

واعرب الأمين العام عن أمله فى أن يشكل هذا المؤتمر منعطفا مهما يكرس فيه المجتمع الدولى التزامه بتقديم الدعم الضرورى للسلطة الوطنية الفلسطينية وتعزيز الأمل لدى أبناء الشعب الفلسطينى وتأكيد مصداقية عملية السلام ونزع أسباب التوتر فى المنطقة.

وأكد الأمين العام مجددا موقف منظمة المؤتمر الإسلامى المبدئى الذى يدين جميع الأعمال الإرهابية فى كل أشكالها وصورها وأيا كان مصدرها.

بريطانيا تبحث تغيير قوانين اللجوء السياسى للحد من نشاط المتطرفين

تكثيف إجراءات مراقبة العناصر المتطرفة والتصدى لعمليات جمع التبرعات

أعلن مايكل هيوارد وزير الداخلية البريطانى انه يدرس حاليا تغيير بعض القوانين المتعلقة باللجوء السياسى إلى بريطانيا واستحداث قانون جديد لوقف استغلال المتطرفين الإسلاميين لحق اللجوء فى بريطانيا من التآمر لشن هجمات إرهابية من الخارج.

وقال هيوارد فى لقاء مع تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية أمس.. إن هذه التغييرات فى القوانين تهدف الى التعامل مع كل من يتآمر أو يساعد على شن هجمات إرهابية أثناء إقامته فى بريطانيا.

واوضح أن القوانين البريطانية الحالية تتعامل مع أى حالة يثبت تورطها فى الإرهاب بشكل حاسم وقال إننا نحتاج الى ادلة ومعلومات حول هؤلاء الأشخاص الذين يتآمرون لشن هجمات إرهابية انطلاقا من بريطانيا وفى هذه الحالة سنتعامل على الفور مع القضية.

واشار إلى ان السلطات البريطانية تتعامل بجدية مع قضايا الارهاب وانها طردت فلسطينيا قبل شهور عندما توفرت لديها المعلومات والادلة على تورطه فى نشاطات إرهابية.

وأضاف هيوارد ان بلاده تتعاون مع اسرائيل بشأن مسألة تمويل منظمات إرهابية من بريطانيا كما أنها تتعاون مع فرنسا فى قضايا الإرهاب أيضا

وفى الوقت نفسه ، ذكرت الصحف البريطانيا أن الوزراء البريطانيين يدرسون حاليا سبل الحد من استغلال قانون اللجوء السياسى من جانب الجماعات الارهابية بعد الضغوط التى مارستها اسرائيل والتى اتهمت بريطانيا بالفشل فى اتخاذ إجراء ضد مؤيدى حماس فى بريطانيا الذين تدعى انهم يمولونها.

وأشارت الصحف الى أن قوات الأمن البريطانية صعدت مراقبتها لأعضاء حماس المقيمين فى بريطانيا كما تراقب أنشطة صندوق الإغاثة التنمية الفلسطينى المسجل فى بريطانيا كمنظمة لجمع الاموال للفلسطينيين.

وتشعر السلطات البريطانيا بقلق كبير من صحيفة فلسطينية تصدر فى لندن وتوزع من أراضى السلطة الوطنية الفلسطينية وعنوانها فلسطينية المسلمة والتى يتهمها اليهود فى بريطانيا بانها تشجع الشباب المسلم على المشاركة فى شن هجمات انتحارية.

وذكرت صحيفة «الصنداى تايمز» أن البوليس الاسرائيلى ابلغ البوليس البريطانى بأن هناك منظمتين خيرتين فى بريطانيا أدعى انهما يقدمان الأموال لاسر الفلسطينيين المشاركين فى الهجمات الانتحارية.

واشار البوليس الإسرائيلى إلى أن مليون جنيه استرلينى (١٫٦ مليون دولار)تذهب إلى صندوق معاشات الحرب المخصص لاسر الفدائيين المشاركين فى الهجمات سنويا وذلك عن طريق المنظمتين الخيريتين.

وهاتان المنظمتان هما صندوق الاغاثة اللبنانى الفلسطينى وصندوق الاغاثة والتنمية الفلسطينى ومقرهما لندن.

وكانت السلطات البريطانية قد جمدت أمس الأول اصول وأرصدة صندوق الاغاثة والتنمية الفلسطينية أما صندوق الاغاثة اللبنانى - الفلسطينى فقد توقف عن العمل.

وتقوم أجهزة البوليس والمخابرات البريطانية بمراقبة مكثفة لمكافحة المنظمات الخيرية التى كانت تشارك فى تحويل الأموال الى الأراضى الفلسطينية.

مواطنون اسرائيليون يتجمعون فى موقع انفجار الأحد الماضى فى القدس فى الذكرى الأسبوعية للضحايا

[صورة للأهرام من أ . ب]

صحيفة بابل العراقية تهاجم قمة شرم الشيخ

بغداد - ر: وصفت صحيفة «بابل» العراقية قمة شرم الشيخ بانها «مسرحية كوميدية» تهدف إلى استمرار رعاية واشنطن للإرهاب ومصالحها بالمنطقة وقالت الصحيفة التى يملكها عدى الابن الاكبر لرئيس العراق صدام حسين إن الأهداف التى تدفع زعماء العالم لحضور هذه القمة ساذجة.

وتساءلت الصحيفة: اى إرهاب تتحدث عنه واشنطن وتدعو العالم إلى مكافحته فى شرم الشيخ وقالت الصحيفة فى مقال فى صفحتها الأولى إن القمة إعلان حرب من الأمريكين، الذين وصفتهم بانهم الارهابيون الاصليون.

.. والقذافى ينتقد القمة

انتقد الرئيس الليبى معمر القذافى قمة صانعى السلام ووصف الولايات المتحدة وإسرائيل بانهما اكبر الإرهابيين فى العالم. وقال القذافى فى حديث لوكالة الأنباء الليبية مساء أمس الأول إن التوتر فى منطقة الشرق الأوسط لن ينتهى إلا بالتخلص من قوى الإرهاب فى العالم وهى الصهاينة والأمريكيون.

وزارة السياحة تدعم مكاتبها فى جنوب سيناء لتسهيل إجراءات الإقامة للوفود

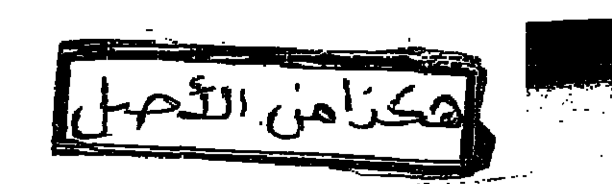
قامت وزارة السياحة بتدعيم مكاتب الوزارة فى جنوب سيناء، وخصوصا شرم الشيخ باعداد إضافية من الخبراء المتخصصين لتسهيل إجراءات إسكان وفود القمة الدولية لصانعى السلام.

وصرح السيد حسين بدران وكيل اول وزارة السياحة ان الوزارة تقوم بالتنسيق مع الفنادق والجهات المعنية لتوفير ٧٠٠ غرفة فى مدينة شرم الشيخ. وسيتم تحويل السياح المقيمين فى هذه الغرف إلى الفنادق والقرى السياحية فى طابا ونويبع، كما تقيم الوزارة مكتبا للاستعلامات فى شرم الشيخ.

وقال وكيل اول الوزارة إن نسبة الاشغال فى شرم الشيخ تصل إلى ١٠٠٪ فى هذه الفترة ولاتقل عن ٨٠٪ فى معظم فصول العام. وتتولى هيئة المؤتمرات توفير الأجهزة الفنية اللازمة للمؤتمرات من كبائن وأجهزة ترجمة متخصصة وأطقم فنية

وقال الوكيل الأول لوزارة السياحة. إن هيئة التنشيط ستتولى تقديم المطبوعات والاقلام والنشرات اللازمة للتعرف بالمنتج السياحى المصرى.

وفى تصريحات للدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة - الذى يشارك الان فى بورصة برلين الدولية للسياحة - قال. إن المؤتمر الدولى فى شرم الشيخ يؤكد العلاقة القوية بين السلام والسياحة، وان مصر تسعى إلى ان تنعش الحركة السياحية فى ظل السلام ليعم الرخاء وتنطلق عجلة التنمية لصالح شعوب المنطقة. وأضاف ان إنعقاد القمة فى مصر يؤكد الدور القيادى والبناء الذى تلعبه مصر فى المنطقة بفضل رؤية وبصيرة الرئيس مبارك.



هكذا من الأصل

مـــاذا بعـــد مانـــديلا؟!

لو جئت زائرا ولو لبضعة أيام إلى جنوب افريقيا، فمن المؤكد أن السؤال الذي سيوجه إليك «ترى ما الذي سيحدث بعد رحيل نيلسون مانديلا؟!». ولو لم تكن أنت نفسك المبادر بالسؤال، فإن أحد أفراد أمة قوس قزح سيباغتك بالسؤال نفسه! وهو بالقطع سؤال يتردد في أماكن كثيرة من العالم وربما لا يثير القلق أو لا يكتسب مثل هذه الجدية، فمن وقع التساؤل هنا يبدو الأمر كما لو أن مصير جنوب افريقيا مرتبط بمصير الرجل نفسه. ولربما أن الهالة التي حول مانديلا والآلة الضخمة التي تحرص يوميا على أن تضيف شيئا جديدا، أو فصلا آخر فيما بات يعرف بأسطورة نيلسون مانديلا.. هي التي تجعل من السؤال شيئا استثنائيا وذا طبيعة خاصة! وها نحن نبحر مع السؤال في مياه جنوب افريقيا المليئة بالشعاب وبالحرص الشديد على دهشة زائريها. فترى ما الذي سيحدث عندما تنتهي أسطورة مانديلا؟!

رسالة جنوب أفريقيا:

محمد صابرين

وربما بداية يمكن القول أن مانديلا يسرق الأضواء من الآخرين بما في ذلك أولئك الذين يعملون معه سواء في صفوف حكومة الوحدة الوطنية أو داخل حزب المؤتمر الوطني الافريقي! ولقد تابعت الرجل بحكم الوجود والعمل ورغبة في معرفة إجابة التساؤل.. ومرات كثيرة سواء في مؤتمرات أو مناسبات كان الرجل على بعد خطوات وآخر مرة رأيته وصافحته كانت عقب خروجه من المؤتمر الاستشاري لجماعة تنمية دول الجنوب الافريقي «سادك». وفي هذه المرة بدأ الرجل واهنا في آخر محطة من العمر ولاحظت السماعة الطبية في أذنه وعندما سألته عن موعد زيارته المقبلة إلى منطقة الشرق الأوسط أشار إلى عزيز بهاء وزير الخارجية باسما. وقال بصوت واهن «هذا هو رئيسي الذي يقول لي متى أذهب! وأحالني الرجل العجوز إلى نائب الوزير لكي أعرف منه. وتلك الواقعة تكشف بصورة أو بأخرى عن دور مانديلا على المسرح السياسي؟!

والشيء شبه المؤكد أن مانديلا لا يدير شئون البلاد بشكل يومي ولكن هناك مؤسسات وأفرادا يتولون هذه المسئولية. ويقول مانديلا نفسه في حديث أخير لتليفزيون جنوب افريقيا «انني مجرد فرد ضمن مجموعة تدير ولربما أنا أقلهم إسهاما. ولكن أكثرهم نصيبا من المديح. كما يمكنني أن ألقي المسئولية عليهم عندما تقع أمور سيئة»! وبالطبع فإن مانديلا هو الرمز لجنوب افريقيا الجديدة أو أسطورة «أمة قوس قزح» التي بإمكانها أن تصهر الخلافات العرقية، وتراث سنوات طويلة من الفصل العنصري في بوتقة لكي تخرج لنا أمة الانتصارات وهم يشيرون هنا إلى بطولة العالم في الرجبي وانتصار الأولاد وفوزهم ببطولة كأس الأمم الافريقية للمرة الأولى

وفي كل مرة تشير الأصابع إلى مانديلا بوصفه «مصدر الالهام» في هذه الانتصارات الافريقية، والرجل الذي على عاتقه «تشكيل أمة جديدة» من «رماد الفصل العنصري»

رصيد مانديلا الحقيقي!

ولعله من الانصاف أن نقول إن مانديلا في الفترة القصيرة التي تولى فيها مقاليد الأمور عقب انتخابات ٢٧ أبريل ١٩٩٤ فإنه نجح في وضع لبنات دولة جديدة تحمل العديد من الفرص وفوق ذلك «روحا جديدة» وبالطبع فإن مانديلا قد أحرز درجة من المصالحة مابين السود والبيض لم يكن يتخيل الكثيرون سواء داخل البلاد أو خارجها أنه من الممكن إحرازها. ويذهب أنصار الأسطورة إلى أن مانديلا قد أعاد جنوب افريقيا إلى العالم ثانية في مجال الرياضة والدبلوماسية والاستثمار والتجارة الدولية. كما أن الاقتصاد يحتل درجة عالية من النمو أكثر مما تحقق خلال عقد من السنوات.

وهذه الجوانب المضيئة من الصورة لا



مانديــلا

تكتمل الا برصد الجوانب الأخرى غير المضيئة.. وهنا يشير البعض الآخر ممن لا يحملون الإعجاب نفسه بالأسطورة إلى إخفاقات حكومة الوحدة الوطنية فمن ارتفاع معدلات الجريمة بصورة تتجاوز جميع المستويات العالمية إلى استمرار العنف السياسي بصورة مفزعة في مقاطعة كوازولو ناتال - يصفها البعض بحرب أهلية غير معلنة - إلى عدم معالجة حالات الفساد بصورة متقنة. وهذه الحالات طالت بعض أشخاص حزب المؤتمر الوطني والأحزاب الأخرى. فضلا عن أن حالة من «عدم الصبر» من جانب الشباب وأيضا من بعض السياسيين - مثل ويني مانديلا - من أن شيئا لم يتغير وانتقادهم لمانديلا بأنه حريص على «تهدئة» مخاوف البيض «أكثر من تلبية» مطالب السود. ويشير هؤلاء إلى أن الوعود الكثيرة بالوظائف والمساكن والخدمات الصحية لم تتحقق. وهي بالقطع أمور تعترف الحكومة نفسها بصحتها وإن كانت تقدم تفسيرات لذلك. وفي الوقت الذي لا يحظى فيه الآخرون برصيد الاحترام نفسه فإن مانديلا يحظى بثقة ناخبيه ومواطنيه سواء من السود أو البيض على حد سواء بصورة جيدة ويذهب البعض إلى أن جزءا من تفسير ذلك يعود إلى «القدرة الاستثنائية» لمانديلا في فن «العلاقات العامة مع الجماهير والاحتفاظ بصورته وسحره على الدوام من خلال مبادراته سواء في ارتداء فانلة كابتن فريق الرجبي أو كابتن فريق كرة القدم أو من خلال الانتقاء مع خصومه السياسيين. ففي الوقت الذي يتصرف فيه السياسيون الآخرون مثل رجال الأعمال الذين يعتقدون أن الأمر يعود إلى الرأي العام في معرفة قيمة بضاعتهم الحقيقية، فإن مانديلا يتفهم «عملية البيع» ويدرك أن الرأي العام يبحث عن جوانب القصور. ولذا فإنه يعرف كيف يتعامل مع هذا الرأي العام وكيف يبقي الأسطورة حية. ولكن بعيدا عن الوهج الإعلامي فإن رصيد مانديلا أنه حقق درجة من المصالحة في البلاد. ويبقى السؤال إلى أي مدى هذه الدرجة راسخة ويمكن البناء عليها كما إلى أي مدى سينجح ليس في تهدئة مخاوف البيض ولكن في تلبية مطالب السود. وهذا كله يعيدنا إلى المربع رقم واحد: ترى هل مانديلا أمامه الوقت الكافي لإجابة السؤال أم أن الأمر يعود إلى من سيأتون بعده ومن ثم فلتنا أمام السؤال نفسه: ماذا بعد رحيل مانديلا؟!

رجال في ظل الرئيس!

وأول ما يمكن أن يلحظه المرء أن مانديلا رغم أنه لا يدير دفة الأمور بشكل يومي فإن الرجال الآخرين يعيشون في ظلال أسطورته ولم تتح الفرصة لهم لكي ينصبوا قامتهم حتى يتعرف الرأي العام على وهجهم هما

والأمر الذي يعرفه الخاصة هنا أن ثابومبيكي النائب الأول لرئيس الجمهورية هو الذي يدير دفة الأمور بشكل يومي. ويصف أحد المسئولين هنا مبيكي بأنه «القائم بأعمال الرئيس في البلاد»، ومبيكي هو الذي يجري الاتصالات يوميا مع رؤساء المقاطعات كما أنه سياسي محترف. يصفه خصومه بأنه مثل الحرباء - حيث أنه هو «الفتى المدلل لكبرى الشركات - التي يذهب البعض هنا إلى أنها تدير دفة الأمور التي تتحكم في اقتصاد البلاد كما أنه في الوقت نفسه يحظى بتأييد ودعم كل من رابطة المرأة بحزب المؤتمر الوطني الافريقي وويني مانديلا ورابطة شباب الحزب وهما من التنظيمات المعروفة بمواقفها المتشددة. ومبيكي ذو اتجاه رأسمالي وقاعدة تأييده مركز داخل الدوائر الحكومية أنه باختصار رجل الدولة الذي له علاقات واسعة في الداخل والخارج ويضم معسكره وزير الخارجية ونائبه واحمد كسراده مستشار الرئيس مانديلا وآخرين وطوكيو سيخوالي رئيس وزراء مقاطعة خاوتنج مثلما يذهب البعض.

وفي المقابل فإن سيريل رامافوزا سكرتير عام حزب المؤتمر الافريقي يقف على رأس الجبهة المناوئة التي تطمع أن يؤول اليها الحكم، ورامافوزا كان من نجوم عملية التفاوض التي مهدت للدستور المؤقت ثم الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٤ وتولى حزب المؤتمر الوطني الأفريقي مقاليد الحكم والرجل رفض تولي أي مناصب وزارية وهو يتولى حاليا رئاسة المجلس الدستوري المكلف بوضع الدستور النهائي للبلاد.

ويحسب على رامافوزا بحكم التاريخ الطويل في صفوف نقابات العمال أنه ذو توجه اشتراكي، كما أنه ليس له خبرة في الحكومة. ولكن مثلما تتغير أمور كثيرة في جنوب افريقيا والعالم فإن خصوم رامافوزا يقولون إنه «سياسي انتهازي آخر» وأنه قد غير من الأفكار الاشتراكية وأنه ليس بعيدا عن حظوة الشركات الكبرى حيث أنه كثيرا ما تفاوض معهم بوصفه رئيسا لنقابات العمال. والكثيرون هنا يجمعون على أنه «مفاوض بارع».

وبعيدا عن مبيكي ورامافوزا فإن طوكيو سيخوالي رئيس وزراء مقاطعة خاوتنج يقف بوصفه المرشح البديل. فبالرغم من أن سيخوالي يقف في معسكر مبيكي فإن الرجل تمكن من أن يلفت الأنظار إليه. فهو رئيس وزراء أهم مقاطعة - التي تضم ٦٠٪ من اقتصاد البلاد وتحتوي العاصمة السياسية وعاصمة المال والأعمال - كما أنه رمز للمصالحة نظرا لأن زوجته بيضاء ومعروف لدى الأوساط الدولية. وبالفعل بدأت وسائل الاعلام الغربية في ترشيحه مثلما ذهبت محطة سي. إن. إن الامريكية، ولقد تمت دعوة الرجل مؤخرا لزيارة الولايات المتحدة الامريكية، وفي غداء عمل مع صحيفة ستار منذ عدة شهور رفض سيخوالي أن يخوض في مسألة خلافة مانديلا واكتفى بالقول أنه شخص يتعين أن تتوافر فيه عدة صفات: الكاريزما والمصالحة وإعجاب القاعدة الجماهيرية به والقدرة على فهم القضايا الدولية ومهارات الاتصال» ويعقب بيتر سوليفان رئيس تحرير ستار بقوله «لقد كان ذلك بمثابة أول خطاب في الانتخابات الرئاسية من جانب سيخوالي»!

ولكن ثمة أمور حاكمة - «حتى هذه اللحظة» - تتعلق بأن المؤتمر العام لحزب المؤتمر الوطني الافريقي هو الذي سيتولى اختيار رئيس الحزب الذي بدوره سيتولى قيادته في الانتخابات القادمة ومن ثم رئاسة البلاد، وإذا استمر ذلك السيناريو فإن من المهم ملاحظة أن حزب المؤتمر يعطي أهمية قصوى لمسألة الأقدمية والتاريخ النضالي للشخص، وهنا فإن مبيكي يتفوق نظرا لأنه في أواسط الخمسينات في حين أن رامافوزا في أوائل الأربعينات. كما أن الرجلين من المؤكد أنهما حريصان على استمرار قواعد لعبة اختيار الرئيس وعدم اختيار الرئيس بالاقتراع المباشر حتى لا يتمكن سيخوالي من القفز فوق أكتافهما!!

مناقشة الأسطورة

ويبقى السؤال هل سيتعايش مبيكي ورامافوزا معا؟! أغلب الظن أنه - وبالرغم من أنه - سيكون «تعايشا هشا» إلا أن مايربط بينهما من المصالح أكبر مما يفرقهما، ويبدو أن اللوبي الخاص بمبيكي قد بدأ يتحرك مع الهزة الكبيرة التي حدثت مؤخرا عقب شائعة تعرض مانديلا لأزمة قلبية وعودة الحديث عن حقبة ما بعد مانديلا، فقد طالب بعض الكتاب السود مانديلا بالتخلي عن رئاسة الحزب لمبيكي في الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على تأسيس الحزب في ديسمبر ١٩٩٧. ويبدو أن هناك حالة من عدم اليقين والتوتر في صفوف معسكر مبيكي - رغم أنه المرشح بقوة للخلافة - حيث جرى تسريب أنباء عن أن مبيكي هو الذي كتب خطاب مانديلا الأخير أمام البرلمان، وأن مبيكي كان يود أن يتم التركيز أكبر على توجيه رسالة متشددة للبيض بأن المصالحة هي طريق ذو اتجاهين!

وأيا كان الأمر فإن مبيكي يبدو حتى هذه اللحظة هو فارس الرهان الأول في السباق إذا ما رحل مانديلا عن المسرح السياسي أو انتهت «الأسطورة» بصورة دامية ودرامية! ولكن هل ستستمر المصالحة أو يتمكن مبيكي من الخلافة هي أمور لا يمكن التأكيد أو الجزم بحدوثها إلا أن الشيء المؤكد الوحيد أن أحدا من رجال الرئيس لن يتمكن من أن يملأ الفراغ أو أن يصل بقامته إليه.. لأنه ببساطة من الصعب منافسة الأسطورة!



الطرفة الكوبية

الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، وقد طارت حوله طائرات مروحية صغيرة تابعة للمعارضة الكوبية في الولايات المتحدة، تقلق راحته، وتدفعه لالتقاطها بأصابعه لسحقها.



موسكو: عبدالملك خليل

تعليم الخصوم

بعد أن عرف الرئيس يلتسين بأن هناك ٤٨ مرشحا لمنافسته على رئاسة الجمهورية الروسية، أبرزهم الدكتور جينادي زيوجانوف مرشح الحزب الشيوعي والقوى السياسية الراديكالية قابل الرئيس يلتسين سيليزنيوف رئيس مجلس دوما الدولة البرلماني الذي يعتبر بمثابة مجلس النواب وقال له يلتسين: "أريد أن أجمع كل المرشحين لرئاسة الجمهورية الروسية لأفهمهم السلوك الصحيح لخوض المعركة الانتخابية التي يجب أن تتم بأساليب تتسم بالذوق الرفيع وبلا أية مهاترات"

وأكد سيليزنيوف بأنه من الأفضل لروسيا الاتحادية مستقبلا أن تلغى مؤسسة الرئيس. ويرجع ذلك لتجاهل يلتسين ومؤسساته قيادة البرلمان الحالي في صدور مرسوم رئاسي جمهوري يبيح تمليك معارضي تأسيس نظام المزارع التعاونية والحكومية تملك الأراضي الزراعية.

وعلى خلفية ذلك صرح جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي بعد تشكيل "الكتلة الشعبية الوطنية" التي تضم ٢٥ منظمة وحركة وكتلة بقوله: "إننا نسعى للتقارب مع رئيس كتلة "ديرجافا" الجنرال طيار الكسندر روتسكوي ومع زعيم كتلة "الجمعيات الروسية" الفريق أول الكسندر ليبيد، ومع الدكتور ستانيسلاف فيودوروف زعيم حزب "الإدارة الذاتية للعاملين"، ومع كل القوى المناهضة للنظام الروسي القائم. لأن وحدة قوى المعارضة ضد حكم يلتسين هي الضمانة الأساسية لوقف التدهور وانتشال روسيا من مصيبتها ومأساتها وتخليص شعوبها من حكم الديمقراطيين الذين زعموا الإصلاح فدمروا روسيا بعد أن نهبوها.

من عمال التعدين إلى يلتسين

وجه عمال مصنع التعدين في محافظة ياروسلافل الروسية رسالة مفتوحة وقعها أكثر من ألف عامل ومهندس وفني واختصاصي، نشرتها جريدة سوفيتسكايا روسيا، نصها كما يلي:

السيد الرئيس بوريس يلتسين

إن إرادتكم الشريرة جعلت الأرض الروسية ويعمها الفقر والعوز والإفلاس، كما أدت بروسيا لأن تفقد استقلالها السياسي والإقتصادي.. ويلاحظ في عهدكم أن عدد الروس أخذ في التناقص بحيث يوشكون أن يصبحوا عرضة لخطر الانقراض.. كل ذلك بسبب الفقر والذل والمهانة بعد أن أصبح المواطن الروسي بلا أمان بعد تعرضه لأن يقتل قرب بيته..

أيها الرئيس يلتسين:

إن كلماتك التي تطالبنا فيها بأن نصبر أكثر من سنة إلى أخرى وآخرها الصبر بعد أربعة أشهر هي نوع من الخداع والاحتيال.. احتيال تحول الأشهر في عهدكم إلى سنوات لهذا يجب عليك - لو كان لديك ما يزال ما يعول عليه من العقل والشرف - أن تعترف وتقر بفشلك كرجل الدولة الأول وأن ترحل.

المخدرات كارثة قومية

كشف الدكتور فلاديمير يجوروف، رئيس المركز العلمي الروسي لعلم المخدرات بأن عدد الذين يتعاطون المخدرات بروسيا لا يقل عن مليون ونصف مليون مدمن، بينما لا يزيد عدد سكان روسيا على ١٥٠ مليون نسمة.

ويضيف أن الرقم السالف هو رقم عن المتعاطين المسجلين، بينما غير المسجلين يبلغون أضعاف ذلك ومعظمهم من الشباب.

ويوضح الدكتور يجوروف أن الشباب المدمن يتعاطي مخدرات تحضر شعبيا وتسمى "كومبوت".. وهي من المخدرات ذات الخطورة الرهيبة على صحة الإنسان وقدراته وملكاته العقلية ناهيك عن الكوكايين والهيروين، إلا أنها مخدرات مطلوبة، ولكنها غالية الثمن لا يتعاطاها سوى الميسورين وصفوة زعماء العصابات.

ويقدر د. يجوروف أن الشباب المدمن يقترب من حالات الجنون والموت خاصة أولئك الذين يتعاطون المخدرات بكميات كبيرة ويعانون من حالات "التلوي من الآلام"

وعلى عكس ما يوجد في الغرب من توافر عيادات ومراكز لعلاج المدمنين لا توجد مثل هذه المراكز في روسيا.

وتكشف طرق تتبع تسرب المخدرات أن ٥٠ في المائة من المخدرات تصل لروسيا من دول رابطة الكومنولث الدول المستقلة.

ويؤكد الإخصائيون بأنه ما لم تتخذ الإجراءات اللازمة فإن روسيا ستواجه بكارثة قومية تتمثل في الأساس في تخلف قواها العاملة وفي عطاء شبابها إنتاجيا وخدميا وقوميا ودوليا.

وترى أجهزة مقاومة المخدرات أن عدد المتعاطين سيتضاعف سنة ٢٠٠٠.

وقد ضبطت الشرطة في موسكو ٢٤٠ كيلوجراما من المخدرات في العام الماضي ١٩٩٥ وأن الاحتمالات قوية في أن تصبح روسيا سوقا واسعة للمخدرات التي ترد ليس فقط من بعض البلدان الآسيوية في رابطة الكومنولث بل ومن بلاد أخرى منها: كولومبيا وبيرو والبرازيل وبوليفيا وفنزويلا وكوريا وتركيا ونيبال وغيرها.

والمثير أن الشباب المتعاطي للمخدرات هو الذي يشكل في روسيا أكبر نسبة من المجرمين والقتلة، لأن بعضهم قد ارتكب جرائم مروعة بعد حقنهم بحقن التنشيط القوية.

اتجاهات عالمية

غريزة الانتقام

من حق اية دولة ـ بل من واجبها ـ أن تحمي ابناءها... تماما كما هو من حق أى شعب ان يناضل من أجل حقوقه المسلوبة خصوصا حقه في وطن ودولة. ولكن هناك دائما فرقا بين اتخاذ إجراءات وانتهاج سياسات عقلانية تحقق الأمن وتحافظ عليه وبين الاستسلام لغريزة الانتقام التي تعمي الأبصار وتؤدي في النهاية إلى هدم المعبد على من فيه.

هذا ما استطاعت أن تدركه الحكومة البريطانية في تعاملها مع موجة العنف المتجددة على أيدي الجيش الجمهوري الأيرلندي وما يتبدى في محاولاتها لاحتواء هذه الموجة من خلال الإبقاء على قنوات الحوار السياسي مفتوحة. وهو ايضا ما لا تستطيع ان تدركه حكومة بيريز الإسرائيلية التي سرعان ما دقت طبول الحرب وفتحت براكين العنف في مواجهة الهجمات الانتحارية الفلسطينية في جنون الاندفاع في طريق الانتقام: لم تكتف حكومة بيريز بحصار القدس من ناحية والضفة وغزة من ناحية اخرى وخنقهم اقتصاديا، ودفع الآلاف من الجنود إلى الشوارع، والاستنجاد بفرق مكافحة الإرهاب الأمريكية، وتأجيل الانسحاب من الخليل، وتعليق المفاوضات مع سوريا، والتهديد بالعودة بقواتها إلى مناطق الحكم الذاتي.. لم تكتف بذلك ولكنها اعتمدت سياستها التقليدية في البطش بلا هوادة، والحرق، والتشريد، والاعتقال، والقتل بلا تمييز.

ومثلما أعمت غريزة الانتقام إسرائيل عن إدراك أن قرار اغتيال عياش كان قرارا قصير النظر يفتقد الحكمة والعقل ويخلو من الحسابات السياسية الذكية يبدو أيضا أنها عاجزة اليوم عن إدراك مغزى ما نبه إليه عرفات من أن الحرب السرية التي تشنها أجهزة الأمن الإسرائيلية ضد العناصر الفلسطينية المتشددة سوف تكون لها عواقب وخيمة لن تجد إسرائيل من تلومه عليها إلا نفسها. فحماس ليست كيانا منعزلا منفصلا نشأ شيطانيا وسوف يسهل اقتلاعه من جذوره كما تهدد لغة الحرب الإسرائيلية الدائرة الآن ولكنها امتداد لتيار يسري في المنطقة على امتدادها من محيطها إلى خليجها وليس من الحكمة في شئ إشعال الحريق فيه.

على أن هذا الدخان المتصاعد من الحرائق الإسرائيلية وهذا الشرر المتطاير يخفي وراءه هجمة إسرائيلية أخرى تتعرض لها القدس ظهرت أولى بوادرها في تصويت نواب حزب العمل في الكنيست إلى جانب نواب الليكود أخيرا على مشروع قانون بإغلاق بيت الشرق (مقر منظمة التحرير في القدس) وحظر أي نشاط فلسطيني في المدينة. وهو تطور ينطوي على الكثير من المعاني. فقد تكون القدس هي الضحية الأخيرة.

سامية الجندى

مرشحون ومؤيدون

الرئيس الامريكي بيل كلينتون يرحب بمؤيديه في واشنطن حيث اجتماع الاتحاد القومي للأقاليم وذلك في الحملة الانتخابية التي بدأها كلينتون عن الحزب الديمقراطي حيث لم يتم ترشيح أحد لمنافسته داخل الحزب.

«بيت لحم ٢٠٠٠» مشروع لمساندة السلام

مدينة بيت لحم التاريخية ستشهد أحد أهم الأحداث في نهاية هذا القرن حيث يجتمع بها بعض أبرز زعماء العالم للاحتفال بحلول عام ٢٠٠٠ وهي في الوقت نفسه الذكرى ٢٠٠٠ لميلاد السيد المسيح بهذه المدينة التاريخية، وعندما أطلق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعوته لإقامة احتفال عالمي بمدينة بيت لحم في ٢٥ ديسمبر ١٩٩٩ التي لاقت صدى إيجابيا من العديد من زعماء العالم ومن البابا يوحنا بولس الثاني كان يدرك أن هذا الاحتفال لن يكون احتفالا مراسميا فحسب، ولكنه سيكون بالتأكيد مظاهرة لدعم وتأييد عملية السلام في مرحلة الحل النهائي، فالمفاوضات التي ستبدأ هذا العام لمناقشة الوضع النهائي للسلطة الفلسطينية ستمتد لعدة أعوام وقد تكون في منعطف مهم مع نهاية عام ١٩٩٩.

لكن دعوة الرئيس عرفات ـ التي تساندها مصر ـ وضعت السلطة الفلسطينية وبلدية بيت لحم في ازمة لم تخرج منها بعد، فهذه المدينة التي تعد من أهم المراكز الروحية الرفيعة في الأراضي المقدسة ليست مؤهلة لاستقبال مثل هذا الاحتفال الكبير ـ وتحتوي المدينة ـ التي تقع على بعد عشرة كيلو مترات من القدس ـ على عدة أماكن روحية على قدر كبير من الأهمية لعل أهمها كنيسة المهد التي اقام فيها الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصلاة بعد فتح فلسطين في عام ٦٣٨م، وكذلك قبر راحيل زوجة يعقوب التي يكرم قبرها الحجاج اليهود والمسيحيون والمسلمون.

لكن المشكلة أن هذه المراكز التاريخية والروحية أصبحت في حالة تدهور شديد ولا يمكن أن تحتمل الهجوم الزاحف الذي يتوقعه الجميع بمناسبة الاحتفال بعام ٢٠٠٠، والذي سيشهده الآف المدعوين من جميع أنحاء العالم ربما لا يقل عددهم عن سكان مدينة بيت لحم الذين لا يزيدون على ٣٥ ألف نسمة.

وقد وعت منظمة اليونسكو هذه المشكلة فوضعت مشروعا أطلقت عليه اسم «بيت لحم ٢٠٠٠» من أجل ترميم المواقع التراثية والتاريخية والدينية.

ويقول السيد عمر مصالحة مدير إدارة مساعدة الشعب الفلسطيني باليونسكو إن هذا المشروع يعد من أهم المشروعات من أجل إعطاء دفعة للسلطة الفلسطينية، ويقول عمر مصالحه الذي كان مندوبا لفلسطين لدى اليونسكو إن إعادة إعمار بيت لحم ومراكزها الروحية سيكون له اثر إيجابي مهم على السياحة في المنطقة خاصة ان هناك اتجاها ملحوظا للسياحة الدينية والروحية، وهو طلب يتزايد لدى المواطنين في اوروبا وأمريكا وغيرها من دول العالم.

وقد تم عرض المشروع على السيد عمرو موسى وزير الخارجية فابدى تحمسه للفكرة من أجل إنجاح الاحتفال الكبير بحلول عام ٢٠٠٠.

ويقول عمر مصالحة إن المشروع في حاجة الآن الى مبلغ ٢ مليون دولار، ويأمل في أن تقوم الحكومة المصرية بتقديم هذا المبلغ نظرا لأن مصر كان لها دائما دور رائد ليس على الصعيد السياسي وحده، ولكن كذلك على الصعيد الثقافي والعمراني ويقول مصالحة إن السياحة الدينية ستمثل جانبا مهما من سياحة الشرق الأوسط سواء في فلسطين او في مصر التي تنعم بعدة مراكز روحية معروفة خاصة في سيناء.

وإذا كان من الممكن اعتبار الاحتفال في بيت لحم بعام ٢٠٠٠ إحدى النتائج المباشرة للسلام وانسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي التي احتلها عام ١٩٦٧ فإنه من المؤكد أن مثل هذا الاحتفال سيشكل دعما لعملية السلام وللسلطة الفلسطينية كما سيلفت أنظار العالم إلى أهمية منطقة الشرق الأوسط المستمرة ليس فقط في أوقات الحروب والمواجهات ولكن كذلك في عصر السلام والاستقرار.

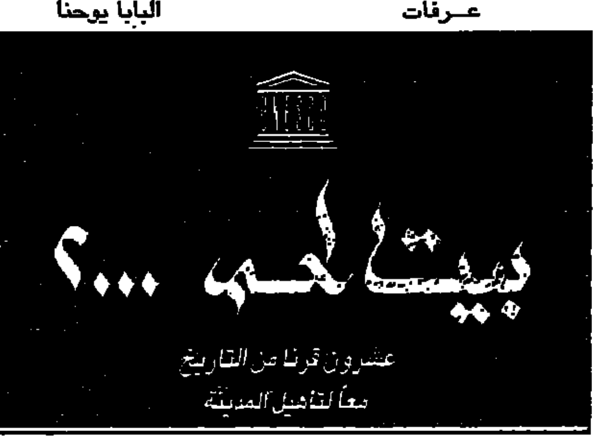
رسالة باريس :

شريف الشوباشي



البابا يوحنا

عرفات









هل سيكتب للدولة البوسنية الجديدة البقاء

مازالت الأزمة البوسنية تتصدر صدر النشرات الإخبارية ووكالات الانباء وتفكير المراقبين والمحللين لأن مصير الدولة البوسنية مازال غامضا ولذا من أهم الأسئلة التي يطرحها المراقبون الآن : هل سيكتب للدولة البوسنية الجديدة البقاء والاستمرار؟ ونظرا لأن مصيرها لم يتحدد بعد ومازالت بحاجة إلى تدخل مستمر من الولايات المتحدة والمفروض ايضا من دول العالم الإسلامي لضمان بقائها على قيد الحياة خاصة بعد ان تأكد الجميع ان الدول الاوروبية فشلت في تحقيق السلام في البوسنة بل اعلنت عجزها مع المنظمات الدولية لوقف حمامات الدماء والتطهير العرقي الذى ساد منطقة البوسنة اكثر من ثلاث سنوات بسبب تعنت الصرب وعدم إلزامهم باى تعهدات او اتفاقات دولية .





راتكو ميلاديتش



رادوفان كارادبتش

تحقيق من فيينا :

مصطفى عبد الله

ولايخفى على المراقب الإعلامي أن صربيا سوف تظل قنبلة موقوتة تهدد مصير منطقة البلقان حيث تعاني صربيا من الإفلاس وسيطرة النزعات القومية والمافيا وتعد أرضا خصبة للانقلابات العسكرية وربما للحرب الأهلية فهي تميل دائما للتطهير العرقي الدموي والتخريب وما يؤكد ذلك ما أكدته مصادر القوات الدولية (الأيفور) أن صرب البوسنة قاموا بعمليات نهب وتخريب واسعة النطاق في المناطق التي نزحوا منها حول العاصمة سراييفو وتأكيد مفوضية اللاجئين الدولية أن الصرب قاموا بتدمير البنية التحتية في ضاحيتي " فوجوسكا والياش" من بين الضواحي الخمس التي احتلها الصرب والتي تقرر وفق اتفاقية دايتون للسلام في البوسنة إخضاعها لسلطة الحكومة الفيدرالية الاتحادية للمسلمين والكروات حتى العشرين من مارس الجاري.

ومن بين عمليات التخريب التي قام بها الصرب خلال نزوحهم الجماعي تدمير المرافق الخدمية والعامة من مباني المستشفيات والمدارس وتخريب شبكات المياه والكهرباء والتليفونات وشبكة الصرف الصحي قبل تسليمها لقوات المسلمين والكروات المشتركة .

وحول هذا الصعيد شن رئيس وزراء البوسنة السابق " حارس سيلاجيتش " هجوما عنيفا على أسلوب تنفيذ اتفاقية دايتون للسلام في البوسنة .

ووصف الاتحاد الفيدرالي بين المسلمين والكروات بأنه ستار لإقامة دولتين عرقيتين منفصلتين وحذر " حارس سيلاجيتش" من أن حربا جديدة سوف تندلع في البوسنة في غضون خمسة أعوام لإكمال عملية تقسيم البوسنة بين الصرب والكروات على حساب المسلمين .

ويعود بناء هذه التطورات إلى الخطوة التاريخية التي أقدم عليها قبل أربع سنوات وزير الخارجية النمساوي الويس موك بالاشتراك مع وزير الخارجية الألماني السابق "هانز ديتريش جينشر " والمستشار الألماني هيلموت كول بإعلانهم الاعتراف بالجمهوريات اليوجوسلافية المنفصلة في كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والتي كانت بدافع أخلاقي وإنساني وفي الوقت نفسه انطلاقا من سياسة الواقع او التعامل مع الواقع ولقد زعم البعض خطأ أن هذا الاعتراف كان سببا في اندلاع الحرب في البوسنة إلا أن هذا مخالف للحقيقة حيث أن الجيش اليوجوسلافي الشيوعي كان قد بدأ هجومه قبل ذلك على سلوفينيا وكرواتيا.

وربما لو لم يكن هذا الاعتراف لاستمرت سيادة سلوبودان ميلوسيفيتش الشيوعية على جميع أنحاء يوجوسلافيا ولكن هذه الدول اختارت الحرية على العيش حقبة أخرى تحت رحمة الشيوعية .

وإذا لم يكن هناك من سبيل في ذلك الوقت سوى حل الاتحاد الفيدرالي اليوجوسلافي كما سقطت قبله الانظمة المشابهة في باقي شرق ووسط أوروبا .

ولهذه الأسباب قام وزير الخارجية النمساوي الويس موك بخطوات فعالة لتأييد قيام الديمقراطية واقتصاد السوق الحرة وعدم اهتمامه بسقوط الشيوعية في يوجوسلافيا وقد استفادت النمسا من تفتت الجيش الفيدرالي اليوجوسلافي ذي الأغلبية الصربية وانهيار النظام اليوغسلافي والهيكل الجغرافي الذي نتج عن انفصال هذه الدول حيث استبدلت الدول اليوجوسلافية الضخمة غير المسوية السلوك بعد الرئيس الراحل تيتو الذي كان يدير الأمور باتزان إلى دول صغيرة مسالمة ولاشك أن تعاطف وزير الخارجية النمساوي السابق مع سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة التي ظلت حتى عام ١٩١٨ جزءا من الامبراطورية النمساوية يرجع إلى هذه الحقيقة التاريخية التي من الواضح انها كانت وراء الدور المهم الذي لعبه موك لتحريك الآراء داخل الاتحاد الأوروبي للاعتراف بهذه الدول المنفصلة كما بذل الجهود العديدة بعد نشوب الحرب لاقناع السياسيين الاوروبيين بالتدخل الفعال في الأحداث الدامية التي شهدتها البوسنة دون فائدة سوى التقدير الخاص الذي تلقته النمسا من القيادات البوسنية والذي يفوق أي تقدير لباقي دول الاتحاد الأوروبي .

ويعد ان احتلت الولايات المتحدة الأمريكية مقعد عجلة القيادة بدلا من الاتحاد الأوروبي لأحداث البلقان تحررت الدول الأوروبية من عبء التفكير في السياسة المناسبة إزاء أحداث البوسنة بما فيها النمسا .

مهمة أمريكية

وأصبح إيقاف الحرب والمحافظة على وقف إطلاق النار والتوصل إلى السلام مهمة الولايات المتحدة الأمريكية وليس مهمة أوروبا .

وقد جاء هذا في مصلحة النمسا لأنه انهى أى نقاش داخل الاتحاد الأوروبي عمن كان محقا ومن كان مخطئا في سياسته في البوسنة .

فقد فشلت السياسة الأوروبية التي كان يعارضها موك بشدة في بداية الأزمة البوسنية فشلا ذريعا حتى تولت الولايات المتحدة زمام الأمور ولم يعد هناك مجال للجدل بين الدول الأوروبية حول التفاصيل ولم يبق للنمسا إلا الأمر الواقع والتعامل معه فقد اثبت تضامنها مع القوات الدولية المكلفة بمراقبة تنفيذ اتفاق دايتون للسلام (IFOR) تدريبا في الوقت نفسه على عجلة قد يقوم بها الجيش النمساوي خارج حدوده في المستقبل .

فقد صرح نائب المستشار الاتحادي النمساوي وزير الخارجية " فولف جانج شوسل " بأن بلاده سوف توسع من حجم مشاركتها العسكرية والأمنية ضمن خطط حلف شمال الأطلسي "الناتو" والكتلة الغربية دون أن يشكل ذلك أى مساس بمبدأ الحياد الذي تلتزم به بلاده منذ استقلالها عام ١٩٥٥ .

وأكد شوسل في تصريح بثته شبكة التليفزيون النمساوي أن حكومة بلاده عازمة على مضاعفة حجم مشاركتها العسكرية والنظام الأمني العالمي الجديد الذي يشكل اتفاق المشاركة من أجل السلام الخطوة الأولى لتطبيقه .

وكانت النمسا قد تقدمت بمشروع اقتراح إلى حلف شمال الأطلسي في بروكسل في اجتماع المجلس الوزاري للاتحاد الأوروبي الأخير ينص على فتح الأجواء والقواعد العسكرية النمساوية امام قوات حلف شمال الأطلسي " الناتو" لإجراء مناورات مشتركة .

ولايخفى أن الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية النمساوي " فولف جانج شوسل " إلى زغرب وسراييفو تمثل بداية حقبة جديدة من السياسة النمساوية في البلقان تحمل طابعا مختلفا عما تميزت به سياسة النمسا تجاه دول تلك المنطقة في الماضي خاصة في فترة الحرب التي دامت اكثر من ثلاث سنوات .

فقد سافر شوسل إلى البوسنة وبصحبته وزير الدفاع " فيرنرفاسلابند " ووفد تجاري يضم ثلاثين شخصا على رأسهم " ليوبولدمادرتانر" رئيس الغرفة التجارية النمساوية في محاولة لإنعاش الدور النمساوي في البلقان بعد التباعد الذي حرصت عليه النمسا في الماضي .

فالمفترض أن تكون البوسنة اليوم مجالا مفتوحا للاستثمارات الاقتصادية فالحرب خلفت دمارا وخرابا في كل مكان والأموال بدأت تتدفق من الهيئات الدولية فقد قام الاتحاد الأوروبي بتحويل مبلغ ٨٠٠مليون دولار كدفعة أولى لمشروعات إعادة البناء وإعمار البوسنة والميدان مفتوح للشركات النمساوية الصغيرة للبدء في إعادة بناء وترميم المنازل المدمرة والمرافق والبنية الأساسية .

خواطر.. وألغام

إلا إنه هناك العديد من المخاطر تحيط بهذه المهمة فهناك اكثر من ٦ ملايين لغم تنتشر في أراضي البوسنة ـ الهرسك بعضها يقع بملاصقة الطرق والشوارع .

ويتحتم البحث عليها وإزالتها قبل البدء في مشروعات إعادة البناء والإعمار والعمل هذا هو أهم الأسباب التي أدت إلى تأخير بدء العمل في البنية الأساسية في سراييفو وضواحيها .

والسؤال الأول المطروح الآن هل من الممكن أن تستمر الدولة البوسنية كدولة موحدة تضم ثلاث طوائف من المسلمين والصرب والكروات؟ علما بأن كل المراقبين يعلمون جيدا أن الصرب يدعمون دولتهم ويستعدون لفصل انفسهم عرقيا عن البوسنة كما هو واضح من تيارات الهجرة من ضواحي سراييفو، أيضا رغبة الرئيس الكرواتي ربط الكروات في البوسنة بدولة كرواتيا وإذابة المسلمين في الكيان الكرواتي ؟

والسؤال الثاني : هل تسمح بذلك الإدارة الأمريكية علما بأن الرئيس الأمريكي كلينتون استثمر الكثير من سمعة الولايات المتحدة في عملية السلام في البوسنة ؟

السؤال الثالث : هل في حالة تخلي الولايات المتحدة عن مسلمي البوسنة تصمت الدول الإسلامية الصديقة لأمريكا مثل مصر والسعودية وتركيا أم تخرج عن صمتها وتتمرد على هذا التخلي ؟

والسؤال الرابع : هل لو تخلت الولايات المتحدة عن مسلمي البوسنة يكون ذلك دعما لدور إيران في البوسنة خاصة أنه معروف أن إيران تقوم بتمويل المسلمين وإمدادهم بالأسلحة ويظهر تزايد التأثير الديني في البوسنة يوما بعد يوم ؟

والسؤال الخامس : هل إذا تخلت الولايات المتحدة والعالم الإسلامي عن مسلمي البوسنة يكون ذلك دافعا للرد بالأعمال الإرهابية واختطاف وتفجير الطائرات كما فعل الفلسطينيون أمام الاحتلال الإسرائيلي علما بان اوروبا ستكون الهدف الأول للإرهابيين ؟

والسؤال السادس والأخير : ماذا لو فشل الناتو في البوسنة ؟ فقد يكون بداية النهاية وماذا إذا استسلمت الأمم المتحدة في البوسنة هل ستفقد دورها الريادي للأبد ولو بالنسبة للأوروبيين على الأقل ؟





هكذا من الأصل

تنفيذا لسياسة العقاب الجماعي:

إسرائيل تتعاقد مع ١٦ ألف عامل أجنبي.. والجيش يجمد إجراءات الإنسحاب من الخليل

القدس غزة وكالات الأنباء: في إطار الممارسات التعسفية وسياسة العقاب الجماعي التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني قررت السلطات الإسرائيلية التعاقد مع ١٦ ألفا وخمسمائة عامل أجنبي من آسيا وشرق أوروبا لاحلالهم محل العمالة الفلسطينية التي كانت تعمل في إسرائيل قبل إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة

وذكر بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز أمس أن حكومة تل أبيب وافقت على تشغيل ٣ الاف و ٥٠٠ عامل في قطاع الزراعة و١٣ الف عامل في قطاع البناء ليرتفع عدد العمال الأجانب بإسرائيل الى ٩٠ الف عامل بما يحرم نحو ٦٠ الف عامل فلسطيني من العودة الى اعمالهم في اسرائيل.

كما اعلن الجنرال إيلام بير قائد المنطقة الوسطى للجيش الإسرائيلي أن تل أبيب جمدت جميع الأنشطة التي كان مقررا للجيش القيام بها لإجلاء قواته من الأحياء الرئيسية بمدينة الخليل المحتلة في الضفة الغربية

وأذاع راديو «صوت فلسطين» أن القوات الإسرائيلية هدمت الليلة قبل الماضية منزلي مجدي أبو وردة وإبراهيم سراحنة منفذي العمليتين الانتحاريتين بالقدس وعسقلان. وذكر الراديو أن القوات الإسرائيلية صعدت اجراءاتها الانتقامية وشددت الحصار العسكري على جميع القرى، والمخيمات والتجمعات السكنية في الضفة الغربية.

وأعلن متحدث عسكري إسرائيلي في القدس ان الشرطة الإسرائيلية اعتقلت ٣ فلسطينيين في سلفيت وطولكرم بالضفة الغربية يشتبه في انتمائهم لمنظمة مسلحة معادية لاسرائيل

واضاف أن القوات الإسرائيلية شنت حملة مداهمات وتفتيش واسعة في الخليل وحلحول وبالقرب من رام الله صادرت خلالها كميات كبيرة من المعدات المستخدمة لأغراض الدعاية والتحريض ضد إسرائيل

ومن ناحية أخرى أعلن مصدر إسرائيلي مطلع ان مسئولين من جهاز الأمن الإسرائيلي سيبحثون خلال اليومين القادمين مع نظرائهم في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «سي أي إيه» مذكرة تفاهم تحدد مجالات التعاون بين الجانبين في مجال مكافحة الإرهاب بما في ذلك تشكيل هيئة دائمة للتشاور وتبادل المعلومات وقال المصدر أن هذه المذكرة جزء من اتفاق أمني شامل سيتم التوصل اليه بين إسرائيل والولايات المتحدة.

وعلى الجانب الآخر أعلن ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن المجلس الوطني الفلسطيني «برلمان المنفى» سيعقد في مايو القادم جلسة خاصة لتعديل ميثاق منظمة التحرير. وقال عبد ربه في تصريحات ادلى بها في ختام اجتماعات اللجنة التنفيذية برئاسة الرئيس ياسر عرفات الليلة قبل الماضية أن اللجنة اعربت عن تأييدها للإجراءات التي تتخذها السلطة الفلسطينية ضد الجماعات المعارضة للسلام وطالبت بضرورة مواصلة تلك الاجراءات لإنهاء جميع الانشطة التي تعرض مسيرة السلام للخطر.

وقال إن الممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ستؤدي الى تقويض عملية السلام.

وأكد سليم الزعنون الرئيس الحالي للمجلس الوطني الفلسطيني الذي حضر اجتماع اللجنة التنفيذية بصفة مراقب. أن المجلس الوطني سيجتمع في ٧ مايو القادم شريطة التزام اسرائيل بتعهداتها

ومما يذكر أن الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ينص على جلاء اسرائيل عن مدينة الخليل في نهاية الشهر الحالي

«جماعة أنصار السلام في إسرائيل» تقوم بمسيرة بوسط القدس دعما لرئيس الوزراء شيمون بيريز وتطالب باستمرار عملية السلام ومحاربة الارهاب. (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

العراق والأمم المتحدة يستأنفان اليوم مباحثات «النفط مقابل الغذاء»

نيويورك - صلاح عبدالعزيز:

بغداد - وكالات الأنباء - تبدأ اليوم جولة جديدة من المباحثات بين العراق والأمم المتحدة بشأن تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٩٨٦ - المعروف باسم النفط مقابل الغذاء - والذي يسمح لبغداد ببيع كميات من النفط لشراء الغذاء، والأدوية اللازمة لتخفيف حدة المعاناة عن الشعب العراقي. ويرأس عبدالأمير الانباري السفير السابق للعراق في الأمم المتحدة وفد بلاده في المحادثات بينما يرأس هانزكوريل مستشار الشئون القانونية بالأمم المتحدة وفد المنظمة الدولية، ويضم الوفد في هذه الجولة خبراء على مستوى عال في شئون البنوك والبترول والصناعة والمالية والصحة.

وكان الوفدان قد عقدا ١٤ جلسة خلال الجولة الأولى تم خلالها الاتفاق على النقاط التي تضمنها قرار مجلس الأمن، كما تم تشكيل لجان فنية من الخبراء لبحث كيفية تنفيذ النقاط الخاصة بعمليات توزيع الغذاء على الشعب العراقي بطريقة عادلة خاصة في المناطق الشمالية التي يقيم بها الأكراد. ويتمسك العراق بأن يتولى الأكراد القيام بعملية التوزيع بينما تصر الأمم المتحدة على قيام وكالاتها بهذه العمليات

وقد توصل الوفدان إلى حلول وسط بشأن هذه المسألة حملها الانباري إلى بغداد لبحثها مع المسئولين العراقيين.

من ناحية أخرى توجه وفد خبراء الأمم المتحدة أمس إلى موقعين جديدين في العراق، وذلك بعد انتهائه مساء امس الأول من تفتيش مبنى وزارة الري في بغداد. وقال تشارلز دويلفر مساعد رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة إن الفريق الدولي لم يعثر اثناء تفتيش مبنى وزارة الري على وثائق يمكن ان تساعد في عمله ولم يوضح مصدر دولي مسئول في بغداد طبيعة الموقعين اللذين توجه إليهما الفريق الدولي الذي يضم ٢٨ خبيراً.

فشل مساعي عقد اجتماع طارىء للمجلس الوزاري الخليجي

مسقط - وكالات الأنباء - أعلنت وزارة الخارجية في سلطنة عمان أمس أن السلطنة علقت جهودها ومساعيها لعقد اجتماع استثنائي للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي بناء على طلب من دولة قطر على اثر محاولة الانقلاب الفاشلة التي أعلنت عنها الشهر الماضي.

وقال بيان أصدرته الوزارة واذاعته وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن السلطنة حاولت بوصفها الرئيس الحالي لمجلس التعاون الخليجي عقد الاجتماع لكنها لم تستطع الحصول على التأييد المطلوب من بقية الدول الأعضاء.

ليبيا ترفض شروط مجلس الأمن لنقل الحجاج

طرابلس - وكالات الانباء: رفضت ليبيا قرار اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الأمن بتنظيم سفر الحجاج الليبيين على الخطوط الجوية المصرية من خلال ٤٥ رحلة وفقا لشروط معينة.

وذكر بيان لهيئة الأوقاف الليبية ان طرابلس لا تقبل ولا تطالب لإذن من أحد لأداء فريضة الحج.

وقال البيان انه سيتم استخدام الطائرات الليبية لهذا الغرض وستتحمل الجماهيرية الليبية كل ما يترتب على ذلك.

صحيفة إيرانية تهاجم صفقة تأجير طائرات أمريكية للأردن

طهران - ا. ب - هاجمت صحيفة «إيران تايمز» الناطقة بالإنجليزية أمس صفقة تأجير طائرات أمريكية للأردن مؤكدة أنها تظهر الرغبة الأمريكية في السيطرة على الشرق الأوسط. وذكرت الصحيفة أن الولايات المتحدة تمثل قوة غاشمة تحاول السيطرة على المنطقة وتدعي حمايتها وتأييدها لحقوق الإنسان في مختلف انحاء العالم.

الإمارات تسدد حصتها في موازنة الجامعة العربية

سددت دولة الإمارات العربية المتحدة أمس حصتها في موازنة جامعة الدول العربية لعام ١٩٩٦، والتي تبلغ نحو مليون وثمانمئة الف دولار تقريبا وصرح السفير محمد أحمد المحمود سفير الإمارات في القاهرة بأن سلطان ماجد العلي من المندوبية الدائمة للإمارات قام بتسليم الشيك الخاص بحصة الإمارات للجامعة خلال لقائه مع رئيس الإدارة العامة للشئون المالية بالجامعة.

الشرطة الفلسطينية تعتقل ٤ من كبار عناصر الجناح العسكري لحركة حماس

غزة - مرسل الاهرام - ووكالات الأنباء: اعتقلت الشرطة الفلسطينية ٣ فلسطينين من كبار عناصر كتائب عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة حماس - في قطاع غزة وأوضح عبد الرازق مجيدة قائد الشرطة الفلسطينية في غزة أن المعتقلين الثلاثة هم عبد الفتاح الطبري، وسالم أبو معروف، وكمال خليفة، وقد تم القبض عليهم في خان يونس مساء أمس الأول.

في الوقت نفسه أكد مسئول امني فلسطيني أن الشرطة الفلسطينية اعتقلت محمد ضيف قائد الجناح العسكري السري لحركة حماس في قطاع غزة. وقال المسئول الذي رفض ذكر إسمه لوكالة الانباء الفرنسية إن محمد ضيف هو احد الأشخاص السبعة من كبار أعضاء الجناح المسلح لحماس الذين إعتقلتهم الشرطة الفلسطينية حتى الآن وذلك من بين قائمة سلمتها إسرائيل للسلطة الفلسطينية تتضمن ١٣ شخصا في كتائب عز الدين القسام طالبت باعتقالهم. ومن ناحية أخرى أعلنت كتائب عز الدين القسام في بيان وزعته على وكالات الانباء العالمية ان القيادة العامة للجناح العسكري لحركة حماس قررت إستئناف عملياتها الإنتحارية ضد إسرائيل.

وفي لندن أعلن عمر بكري زعيم حزب المهاجرين - وهو حزب ذو ميول إسلامية في بريطانيا - ان حزبه يؤيد حركة حماس وأضاف في تصريحات نشرتها صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية أمس ان حزب المهاجرين يدعم ماليا ومعنويا جميع الحركات التي تسعى لتحرير الأراضي الأسلامية المحتلة.

مقتل جنديين إسرائيليين وإصابة ٤ في هجوم للمقاومة
لبنان تغلق حدودها لمنع إسرائيل من إبعاد فلسطينيين

بيروت - وكالات الانباء - اغلق الجيش اللبناني الطريق المؤدي إلى منطقة الشريط الحدودي المحتل أمس، لإحباط أي محاولة إسرائيلية لتكرار إبعاد فلسطينيين إلى الأراضي اللبنانية.

وذكرت مصادر أمنية أن القوات اللبنانية أقامت حاجزا رمليا بارتفاع متر على طول الطريق الذي يبلغ ٥٠٠ متر، في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل.

وأضافت المصادر أن الاجراءات التي اتخذت تهدف لمنع إسرائيل من إبعاد أي فلسطيني إلى المنطقة الفاصلة التي تقع بين القوات الإسرائيلية الموجودة في الشريط الحدودي المحتل والقوات اللبنانية في منطقة مرج الزهور، حيث سبق لإسرائيل إبعاد مئات من الفلسطينيين عام ١٩٩٢ بدعوى منع شن هجمات ضد الأهداف الإسرائيلية.

من ناحية اخرى شن رجال المقاومة اللبنانية هجوما أمس استخدمت فيه قذائف الهاون على القطاع الأوسط من الشريط الحدودي المحتل، مما اسفر عن مقتل جنديين إسرائيلي وإصابة ٤ آخرين.

وكانت مصادر امنية لبنانية قد ذكرت أن قوات الاحتلال قصفت أمس بالمدفعية الثقيلة ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية. كما واصل الطيران الإسرائيلي تحليقه في اجواء الجنوب وأعلنت المقاومة في بيان لها أن مجموعاتها هاجمت مواقع للإحتلال الإسرائيلي والميليشيات الموالية لها رداً على القصف الإسرائيلي مستخدمين الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وتمكنوا من تحقيق إصابات في المواقع المستهدفة.

وقال البيان إن الاشتباكات دارت بين مجموعة من رجال المقاومة ودورية مشاة تابعة لميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالي لإسرائيل وأصابة عددا من عناصر الدورية. وقد اعترفت إذاعة الميليشيات بالهجوم على مواقع كفر ومان وقلعة الشقيف ولكنها لم تشر لوقوع إصابات في صفوف عناصرها.

مباحثات جزائرية ألمانية حول إقامة زعماء الانقاذ بألمانيا

الجزائر - من هشام فهيم:

وصل إلى الجزائر أمس وارنر هوير وزير الدولة للشئون الخارجية الألماني في زيارة رسمية تستغرق يومين يبحث خلالها مع كبار المسئولين الجزائريين العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن المتوقع ان تثار مسألة وجود عدد كبير من قيادات جبهة الانقاذ المحظورة في الأراضي الإلمانية.

ولشارت مصادر مطلعة إلى أن الوزير الالماني سيبحث أيضا توقيع إتفاق لحماية وتشجيع الاستثمارات الالمانية في الجزائر.

ويختتم اليوم العقيد إبراهيم بارى رئيس النيجر زيارته للجزائر والتي أجرى خلالها محادثات مع الرئيس زروال تناولت دعم العلاقات الثنائية ومشاكل منطقة الساحل الصحراوي.

وكانت الجزائر والنيجر قد وقعتا اتفاقا لإعادة توطين النازحين واللاجئين من النيجر والمقيمين في جنوب الجزائر إلى بلادهم.

ردا على تصريحات وزير خارجية فرنسا:
ليبيا تهدد بوقف التعامل مع الشركات الفرنسية

طرابلس - أ. ف. ب - هددت ليبيا بإعادة النظر في تعاونها مع الشركات الفرنسية في أعقاب تصريح وزير خارجية فرنسا «هيرفيه دي شاريت» الذي ذكر أن ليبيا من الدول التي تمثل مشكلة في مجال الإرهاب.

ونقل التليفزيون الليبي انتقادات مصدر رسمي في أمانة مؤتمر الشعب العام الليبي لإدعاءات دي شاريت الذي اتهم فيه ثلاث دول شرق أوسطية برعاية الإرهاب وهي ليبيا والعراق وإيران وعزم بلاده على اتخاذ موقف حازم منها.

وأضاف المسئول الليبي أن بلاده قررت استدعاء مندوبي الشركات الفرنسية العاملة لديها لابلاغهم رسميا بأن هذه التصريحات العدائية للشعب الليبي ستحمل ليبيا على إعادة النظر في مشروع خط الغاز الضخم الذي سيربط بين ليبيا وأوروبا والذي تبلغ تكاليفه مليارات من الدولارات وتقوم بتنفيذه شركات فرنسية.

وقال المسئول إن هذه التصريحات قد تؤدي أيضا إلى تأجيل هذا المشروع ودعا باريس إلى أن تعي وتدرك جيدا أن مصالحها الاقتصادية الكبرى في ليبيا مرتبطة بمواقفها السياسية تجاه الشعب الليبي والأمة العربية.

وأكد المصدر أن ليبيا سترفع دعوى قضائية ضد الحكومة الفرنسية وتحديدا ضد وزير الخارجية الفرنسي لزعامة أن ليبيا متورطة في الإرهاب.

بحضور ١٥٠٠ خبير دولي:

خمسة وزراء صحة عرب يشاركون في أكبر مؤتمر دولي عن الإدمان

كتب - يحيي يوسف:

تشهد القاهرة غدا اكبر مؤتمر دولي تنظمه وزارة الصحة بالتنسيق مع جامعة الدول العربية حول مشاكل الإدمان الصحية والنفسية والاقتصادية ودور حكومات العالم في مواجهة انتشار المخدرات يشارك في المؤتمر على مدى أربعة أيام أكثر من ١٥٠٠ عالم وخبير من جميع دول العالم إلى جانب وزراء الصحة في كل من دولة الإمارات العربية والسعودية والبحرين وليبيا وقطر وخبراء منظمة الصحة العالمية.

وصرح الدكتور عاطف فهيم وكيل وزارة الصحة وأمين عام المؤتمر أن المؤتمر الذي يرأسه الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أنه سيناقش أكثر من ٩٠ بحثا حول النواحي القانونية والسلوكية للإدمان كما سيعرض نتائج دراسة تمت على ١٠ محافظات مصرية من مختلف شرائح المجتمع ويناقش من خلالها أهم الدوافع النفسية والتربوية التي أدت إلى أدمان الشباب.

ويستعرض خبراء الطب النفسي والاجتماعي دور الأزمات النفسية والفراغ في الأنحراف كما يناقش إدمان العقاقير الدوائية كمشكلة أصبح يعاني منها المريض بعد شفائه ومشكلة أدمان الملوثات الصناعية مثل إدمان رائحة العوادم الصناعية والمواد الطيارة مثل التنر والغازات السامة التي تشكل نسبة في الدم وتصيب خلايا المخ بالتلف.

ويضيف الدكتور علي خاطر نائب رئيس المؤتمر أن الأبحاث ستتناول تأثير المخدرات على الحوامل حيث ثبت أنها تودي الى التشنج الحملي وموت الجنين.

وتشير البحوث إلى ارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال المولودين لأمهات مدمنات للهيروين، كما يتناول المؤتمر مشكلة التدخين كأخطر انواع الإدمان.

الكويت تنفي أنباء عن تطبيع علاقتها مع السودان

الكويت - أ. ش. أ. نفت الكويت الأنباء التي ترددت على مدى الأيام الماضية بشأن تطبيع علاقاتها مع السودان وذلك بعد أن شرعت في تطبيع علاقاتها مع الأردن.

وأكد مصدر كويتي مسئول بوزارة الخارجية الكويتية أن بلاده لن تعيد علاقاتها مع السودان مادام النظام السوداني مستمرا في سياسته المتعنتة ودعمه للإرهاب ومساندته لقوى الشر في المنطقة وعلى رأسها النظام العراقي..

وجدد المصدر الكويتي نفيه للأنباء التي ذكرتها صحيفة اخبار اليوم السودانية حول نية الكويت إعادة السودانين العاملين فيها قبل الإحتلال العراقي لها وأنها حددت شهر يونيو المقبل لبداية إعادة استخدامهم وقال المصدر في تصريح له امس إن ما نشر في هذا الشأن عار عن الصحة تماما..

وحول ما نشر عن قيام لجنة تفصيلية من وزارة الخارجية السودانية بزيارة إلى الكويت قبل أكثر من ستة أشهر لتقديم التسهيلات للسودانين الموجودين في الكويت قال المصدر إنه سبق أن طلب البرلمان السوداني زيارة وفد منه للكويت خلال شهر أكتوبر الماضي الا أن طلبه قوبل بالرفض من جانب مجلس الأمة الكويتي.

جدير بالذكر أن العلاقات الكويتية السودانية مجمدة منذ الغزو العراقي للكويت بسبب موقف السودان المساند للنظام العراقي في هذا الغزو

منظمة العمل العربية تؤكد:

٢,٥ مليون فرصة عمل تحتاجها الدول العربية سنويا باستثمارات تصل إلى ٢٥ مليار دولار

أكدت منظمة العمل العربية أن برامج التنمية في الأقطار العربية مطالبة بتوفير قرابة مليونين ونصف مليون فرصة عمل جديدة سنويا لفئات من السكان غالبيتها من الشباب.. وأن هذا العدد مرشح للزيادة باستمرار سنة بعد أخرى.. وهو ما يمثل اكثر التحديات جدية لمستقبل التنمية في الوطن العربي.

جاء ذلك في دراسة اعدتها المنظمة لتقديمها إلى اجتماعات الدورة الثالثة و العشرين لمؤتمر العمل العربي التي تبدأ يوم ١٧ مارس الحالي وتستمر أسبوعا في القاهرة.

وقالت المنظمة في دراستها إنه لتقريب صورة هذا التحدي الكبير وباعتبار أن فرصة العمل الدائمة تكلف عشرة الاف دولار وتصل إلى ٣٠ الفا في بعض الصناعات فإن ذلك يتطلب استثمارا سنويا يبلغ ٢٥ مليار دولار يتضاعف مع تضاعف تكلفة توفير فرصة العمل الواحدة.

وأشارت المنظمة إلى ان هذه التقديرات لا تمثل الواقع الحالي للبطالة بل تفترض استمراره دون زيادة في تردي أوضاعه.

وقالت إن هذا الواقع دخل مرحلة حرجة في كثير من الاقطار العربية وتتركز خطورته بالنسبة للفئات الشابة من السكان.

وذكرت منظمة العمل العربية في دراستها أن الوضع السكاني في الوطن العربي جعل خمس السكان العرب في السن المحتملة لدخول سوق العمل، أي الفئة العمرية من ١٥ إلى ٢٤ سنة ويبلغ حجم هذه الفئة الشابة حاليا ما يزيد على ٥٠ مليونا.. ومن هؤلاء يقع أغلب الملتحقين الجدد في عالم العمل.

وقالت إن القوى العاملة العربية حاليا تقارب ٧٢ مليونا.. وتبلغ الاضافة السنوية نحو مليونين ونصف المليون.. يمثلون صافي المنضمين الجدد إلى عالم العمل. وتتزايد هذه الاضافة في السنوات المقبلة لعدة أسباب لكي تصل إلى نحو ٣,٣٥٪ سنويا مع نهاية العقد الحالي.

وتعرضت دراسة منظمة العمل العربية إلى مشكلة هجرة الشباب وبالذات للمهارات العلمية والفنية والادارية الرفيعة.. وقالت إن ذلك يؤدي إلى إهدار رأس المال البشري العربي حيث قام المجتمع العربي بإعداد وتعليم هؤلاء وتحمل أعباء ضخمة في سبيل اعدادهم.

وذكرت المنظمة أن بعض التقديرات تشير إلى أن عدد المهاجرين العرب من العلماء والخبراء يصل إلى أكثر من ٣٠٠ الف.

وأشارت الدراسة أيضا إلى ظاهرة تسرب أعداد كبيرة من الشباب غير المؤهلين إلى سوق العمل مباشرة دون أن يتم اعدادهم ثقافيا أو مهنيا او فنيا لممارسة أي عمل.

وقالت إن معظم هذه الحالات ناتجة عن أسباب إما عائلية/ كوفاة عائل الأسرة/ أو التفكك الأسري.. أو لأسباب اقتصادية حيث تزداد حاجة الأسرة إلى تشغيل هؤلاء الأبناء في أي عمل لكي يدر عليهم دخلا لمواجهة متطلبات المعيشة.

ومعظم هؤلاء الشباب يعملون في ظروف عمل غير سليمة كالأعمال الهامشية او التي لا تتناسب مع مرحلة السن التي يجتازونها.. مما يؤثر مستقبلا على ظروفهم الصحية والجسمانية.. كما أن أغلب هذه الأعمال لا تتوافر فيها وسائل السلامة والصحة والمهنية.

السلطات البحرينية:

عناصر إرهابية وراء انفجار فرع البنك الوطني

المنامة - وكالات الأنباء - كشفت السلطات البحرينية اسماء الأشخاص الثلاثة الذين أصيبوا في الإنفجار الذي وقع في أحد البنوك منذ خمسة أيام، مشيرة إلى أن عناصر ارهابية من الشيعة وراء هذا الانفجار.

وذكر بيان صدر عن وزارة الداخلية البحرينية أن الأشخاص الثلاثة قاموا بوضع المتفجرات في ماكينة صرف النقود في أحد فروع البنك الوطني في البحرين بالقرب من العاصمة، ولكن القنبلة انفجرت قبل موعدها مما أدى إلى مصرع المشتبه فيه الأول ويدعى الحسن طاهر محمد سميع..

وأضاف البيان أن المشتبه فيه الثاني عقيل ناجي أصيب بجراح طفيفة في حين أصيب الثالث ويدعى محمود مختار باصابات بالغة الخطورة.

وقد كشفت التحقيقات والاعتراف التفصيلي عن أن هؤلاء الأشخاص شكلوا مجموعة إرهابية، ومازالت التحقيقات جارية حتى الآن لمعرفة علاقات هذه المجموعة..

ويعد هذا الانفجار في فرع البنك بمدينة عيسى هو الانفجار السابع الذي وقع في البحرين منذ بدء العام الحالي وهو أول تفجير قاتل منذ بداية الاضطرابات التي يقودها الإرهابيون منذ شهر نوفمبر ١٩٩٤..

وفد مكتب الشهيد الكويتي في زيارة للقاهرة

يصل إلى القاهرة وفد يمثل مكتب الشهيد بالكويت لحضور فعاليات سوق القاهرة الدولية المقرر افتتاحها السبت المقبل، كما سيعقد الوفد عدة لقاءات مع رؤساء تحرير الصحف فضلا عن زيارة مقابر شهداء الكويت بالقاهرة، ومقر الاتحاد الوطني لطلبة الكويتيين والمشروع الخيري لشهداء الكويت.

الكويت تؤيد عودة مقر اتحاد الصحفيين العرب للقاهرة

أكدت جمعية الصحفيين الكويتية تأييدها لدعوة نقيب الصحفيين المصريين إبراهيم نافع لعقد مؤتمر لنقابات الصحافة العربية بالقاهرة في اواخر مارس الحالي لبحث إعادة مقر اتحاد الصحفيين العرب من بغداد إلى القاهرة.

ودعت الجمعية كافة النقابات وجمعيات واتحادات الصحافة العربية لمساندة الدعوة لإعادة المقر إلى القاهرة تحقيقا لمصلحة الصحفيين في الوطن العربي ولضمان تحقيق أهداف الاتحاد في تطوير العمل الصحفي العربي وتوثيق العلاقات بين اعضائه.

الكويت تجدد أدانتها للإرهاب

اكد وزير الداخلية الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح أن الكويت تنبذ العنف والتطرف، وتدين بشدة كافة أشكال الإرهاب مهما كانت دوافعه.

وقال إن الشعب الكويتي الذي واجه الإرهاب إبان الاحتلال العراقي البغيض لدولة الكويت بكل صلابة سيقف مجددا ضد أية محاولة للإرهاب سواء كانت داخلية او خارجية

وأوضح الشيخ علي الصباح أن غالبية دول العالم التي تعاني من الإرهاب الذي أصبح سمة دولية يتوجب عليها أن تقف بقوة ضد كافة الأعمال الإرهابية التي تهدف إلى ترويع الأمنين وتعطيل مسيرة البناء والتقدم التي تنشدها كل دولة.

على صعيد آخر أكد وزير الداخلية الكويتي أن الوضع الأمني في الكويت مطمئن جدا بعد مضي خمسة اعوام من اندحار الغزو العراقي.

سوريا تطالب بإحياء مؤتمر مدريد لإنقاذ عملية السلام

صرح الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة ومندوبها الدائم في الجامعة العربية بان بلاده ترى ان اى بحث لعملية السلام يجب ان يتم في اطار مؤتمر مدريد. واضاف السفير السورى عقب استقبال الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية له امس ان سوريا سبق ان دعت داعيى مؤتمر السلام إلى استئناف اعمال مؤتمر مدريد حتى يتحمل كل جانب عواقب ممارساته.

وحول اتهام الحكومة التركية لسوريا بعرقلة التفاؤل حول ازمة المياه بين سوريا والعراق وتركيا طالب عيسى درويش بتطبيق احكام القانون الدولى بهذا الشأن مرحبا باجتماع ثلاثى في اطار علاقات حسن الجوار يضم وزراء الخارجية والرى لهذه الدول.

ومع ذلك ذكرت مصادر سورية مطلعة أن سوريا تدرس حاليا احتمال مشاركتها في قمة «شرم الشيخ» واوضحت هذه المصادر لـ «الأهرام» ان المشاركة السورية ممكنة اذا كانت القمة ستحقق المصالح السورية الخاصة بدفع عملية السلام على اساس الانسحاب الإسرائيلى من كامل الجولان إلى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ ووضع ترتيبات أمنية متوازية ومتساوية عقب هذا الانسحاب.

واشارت مصادر دبلوماسية لـ «الأهرام» إلى انه اذا كانت القمة ستخدم فقط مصالح شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى في الحصول على دفعة انتخابية وهو القضاء على مقاومة الاحتلال الإسرائيلى فإن فرص مشاركة سوريا قليلة جدا.

وفى الوقت نفسه فسر مصدر سورى مطلع لـ «الأهرام» اعلان سوريا دعوتها الولايات المتحدة وروسيا راعيى عملية السلام إلى استئناف مؤتمر السلام الذى انعقد في مدريد عام ١٩٩١ بانه يأتى نتيجة للمأزق الحاد الذى تتعرض له عملية السلام.

وكرر المصدر ما جاء في رسالة وزير الخارجية السورى فاروق الشرع إلى وزيرى خارجيتى الولايات المتحدة وروسيا بشأن ضرورة العودة إلى مرجعية مؤتمر مدريد بعد أن حدث عراقيل امام المحادثات الثنائية.

واوضح مصدر دبلوماسى لـ «الأهرام» ان ممثلى بعض السفارات العربية في دمشق الذين تم استدعاؤهم إلى الخارجية السورية مساء امس الأول تسلموا نسخا من نص الرسالة التى وجهها الشرع لوزيرى خارجية الولايات المتحدة وروسيا.

واوضح المصدر ان الاجتماع لم يشهد مناقشات حول الخطوة السورية، وقالت ان الغموض مازال يحيط باحتمال المشاركة السورية في قمة شرم الشيخ واشار مصدر اخر إلى أن الاجتماعات التى تتم بسرعة لاتكفى لحسم قضايا متشعبة وعميقة مثل قضية السلام.

من جانبه وصف راديو دمشق عملية السلام بانها تواجه ازمة عميقة تكاد ان توصلها إلى طريق مسدود واشار الراديو في تعليقه السياسى بعد ظهر امس إلى انه كان هناك اتفاق بين راعيى عملية السلام وأطرافهما المعينة يقضى بالعودة إلى مؤتمر مدريد في حالة عدم تحقيق المحادثات الثنائية اهدافها، واضاف الراديو ان عقد مؤتمر مدريد مجددا يبعث الأمل في امكان احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة رويتر من دمشق أن سوريا تطالب بإحياء مؤتمر مدريد السلام في الشرق الاوسط هو الصورة المثلى لانقاذ عملية السلام من المأزق الذى تواجهه الآن بسبب تراكم العقبات واحداث العنف والعنف المضاد فقد ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية دون اشارة إلى قمة شرم الشيخ، أن دعوة دمشق لعقد مؤتمر مدريد مجددا يعبر عن حرصها على عملة السلام ومعالجة الصعوبات التى تعترضها ولم يصدر حتى الآن الصعوبات التى تعترضها ولم يصدر حتى الآن اى رد رسمى من سوريا فيما يتعلق بالقمة وكان وزير الخارجية السورى فاروق الشرع قد وجه قبل يومين رسالتين إل يوزيرى الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر والروسى يفجينى بريماكوف قال فيما ان مسيرة السلام تمر بازمة عميقة وفي ليبيا عادة مؤتمر مدريد لانقاذ عملية السلام.

واوضحت الصحيفة السورية ان تراكم العقبات في طريق المسيرة السلمية ادى إلى تعريضها لنكسات خطيرة وإلى أحداث عاصفة ومن ثم فان عملية السلام تصبح مهددة بالنسف وبذلك تضيع كل الجهود التى بذلت من قبل والمعروف انه توجد في سوريا مكاتب لعدد من التنظيمات الفلسطينية الراديكالية بما في ذلك حركة حماس التى أعلنت مسئوليتها عن الانفجارات الاربعة التى وقعت في اسرائيل مؤخرا ولم تصدر دمشق اية ادانة لهذه الانفجارات غير أن المسئولين السوريين دعوا إلى وضع حد للعنف وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة من خلال تحقيق السلام العالمى والشامل.

وكانت واشنطن التى تدرج اسم سوريا ضمن قائمة الدول المتهمة برعاية الارهاب قد طالبت دمشق بتغيير نشاطات الفصائل الفلسطينية التى تعارض اتفاقيات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية وقال مسئولون سوريون انه توجد في اسرائيل تنظيمات يهودية أكثر تشددا في معارضتها للسلام مع العرب، ومع ذلك تعمل بحرية تامة في إسرائيل وارجع هؤلاء المزاعم التى تتهم دمشق برعاية الارهاب بانها تستهدف الضغط على سوريا لتقديم تنازلات في محادثات السلام مع إسرائيل.

فاروق الشرع

وارين كريستوفر

الكويت تطالب دول العالم بالوقوف بقوة ضد الإرهاب

الكويت - أ ش أ - أكد الشيخ على صباح السالم وزير الداخلية الكويتى أن بلاده تنبذ العنف والتطرف، وتدين بشدة جميع أشكال الارهاب مهما كانت دوافعه، مشيرا إلى أن الشعب الكويتى سيقف ضد اية محاولة للإرهاب سواء كانت داخلية او خارجية.

وطالب وزير الداخلية الكويتى في تصريحات صحفية أمس غالبية دول العالم التى تعانى من الإرهاب الذى أصبح سمة دولية بأن تقف بقوة ضد جميع الاعمال الارهابية التى تهدف الى ترويع الامنين وتعطيل مسيرة البناء، والتقدم التى تنشدها كل دولة.

ومن ناحية أخرى . أكد الوزير الكويتى أن الوضع الأمنى في بلاده مطمئن جدا الآن. بعد مضى خمسة أعوام على التحرير، مشيرا إلى أن هناك جهودا بذلتها المؤسسات الأمنية لإعادة ما دمره العدوان العراقى. وقال إن المؤسسات الأمنية الكويتية نجحت فى فرض سيطرتها الأمنية على جميع انحاء البلاد. خلال فترة قياسية وبأسلوب سياسة الأمن الوقائى.

شارك في التغطية: مراسلو الاهرام

عاطف الغمرى - واشنطن

ميشيل داجانا - روما

عاطف صقر - دمشق

عبدالله عبدالسلام - لندن

طارق حسن - غزة

الحسن الثانى وولى عهد البحرين ورئيس وزراء موريتانيا يشاركون في القمة



الملك الحسن

سعود الفيصل

اعلنت الرباط امس أن العاهل المغربى الملك الحسن الثانى سيرأس وفد بلاده في المؤتمر وسيصل اليوم للقاهرة وفد مغربي للإعداد للزيارة وفي اطار الاتصالات المستمرة اجرى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون امس اتصالا هاتفيا.

بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تم خلاله بحث وسائل ضمان دعم الزمن والاستقرار بالمنطقة، وتطورات مسيرة السلام والعلاقات الثنائية.

ومن المقرر أن يرأس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وفد المملكة في مؤتمر شرم الشيخ والذى سيضم الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة في الولايات المتحدة الأمريكية، كما يراس الأمير سعود الفيصل وفد المملكة في اجتماعات مجلس الجامعة مساء الاربعاء القادم بالقاهرة، ومن المقرر أن يرأس الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولى عهد البحرين ووزير الدفاع وفد بلاده في مؤتمر شرم الشيخ ويرئس الشيخ محمد بن مبارك وفد البحرين في اجتماعات مجلس الجامعة العربية.

وسيرأس الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالكويت وفد بلاده في مؤتمر شرم الشيخ واجتماعات مجلس الجامعة ولم تحدد بعد قطر والجزائر مستويات تمثيلها في المؤتمر والمجلس الوزارى.

وستشارك جمهورية موريتانيا الإسلامية في مؤتمر شرم الشيخ بوفد برئاسة رئيس وزرائها الشيخ العافية محمد إلى جانب وزير الخارجية محمد سالم ولد الأكحل وقال سفيرها بالقاهرة الشيخ ولد باها للأهرام أن الوفد الموريتانى سيصل للقاهرة مساء غد الثلاثاء.

وقد اعتذرت جمهورية جزر القمر عن المشاركة في أعمال مؤتمر صانعى السلام بشرم الشيخ بسبب عدم وجود رئيس وحكومة بها حاليا.

وقال سفيرها بمصر «للاهرام» محمد الأمين ضيف اليمن إن المرحلة الأولى من الانتخابات الرئاسية لبلاده التى اجرت يوم ٦ مارس الحالى اسفرت عن فوز رئيس مجلس النواب الاسبق محمد تقى عبد الكريم ووزير الدفاع عباس يوسف وستجرى بينهم المرحلة الثانية من الانتخابات يوم ١٦ مارس لتحديد رئيس الجمهورية القادم من بينهم ثم يتم تشكيل الحكومة الجديدة وقال إنه أمام هذه التطورات من شارك وزير خارجية بلاده في رئاسة وفد الجزر باجتماعات مجلس الجامعة مساء الاربعاء وسيراس هو وفد بلاده فيها وأكد أن جزر القمر مهمته بمؤتمر شرم الشيخ انطلاقا ما تعرضت له من إرهاب المرتزقة وفى تونس تقرر أن يرأس السيد الحبيب بن يحيى وزير الشئون الخارجية وفد بلاده في مؤتمر شرم الشيخ، كما سيرأس اجتماعات الدورة ١٠٥ لمجلس الجامعة العربية باعتبار فوز رئيس الدورة الجديدة.

وكان قد اعلن من قبل عن مشاركة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والعاهل الأردنى الملك حسين والسيد تونى بن شهاب ممثل السلطان قابوس بن سعيد في مؤتمر شرم الشيخ.

وقد وافقت اليمن على قبول الدعوة الموجهة من الرئيس محمد حسنى مبارك والرئيس الامريكى بيل كلينتون لحضور مؤتمر قمة صانعى السلام المقرر عقده في شرم الشيخ بعد غد الاربعاء وكان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح قد رأس اجتماعات استثنائيا موسعا امس ضم قيادتى الائتلاف الحكومى المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للاصلاح وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية في البلاد تم خلاله مناقشة الدعوة الموجهة لليمن للمشاركة في أعمال القمة.

ويرأس وفد الامارات وزير الخارجية الاماراتى راشد عبدالله النعيمى كما يرأس وفد بلاده في اجتماعات الدورة «١٠٥» لمجلس الجامعة العربية التى ستعقد مساء نفس اليوم.

واتصالات مصرية مع سوريا ولبنان لتوضيح أهداف قمة صانعى السلام

بيروت - أ. ش. أ - أكد رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى أن لبنان لم يقرر بعد المشاركة أو عدم المشاركة في المؤتمر الدولى لصانعى السلام المقرر عقده بعد غد الاربعاء في شرم الشيخ، ويأتى تصريح الحريرى لينفى به ما اذاعته أحدى وكالات الانباء الأجنبية أمس عن أن سوريا لبنان قرار مقاطعة القمة

وكان لبنان قد تلقى دعوة رسمية لحضور هذه القمة أمس الأول، في وقت ذكرت فيه المصادر السياسية اللبنانية أن مشاورات مكثفة على مستوى عال بين المسئولين اللبنانيين والسوريين تجرى منذ يومين لاتخاذ موقف مشترك من حضور هذه القمة.

وقالت المصادر السياسية اللبنانية إن هذه الاتصالات التى تتم بصورة غير معلنة تشارك في جانب منها القاهرة لتوضيح الصورة كاملة حول أهداف المؤتمر، والتحفظات الشديدة التى تتمسك بها سوريا ولبنان في مواجهة اى خلط بين مفهوم المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلى باعتبارها حقا مشروعا، وبين مفهوم الإرهاب المطروح في المؤتمر وتتوقع هذه المصادر ان يتبلور الموقف النهائى خلال الساعات القادمة لكل من لبنان وسوريا تجاه المشاركة في هذه القمة.

ترحيب بالمؤتمر من لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب

رحبت لجنة الشئون العربية، العلاقات الخارجية، بمجلس الشعب في بيان اصدرته صباح أمس في أعقاب الإجتماع الذى رأسه الدكتور محمد عبد اللاه بالاستجابة السريعة من قادة العالم لدعوة الرئيس مبارك للمشاركة في المؤتمر الدولى لانقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط والمقرر عقده بعد غد الأربعاء بمدينة شرم الشيخ.

واشارت اللجنة في بيانها إلى أن الاستجابة من قبل قادة العالم تعنى الحرص على دعم واستمرار مسيرة السلام في الشرق الأوسط، وثقة المجتمع الدولى في مصداقيتها وإيمانها بقضية السلام وضرورة بذل كل الجهود لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

واعربت عن أملها في أن يسفر المؤتمر والذى يعد اكبر تجمع دولى يشهده العالم عن قرارات يكون من شأنها مواجهة العقبات التى تعترض المسيرة السلمية وتساهم بقوة في المحافظة على قوة الدفع اللازمة لاستئناف مسيرة السلام

وسائل الإعلام العربية تواصل اهتمامها بالقمة

واصلت وسائل الإعلام العربية أمس اهتمامها بقمة صانعى السلام المقرر عقدها في مدينة شرم الشيخ بعد غد الأربعاء، مؤكدة اهميتها في تدعيم اركان مسيرة السلام بالمنطقة ومعربة عن أملها في أن تخرج هذه القمة بنتائج إيجابية لمصلحة دول المنطقة.

● ففى دبى قالت «صحيفة الراية» أن عقد هذا المؤتمر بهذه السرعة يعنى أن التراكمات الإرهابية تهدد الآن عملية السلام.

وفي الكويت: مازالت انباء قمة شرم الشيخ تتصدر العناوين الرئيسية للصحف الكويتية حيث نقلت صحيفة - الوطن - في عنوانها الرئيسى اليوم تأكيد الرئيس حسنى مبارك أن القمة لدعم السلام وقطع التمويل عن الارهابيين، واشارت صحيفة - السياسة - إلى أن هناك حضورا خليجيا مكثفا.

● وفي الدوحة أكدت صحف - الراية - و - جلف تايمز - القطرية في إفتتاحياتهما على أهمية للموضوعات التى ستناقشها قمة - شرم الشيخ - وقال ان القرارات التى ستتخذها ستمثل انعكاسات مباشرة على منطقة الشرق الاوسط وستضع دول المنطقة بين خيارين. اما تأييد السلام وعدم إيواء عناصر إرهابية واما مواجهة ضغوط سياسية واقتصادية قد تقود في حالات معينة لمواجهات مسلحة.

● وفي الخرطوم، ابرزت الصحف السودانية الصادرة انباء قمة شرم الشيخ والتى تهدف إلى مكافحة الإرهاب حول العالم، ودعم جهود السلام في الشرق الاوسط. وذكرت صحيفة - الانقاذ الوطنى - الرسمية أن القمة تبحث كذلك مسألة التمويل الذى تحصل عليه الجماعات الارهابية المختلفة.

اما صحيفة الراى الآخر - غير الحكومية فقد ابرزت ترحيب جامعة الدول العربية بالقمة، وفي مقال بطول للصحيفة حول مواجهة العالم للعنف اعربت الصحيفة عن أملها في ألا تكون المعالجة التى سيتوصل إليها القادة هى مواجهة العنف بالعنف، وحذرت من أن ذلك سيعنى الدوران في حلقة مفرغة من العنف والعنف المضاد.

البحرين تطالب بتعاون دولى لمكافحة الإرهاب

المنامة - أ ب : صرح مصدر بحرينى مسئول بأن ولى العهد ووزير الدفاع الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة سيمثل البحرين في قمة شرم الشيخ على رأس وفد رفيع المستوى، وأكد المصدر الذى رفض الكشف عن اسمه ان المشاركة البحرينية تأتى عن قناعة بأن صنع السلام يرتبط بمكافحة الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط.

واعرب المصدر البحرينى عن أمل حكومته بأن تخرج القمة بوثيقة سياسية تدعو إلى تنسيق الجهود الدولية لمكافحة الارهاب سياسيا وأمنيا وأعلاميا. وأكد أن بلاده أعدت ورقة عمل تدعو إلى سن تشريع وقوانين في إطار معاهدة إعلامية دولية لمواجهة إنتشار الإرهاب عبر وسائل الاعلام، وأوضح ان القوانين المحلية أصبحت عديمة الجدوى في مواجهة الثورة الأليكترونية العالمية التى بمقدورها العمل عبر حدود الدول الاخرى من خلال الاقمار الصناعية. وطالب بتشريعات قوية أخذة في الاعتبار المصالح الدولية وامن واستقرار الدول.

والمعروف أن البحرين اتهمت إيران بأنها وراء حملة التفجيرات الأجهزة التى تعرض بعض الفنادق والبنوك وبأنها المحرض لأعمال الشغب والعنف التى أسفرت عن مصرع ٢٠ شخصا

مستشار عرفات يشيد بجهود مبارك في عقد القمة

اشاد نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بجهود مصر الهائلة التى أدت إلى نجاح الدعوة لعقد قمة صانعى السلام في شرم الشيخ يوم الأربعاء القادم.

وقال أبو ردينة - لمراسل الأهرام - إن بمثل هذا التضامن العربى يمكن التصدى لجميع المشكلات التى يتعرض لها العالم العربى، خاصة وإننا نمر بمرحلة في منتهى الخطورة بعد حرب الخليج، حيث فقدان التضامن العربى، واستمرار الأزمات.

واضاف أن قمة شرم الشيخ تأتى نتيجة جهود، وحوارات رسمية طويلة بعد الأحداث الأخيرة.

وقال أبو ردينة إن ضمان نجاح القمة هو أن تعالج جذور المرض، وليس أعراضه، فالإرهاب ليس المشكلة فقط إذ لابد من تحقيق، وتلبية الحقوق الفلسطينية تمهيدا لإقامة سلام شامل، وعادل.

مشيرا إلى أنه بدون حل القضية الفلسطينية على هذه الأسس، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية فإن السلام يظل مهتزا.

وأكد مستشار عرفات أن الإرهاب ظاهرة عالمية، وليس مشكلة للفلسطينيين، والإسرائيليين فقط، ولابد من الوصول لخطوط رئيسية من أجل تحقيق العدل، وتنفيذ إسرائيل التزاماتها بحل عادل، وشامل على جميع الجبهات.

وقال أبو ردينة إنه بالرغم من هذه الجهود فإن إسرائيل قامت بحصار شامل للضفة، وغزة، بالإضافة إلى تصريحات وزير خارجيتها إيهود باراك التى تعد خرقا للاتفاقات، ولاتساعد على إيجاد الثقة.

ووصف الوضع في الأراضى الفلسطينية بأنه صعب، ويزداد سوءا حيث تمنع القوات الإسرائيلية منذ ٤ أيام دخول المعونة الغذائية التى منحتها مصر للشعب الفلسطينى.

كما اكد مستشار عرفات أن انعقاد المجلس الوطنى الفلسطينى أصبح ضروريا لرسم السياسة، والاستراتيجية الفلسطينية في المرحلة القادمة، خاصة بعد انعقاد المجلس التشريعى، واجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حيث استمعت إلى تقرير اللجنة الخاصة التى تم تشكيلها من أجل الإعداد لعقد جلسة للمجلس الوطنى الفلسطينى.

مصادر في غزة:

ورقة عمل مشتركة بين مصر وفلسطين

أكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لمراسل الأهرام أنه سيتم إعداد ورقة عمل مصرية - فلسطينية مشتركة لتقديمها إلى قمة شرم الشيخ الدولية بعد غد الاربعاء تتضمن اقتراحات ممكنة لإنقاذ عملية السلام، وعدم رتاحة الفرصة للمتطرفين للنيل منها. واوضحت المصادر أن هناك إجراءات تتخذ حاليا لعقد لقاء قمة ثنائية بين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، وشيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى على هامش قمة شرم الشيخ. ويطالب الجانب الفلسطينى بوقف إجراءات الحصار العسكرى للضفة، وقطاع غزة، وضمان إعادة الانتشار في مدينة الخليل، وبدء المفاوضات النهائية فورا.





من قريب

ليس أمن إسرائيل فقط

من الضرورى ان نشير منذ البداية إلى ان المؤتمر الدولى الذى دعى إلى الانعقاد فى شرم الشيخ لبحث مشكلة الإرهاب، وإنقاذ عملية السلام، لاينبغى ان يتحول إلى مجرد اداة لبحث الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على امن إسرائيل وحدها.

فمشكلة الإرهاب فى الشرق الأوسط وفى العالم كله ليست مشكلة إسرائيل فقط، كما ان تاثير العمليات الانتحارية الأخيرة على إسرائيل وعلى عملية السلام ليس هو الجانب الوحيد فى المشكلة.. بل هناك جوانب أخرى [illegible] وهناك إرهاب الجماعات اليهودية المتطرفة التى تتلقى الدعم والتبرعات من انصارها فى امريكا .. كما ان هناك إرهاب الجماعات الفلسطينية المتطرفة مثل حماس والجهاد التى تتلقى دعما من الخارج تتنوع مصادره من امريكا وبريطانيا ودول عربية اخرى .. وانقاذ عملية السلام يتطلب نظرة اشمل من مجرد ضرب حماس وقواعدها.

وهناك إرهاب جماعات التطرف والعنف المتمسحة بالإسلام والتى تلقى الدعم والمساندة لعملياتها الإرهابية فى مصر من دول مجاورة كالسودان التى تؤوى متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك فى إثيوبيا .. وهناك انشطة عنف وإرهاب تمتد من الجزائر إلى فرنسا وبالعكس، فضلا عن المواقف التى تتخذها بعض الدول الأوروبية من إيواء عناصر إرهابية.

ومن المعروف ان مصر كررت اكثر من مرة فى محافل رسمية وتصريحات للمسئولين - وعلى رأسهم الرئيس مبارك - الدعوة إلى مواجهة دولية لمكافحة الإرهاب، على امتداد السنوات الماضية، وأوضحت مصر أكثر من مرة أن الدول الأوروبية الراعية للإرهاب لابد أن تغير مواقفها. وطالب الرئيس مبارك أكثر من مرة كان آخرها قبل يومين فى الزقازيق بعقد مؤتمر دولى لمقاومة الإرهاب.

ولكن الملاحظ أن العمليات الانتحارية التى وقعت فى إسرائيل هى التى أعطت دفعة حماس غير مسبوقة لفكرة عقد مؤتمر دولى .وخلال الأيام الأخيرة تقاطر وزراء خارجية دول أوروبية عديدة إلى إسرائيل لمواساتها ودعمها وإظهار التعاطف معها، وسارع الرئيس كلينتون إلى إقامة جسر جوى لنقل معدات وفرق أمريكية لمكافحة الإرهاب والمساعدة فى تعقب انصار حماس .. ولاشك فى ان جو الانتخابات الأمريكية هو الذى يملى على الرئيس الأمريكى المبالغة فى مساعدات ليست إسرائيل فى حاجة إليها.

ومن هنا فلسنا فى حاجة إلى القول بان تحويل هذا المؤتمر لخدمة مصالح إسرائيل وحدها قد يحكم عليه بالفشل إذا اقتصر على ذلك.

سلامة أحمد سلامة

الانتخابات على الطريقة الأمريكية (٢)

الطبقة الوسطى فى مجتمع الوفرة

د . محمود وهبة

ضحكت عندما وصفت بعض الصحف المصرية وليام بيو كانان بانه من الاشتراكيين، وبيو كانان هو احد المرشحين فى الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهورى لاختيار المنافس الرسمى لمواجهة الرئيس كلينتون فى انتخابات الرئاسة الأمريكية فى ٥ نوفمبر ١٩٩٦. ولو علم بيو كانان بهذا الوصف لاعتبره سبة وقذفا بل يصل فى نظره إلى حد [illegible] فالرجل يعتبر من المحافظين ايديولوجيا والمتعصبين دينيا (التجمعة فى مصر هى يمين اليمين). وقد اتهمه كثيرون خاصة منافسيه فى المعركة الانتخابية الشرسة التى خاضها فى الشهور الماضية بانه من المتطرفين والمتعصبين عنصريا واتهموه بانه ضد السامية (يهود او عرب) وضد الأقليات (زنوج او لاتينو) وضد المهاجرين (قانونيا او غير قانونى) وهو نفسه يستخدم اسماء عنصرية ساخرة عندما يذكر مواطنى امريكا اللاتينية ويسميهم جميعا «هوزيه» ولقد اطلق على الدكتور بطرس بطرس غالى اسم«بوبو غالى». وفى اليوم الذى ينشر فيه هذا المقال فإننى اتوقع أن يكون السيناتور بوب دول قد حصل على اغلبية الأصوات ليصبح (او يكاد) الممثل الرسمى للحزب الجمهورى فى انتخابات الرئاسة متفوقا على جميع المرشحين بما فيهم بيو كانان ولايتوقع احد أن يختفى بيو كانان من الساحة (فهذه هى المرة الثانية التى يرشح فيها نفسه وغالبا لن تكون المرة الأخيرة) ولكن سواء غاب بيوكانان شخصيا عن الساحة الانتخابية أم لم يغب فإن المشكلة التى قام بتوصيفها وإبرازها ثم فرضها على الساحة الانتخابية الأمريكية لن تختفى ومن المتوقع أن تتزايد أهميتها ومخاطرها على الاقتصاد والأمن الاجتماعى الأمريكى ولن يستطيع أحد مهما كانت ايديولوجيه او حجم مساهمته فى العمل السياسى الامريكى أن يهملها أما الحلول التى اقترحها بيوكانان. فان بعضها فى تقدير معظم المحللين سيتم ادراجه فى البرامج السياسية لكل من الحزب الجمهورى والديمقراطى . هذه الحلول مهما اختلفت صورها فسيكون لها اثر مباشر - وخطير - على أبناء العالم الثالث. ومن هنا جاءت الحاجة إلى أن نعرض المشكلة والحلول كما طرحها بيوكانان أو المؤيدين له وهم لايقلون عن ٣٠٪ من الشعب الأمريكى حسب نتائج استطلاعات الرأى والنتائج الفعلية للانتخابات حتى كتابة هذا المقال فماهى المشكلة التى قام بيوكانان بطرحها؟

المشكلة باختصار هى الانخفاض التدريجى لمستوى الدخل الحقيقى للطبقة الوسطى الأمريكية وساعرض بعض التفاصيل كما يلى:

■ البروليتاريا والبرجوازية والطبقة الوسطى : يقدر حجم الطبقة الوسطى فى أمريكا بحوالى ثلث المجتمع الأمريكى وتعريف الطبقة الوسطى حسب الاحصائيات الأمريكية يعتمد على مستوى أو حجم الدخل بصرف النظر عن مصدره وهو بذلك يختلف عن التعريف الماركسى للطبقة الوسطى إذ يعتمد الأخير على مايسمى«العلاقة بين الفرد وأدوات الانتاج» أو مصدر الدخل. وحسب التعريف الأمريكى تشمل الطبقة الوسطى العمال(البروليتاريا) وصغار رجال الأعمال ومن يعملون لحسابهم الخاص (أو من يعتبرهم الماركسيون من البرجوازيين) وكذلك المهنيون مثل المهندسين والمدرسين والمحامين أو حتى الصحفيين وموظفى الحكومة وغيرهم. وقد ركز بيوكانان الضوء على هذه الفئات لأنها - وحسب الاحصائيات الأمريكية - تعانى منذ فترة من الانخفاض التدريجى لمستوى دخلها الحقيقى. وقد يبدو ذلك أمرا مذهلا حتى فى نظر الاشتراكيين الذين اعتقدوا أن اقتصاديات الوفرة هى الحد الأدنى لتحقيق العدالة الاجتماعية فى المجتمع (كل حسب قدرته أو لكل حسب حاجته) والاقتصاد الأمريكى الآن هو فى ذروته من حيث الوفرة الاقتصادية حسب المؤشرات الرسمية ونحن لانتحدث هنا عن العدالة الاجتماعية أو النظام الاجتماعى بل الوفرة الاقتصادية للمجتمع فقط فمثلا:

(١) فالناتج المحلى الإجمالى الأمريكى قد بلغ أعلى رقم فى تاريخه وفى تاريخ العالم أجمع ويقدر عام ١٩٩٤ بمبلغ ٦.٧ تليار دولارا (بالأرقام الجارية) أما متوسط دخل الفرد الأمريكى السنوى فلقد بلغ ٢٥٨٥٠ دولارا ويتزايد سنويا بالأرقام الحقيقية لانخفاض معدل التضخم أما عن فرص العمالة فلقد إزدادت من ٩٠ مليون فرصة عام ١٩٧٩ الى ١١٧ مليون فرصة عام ١٩٩٥ ولازالت فرص العمالة تتزايد.

(٢) اما من حيث مؤشرات البطالة والعمالة فى أمريكا ، فإن حجم البطالة كان فى حدود ٥٪ إلى ٦٪ فى العامين الماضيين . وحسب التعريف الاقتصادى الكلاسيكى ، فإن الاقتصاد الأمريكى هو الآن (تقريبا) فى حالة توظف كاملة. فلو انخفضت البطالة عن ٤٪ فإن معنى ذلك أن الاقتصاد لايسمح بالمرونة لتغيير الوظيفة أو المهنة - بالتعليم او بالتدريب أو الطموح - أو تغيير الإقامة فى بلد شاسع المساحة مثل أمريكا.

(٣) أما عن المؤشرات المالية فان معدل داو جونز لقيمة الأسهم بلغ أعلاه فى التاريخ ويزداد أسبوعا بعد أسبوع ويتوقع أن يصل إلى ٦٠٠٠ نقطة فى أى لحظة. أما عن مؤشرات أرباح الشركات فليس لها مثيل فى تاريخ معظم الشركات الأمريكية أو غيرها. وتدر هذه الأرباح عائدا مرتفعا على قاعدة واسعة من أبناء الشعب الأمريكى اذ يمتلك اكثر من نصفهم أسهما فى هذه الشركات بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق صناديق المعاشات وغيرها.

فكيف يتفق مجتمع الوفرة الاقتصادية هذا مع انخفاض المستوى الحقيقى لدخل الفرد من الطبقة الوسطى؟ ونحن لانتعرض هنا إلى فقراء أمريكا الذين يعترف بهم القانون رسميا فهذا موضوع آخر وتبلغ نسبتهم حوالى ١٥٪ من سكان أمريكا ويقل دخلهم السنوى عن ١٤٧٦٣ دولارا سنويا لأسرة مكونة من أربعة أفراد ولايتعرض بيوكانان كثيرا لفقراء امريكا - بل انه يهاجم وبشدة برامج الإعانة لهم. ومايبرزه بيوكانان بوضوح ورؤية ثاقبة فى الحملة الانتخابية هو تدهور للوضع الاقتصادى للطبقة الوسطى الأمريكية سواء اعتبرهم الاشتراكيون من الطبقة البرجوازية أو البروليتارية (بالمناسبة حيث أن معظم الفقراء ليست لهم علاقة واضحة بأدوات الانتاج فان وضعهم الطبقى غير واضح أيضا فى النظرية الماركسية).

■ الطبقة الوسطى بين المطرقة وسندان الكمبيوتر : تصور أنك تعيش فى أمريكا حيث يختلف مستوى الدخل وتكلفة أعباء المعيشة وتصور أيضا أنك فى عقد الثمانينات ولنفترض أنك تقبض مرتبك بالاسبوع - كما يحدث فى معظم الأحيان فى أمريكا - وأن مرتبك الاسبوعى كان ٤٦١ دولارا. ولنفترض أيضا أنك فصلت من وظيفتك(أسف فهذه هى الرأسمالية!) وعندما تحصل على وظيفة جديدة بسرعة نسبية (وهذه هى الرأسمالية ايضا) فانك لن تجد وظيفة تدفع لك اكثر من ٣٩٩ دولارا فى الأسبوع اى انك خسرت ٦٢ دولارا اسبوعيا من وظيفتك القديمة والجديدة او خسارة سنوية مجموعها ٣٢٢٤ دولارا. وننتقل الآن الى عقد التسعينات. فمن الواضح أن مستوى الرواتب قد ازداد بسبب التضخم ولا يزيد زيادة حقيقية ولنتصور ان مرتبك الاسبوعى هو ٦١١ دولارا وستجد ان احتمال خسارة وظيفتك قد ازدادت الى الضعف تقريبا. ثم خسرت وظيفتك فانك ستجد وظيفة فى وقت أقصر من عقد الثمانينات ولكنك لن تجد وظيفة تدفع لك اكثر من ٤٢٢ دولارا اسبوعيا اى انك ستخسر ٨٥ دولارا فى الأسبوع بين وظيفتك القديمة والجديدة او خسارة سنوية مجموعها ٥٣٢٠ دولارا ولم أستخدم هذه الأرقام كمثال. فإن هذه الأرقام والمرتبات هى ارقام هيئة الاحصاء الأمريكية ولذا فهى تمثل واقع الطبقة الوسطى الأمريكية. وتوضح هذه الاحصائيات الآتى:

أولا: أن الطبقة المتوسطة بدأت تخسر وظائفها - كافراد أو كجماعات عندما تغلق أو تنقلص أو تباع أو تندمج الشركات وكذلك فى حالات الخصخصة - وبسرعة وأحجام لم يعرفها تاريخ العمالة الأمريكية الحديث. ولقد بلغ مجموع الوظائف التى خسرتها أمريكا منذ عام ١٩٧٩ الى ١٩٩٥ أكثر من ٤٣ مليون وظيفة . رغم أن فرص العمالة ازدادت فى نفس الفترة بما يزيد على ٢٧ مليون وظيفة . وبمعنى آخر ازداد معدل تدوير الطبقة الوسطى بين الوظائف القديمة وفرص العمل الجديدة ويزداد معدل هذا التوتر حتى انه يشمل الآن أكثر من ثلاثة ملايين موظف كل عام بينما كان لايزيد كثيرا عن مليون موظف فى نهاية السبعينات وخلال عملية «التدوير» بين الوظائف القديمة والوظائف الجديدة فإن الفرد يتخفض مرتبه كما أوضحت . ويتضمن إنخفاض المرتب إنخفاض «الدرجة» فى سلم التدرج الوظيفى . وكلما إزداد سن الفرد بدأ فى النزول بدلا من الصعود على هذا السلم. وبدلا من أن يأمل الفرد فى الصعود يبدأ يخشى الهبوط ويتبدد الأمن الوظيفى والفرد على عتبة سنوات العمر الوظيفية وبدلا من أن يتوقع الأب مستقبلا أفضل لابنه، بدأ هناك الاحساس بأن الأباء يعيشون الآن أفضل مما يتوقع لأبنائهم ويالها من هزيمة نفسية أو اجتماعية عندما يتصور الأب أن مستوى معيشة أبنائه ستكون أقل من مستوى معيشته. ويالها أيضا من هزيمة للأبناء عندما يتوقعون ألا يحافظوا على مستوى المعيشة الذى وفره لهم أباءهم ولقد أصبحت هذه الظاهرة من اهم عوامل القلق فى المجتمع الأمريكى، ولايكف علماء الاجتماع عن دراسة نتائجها على نسيج المجتمع والأمن الاجتماعى من شتى الجوانب. وهناك مؤشرات أن أمريكا ليست المجتمع الوحيد الذى يواجه هذه المشكلة وتمتد المشكلة إلى العالم الثالث كذلك والعالم المتقدم.

(٣) إن خسارة الوظائف كانت فى الماضى تتم فى حالة تعثر الشركات ماليا أو إفلاسها أو بيعها أو شرائها وهكذا. أما الآن فإن خسارة الوظائف تتم رغم تحقيق الشركات أعلى معدلات للأرباح فى تاريخها . فما يسمى «بتقلص» أو«تصغير» حجم الشركات الرابحة وعملية التقليص هذه وصف مهذب لفصل العمالة جماعيا وفرديا بهدف خفض التكلفة وتحقيق معدل أعلى من الأرباح بهذه الشركات. وازدادت ظاهرة الفصل الجماعى والنهائى ولم تعد الشركات«توفر» أو تفصل العمالة لفترة مؤقتة ثم تستدعيهم لوظائفهم عند الحاجة.

(٤) أن فصل العمالة بدأ ينتقل من مايسمى بوظائف «الياقات الزرقاء» أو وظائف العمالة لتشمل وظائف مايسمى«الياقات البيضاء» وازدادت بشكل واضح فى حالة الموظف الذى درس بالجامعة - ولم يستكمل شهادته أكثر من خريجى المدارس الثانوية فقط. وبدأت أيضا تؤثر على الأغلبية الأمريكية البيضاء بينما كانت تقتصر على الأقليات ويا للهول لو كان عمرك قرب الخمسين عاما فبدلا من أن تستمتع بمركزك فإنك الآن تخشى على وظيفتك وتقلق على مستقبلك أو مستقبل أولادك سيصعب عليك أن تجد وظيفة إذا خسرت وظيفتك.

(٥)إن هذه المؤشرات مازالت حديثة العهد فى اكتشافها . وتم حصرها وتوصيفها مؤخرا. ويتوقع لها أن تستمر وتتراكم، ولما بدأ بيوكانان حملته الانتخابية لم ينتبه الكثيرون إلى طبيعة أو حجم هذه المشكلة حتى ان بوب دول اعترف انه لم يتوقع احد «الوظيفة» هى احدى موضوعات الانتخابات التمهيدية للرئاسة وانه لم يعطى لها الأهمية الكافية ووعد - كم وعد السبعة مرشحين الآخرين - أن يعطوا للمشكلة الأهمية التى تستحقها.

وفى خضم الحملة الانتخابية فإنه من السهل المبالغة فى حجم وطبيعة المشاكل وناهيك عن المبالغة فى الوعود لحلها. إلا أن مشكلة الطبقة الوسطى لن تنتهى بانتهاء الانتخابات الأمريكية، المشكلة مازالت فى بدايتها لأن سوق العمالة والبطالة الأمريكية تعكس التغييرات التكنولوجية الجذرية التى تعيشها أمريكا والدول المتقدمة حاليا لأن طبيعة العمالة والمهارات المطلوبة للتكنولوجيا الحديثة تختلف عن تلك التى تتطلبها التكنولوجيا الحالية ولقد أصبح «تدوير» الطبقة الوسطى بين الوظائف والمهن والشركات والأعمال الحرة والبطالة والعمالة هو ظاهرة العصر ونتاج التطور السريع للتكنولوجيا التى تتطور تطورا مذهلا لهذا العقد وفى مفهوم السياسى الأمريكى فإن الفرصة تصبح أزمة والأمل يصبح نقمة. وتختلط ديماجوجية الانتخابات بالمؤشرات الحقيقية وأحيانا لايتم التفرقة بين السبب والنتيجة. ومايقدمه بيوكانان كحلول لأزمة الطبقة الوسطى الأمريكية يهدف الى حمايتها أو عزلها عن أزمة الطبقة الوسطى فى بلاد العالم الأخرى فبدلا من شعار«الطبقة الوسطى فى العالم اتحدوا» يقول بيوكانان«للطبقة الوسطى فى امريكا احتموا» فهو يقول أن العامل أو الموظف الأمريكى لايستطيع المنافسة مع مثيله فى العالم وخاصة فى العالم الثالث لأن أجره يزيد عشرة أضعاف أو أكثر أجر العامل فى العالم الثالث، وأن المنافسة غير متكافئة وضد مصلحة العامل الأمريكى ويتم تصدير الوظائف من امريكا الى العالم وخاصة العالم الثالث ولذلك فهو يهاجم مايسمى«بالعالمية» والنظام العالمى الجديد«والمنظمات الدولية مثل«منظمة التجارة العالمية» والتكتلات الاقتصادية الإقليمية مثل «نافتا» وغيرها ويقول إن انسحاب أمريكا من هذه المنظمات سيترك هذه الشعارات العالمية خاوية وسيكشفها خالية من المضمون لو تركتها أمريكا. والحل فى رأى بيوكانان هو الحماية للعمالة الأمريكية ضد من ينافسها فى العالم وهذا هو موضوع المقال التالى.

«المقال الثالث الاثنين القادم»

حماس .. هل تعرقل مسيرة السلام؟

د . هالة مصطفى

لم يكن بإمكان أى محلل سياسى أن يدلل على خطورة وأهمية حوادث العنف الانتحارية التى تمت فى اسرائيل مؤخرا ، مثل ما دلل عليه الاتفاق على عقد مؤتمر القمة الدولى العاجل فى شرم الشيخ.

لقد اكتسبت تلك العمليات الانتحارية أهميتها الخاصة ، ليس فقط لتواليها السريع ، وكثافة ضحاياها من المدنيين ، وإنما أيضا لأنها تمثل أكبر ضربات من نوعها توجه الى اسرائيل.فإذا أضفنا الى ذلك . حقيقة أنها تحدث فى مرحلة دقيقة تمر بها عملية السلام العربية الاسرائيلية ، قبل ترتيب الأوضاع النهائية للمنطقة .. بدت لنا دوافع ذلك الاهتمام الدولى الشامل لمواجهة « الإرهاب» والحفاظ على زخم عملية السلام.

والواقع أن التأصيل التاريخى لهذه العمليات لابد أن يعود الى جذور العلاقة بين الإخوان المسلمين (التى تمثل حركة حماس جناحها العسكرى)، وبين منظمة التحرير ممثلة السلطة الوطنية الحالية - فهى علاقة قديمة تجاذبتها الكثير من عوامل الصراع والمهادنة والتعاون أحيانا ولكن العامل الحاسم فى تشكيلها كان هو عامل المنافسة .

وقد توافرت ظروف موضوعية محلية وإقليمية ودولية فى زمن سابق أسهمت فى توفير مناخ ملائم لنمو وتطور حركة الإخوان المسلمين فى الأراضى الفلسطينية ليس فقط فى الثلاثينيات وقت انشائها هناك ، وإنما بعد ١٩٦٧، ومع تداعيات حرب ١٩٧٣ وما اعقبها من تنامى وانتشار التيارات السياسية الدينية فى المنطقة . ثم مع قيام الثورة الإيرانية فى ١٩٧٩. أما عقد الثمانينات فقد شهد انتهاء الحرب الأفغانية بكل تداعياتها ، ثم الإنقلاب الذى حدث فى السودان فى ١٩٨٩ ، مرورا بتجربة الجزائر ، وغيرها من العوامل التى ساعدت فى النهاية على صعود الحركات السياسية الإسلامية . وفى هذا السياق جاءت «حماس» كجزء من ظاهرة عامة تشهدها المنطقة منذ فترة طويلة .

والمتابع لتطور حركة الإخوان المسلمين فى فلسطين لا يمكن أن يغفل أيضا الدور الذى لعبته اسرائيل فى نمو الحركة وتدعيم نفوذها خاصة بعد هزيمة ١٩٦٧ وخضوع أراضى الضفة الغربية وغزة للحكم الإسرائيلى . فقد تركت لها الباب مفتوحا لممارسة نشاطها من خلال الجمعيات الخيرية الإسلامية ونشر كتبها وافكارها وإنشاء المدارس والمساجد التى تضاعف عددها واستخدمتها الحركة لدعم نفوذها السياسى ، وخلق قاعدة جماهيرية مؤيدة لها . وقد ساعد على اتباع هذه السياسة عدم انخراط الإخوان المسلمين فى عمليات المقاومة المسلحة التى قامت بها منظمة التحرير والقوى الوطنية الأخرى فى مواجهة سلطة الاحتلال . والتى تعرضت على العكس لعمليات القمع والملاحقة المستمرة . وربما راهنت السياسة الإسرائيلية فى ذلك الوقت على تزايد نفوذ الإخوان بقدر يتيح لهم خلق منافس أو بديل لمنظمة التحرير أو على أقل الفروض استخدام التيارات السياسية الفلسطينية المختلفة فى مواجهة بعضها البعض.

إن هذه الخلفية التاريخية قد تساعد على فهم وتتبع مسار العلاقة الحالية بين « حماس» والسلطة الوطنية . حيث ظلت المنافسة قائمة واتخذت مستويات مختلفة بما فى ذلك محاولة حماس المستمرة تمييز مواقفها عن مواقف منظمة التحرير . ففيما يتعلق بالموقف من الدولة الفلسطينية حيال قيامها أراد الإخوان صبغها بصفة ايديولوجية اسلامية وليست وطنية ، كما وقفوا ضد قرارات المجالس الوطنية الأخيرة سواء تلك المتعلقة بإنشاء دولة فلسطين فى الضفة والقطاع أو القرارات التى أيدت الدخول فى مسيرة السلام. كذلك لم يقدم الإخوان على الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعى ووحيد للشعب الفلسطينى ، ورغم بعض التصريحات التى أظهرت قدرا من المرونة فى هذا الاتجاه إلا أن المواقف الفعلية للإخوان وبالتالى لحركة حماس ظلت متضاربة وغير حاسمة. وهو أمر قد ينسحب ضمنا على موقفهم من السلطة الوطنية الحالية . وقد ظلت حركة الإخوان بأجنحتها المختلفة تكسب أرضية سياسية فى أكثر من مجال منها النقابات المهنية . والاتحادات الطلابية وانتخابات الغرف التجارية والجامعات والمؤسسات التعليمية . فضلا عن مجالات الأنشطة الاجتماعية . وقد زادت حدة هذه المنافسة بعد اندلاع حرب الخليج ودخول اعتبارات التحالفات الإقليمية للجانبين فى تحديد مسار العلاقة بينهما . وقد حاول الإخوان - فى إطار هذه العلاقة التنافسية - توجيه انتقاداتهم لمنظمة التحرير تأسيسا على موقف سياسى رافض للتسوية يتجاوز اللغة الدينية التقليدية التى كانوا يستخدمونها من قبل . بل واشتركت فى هذا الموقف مع التنظيمات السياسية الرافضة للتسوية والتى تختلف معها جذريا مثل قوى اليسار (الجبهة الشعبية والحزب الشيوعى) من ناحية ومع تنظيم « الجهاد الإسلامى» الذى يلقى دعما ومساندة ايرانية - من ناحية أخرى .

هذه الخلفية التاريخية تساعد على قراءة الأحداث الجارية التى فجرتها عمليات العنف التى اضطلعت بها حماس . فى التوقيت الذى جرت فيه .

فإذا كانت محاولة التنافس مع منظمة التحرير (السلطة الوطنية الحالية) ، هى الغالبة على تاريخ العلاقة معها . فالمتوقع ان تزداد حدة هذه المنافسة تبعا لعمق وأهمية التغييرات التى تجرى على أرض الواقع . ويمكن هنا الإشارة الى حدثين فاصلين أولهما هو اندلاع الإنتفاضة الفلسطينية فى ١٩٨٧ - ١٩٨٨ والتى أخرجت الإخوان عن موقفهم السلبى التقليدى من المقاومة المسلحة . فتشكلت حركة حماس (كجناح عسكرى لهم) للمشاركة فى هذا الحدث بما يجعلهم طرفا فاعلا ومؤثرا على مجريات الأحداث . مع ملاحظة أن حماس حاولت ان تظهر وضعا متميزا عن باقى الفصائل اثناء الانتفاضة - والآخر ، وهو ما يهمنا فى تحليل الموقف الراهن - يتمثل فيما حققته عملية التسوية السلمية من تقدم ملموس نحو الحل النهائى للقضية الفلسطينية . وبالتالى كان لابد «لحماس » فى هذه الفترة الانتقالية «الحاسمة» التى سيترتب عليها تحديد الوضع النهائى للدولة الفلسطينية ، أن تعيد اثبات وجودها كطرف قادر على قلب الموازين السياسية وبالتالى لا يمكن تجاهله فى الترتيبات النهائية ، ويقتضى ذلك امتلاك أوراق للضغط قد تمكنها من التفاوض المباشر مع الجانب الإسرائيلى وعقد نوع من الصفقة السياسية تتفاوض فيها على وقف عمليات العنف مقابل اعتراف اسرائيل بدورها بشكل قد يكون مستقلا عن السلطة الفلسطينية.

فى هذا الإطار تأتى محاولة حماس من خلال العمليات الأخيرة لإحراج السلطة الفلسطينية بل وهز ركيزة وقواعد هذه السلطة، الأمر الذى قد يترتب عليه عرقلة المفاوضات فى أحدى مراحلها المهمة . وقد يعزز من هذا الرأى التراجع السياسى الذى منيت به حركة حماس والإخوان فى الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة ، وهى أول انتخابات عامة تجرى فى ظل السلطة الفلسطينية .. ولاشك ان هذا التراجع السياسى الذى وضع «حماس» على هامش العملية السياسية كان من الأسباب التى دفعتها لمحاولة إحياء دورها من خلال العمل المسلح. وبنفس المنطق فإن توقيت الانفجارات الأخيرة يتزامن مع الإعداد لتغيير الميثاق الوطنى الفلسطينى وفقا للمتغيرات الإقليمية الجديدة. ولحماس شروطها الخاصة فى تعديل هذا الميثاق. وبالتالى فإن الأعمال الأخيرة قد تشكل جزءا من الضغط السياسى فى هذا الاتجاه.

وفى المقابل، فإن الأوضاع الداخلية فى إسرائيل وهى على مشارف انتخابات عامة، قد تضيف بعدا آخر لأسباب وتوقيت العمليات الأخيرة. إذ أنها قد تؤدى إلى تغذية الاتجاهات الإسرائيلية الرافضة لعملية السلام من العناصر اليمينية والدينية المتطرفة التى برزت بعد حادث اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين. ومن المعروف ان ذلك سيدفع على الجانب الآخر (أى الفلسطينى) إلى تدعيم الاتجاهات المشابهة مما يخلق حالة استقطاب حادة بين الفلسطينيين.

وعلى الصعيد الإقليمى تهتم حركة حماس فى الوقت الراهن بالحصول على دعم من بعض الأطراف العربية المعنية مباشرة بعملية التسوية السلمية. وقد راهن الإخوان قديما على علاقتهم التاريخية بالأردن. إلا ان قيام «حماس» وانتهاجها فى كثير من الأحيان نهجا سياسيا مغايرا للسياسة الأردنية قد أدى إلى تغيير بعض القواعد الحاكمة لهذه العلاقة القديمة. وربما تراهن حماس فى الوقت الراهن - مع وجود أجنحة متشددة فيها مثل كتائب عز الدين القسام التى قامت بالعمليات الأخيرة - على الحصول على دعم بعض الأنظمة الأخرى مثل سوريا. صحيح ان علاقة الإخوان بسوريا شابها الكثير من عوامل التوتر بسبب موقفها من حركة الإخوان المسلمين، إلا ان الخطوات الأخيرة التى اتخذها النظام السورى لتحقيق نوع من المصالحة مع هذه الحركة بالإفراج عن معتقليها وقياداتها - وهى خطوة غير مسبوقة منذ الصدام العنيف الذى وقع بين الجانبين فى حماة ١٩٨٢ - ربما دفع ببعض أجنحة حماس للمراهنة على هذا الخيار خاصة فى ظل تعثر المفاوضات السورية الإسرائيلية.

ويبقى التساؤل المطروح حول أثر تلك العمليات الأخيرة على مسيرة السلام. فعلى الرغم مما يبدو الآن من آثارها السلبية على تلك المسيرة، إلا ان هناك العديد من الاعتبارات السياسية الإقليمية والدولية التى يجب أخذها فى الاعتبار عند التقييم النهائى للموقف.

اولا: أن عملية السلام أصبحت اختيارا استراتيجيا لايمكن الرجوع عنه لأسباب عديدة لا تقتصر على الجانب السياسى وإنما تتشابك فيها المصالح الاقتصادية ومشروعات التنمية التى تحرص عليها جميع الأطراف.

وثانيا: أن مجرد المراهنة على تراجع حزب العمل فى إسرائيل لصالح الليكود لن يثمر على المدى الطويل فى وقف عملية السلام لأن الاختيارات الأساسية للدولة لا تتحدد من خلال حزب معين حتى وإن اقتضت المنافسة السياسية بين الحزبين الكبيرين المزايدة على بعضهما البعض. وليس جديدا القول أن بداية المفاوضات وتوقيع أول معاهدة سلام مصرية إسرائيلية إنما تمت فى ظل وجود الليكود فى الحكم. ولكن ربما تتخذ عمليات العنف ذريعة، فى حال تصاعد الاتجاهات اليمينية والمتطرفة، للقيام ببعض العمليات العسكرية المحدودة التى قد تتجاوز النطاق الفلسطينى إلى بعض الدول الإقليمية التى قد تقدم على دعم أو مساندة الأطراف التى ترتبط بها. وهو ما سيقوى فى النهاية من وضع المفاوض الإسرائيلى على حساب المفاوض العربى.

ثالثا: أن التغيرات الدولية التى طرأت على العالم منذ انهيار نظام القطبية الثنائية وانقضاء عصر الحرب الباردة لم تعد تسمح بصياغة العلاقات الإقليمية على نفس القواعد السابقة بمعنى الاستفادة من صراع رئيسى قائم بين معسكرين كبيرين لتحقيق مكاسب إقليمية للأطراف المختلفة أو ممارسة أنواع من الضغط اعتمادا على التناقضات التى يولدها الصراع، وتغيير قواعد النظام الدولى يعنى فى النهاية تغيير أساليب الضغط والمناورة السياسية للقوى الإقليمية.

رابعا: إن هذه العمليات تأتى فى وقت يدين فيه المجتمع الدولى والشعوب والمجتمعات الراغبة فى تحقيق الاستقرار والتقدم ظاهرة الإرهاب. وبالتالى فإن الإرادة الجماعية تلتقى على مواجهته بشكل حاسم. ولن تفلح جماعة أو نظام فى تغيير هذه الإرادة.

خامسا: إن مراهنة أى حركة سياسية على مثل هذا النوع من العنف لتحقيق أغراض سياسية بعيدة المدى أصبحت وسيلة عقيمة. وقد سبق أن استخدمت هذه الوسائل فى السبعينات (مثل حوادث خطف الطائرات، واحتجاز المدنيين، والاغتيالات وغيرها) ولم تثمر على المدى الطويل. ويجب هنا التفرقة بين مثل هذه الحركات التى تسعى لتحقيق مطالب سياسية ضيقة تتعلق بمصالحها ذاتها وبين حركات التحرر الوطنى مثل منظمة التحرير. فعندما دخلت الأخيرة المفاوضات كانت تمتلك رصيدا ضخما من النضال الوطنى لما يزيد عن خمسة وعشرين عاما. وهو نضال اكتسب معنى وطنيا خالصا، لأنه بلور هوية وطنية مستقلة، وقام باسم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى بأكمله وليس لشريحة منه. هذه المقاومة الوطنية الطويلة هى التى اتاحت فى النهاية الجلوس على مائدة المفاوضات لجنى ثمار هذا النضال من أجل تحقيق الهدف الوطنى الأكبر وهو اقامة دولة فلسطينية.

على ضوء هذه الاعتبارات سيظل الخيار الوحيد المطروح هو دفع والإسراع بعملية السلام، وحسم القضايا المعلقة حتى تشعر شعوب المنطقة - وخاصة الشعب الفلسطينى - بثمار هذه العملية وفى ذلك الضمان الأكبر لتحجيم ظاهرة العنف وتهميش التيارات

زيادة رأس مال الشركة العربية للصلب المخصوص

وافقت الجمعية العامة غير العادية للشركة العربية للصلب المخصوص فى اجتماعها بتاريخ ١٩٩٦/٣/٥ برئاسة السيد الدكتور مهندس/ أبوبكر مراد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب على زيادة رأس المال المرخص به من ٢٥٥ مليون جنيه مصرى بما يعادل ٧٥ مليون دولار امريكى إلى ٣٤٠ مليون جنيه مصرى بما يعادل ١٠٠ مليون دولار أمريكى، وذلك بهدف تعظيم نسبة رأس المال فى استثمارات المشروع ودفع برامج التنفيذ طبقا لتعاقدات المشروع التى دخلت بالفعل حيز النفاذ اعتبارا من ١٩٩٦/٣/٦

دلالات الاستجابة لانقاذ عملية السلام

لاقت دعوة الرئيس محمد حسنى مبارك لدول العالم للعمل على إنقاذ عملية السلام فى الشرق الأوسط، وهى إحدى مداخل وركائز السلام العالمى، استجابة فورية من قادة وزعماء العالم. وتأتى هذه الاستجابة لكى تبلور العديد من الحقائق منها:

اولا: فعالية دور مصر الريادى والقيادى فى المنطقة، وانه لايمكن استخدام «دوبلير» أو زرع اى «كيان مصطنع» يكون بديلا عن مصر ذات حضارة السبعة آلاف عام والموقع الجغرافى الفريد.

ثانيا: ان مفتاح السلام فى المنطقة هو مصر، حيث إنه لولا مبادرة السلام فى كامب ديفيد ما أمكن إيجاد مسارات.. وقنوات لتحقيق السلام فى المنطقة

ثالثا: ان الرئيس محمد حسنى مبارك من خلال مواقفه الدولية من القضايا العالمية قد حقق مصداقية واحتراما وتقديرا على المستوى الدولى. مما ينعكس بالتقدير على مكانة مصر إقليميا ودوليا.

رابعا: أن الدولة الفلسطينية «الوليدة» تتعرض لمحاولات للحد من نموها وطمس ماتحقق من إنجازات، وأن الحفاظ على قوة الدفع لعملية السلام يتطلب مواجهة العنف بجميع أشكاله وصوره حماية للحق العربى والفلسطينى.

خامسا: أن ظاهرة «الإرهاب» ليست ظاهرة إقليمية ولكنها ظاهرة «عالمية» وأن كثير من الدول التى كانت تمول وتشجع الإرهاب قد اكتوت بنار الإرهاب الذى أصبح «قنبلة غير موقوتة» تنفجر فى كل من يتعاطف أو يحرض أو يشارك خفافيش الظلام أو يعتقد انهم يمثلون «مخلب قط» لتصفية حسابات وأطماع لاترتكز لمبدأ.

سادسا: انه ينبغى لصانعى السلام أن يتفقوا على عقوبات رادعة لكل الدول التى تشجع او تؤوى الإرهاب.

سابعا: لابد ان يضمن المجتمع الدولى وضع استراتيجية لعملية السلام العادل يساندها جدول زمنى لكى يتحقق السلام دون عائق، وأن يتم وضع جميع الإجراءات الوقائية التى تحد من أى عملية «تخريب» تستهدف تقويض أو نسف السلام.

وبعد:

أليس نداء مبارك تكرارا لسابق تحذيره بضرورة وقاية السلام، وأليست الاستجابة الفورية إعترافا عالميا بأن الرئيس مبارك يملك فكرا ورؤية ثاقبة تحكمها مبادىء وقيم، أليس لنا كمصريين أن نفخر بأن بلدنا أصبحت منارة للعالم وهاديا لتحقيق الأمن والسلام؟!

د. طارق عبد العظيم أحمد
عميد كلية التجارة - بنها

تأبين الأزهر الشريف للداعية الإسلامى محمد الغزالى

ينعى الأزهر الشريف إلى العالم الإسلامى، ويحتسب عند الله فقيده وفقيه العلم والدين الداعية الإسلامى الشيخ محمد الغزالى عضو مجمع البحوث الإسلامية، الذى كرس حياته ووقته كله لخدمة الدعوة الإسلامية، وكان من الدعاة الذين لديهم قدم ثابتة وخطى موفقة، وبصيرة نافذة فى هذا المجال، وقال الأزهر الشريف فى بيانه:

لقد كان توفيق الله تعالى حليفه، وعون المولى مسعفا له فى سبيل جهاده بالكلمة الهادفة البناءة، وقلمه الذى لم تلن له قناة، وكان يتذرع بالصبر والحكمة، ويدعو إلى الله بالموعظة الحسنة، متسما بالأخلاق الإسلامية العالية، والآداب الإنسانية السامية، ولم يعبأ بما قابلته من صعاب، أو صادفه من عقبات فى سبيل أداء رسالته، وقد تحمل الكثير، والكثير ووجهت إلى فضيلته الانتقادات الكثيرة من أصحاب الأقلام المسمومة وخاضوا معارك كلامية تناولوا فيها العلماء والدعاة أمثال الشيخ الغزالى وكان له مع هؤلاء صولات، وجولات، بالاسلوب المهذب وبالقول الهادف وبالتوجيه السديد، ولم يمض عليه وقت الا وهو يخوض ميدان الدعوة متنقلا يجوب العالم، يؤدى رسالته وكفاه شرفا ان وافته المنية وهو فى مجال الدعوة.

ونسأل الله عز وجل ان يجعل مابذله من جهاد وماقدمه من علم لنشر رسالة الإسلام فى ميزان حسناته يوم القيامة، ويجزيه عما قدمه للإسلام والمسلمين خير الجزاء.

حتى لا يكون قانونا للحماية الناقصة للطفل

شهيدة الباز
مستشارة فى الاقتصاد السياسى [illegible]

يقوم مشروع قانون حماية الطفل الذى يناقشه مجلس الشعب حاليا على تجميع كل المواد القانونية المنظمة لحياة الطفل المصرى والمتناثرة فى قوانين عديدة، وعلى تقنين بعض الأحكام لتنظيم ما ظهر من احتياجات ومشكلات جديدة تؤثر فى تنمية الطفل، وتلك يهدف القضاء على التناقض بين القوانين المعمول بها وإيجاد إطار تشريعى متناسق تقوم فلسفته على تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل. وبناء على هذه الرؤية الشمولية التى أعلنتها الحكومة فى هذا المشروع فإن هناك بعض الملاحظات على القانون وعلى إجراءات مناقشة مواده، والتى لابد من الانتباه إليها حتى لا يكون هذا القانون قاصرا عن حماية الطفل حماية حقيقية وكاملة.

أولى هذه الملاحظات هى التراجع السريع والغريب لمجلس الشعب عن المادة الخاصة بشرط فحص الراغبين فى الزواج طبيا بحجة التقاليد وعدم توافر إمكانات تطبيقه. أما عن التقاليد فإن منطق التقدم يفرض علينا التفرقة بين تقاليد تحفظ للمجتمع خصوصيته وأصالته وتعطيه قوة الاستمرار والتقدم وهذه يجب حمايتها وتكريسها، وبين تقاليد فقدت وظيفتها الاجتماعية وأصبحت مجرد شكليات جامدة تشد المجتمع إلى الخلف وتعوق نموه وتقدمه، وهذه يجب محاربتها والقضاء عليها بكل الوسائل الممكنة، ومنها التشريع.

فكما يأتى التشريع ليقنن احتياجات استقر عليها المجتمع، ومن ثم وجب تنظيمها فإنه فى الوقت نفسه قد يأتى لتنظيم احتياجات جديدة تستوجب تصحيح أوضاع اجتماعية خاطئة، ويكون دور التشريع هنا هو قيادة التغيير فى المجتمع وتوعية الجماهير بما يلائم مصالحها. ولم تكن أبدا مقاومة بعض الفئات لقوانين معينة عذرا لعدم اصدارها، فإن مشروعية القانون تقوم على أساس تحقيقه لمنفعة مؤكدة أو دفعه لضرر محقق، وليس هناك ضرر أوضح من التغاضى عن احتمال ميلاد أطفال مرضى أو معاقين بحجة الحفاظ على تقاليد لا نفع فيها. أما عن توفير الإمكانات فليس بالمهمة المستحيلة، خاصة أن الحد من الإعاقة قد أصبح هدفا تهتم به كل المؤسسات والهيئات الدولية.

أما الملاحظة الثانية فهى الاقتراح الذى صوتت ضده وبسرعة الأغلبية فى مجلس الشعب ومعهن كل السيدات النائبات فى المجلس !!

والذى يتعلق بحق أولاد المصرية المتزوجة بأجنبى فى الحصول على جنسيتها والتمتع بالحماية المقررة فى القانون، أسوة بأطفال المصرى المتزوج بأجنبية حيث يعانى هؤلاء الأطفال وأمهاتهم معاناة شديدة فى كل المراحل العمرية. ولقد أصبحت مشكلة صارخة لم يعد من الممكن تجاهلها. فهى إلى جانب تعبيرها عن عدم المساواة القانونية بين المرأة والرجل مخالفة بذلك للدستور وللاتفاقيات الدولية التى صدقت عليها مصر، فهى تعبير صارخ عن عدم المساواة والعدالة بين الفئات المختلفة من الأطفال. ولا يمكن إزاحة هذه القضية بحجة أن مكانها قانون الجنسية حيث أن مشروع قانون حماية الطفل قد وضع نصوصا للقضاء على حالات إنعدام الجنسية، برغم النص عليها أيضا فى قانون الجنسية. كذلك فإن الهدف من هذا القانون هو تجميع كل ما يخص الطفل المصرى من أحكام منعا للتناقض بين القوانين، ولذلك فإن أحكامه تجب كل ما يخالفها من مواد فى قوانين أخرى.

إن عدم حسم هذه القضية فى هذا القانون يعتبر تجاهلا معيبا لحقوق ما يقارب نصف مليون طفل تتمزق قلوبهم المتعلقة بحب مصر أمام رفض مصر لهم، كما يعتبر ذلك تاجيلا لحقهم فى الحماية لأجل غير مسمى.

أما الملاحظة الثالثة فتتعلق بمن يطلق عليهم «الأحداث الجانحين» والجناح تعبير قانونى يشير إلى ارتكاب الأحداث أفعالا يجرمها القانون ويعاقب عليها. ولم تكن العقوبات فى هذا القانون سوى تدابير احترازية إلا أنها فى واقع الأمر لا تخرج عن مفهوم العقاب وتؤثر هذه الرؤية بوعى أو بدون وعى على نظرة العاملين فى مجال الأحداث للطفل «الجانح»، وكذلك على نظرة المجتمع له بشكل عام حيث يقصر هذا المصطلح عن استيعاب فكرة أن الطفل الجانح هو ضحية ظروف اجتماعية واقتصادية وثقافية ونفسية لا تتعلق به فقط وإنما بأسرته وبالبيئة المحيطة به وأن أى سياسة أو تدخل للوقاية أو العلاج يجب أن تشمل هذه الظروف أيضا. ولذلك فإن هناك حاجة ماسة لإيجاد رؤية جديدة لهذه المشكلة تضع هؤلاء الأطفال فى إطار مفهوم «الأطفال فى ظروف صعبة» الذى تتبناه هيئة اليونيسف على أن تشكل هذه الرؤية السياسات والتدخلات الخاصة بهؤلاء الأطفال وبأسرهم كما يمكنها أن تستوعب بعض الظواهر الجديدة مثل ظاهرة أطفال الشوارع الذين تضطرهم ظروفهم المأساوية إلى الخروج للبحث عن سبل العيش أو مساعدة الأسرة فيقبض عليهم لأنهم يسيئون إلى وجه مصر الحضارى. اما الملاحظة الرابعة والأخيرة فهى عدم تعرض القانون لأوضاع «الطفلة الأنثى» التى أوضحت البحوث أنها تخضع لظروف أصعب من الطفل الذكر نتيجة للنظرة الثقافية التى تفضله عليها، ومن ثم تمنحها حقوقا أقل حتى مع قيامها بواجبات أكثر. ولذلك فمن المهم أن يركز هذا القانون على المساواة بينهما فى الحقوق. وتطبيقا لذلك يجب على القانون المنظم لعمالة الأطفال أن يتناول الظاهرة التى عادت للظهور أخيرا وهى عمالة الفتيات الصغيرات فى الخدمة المنزلية نتيجة للظروف الاقتصادية، وارتفاع نفقات التعليم الذى أدى إلى تسربهن من الدراسة أو عدم التحاقهن بالمدارس أصلا والحاقهن بالخدمة فى المنازل لمساعدة اسرهن.

رؤية

كتاب لكل مسافر !!

انتهى معرض الكتاب ولكن الاهتمام بالكتب والثقافة والمعرفة بوجه عام لم ينته وفى هذا الإطار فلقد تخيلت - ومن حق الانسان أن يتخيل - أن هناك فى كل حافلة على الطرق السريعة مكتبة قوامها عشرة كتب أو عشرون كتابا أو فيها كتب بعدد المقاعد الموجودة فى الحافلة والانسان فى السفر الطويل يحتاج الى قطع الوقت والبعض يقطع الوقت بالنوم وقد يحدث شخيرا يؤذى الآخرين فماذا لو قطع الانسان الوقت بالقراءة عندئذ سيكون قد حصل على زاد ثقافى ويستطيع الانسان فى هذه الحالة ان يقرا اكثر من كتاب فى كل مرة يسافر فيها وبدون مقابل مادى وإذا كانت هناك فائدة للقارىء فهناك أيضا فائدة للمؤلف فالكتاب يمكن أن يقرا اكثر من مرة فى اليوم الواحد بعدد الرحلات التى تقطعها الحافلة وقد يقرا الانسان اكثر من كتاب فى الرحلة الواحدة وقد يضطر إنسان لا يهتم بالقراءة من باب الظهرية ان يلتقط كتابا فيحملق فى صفحاته وقد تعجبه التجربة فيهتم بالقراءة ومن الممكن ان نرى إنسانا يتناقش مع جاره فى الحافلة فى موضوع ما ولكن ننصح أن يكون النقاش بصوت خفيض وقد ينضم اليهما آخرون وقد يتطور الأمر إلى ما يشبه الندوة الثقافية لكن الحصيلة فى النهاية هى معرفة شىء ما فى موضوع ما يثرى العقل ويفيد الوجدان إننى اضع هذا الخيال أمام المسئولين عن شئون الكتاب فى مصر فقد يصبح الخيال واقعا .

محمد عبد العزيز شنب

رأى الأهرام

قمة الآمال الكبيرة

من حقنا أن نعلق أكبر الآمال على قمة شرم الشيخ لصانعي السلام التي تعقد بعد غد. فالظرف حرج ودقيق لأن عملية السلام وصلت بالفعل إلى طريق مسدود، وبات صوت التطرف على الجانبين هو الأعلى، كما أن سرعة الاستجابة لدعوة الرئيس حسني مبارك لعقد هذا المؤتمر، واتساع نطاقها هما بدورهما مبرر قوي لتوقع أفضل النتائج، يضاف إلى تلك مستوى تمثيل الدول المشاركة، والذي يبلغ أعلى المستويات.

إن مؤتمرا يعقد في مثل هذا الظرف، وتتوافر له مثل هذه السمات، ويجعل من إنقاذ عملية السلام المترنحة حاليا في الشرق الأوسط هدفه الرئيسي لابد وأن يسفر - أو ينبغي أن يسفر - عن نتائج حاسمة تنهي مرة واحدة وإلى الأبد كل احتمال للتراجع في عملية السلام، وتقضي مرة واحدة وإلى الأبد على كل مصدر لتهديد هذه العملية.

ولئن كان الإرهاب الذي يمارسه المتطرفون من رافضي السلام على الجانب الفلسطيني هو الخطر الحالي في هذه اللحظة، فإن هناك مصادر عديدة للخطر منها وجود حلفاء إقليميين للتطرف الفلسطيني، ومنها أيضا التطرف الذي لا يقل ضراوة وعداء للسلام في الجانب الاسرائيلي، وامتداداته داخل الولايات المتحدة، وخصوصا في منظمات اليمين الصهيوني بشقيه الديني والسياسي.

إذن فإن المتوقع من صانعي السلام في شرم الشيخ أن يضعوا ترتيبات تعزل التطرف على الجانبين، وعلى المستويين الاقليمي والدولي، وتمنع آثاره المدمرة من الامتداد إلى عملية السلام عن طريق تأثيرها على صانعي القرارات في الحكومات المعنية، ولا شك أن عزل التطرف والوقاية من آثاره يتطلب استراتيجية شاملة للأبعاد الأمنية والاقتصادية والسياسية، ولكن قبل كل شيء، وبعد كل شيء، هناك ضرورة ملحة للاتفاق على مبادئ عادلة وقاطعة في وضوحها يقوم عليها السلام الشامل القادم. ذلك أن التزاما يقطعه المجتمع الدولي في قمة شرم الشيخ على نفسه بالحق والعدل، والضمان في المنطقة سوف يسحب البساط من تحت قدمي التطرف الفلسطيني من ناحية، ويقطع طريق الأمل في إفساد عملية السلام أمام التطرف الإسرائيلي من الناحية الأخرى.

إنقاذ عملية السلام

كشف التجاوب الاقليمي والدولي مع الفكرة المصرية بعقد قمة دولية لمكافحة الإرهاب وإنقاذ عملية السلام، عن تقدير اقليمي ودولي للدور المصري في عملية السلام، إذ تجاوبت معظم القوى الفاعلة مع الدعوات التي وجهتها القاهرة وواشنطن لحضور هذه القمة على الأراضي المصرية.

ونشير هنا إلى أهمية حضور جميع الدول العربية المعنية التي وجهت إليها الدعوات، فالقمة في جوهرها لتنشيط عملية السلام، وإزالة أخطر العقبات التي تواجه العملية منذ بدئها في مدريد في أكتوبر ١٩٩١. واتخذت القمة من ظاهرة الإرهاب أحد مكونات العنوان الرئيسي، ببساطة لأن التطرف وأعمال العنف على الجانبين تعتبر الخطر الرئيسي الذي يواجه عملية السلام، فقتل رابين على يد متطرف يهودي عاونته جماعات وتنظيمات يمينية جاء بهدف وقف عملية السلام، والتفجيرات الأخيرة التي وقعت داخل إسرائيل، جاءت لنفس الهدف. ومن ثم فالتطرف وأعمال العنف تشكل الخطر الرئيسي على عملية السلام، إذ أدت مؤخرا إلى قرار إسرائيلي بتجميد المفاوضات مع سوريا وسياسات خنق لمناطق الحكم الذاتي لا يمكن أن تستقيم وروح التسوية من هنا يمكن القول إن القاهرة حينما طرحت الفكرة هدفت من ورائها إلى إحياء عملية السلام وتنشيط المفاوضات مرة أخرى، وبالتالي تلتقي فكرة المؤتمر مع ما تطرحه سوريا من ضرورة عقد قمة «للسلام». فقمة مواجهة الإرهاب وإنقاذ عملية السلام تتضمن في نفس الوقت إعطاء دفعة قوية للعملية على مساراتها المختلفة، والظروف التي تمر بها المنطقة، والتطورات التي تشهدها البيئتان الإقليمية والدولية تجعل من مشاركة جميع الدول العربية المعنية أمرا يخدم مصلحة العرب وأيضا عملية السلام في المنطقة.

وجهة نظر

أيها المفكرون.. أثابكم الله.. !!

كل جماهير مصر المحروسة انتظرت في ترقب لمتابعة الصورة التي نقلها التليفزيون للقاء الرئيس مبارك ورجالات الفكر والثقافة والإعلام.. فهي إحدى الصور الديمقراطية التي يعبر عنها هذا الحوار المفتوح في حرية مسئولة مابين القيادة التنفيذية والرأي والرأي الآخر وكل يعني مستقبل ومقدرات شعبنا ويحقق وضوحا لرؤيتنا جميعا فبناء هذا الوطن مشاركون وكل مطالب أن يسهم بجهده عملا وانتاجا حيث المسئولية مسئوليتنا جميعا قيادة وحكومة وشعبا

ومطلوب أن يعي كل منا دوره.. فكل مواطن مسئول عن نفسه وعمن حوله.. فكلكم راع.. ولندع (وأنا مالي!!) ونقف جميعا في خندق واحد فالبلد بلدنا والأمن أمننا والمستقبل مستقبلنا وأجيالنا. ومطلوب أن نبحث في كل المجالات وندلي بآرائنا ونجمع كلمتنا ونقوم ونتصدى لكل خروج على إرادة وطننا.. لنحقق مساهمة في صنع غد أفضل ووصولا إلى الارتفاع بمستوى المعيشة وخلق فرص عمل شريف تحقق لجماهيرنا حياة طيبة لذا كنت أود أن تكتمل الصورة من خلال طرح الأسئلة في لقاء الرئيس ومفكرينا وصناع الرأي العام وأن يعي كل دوره ومسئولية الحوار تمثيلا لجماهير شعبنا ومعاناتهم خاصة أن الرئيس فتح صدره للمفكرين وسمع لهم. لكن هل طرح المفكرون قضايانا ومايواجهنا من صعاب بفكر مفتوح وبحلول وأفكار كان يجب أن يتقدموا بها ويسهموا مع قيادتنا في حل بعض من مشاكلنا ؟! وماذا عن استراتيجية التعليم والدروس الخصوصية.. وعن الخدمات الصحية ومستشفياتنا والتأمين الصحي.. وعن بنيتنا الأساسية ومصانعنا ومشروعاتنا وشبكات المياه والكهرباء.. وماذا عن قنواتنا الإعلامية والقمر الصناعي المصري وحرية الصحافة.. وماذا عن خطواتنا حفاظا على قيمنا وأزهرنا الشريف.. وماذا عن ثقافتنا وفنوننا الرفيعة ومشاكل الكتاب وماذا عن آثارنا وسياحتنا وكيف الخروج والتصدي لما يحدث على ساحتنا والإرهاب وأسبابه وكيف الطريق لمواجهته شعبيا من خلال توعية دينية وفكرية وثقافية.. وماذا يحدث للشباب المتخم بالبطالة وافتقاد القدوة.. أوليس هذا يعني شرخا في التربية بين البيت والمدرسة والمجتمع وكل يحتاج إلى إعادة النظر.. كيف ؟! وخاصة بعد أن حملت قلة سلاح الهدم والتخريب وقتل الإنسان لأخيه الإنسان...!! أليس كل هذا كان يجب أن يطرح خلال اللقاء الهام للرئيس مبارك.. وهذا ماكنا نتوقعه وننتظره.. لا أن تجرنا الأسئلة (أسئلة كبار المفكرين) إلى لماذا يقام اللقاء بمكتبة القاهرة بدلا من معرض الكتاب !!!... أثابكم الله أيها المفكرون !!

محمد سليمة



شاهد وخصخصة الأحزاب

بقلم: ثروت أباظة

حمل إلي البريد هذين الخطابين ورأيت أن أنشرهما

أما الأول فأنشره لمكانة صاحبه ولاطلاعه على خفايا لا يستطيع أن يطلع عليها إلا من كان في مثل وظيفته في عام معاهدة صدقي بيفن سنة ١٩٤٦.

وأما الثاني فأنشره لتعلم الأحزاب المعارضة مدى ما تتمتع به من سخرية الشعب الذي تدعي أنها تمثله، هذا جمع تفهم صاحب الخطاب لحقيقة الأوضاع، إلى جانب خفة روحه واقتراحه الطريف بخصخصة الأحزاب المعارضة.

• الكاتب الكبير السيد / ثروت أباظة •.

تحية طيبة وبعد ،،

فقد قرأت باهتمام مقالك في أهرام ١٣ فبراير الماضي عن معاهدة صدقي - بيفن، وقد لمست شخصيا - كما سيلي سرده - مقدار تخوف الدبلوماسيين الإنجليز من تفوق صدقي باشا على بيفن في مفاوضتهما، في خريف ١٩٤٦

كنت أعمل كسكرتير بالمفوضية المصرية ببرن عاصمة سويسرا طول مدة الحرب العالمية الثانية، من ١٩٣٩ إلى ١٩٤٦، ونقلت إلى الديوان العام لوزارة الخارجية بالقاهرة في خريف ١٩٤٦، وقبل دعوتي لتسلم العمل بالوزارة انتدبني عبد الحميد بدوي باشا وزير الخارجية حينئذ عضوا بوفد مصر إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

ولما لم تكن وسائل السفر الممكنة في تلك الحقبة إلا بالبواخر، فقد تم حجز مكان لي على الباخرة كوين ماري التي تبحر (في أول رحلة لها) من ساوثهامبتون إلى نيويورك.

واضطر الأمر بطبيعة الحال أن أمر بلندن للحاق بالباخرة.

وفعلا سافرت من سويسرا إلى لندن، حيث أقمت بضعة أيام في انتظار إبحار الباخرة.

واتصلت في لندن بصديق دبلوماسي إنجليزي، وكان يعمل مدة الحرب أيضا في برن، ثم نقل إلى الـ Foreign Office (مكتب الشئون الخارجية) واسمه Lees Mayall (ليس مايل). وتفضل هذا الدبلوماسي بدعوتي إلى منزله مع نفر من الدبلوماسيين الإنجليز، وتناول الحديث، فيما تناوله، اللقاء المنتظر وكان في اليوم التالي بين صدقي وبيفن.

وعلمت من صديقي (Mayall) (مايل) أنه منتدب لتولي الترجمة بين صدقي وبيفن، لأن صدقي لا يتقن الانجليزية وبيفن يجهل الفرنسية تماما.

وأضاف صديقي أمام زملائه

We In The Foreign Office Are Worried About Erni

ولما أعربت عن دهشتي أضاف

Your Old Man Is Too Clever For Him

ولم أجد ترجمة لذلك إلا نحن في الخارجية الانجليزية قلقون على إرني (مصغر إرنيست) لأن رجلكم العجوز يتفوق عليه.

وفي رأيي أن ما سلف يبين إلى أي حد كان خبراء وزارة الخارجية الانجليزية متخوفين من مهارة صدقي باشا، وكم كانوا سعداء بالفرصة السانحة لما لقيته المعاهدة من معارضة في مصر للعدول عنها.

وإني اعتذر عن الإطالة ولعلي بينت ناحية من الجو الذي تمت فيه مفاوضات صدقي بيفن، ومدى تقدير الانجليز لصدقي باشا.

وأرجو أن تتفضل بقبول تحياتي وأسمى التمنيات

• السفير محمود محرم حماد •

١٣ فبراير ١٩٩٦.

الكاتب الكبير السيد الأستاذ / ثروت أباظة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فأعرض عليكم فكرة جريئة لم أجد سواكم ليقف فيها معي، وسواء أكانت خطأ أم صوابا فيكفيني أني فكرت، وأرجو أن تقرأها ولا تظن أنها سخرية أو استهزاء أو كوميديا.

قراءة سريعة لانتخابات مجلس الشعب الأخيرة، نجد أنها شهدت دخول أربعة أحزاب معارضة للمنافسة على مقاعد البرلمان هي الوفد والتجمع والعمل والأحرار، وكانت الملاحظات على هذه الأحزاب المعارضة:

- لم يستطع حزب منها أن يفوز بعدد مقاعد يوازي حجم ما يطلقه من تصريحات وبيانات ومؤتمرات ... الخ.

- جميع الأحزاب المعارضة لم تجد مرشحين لها في جميع دوائر الجمهورية، فقد خلت دوائر كثيرة من أي مرشح لهذه الأحزاب، وفي بعض الدوائر لم تستطع هذه الأحزاب المنافسة على مقعدي البرلمان واكتفت بمرشح واحد.

- رئيس حزب التجمع فشل في أن يجد لحزبه مرشحا يخوض معه الانتخابات في دائرة كفر شكر على مقعد العمال، ولجأ إلى مرشح الحزب الوطني. فإذا كان هذا هو حال رئيس الحزب فما بالك بأعضائه.

- حزب الوفد صاحب التاريخ الطويل لم يجد سوى ١٠٥ مرشحين يخوض بهم الانتخابات وهكذا حال الحزبين الآخرين: الأحرار والعمل.

- وإذا عرفنا أن ما انفق في هذه الانتخابات في السر والعلن من هذه الأحزاب يصل إلى عدة ملايين، كان نتاجها ستة نواب لحزب الوفد، وخمسة للتجمع، ونائب واحد للناصري، وآخر للأحرار لكان معنى هذا خسارة فادحة لهذه الأحزاب، لو كانت حدثت مثلها في شركة قطاع عام لقادت قيادة الأحزاب المعارضة وصحفها وانطلقت الاتهامات.

- فاق عدد المستقلين الذين دخلوا المعركة عدد مرشحي الأحزاب المعارضة، بل وكان بعضهم من هذه الأحزاب نفسها.

- إن هذه الأحزاب الأربعة نفسها تؤمن بالديكتاتورية وسيطرة الفرد، فلم نسمع عن رئيس لأحدها تخلى عن منصبه أو أجرى اقتراعا ديمقراطيا داخل حزبه على الرئاسة.

وهؤلاء الرؤساء الأربعة فوق الحزب فلا أحد يجرؤ على الاقتراب منهم، وجميع هياكل الحزب خاضعة وتتحرك بأوامر رئيس الحزب، ومن هنا تحول الحزب إلى شخص يرمز إلى الحزب والحزب رمز لشخص رئيس الحزب.

- لو حدث ما قام به صدام حسين قبل غزو الكويت من تبرعات للأحزاب المصرية في أية دولة ديمقراطية لانهار الحزب المرتشي وسقط البرلمان، ولكن أحزاب المعارضة لدى مصر أصبحت حزبا لأصحابها.

- تحولت الأحزاب المعارضة إلى صحيفة فقط، وحتى الصحفية أصبحت تحمل شعارا تحت الطلب والدفع الفوري وبررت الأحزاب ذلك بقول بليد أنها تعيش حصارا حكوميا.

بعد ذلك أقترح أن تتم خصخصة الأحزاب المصرية، أي إعادة فتح أبوابها أمام الجماهير وأن يعاد تشكيل هياكلها الادارية والقيادية والتنظيمية.

نبيل سيف

صحفي بروز اليوسف

توقف

بدأ الحديث • الاثنين الماضي •، ونحن نتحدث عن الخصخصة والضوابط التي وضعتها الدولة للتنفيذ، بما يحافظ على المال العام ومصلحة العاملين وعدم الاستغناء عن أحد. ومن قبل ومن بعد الحفاظ على مصلحة الوطن ومصلحة الشعب من أجل المستقبل الأفضل لأجيالنا. بوقف هذا الاستنزاف المستمر لمواردنا بسبب هذه الخسائر المتوالية والمتراكمة، التي تكبده لنا «تكايا» هذا القطاع العام. وقلنا إن الخصخصة أو عمليات طرح بعض الشركات للمشاركة والاكتتاب العام هي جزء من سياسة الإصلاح الاقتصادي الشامل. الذي اتفقت عليه كلمة المجتمع، باعتباره ضرورة وطنية، جاء نتيجة دراسة علمية أمينة وشاملة كلف بها الرئيس مبارك مجموعة من الخبراء في مختلف التخصصات من أبناء مصر - لم يكن أمام الرئيس وقتئذ - كما قلنا - إلا أمران لا ثالث لهما لمواجهة هذه الظروف الصعبة..

ماهما هذان الأمران. وأيهما كان اختيار الرئيس؛

هذا هو حديثنا اليوم

الحقائق السبع.. والإصلاح الاقتصادي الشامل

محمد باشا

وبداية نقول إنه بعد أن نجح أول مؤتمر اقتصادي في مصر دعا إليه الرئيس مبارك في مارس ٨٢ أي بعد أربعة شهور من توليه المسئولية، في وضع استراتيجية عامة لمواجهة حالة الانهيار التي عليها اقتصادنا، والانهيار في معظم مرافقنا نجحنا أيضا في تنفيذ أول خطة خمسية بدأت عام ٨٢ - ٨٣، بمعدلات أداء عالية لأول مرة. نتيجة إصرار الرئيس على متابعة التنفيذ سواء في اجتماعات دورية مع الحكومة وأعضائها. أو زيارات ميدانية الأمر الذي كان دافعا إلى ضرورة الخطو خطوات أوسع وأشمل. ومن ثم كان قرار تشكيل مجموعة عمل وضعت هذا التشخيص وهذا العلاج الذي تمثل في هذين الأمرين.

■ الأمر الأول هو: البحث عن المسكنات، إرضاء للناس وكسبا للجماهيرية والشعبية. وهو أسلوب لا يتفق أبدا مع طبيعة الرئيس فالرجل طوال حياته العملية، معروف عنه الصدق في التعامل، ومواجهة المواقف الصعبة بحس قومي، ومشاعر وطنية فياضة، تضع المصلحة العليا للوطن، ومصلحة المواطنين في مقدمة أولويات اهتماماته. مهما كانت المصاعب ومهما كانت قسوة الظروف. ولأن البحث عن المسكنات في معالجة المشاكل أسلوب لا يتفق أبدا مع عقيدة مبارك في الحكم، التي عشناها وجربناها، وتترجمها بصدق كلماته: «أنني لست من هؤلاء الذين يبيعون الأمل وهما، أو يشجعون الأحلام الوردية، كي يخففوا عن النفس أعباء الواقع، ولست من هؤلاء الذين يعدون بما هو فوق الطاقة والقدرة، كسبا لرضا موقوت.. ومنذ شرفت بمسئولية الحكم كان عهدي هو الصراحة في القول، والنظرة الواقعية للأمور، والحساب الدقيق لكل خطوة على الطريق، وعقيدتي في ذلك أن الحكم مسئولية مشتركة، دور الحاكم فيها أن يكون صادقا مع نفسه، حتى لا يحجب عن نفسه أبعاد الرؤية الصحيحة، وأن يكون صادقا مع مواطنيه، حتى يأتي قراره استجابة لنبض الشعب الحقيقي».

■ أما الأمر الثاني الذي كان أمام الرئيس لمواجهة هذه الظروف الاقتصادية الاجتماعية الصعبة التي تواجه البلاد فكان يتمثل في ضرورة المواجهة الشاملة لتصحيح الاختلالات المزمنة في الاقتصاد المصري، من أجل الغد الأفضل، حيث كانت رحلات الرئيس الشاقة للخارج بحثا عن حل عاجل لمشكلة الديون تشير إلى أن التوقف والعجز عن السداد، يعود إلى أعراض واختلالات كامنة ومتوارثة في الاقتصاد المصري وأن أخطاء الماضي لابد أن تتحول إلى دروس للمستقبل، وأن المساعدات التي تقدم إلينا لا يمكن أبدا استمرارها، ذلك لأن الأهل والأصدقاء يساعدون غير القادرين ويقيلونهم من عثرتهم مرة واحدة فقط!

■ ■ ■

وكان اختيار مبارك للأمر الثاني.. متفقا مع طبيعته، ومع أسلوب حكمه وهدفه الوطني. لصالح مصر ومصلحة كل مواطن من أجل المستقبل بمواجهة شاملة لتصحيح الاختلالات المزمنة في الاقتصاد المصري ويوفر للأجيال القادمة فرصة مؤكدة للتنمية المتواصلة.

وفي مطلع عام ١٩٨٦.. وضع الرئيس اختياره الثاني موضع التنفيذ حيث كلف مجموعة من الخبراء من مختلف الاتجاهات السياسية في الوطن، بإعداد تشخيص أمين لأوضاعنا الاقتصادية، وبرنامج شامل للاصلاح الاقتصادي، نابع من الواقع المصري، وانتهت وقتئذ رؤية الخبراء إلى مجموعة من الحقائق يمكن تلخيصها في سبع حقائق هي:

■ أولا: حاجة مصر إلى إقامة مشروعات جديدة للخدمات والانتاج، والتوسع في المشروعات القائمة، لإتاحة فرص عمل جديدة سنويا لا تقل عن نصف المليون فرصة، أي مايوازي ٧ ملايين فرصة في الفترة من ١٩٨٧ حتى عام ٢٠٠٠.

■ ثانيا: استحالة أن تتولى الحكومة من خلال أنشطتها المختلفة توفير هذا العدد الهائل من فرص العمل، حيث أن التكدس الهائل الذي حدث بسبب السياسات الماضية، قد تنتج عنه أفدح الأضرار في الجهاز الحكومي من بينها بطالة مقنعة داخل دواوين الحكومة والمحافظات، تنتج عنه ضخامة العبء السنوي للأجور، التي تلتزم الدولة بدفعها، وبالتالي عجزها عن زيادة الأجور لهؤلاء العاملين بالقدر الذي يتناسب مع زيادات الأسعار، وضعف الحافز المطلوب لإقناع الكفاءات، بالاستمرار في الوظائف الحكومية، فضلا عن تفشي ظاهرة البحث عن عمل إضافي، إلى جانب العمل الحكومي، حتى يمكنني القول بصحة المقولة التي كانت تتردد ولاتزال بأن مايتقاضاه الموظف الحكومي من مرتب هو بمثابة معاش سواء عمل أو لم يعمل وأصبح عليه البحث عن عمل إضافي آخر، خارج الحكومة أو حتى داخل دواوينها، لزيادة دخله! ومن ثم أضيف إلى صعوبة الموقف عدم مواكبة أداء الأجهزة الحكومية لمتطلبات العصر، وبما ييسر التعامل مع المواطنين، وحقهم المشروع في الحصول على الخدمات بدون متاعب أو حتى رشاوى!

■ ثالثا أشار الخبراء أيضا في تشخيصهم للعلاج إلى ضرورة زيادة فرص العمل المنتجة وأن الاختيار الوحيد لذلك هو توفير الظروف الملائمة لزيادة حجم النشاط في قطاعات الانتاج المختلفة، من صناعة وزراعة وسياحة وخدمات مكملة.

■ رابعا: اتفق أهل الخبرة على أن الظروف الملائمة لزيادة حجم النشاط هي على وجه التحديد.. توفير البنية الأساسية القادرة على تقديم ما يحتاج إليه النشاط الاقتصادي، ثم وجود مؤسسات مالية قوية وقادرة على تجميع المدخرات وإتاحتها للاستخدام في الأنشطة الاقتصادية، والسيطرة العاجلة على التضخم وأخيرا فإن من الأهمية بمكان إقناع رأس المال الخاص بأن يشارك بدور متعاظم في التنمية، وأن تتدفق أمواله بكثافة للاستثمار في جميع مجالات النشاط الاقتصادي.

■ خامسا: يتحتم التحرك على هذه المحاور جميعا إذ أنها مترابطة وتؤثر على بعضها البعض، كما يتحتم أن يكون التحرك جادا وقويا

■ سادسا: أشار الخبراء في تشخيصهم الأمين إلى أن هذا التحرك من أجل إنقاذ الاقتصاد المصري، يؤدي إلى بعض الآلام والتضحيات. آلام وتضحيات تحملتها جميع الشعوب التي سبقتنا في التنمية، ونجحت في تجنب الانهيار.. وكان من الضروري أن نتحمل مرارة الدواء في فترة العلاج.

■ سابعا: يتحتم أن تستمر الدولة في ممارسة دورها في حماية غير القادرين وفي مساندة المنتجين ورعاية حقوق العاملين على أن يتم ذلك وفقا لما يتاح لها من موارد، وأن تحسب آثاره بموازين دقيقة، حتى يسود الوئام، ويتماسك النسيج الاجتماعي وتتعمق آثاره.

■ ■ ■

يقول الرئيس مبارك: حينما طرح أمامي هذا العرض الأمين الصادق، وهذا الإعداد العلمي الشامل، أحسست بأنه لم يعد أمامنا اختيار، ولم نعد قادرين على تأجيل المواجهة الشاملة للمشاكل، إما أن نقدم وبشجاعة على هذا العلاج الشامل، أو يحدث الانهيار، وينقضي أي أمل في غد أفضل.

توكلت على المولى عز وجل فهذا قدري: شرف لي أن أقضي سنوات عمري محاربا في معارك الشرف والذود عن الوطن - ثم محاربا من أجل إنقاذ اقتصاد هذا البلد الأمين خضت عن قناعة معركة الاصلاح الاقتصادي على جبهاتها المتعددة، وسط مقاومة ضارية من الحاقدين والمتشككين، وفي ظروف دولية بالغة الصعوبة.

«ونستكمل حديثنا الاثنين المقبل بإذن الله»

محرر رأي

المؤتمر الدولي للإعلان

أثارت كلماتك عن الراحل الأستاذ عبد الله عبد الباري مشاعر مختزنة على مدى ٤٣ عاما هي عمر علاقتي بالراحل الكريم، فقد عرفته فور تخرجي في كلية التجارة عام ٥٢ وانضمامي إلى العمل مع أستاذي الدكتور سيد أبو النجا الذي كان يجمع بين رئاسة قسم إدارة الأعمال في الكلية، وإدارته لجريدة المصري وشركتي الاعلانات المصرية والشرقية حيث كان يعمل الأستاذ عبد الله مديرا للإنتاج، والتحقت أنا موظفا بإدارة التنشيط.

وفي عام ٥٤ توقفت جريدة المصري عن الصدور، وانتقل الدكتور أبو النجا للعمل مديرا عاما لدار أخبار اليوم واصطحب معه بعض تلاميذه ومنهم عبد الله عبد الباري الذي عينه مديرا عاما للإعلانات، وأنا مديرا للتنشيط إلى أن افترقنا في الستينات هو إلى الأهرام وأنا إلى روز اليوسف ثم دار المعارف وأكتوبر. ورغم هذا الافتراق، فقد ظل ولاؤنا لمدرسة إدارية واحدة وتقاليد نعتز بها تفرض الاحترام المتبادل، ولا يفسد ما بيننا من ود ما قد يعترضها أحيانا من خلافات تفرضها دواعي انتماء كل منا إلى المؤسسة التي يعمل لصالحها. وقد قوى من علاقتنا تعاوننا في خدمة المهنة من خلال المنظمة الدولية للإعلان والجمعية المصرية للإعلان، هو رئيس لهما وأنا عضو بمجلس إدارتهما. وهنا لي كلمة ورجاء فقد خاضت المنظمة الدولية للإعلان - فرع مصر - خلال الشهور الماضية معركة ضارية للفوز بالموافقة على استضافة المؤتمر الدولي الذي يعقد كل سنتين في إحدى الدول الأعضاء وعددها ٨٦ دولة، وفازت مصر في هذه المعركة بقيادة عبد الله عبد الباري ومجموعة من أعضاء مجلس الإدارة بعقد المؤتمر رقم ٣٨ في القاهرة في شهر ابريل ١٩٩٨. ولقد عاش عبد الله الشهور الأخيرة على أمل نجاح المؤتمر في مصر، واعتبره تتويجا لكفاحه الطويل في خدمة المهنة التي أحبها وجند كل إمكانياته لتحقيق هذا الهدف، وتقرر أن يكون الأهرام الراعي الرئيسي للمؤتمر، ومشاركا بالجانب الأكبر في تنظيمه. لقد كان الراحل الكريم يعلم بخطورة مرضه وكان يريد لأطبائه عن أمله أن يعيش حتى عام ٩٨ حتى يحقق حلمه. وأظن أن من حقه على زملائه وتلاميذه وأصدقائه إكمال الرسالة تحية لذكراه وتحقيق حلمه بالاضافة إلى أن عقد المؤتمر في مصر يعتبر نصرا سياسيا وإعلاميا وثقافيا وسياحيا.

عبد العزيز فريد

مستشار رئيس تحرير أكتوبر سابقا

لا أظن أن الزميل الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة الأهرام أو الزميل العزيز الأستاذ عادل عفيفي مدير إعلانات الأهرام وهو من تلامذة الراحل عبد الله الذين أثبتوا تفوقهم، ووصل برقم حصيلة الاعلانات إلى عشرة أمثال ماكان عليه سوف يتأخرون لحظة عن إعطاء كل الجهد لهذا المؤتمر تكريما لمصر ومكانتها ولعبد الله عبد الباري ودوره الذي لا ينسى.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

المسألة أعمق من ذلك!

في كلمة له ببريد الأهرام بعنوان «قف أنت موظف» طالب الفنان سمير عبد العظيم بإنشاء شرطة للموظفين مهمتها استيقاف من يشكون في أنه موظف أو موظفة بالشوارع أثناء أوقات العمل الرسمية، بعدها بتسعة عشر يوما بالضبط سجلت القارئة إيمان محمد إمبابي بالبريد كلمة بعنوان «برنامج عظيم» شرحت فيها معاناة أحد المدرسين من بيروقراطية إدارة تعليمية بالقاهرة الأمر الذي دفع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعد النشر مباشرة إلى التحقيق العاجل في الشكوى المنشورة والتي أثبتت التحقيقات الميدانية «صحة» ماجاء بها من وقائع وقرار سيادته بتوقيع جزاءات رادعة على مرتكبيها.

أمعنت الفكر في كل ماسبق فوجدت أن المشكلة أعمق من ذلك بكثير، تبدأ من أننا شعب يستقبل مولودا جديدا بمعدل كل ٢٥ ثانية، وأن الدولة ألزمت نفسها لسنوات طويلة بتعيين خريجي الجامعات والمعاهد بأجهزة الدولة المختلفة، وبتوالي السنين أضحت هناك عمالة زائدة بجميع الوزارات أثرت سلبا على الأداء الحكومي فترهل الجهاز الاداري للدولة في وقت يمتد فيه طابور البطالة لعدة كيلو مترات، ومن المنتظر أن يزداد طولا بعد تخرج الدفعة المزدوجة عام ١٩٩٩، وأصبحنا نسمع عن موظفين ليس لهم عمل أو مكاتب فلو أضفنا إلى كل ذلك ضآلة الرواتب الحكومية لعرفنا سبب تردي الأمور إلى هذا الوضع الخطير.

واللافت للنظر في كل ماسبق أن السيد وزير التعليم هو الذي أمر بالتحقيق وهو الذي وقع الجزاءات، الأمر الذي يجعلنا نتساءل بشدة أين باقي القيادات العليا بالوزارات؛ وهل وصلت الأمور إلى حد إضافة أعباء جديدة على الوزراء بإلقاء مسئولية انضباط مرؤوسيهم عليهم؟! جميل أننا بدأنا نسمع أخيرا عن توقيع عقوبات على المقصرين بأجهزة الدولة والأجمل منه أن نقنن العملية بضوابط شاملة كما يلي:

١ - يصدر الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة منشورا واضحا يحدد فيه حدود صلاحيات الثواب والعقاب لكل وظيفة قيادية بالدولة.

٢ - يعدل البناء التنظيمي لهيئة الرقابة الادارية بإضافة جهاز لمراقبة أداء موظفي الدولة إليها تكون له صلاحية التفتيش المفاجيء على أداء موظفي الدولة وانضباطهم أثناء ساعات العمل الرسمية، يرفع تقريرا للوزارات المعنية يشيد فيه بأداء موظف معين فيكافأ ويعدد مخالفات موظف متسيب آخر فيعاقب وفي ذلك قمة العدالة ويعود سبب اختياري لهيئة الرقابة أنها جهاز محايد لن يجامل أحدا - سيتعامل مع الجميع دون أي حساسية تذكر. وتتبع رئيس الوزراء ومن ثم فهي عينه على الأداء الحكومي. ويتمتع رجالها بحق الضبطية القضائية. ولايخالجني أدنى شك أن رئيسها الكفء قادر على إنجاز هذه المهمة الصعبة.

وصدقوني أن هناك معركة شديدة الشراسة تدور في الخفاء لسلب مصر دورها المحوري في الشرق الأوسط بنهاية العقد الأول من القرن القادم ومن ثم يجب أن نقسو على أنفسنا لكيلا نصل إلى أشد حالات اليأس تمهيدا لدفعنا إلى العصر الحجري!

لواء. د. إبراهيم شكيب

وليس من كولمبور!

أنا طبيب أسنان شاب أردني الجنسية.. أقيم منذ ولادتي إقامة دائمة في بلدي الثاني مصر وقد أتممت فيها دراستي بالحصول على البكالوريوس عام ١٩٩٤ بتفوق وبتقدير عام جيد جدا مع مرتبة الشرف وكان ترتيبي الـ ١٧ على الدفعة. منذ عدة أيام ذهبت إلى النقابة لاستخراج بطاقة النقابة ومن ثم إلى وزارة الصحة لاستخراج تصريح مزاولة المهنة وذلك بعد إتمامي سنة الامتياز. فوجدت بأنه لكوني أجنبيا !! لايصح لي الحصول على بطاقة نقابية دائمة ولكن يمكنني فقط أن أحصل على بطاقة مؤقتة وتجدد سنويا مع دفع رسوم سنوية تبلغ عدة مئات من الجنيهات هل هذا معقول؟ لقد عانيت الأمرين بسبب رسوم الدراسة التي تقدر بآلاف الجنيهات الاسترلينية، حتى سنة الامتياز لكي أحصل عليها ودفعت ٥٠٠ جنيه استرليني وبعد كل هذا أيجب علي أن أدفع كل عام مئات الجنيهات - فقط لأحصل على بطاقة النقابة رفقا بنا قليلا.. فأنا لم أحصل على البكالوريوس من كولمبور ولكنني حصلت عليه من جامعة القاهرة وأنا لست بمليونير ولكنني شاب غلبان لاأكثر. علما بأن لي صديقا يكبرني ويعمل طبيبا بشريا وهو أردني الجنسية وحاصل على بطاقة نقابة دائمة برسم رمزي.

طبيب - وائل زياد تفاحة

وليس ماجرى ببعيد!

استطاعت التفجيرات الأخيرة في القدس وعسقلان وتل أبيب أن يكون لها تأثير سريع في الموافقة على مبادرة الرئيس مبارك لعقد مؤتمر قمة لدراسة موضوع دعم السلام ومواجهة الإرهاب الدولي رغم مبادرات سابقة عند وقوع أحداث مماثلة. وإني آمل أن يتوجه مؤتمر القمة المنشود .. وحتى لاتكون هناك شبهة تحيز - بالنصيحة أيضا لدولة إسرائيل لمراعاة وقف أعمال القمع والخطف والاغتيال وغيرها من الأحداث الاستفزازية لكي يتحقق هدف وقف الإرهاب ومواجهته فليس ماأصابت به في لبنان وتونس والأراضي المحتلة ببعيد.

أ. محمود رجائي المليجي

أستاذ الأشعة التشخيصية

بطب قصر العيني

بدون تفاصيل!

أثار انتباهي فيما قرأته يوم ٢٦ فبراير في الصفحة الأولى للأهرام خبر تحت عنوان «وقف استيراد وانتاج ٨٠ مبيدا حشريا». (التفاصيل ص١٤)

وقبل الرجوع إلى التفاصيل بدأت أفكر هل رفضت سياسة الدولة استيراد ٨٠ مبيدا حشريا لأنها رأت زيادة التكلفة على الفلاح الذي لايستطيع الدفع لأنها تأتي لنا بالدولار أم أوقفت الاستعمال لزيادة معدلات تكاليف التجهيز وليس الانتاج وبدأت أتساءل ربما كان وقف الاستيراد يرجع إلى تقرير مديريات الزراعة مع الجهات الزراعية البحثية المسئولة لقلة كفاءتها نتيجة لتكرار رشها على الحشرات أو ربما نتيجة لرأي الجهات البحثية المتخصصة بالجامعات والتي اكتشفت زيادة سميتها على الإنسان مع زيادة عدد مرات استعمالها على النبات وتشوقت لمعرفة أسماء هذه المبيدات لكي أقوم بنفسي بتجميع رموز هذه المركبات لمعرفة ماهو الرمز الكيماوي لهذه المجاميع التي تتبعها هذه المركبات ليكون ذلك محاضرة الساعة لطلبة بكالوريوس شعبة المبيدات، حتى يطلعوا على مايدور في بلدهم ولكن كانت المفاجأة عندما نظرت إلى ص ١٤ من الأهرام فلم أجد كلمة تشير إلى هذا العنوان ولا إلى تلك التفاصيل، فهل من مسئول يرد علينا ويفسر ماحدث ويكتب لنا حتى أسماء هذه المبيدات ولو بدون تفاصيل؟!

أ.د مصطفى السيد نصار

أستاذ المبيدات - جامعة المنوفية

ومنهم خيرون وفضلاء!

رسالتان تصادف وجودهما معا في بريد الأهرام يوم ٩٦/٢/٢٨ وقد أثارتا الشواجن والشجون الأولى بعنوان (الحل الالهي) للدكتور علي أحمد طلب تتحدث عن فريضة الزكاة المنسية، والثانية كأنها تتمة للموضوع ذاته وهي بعنوان (هؤلاء بالذات) للدكتورة عواطف عبد الرحمن تبدي فيها حيرتها وتعجبها من بعض الفنانين الأثرياء وتصريحاتهم البلاغية عن الانتماء للشعب المصري دون ترجمة ذلك إلى أفعال جادة لتيسير الحياة وتخفيف المعاناة عن شرائح المطحونين من أبناء الشعب!

وأقول للدكتورة الفاضلة: بل منهم خيرون وفضلاء أمثال الفنان الشاب محمد ثروت صاحب (دار ثروت لكفالة الأيتام) بمدينة طنطا التي أسسها هو وعائلته كمشروع خيري لوجه الله تعالى يضم عددا لابأس به من الأطفال الأيتام ويعرفه سكان طنطا وزائروها ويتحاكون عن هذه المبادرة الخيرة لفنان شاب مازال في مقتبل حياته، ولم ينتظر حتى يبلغ أرذل العمر كي يفكر في مثل هذا العمل الخيري الذي يدعو له الجميع أن يجعله الله في ميزان حسناته، وأن يكون بذلك قدوة لغيره.

فتحية إلى الفنان الشاب، ووفقه الله تعالى وزاده من خيره

حازم طه

إذاعة قطر - الدوحة

خبط الشواكيش!

في يوم الثلاثاء ٢/٢٧ وفي الساعة ٨،٢٠ صباحا استضاف برنامج «صباح الخير يامصر» طبيبا مصريا مغتربا هو الدكتور طارق حسنين، الذي يشغل منصبا مرموقا كرئيس لوحدة زراعة الكبد في إحدى الجامعات الأمريكية بولاية كاليفورنيا. ودار الحوار بطبيعة الحال عن مرض التهاب الكبد الوبائي وهو مرض يعاني منه مئات الملايين في شتى أنحاء العالم ومن بينهم عشرات الآلاف وربما أكثر من المصريين. ولذا فقد كان هذا الحوار ذا أهمية بالغة غير أن هذا الحوار الذي استمر حوالي ثلث ساعة تخلله «خبط ورقع» أشبه بخبط الشواكيش ورقع المطارق الأمر الذي جعلني أتساءل: هل يمر التليفزيون الآن بضائقة مالية فقام بتأجير المكان المجاور للاستوديو الذي كان يدور فيه هذا الحوار كورشة نجارة أو حدادة؟!

سعيد محمد توفيق

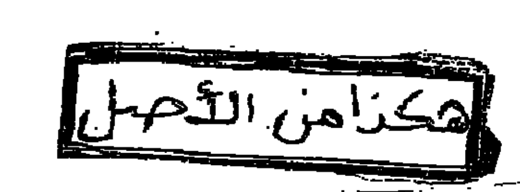
وافقنا

نشر بريد الأهرام رسالة للمواطنة (ن.م.غ) ترجو فيها علاجها على نفقة الدولة، نظرا لقلة امكاناتها، ورقة حالها من ألم في الظهر وأرجو الإحاطة بأن الموضوع عرض على الإدارة العامة للمجالس الطبية المتخصصة ووقع الكشف الطبي على المواطنة، ووافقت اللجنة على علاجها بمستشفى عين شمس الجامعي، بنفقات قدرها ٦٠٠ جنيه.

نجوى علي شعبان

مدير إدارة الإعلام بوزارة الصحة

□ محرر بريد الأهرام: شكرا لكم



مجلس الدولة يبحث ضوابط نظام اقتسام الوقت بالمنشآت الفندقية

لا يجوز للمنتفع تأجير الوحدة من الباطن أو التنازل عنها دون أخطار

كتبت ـ مشيرة موسى:

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله نائب رئيس المجلس مشروع قرار لوزير السياحة بشروط وضوابط نظام اقتسام الوقت فى المنشآت الفندقية.

ينص القرار على انه تعتبر منشأة فندقية طبقا للتحديد الوارد بالمادة الأولى من هذا القانون للمنشآت التى تدار بنظام اقتسام الوقت وتسرى أحكام شروط وضوابط اقتسام الوقت على المنشآت الفندقية التى تضار بهذا النظام، كما ينص القرار على ضرورة قيام المنشآت الفندقية التى تعاملت بنظام اقتسام الوقت.

ان تبادر قبل العمل بهذا القرار الى توفيق اوضاعها وفقا لأحكام هذا القرار خلال ستة أشهر من تاريخ العمل به وانه لا يجوز لأية منشأة تتعامل بنظام اقتسام الوقت ان تقوم بأى تصرف قانونى يخالف احكام هذا القرار اعتبارا من تاريخ العمل به.

وقد جاءت شروط وضوابط اقتسام الوقت الخاصة بهذا القرار فى سبعة فصول تضم ٢٥ مادة تتضمن تطبيق احكام القانون تعتبر منشأة فندقة المنشآت التى تخصص كل او بعض وحداتها للاستغلال بنظام اقتسام الوقت سواء عن طريق الايجار طويل الأجل او البيع مع تجزأة الملكية كالفنادق والبنسيونات والقرى السياحية وما اليها من الأماكن المعدة لاقامة السياح ويجوز بقرار من وزير السياحة إضافة منشآت اخرى يصرح لها بممارسة هذا النشاط وانه لا يجوز إنشاء أو إقامة او إدارة المنشآت الفندقية الخاضعة لأحكام هذا القرار الا بترخيص من وزارة السياحة طبقا للشروط والاجراءات التى جاءت بهذا القرار.

وتسرى جميع الاعفاءات الضريبية والجمركية المقررة للمنشآت السياحية والفندقية على المنشآت الفندقية الخاضعة لأحكام هذا القرار. وفى تنظيم العلاقة بين المنتفعين ومستغلى المنشآت الفندقية يتم تحرير عقود بين مستغلى المنشآت والمنتفعين بالوحدات من ثلاث نسخ تودع إحداها بوزارة السياحة ويبدأ سريانها من تاريخ تسليم الوحدة المنتفع.

وفى التزامات المنتفعين جاء انه لا يجوز للمنتفع ان يؤجر الوحدة من الباطن او يتنازل عنها للغير دون إخطار كتابى قبل حلول الأجل المحدد للاستعمال السنوى بشهرين على الأقل، ومع ذلك يحق للمنتفع بعد اخطار المستغل بكتاب موصى عليه قبل حلول الأجل باسبوع مبادلة الأجل المحدد له مع منتفع آخر فى ذات الوحدة او فى وحدات مماثلة فى منشآت أخرى سواء داخل مصر أو خارجها حسب الشروط والأوضاع المبينة بالعقد.

شكر لمبارك من مؤتمر الخدمة المدنية فى أفريقيا

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من الدكتور عاطف عبيد باسمه ونيابة عن وفود الدول العربية والافريقية لمؤتمر المائدة المستديرة السابع عشر حول اصلاح الخدمة المدنية فى افريقيا على رعاية سيادته للمؤتمر خلال فترة انعقاده.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء محمد مصطفى غرابة للتعزية فى وفاة المرحوم صلاح الدين عبدالرحمن، والمرحومة فوزية حسن عبدالرحمن واحمد حلمى فى وفاة المرحوم محمد شمس الدين الشناوى، وأحمد صابر عبدالكريم للتعزية فى وفاة اللواء أركان حرب رشاد عبدالرحمن عارف ولحمد عبدالحميد عبدربه فى وفاة المرحوم اللواء حسن أحمد حسن.

وفد عسكرى إيطالى يزور القاهرة غدا

يصل للقاهرة غدا وفد من المركز الإيطالى للدراسات الاستراتيجية فى زيارة لمصر لمدة يومين يلتقى خلالها بوفد من اكاديمية ناصر العسكرية لدعم التعاون القائم بين البلدين فى مجال التخطيط العسكرى.

وتتناول المباحثات استعراض وتحليل عملية السلام فى الشرق الأوسط وتقييم فرص التعاون بين الدول الغربية والعالم العربى وبحث الاستراتيجيات الدفاعية لمواجهة الإرهاب ويحضر افتتاح الجلسات السفير الإيطالى بالقاهرة فرانشسكو الويزى دى لارديريل.

الجنزورى يبحث مع شريف حل مشاكل الشباب المنتج

بحث الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء عقب جلسة مجلس الوزراء امس مع الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية توجيهات الرئيس حسنى مبارك بالإسراع فى حل مشكلات الشباب المنتج لتذليل العقبات التى يواجهونها كما استعرض رئيس الوزراء مع وزيرى خارجية كل من ليتوانيا دسيرلانكا سبل دعم التعاون بين مصر وكل من البلدين. واستقبل الدكتور كمال الجنزورى المدير التنفيذى لمنظمة الطفولة التابعة للامم المتحدة والسيدة كارول بلنكس وبحث معهما زيادة التعاون بين مصر والمنظمة الدولية فى مجال رعاية الطفولة.

تليفونات جديدة لشرطة النجدة بالجيزة

خصصت وزارة الداخلية ارقام التليفونات ٣٠٣٤١٢٢ و٣٠٣٥١٢٢ و ٣٠٣٦١٢٢ و ٣٠٣٦٩٥٦ و ٣٠٣٦٩٥٥ و ٣٠٣٥٢٢٧ و ٣٤٧٦٠٠٥ ـ لنجدة الجيزة لتلقى البلاغات من المواطنين المقيمين بمناطق الدقى وبولاق والمهندسين والهرم.

الرئيس مبارك خلال استقباله امس السيد لاكشمان كاديرجانار وزير خارجية سيريلانكا

.. ويستقبل السيد بوفاس جيليس وزير خارجية ليتوانيا والوفد المرافق له حضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية

الوزراء فى النادى السياسى للحزب الوطنى:

الحكومة تلزم المشترى بعدم فصل أى عامل عند الخصخصة

انتخابات المجالس المحلية بالنظام الفردى وزيادة أعضاء المجلس الى ١٠ بدل ٨

كتب ـ عبدالعظيم درويش ونهال شكرى:

اكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة انه لن يضار اى عامل نتيجة الخصخصة، والحكومة ملتزمة مع المشترى بعدم فصل اى عامل إذ لن القانون يحمى العمال، وان سياسة الحكومة تشغيل نصف مليون عامل سنويا، مما يؤكد عدم الاستغناء عن اى عامل، واشار إلى ان قانون العمل الموحد لاتزال اللجان المختصة فى مجلس الوزراء تدرسه. وقال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فى النادى السياسى للحزب الوطنى امس، انه يجرى حاليا إزدواج خط سكة حديد الصعيد، وتم استكمال ٤٤ كيلو مترا من إدكو الى اسوان، وسيتم الانتهاء من ازدواج الخط فى نهاية العام الحالى، مما يؤدى الى استيعاب ضعف عدد القطارات الحالية واختصار زمن المسافة ٣ ساعات

واكد السيد كمال الشاذلى الأمين المساعد للحزب انه تم تحويل مشروع قانون الادارة المحلية إلى مجلس الشعب وينص على الانتخاب بالنظام الفردى إلى جانب تشكيل المجالس المحلية المؤقتة والتى سيصدر بها قرار من مجلس الوزراء، وتعمل لمدة ٩ شهور يتم بعدها إجراء الانتخابات وينص المشروع على زيادة عدد أعضاء المجالس الشعبية المحلية على مستوى المحافظات بحيث يشكل كل مركز إدارى من ١٠ أعضاء بدلا من ٨ مع الابقاء على المستويات الاخرى كما هى وتعديل باقى المواد الخاصة بالانتخاب بنظام القائمة ، وقال إن مجلس الشعب سوف يناقش تقرير الرد على بيان الحكومة وكانت اللجنة المشكلة برياسة السيد أحمد حمادى قد انتهت من إعداد تقريرها وستتم المناقشة بعد أسبوعين

وسوف تتم مراعاة نسبة دخول المرأة فى انتخابات المجالس المحلية القادمة، مع رفع نسبة الشباب بها

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إنه سيتم التقدم إلى مجلس الشعب الحالى بمشروع العودة بالسنة السادسة الابتدائية مرة اخرى والمقترح أن توجد مرحلة انتقالية فى السنة الأولى بحيث تتضمن من سن ٥،٥ إلى ٦ سنوات و٣ اشهر وقال إن التلاميذ الاكبر سنا سيطبق عليهم نظام الخمس سنوات

واكد الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب ان عقد المؤتمر الدولى للسلام يعد تقديرا عالميا للرئيس مبارك حيث تم الاتفاق على عقد هذا المؤتمر لصانعى السلام عقب النداء الذى وجهه الرئيس مبارك فى الزقازيق وهو يعد تقديرا للقيادة السياسية المصرية وتجاوبا لكافة دول العالم معها، وقال إنه سيتم تعيين أمين شباب الحزب الوطنى بالقاهرة حيث تم ترشيح الدكتور مجدى علام لهذا المنصب ومنير الرويى امينا مساعدا يتولى شئون الحرفيين بالقاهرة.

كما اكد على ان الفرصة متاحة امام الجميع للتنافس فى خدمة الجماهير قبل انتخابات المحليات وانه لاخلاف بين الجهاز التنفيذى والشعبى فى اى محافظة.

المفتى: الحسبة لاتكون الا للنيابة العامة التى تتقصى الحقائق

التبرع بالأعضاء البشرية جائز شرعا والعبرة برأى الأطباء

المنصورة ـ من عطية عبدالحميد:

اكد الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية. ان كل من يعمل من اجل المصلحة العامة ويؤيد الفضائل يعتبر محتسبا فى الشريعة الاسلامية، فالاجهزة العامة والنيابة العامة ومفتش الادوية والتموين وغيرهم ينطبق عليهم لفظ المحتسب، وانه تم عرض قانون الحسبة على دار الافتاء ومراجعته وتعديله قبل اصداره وان الحسبة لاتكون الا للنيابة العامة التى تقوم بالتقصى عن الحقائق ورفع القضايا المتصلة بها للهيئات القضائية للفصل فيها. جاء ذلك خلال اللقاء الفكرى الذى عقد بجامعة المنصورة وشهده الدكتور احمد حمزه رئيس الجامعة والدكتور عبدالعظيم وزير عميد كلية الحقوق.

وقال المفتى ان التبرع بالاعضاء البشرية جائزة شرعا وان العبرة فى ذلك برأى الاطباء من بحيث تأكيد الفائد المحققة للشخص المنقول اليه بنسبه لاتقل عن ٩٠٪ وعدم الاضرار بالشخص المنقول منه العضو بنسبة لاتزيد على ٥٪ وان التبرع بالقرنية هو امر جائز شرعا طالما اكد الاطباء أن فى ذلك منفعة لانسان مريض

واضاف ان الزوجة الحاضنة لابد ان يهيئ لها مطلقها مسكنا مناسبا بغض النظر عن ثرائها الا اذا تنازلت هى برضاها عن مسكن الزوجية.

وقال انه تقرر عقد ندوة فى القريب العاجل لرؤساء البنوك التجارية القومية والاسلامية فى مصر تحت رعاية دار الافتاء لتوضيح مفهوم المعاملات المصرفية فى الاسلام .

واعلن الدكتور احمد حمزة ان الجامعة ستقوم بعقد مؤتمر يشارك فيه اساتذة الطب والقانون ورجال الدين لوضع مشروع قانون لنقل الاعضاء البشرية فى مصر يتم تقديمه للجهات المختصة لاقراره.

دفن جثمان الشيخ الغزالى بالمدينة المنورة أمس

كتب ـ محمد يونس:

تم امس بالمدينة المنورة دفن جثمان فضيلة الداعية الإسلامى الجليل الشيخ محمد الغزالى ـ بناء على وصيته وكانت اسرة الفقيد قد توجهت إلى السعودية لالقاء النظرة الأخيرة على جثمانه، بعد أن امر الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى بتخصيص طائرة لنقل أسرة الفقيد. وستقيم أسرته سرادقا للعزاء بالقاهرة عقب عودتها من السعودية. والشيخ الغزالى واحد من اشهر علماء الدين الذين يمثلون التيار الإسلامى المعتدل قد لقى ربه امس الأول اثناء القائه كلمة فى ندوة بالرياض حول «الإسلام والغرب» نقل بعدها على الفور إلى المستشفى التخصصى بالرياض حيث وافته المنية عقب وصوله إلى المستشفى بقليل.

ولد الفقيد ـ الذى يتمتع بشهرة واسعة فى اوساط الدعوة الاسلامية خاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية واوربا ـ بمحافظة البحيرة فى الثانى والعشرين من سبتمبر عام ١٩١٧، وحصل على شهادة العالمية من كلية اصول الدين عام ١٩٤١، كما حصل على اجازة الدعوة والإرشاد، حيث بدأ عمله فور تخرجه بالأزهر الشريف وأخذ يتنقل بين المناصب إلى ان أصبح وكيلا لوزارة الأوقاف لشئون الحديث. وتنقل الشيخ الغزالى فى اكثر من بلد عربى وإسلامى محاضرا وخطيبا حيث عمل استاذا ورئيسا لقسم الدعوة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، واستاذا بجامعة الأمير عبد القادر الإسلامية بالجزائر، وقدم للمكتبة الإسلامية ٩٤ كتابا أوضح فيها دور الإسلام فى حل المشاكل العالمية وشرح الفكر الإسلامى فى مختلف نواحى الحياة، ودافع عن الإسلام وضد الادعاءات الموجهة من خصومه.

حصل الشيخ الراحل على جائزة الملك فيصل الاسلامية لخدمة الإسلام والمسلمين عام ٨٩، وجائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية عام ١٩٩٢. وقد تلقت السفارة المصرية بالرياض تعازى من الأمراء السعوديين فى وفاة الشيخ الغزالى، على رأسهم الأمير عبد الله بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء السعودى، حيث نقلوا تعازيهم باسم خادم الحرمين الشريفين وباسمهم الحكومة المصرية والأمة الإسلامية على فقد هذا العالم الجليل.

شركة مصرية للأخبار توزع ١٢ قناة فضائية

ولفق مجلس الوزراء فى إجتماعه امس على قيام شركة مصرية للأخبار C. N. E لتكون إحدى شركات إتحاد الإذاعة والتليفزيون ، حيث ستقوم بتوزيع وتسويق ١٢ قناة فضائية بالنظام الرقمى مشفرة على أن يدفع المشترك مقابلا للحصول على الخدمة. وسوف يتم التعامل بهذا النظام فى استقبال ما يبث على القمر المصرى نايل سات، . صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، واضاف أن الشركة ستضم القنوات المصرية والعربية والأجنبية وفى مقدمتها القناتين الفضائيتين المصريتين الثانية والثالثة .

٢٥ سيارة منى باص جديدة تشغيلها بين أحياء الاسكندرية

قررت الهيئة العامة لنقل الركاب بالاسكندرية تشغيل ٢٥ سيارة مينى باص جديدة على الخطوط والمحاور بالمناطق التى تعانى من الكثافة السكانية، وإنشاء خطوط جديدة بالمناطق العمرانية المستحدثة.

وصرح المهندس حسن رجب نائب رئيس الهيئة بأن السيارات الجديدة تبلغ قيمتها ٥ ملايين و ٥٠٠ ألف جنيه، وتتسلمها الهيئة فى مطلع الشهر القادم.

وقال إنه سيتم إدخال هذه السيارات إلى الخدمة قبل حلول الصيف المقبل لمواجهة الزيادة الكبيرة فى عدد الركاب خاصة على الخطوط السياحية والشاطئية.

طوارىء بمطار القاهرة لمنع دخول الإيبولا والالتهاب السحائى

اعلنت سلطات الحجر الصحى بمطار القاهرة امس حالة الطوارىء لحماية البلاد من دخول وباوى الايبولا والالتهاب السحائى عبر الركاب القادمين من الجابون ونيجيريا وبوركينا فاسو وذلك بناء على تعليمات من منظمة الصحة العالمية. واصدر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى تعليماته بمراقبة جميع الركاب القادمين من الجابون بعد الاعلان عن اصابة ١٢ فردا من مواطنيها مؤخرا بالايبولا، والقادمين من نيجيريا وبوركينا فاسو لانتشار مرض الالتهاب السحائى هناك.

قبول ٢٢ ألفا و ٢٧٥ طالبا بجامعة حلوان العام المقبل

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة حلوان قبول ٢٢ الفا و ٢٧٥ طالبا وطالبة بكليات الجامعة فى العام القادم منهم ١٣ الفا و ٣٥٠ من العلوم و ٩ الاف و ٢٥ من الآداب بالاضافة إلى ٤٨٠ طالبا سيتم قبولهم من حملة الثانوية الصناعية نظام السنوات الخمس ومعاهد اعداد الفنيين وطلاب الانتساب للوجهة التى يقررها المجلس الأعلى للجامعات.

وصرح الدكتور محمد الجوهرى رئيس الجامعة أن التوزيع سيتم على اساس قبول ٧٠٠ طالب وطالبة بكلية الهندسة والتكنولوجيا بحلوان، و ٦٥٠ بالمطرية، و ٦٠٠ بالفنون الجميلة منهم ٣٠٠ من الآداب، و ٣٠٠ من العلوم، و ١١٠٠ بالفنون التطبيقية و ٦٠٠ بالتربية الفنية منهم ٢٥٠ من الاداب ٣٥٠ من العلوم و ٤٥٠٠ بالتجارة وادارة الاعمال منهم ١٢٠٠ طالب من الاداب و ٣٣٠٠ من العلوم و ٧٠٠ بالاقتصاد المنزلى و ٨٠٠ بالتربية الرياضية للبنين منهم ٤٠٠ علوم و ٤٠٠ اداب و ٦٠٠ بالتربية الرياضية للبنات منهم ٣٠٠ علوم و ٣٠٠ اداب و ٤٠٠ بالعلوم و ٩٠٠ بالتربية الموسيقية منهم ٤٠٠ اداب و ٥٠٠ علوم.

وأضاف أن مجلس الجامعة قرر قبول ٦٠٠ طالب وطالبة بالسياحة والفنادق منهم ٤٠٠ اداب و ٢٠٠ علوم و ٣ الاف بالخدمة الاجتماعية منهم ١٥٠٠ اداب و ١٥٠٠ علوم و ١٥٠٠ بالتربية منهم ١٠٠٠ اداب و ٥٠٠ علوم و ٢٠٠ برياض الأطفال و ٢٠٠ بالمكتبات والوسائل التعليمية و ٥٠٠ بالتعليم الابتدائى و ٢٢٥ بشعب اللغات و ٢٠٠ بالصيدلة و ٣ الاف بالحقوق منهم ٢٠٠٠ بالآداب و ١٠٠٠ علوم و ١٢٠٠ بكلية الآداب منهم ٨٠٠ اداب و ٤٠٠ علوم و ٢٠٠ بكلية الحاسب الآلى. وقال رئيس الجامعة أن الطلاب الراغبين فى القبول بكلية السياحة والفنادق سيتم إختبارهم يوميا وقبل إنتهاء المرحلة الأولى ، اما شعب اللغات بكلية التربية فسيتم القبول بها عن طريق الاعلان بالصحف للحاصلين على الثانوية العامة من مدارس اللغات وبالنسبة للقبول بكلية التربية الرياضية للبنات سيكون عن طريق بطاقة الترشيح لمكتب التنسيق والكشف الطبى أولا عن طريق القومسيون .

لجان لحصر أراضى الدولة بالقاهرة وإقامة مشروعات عليها

حديقة حيوان جديدة على ١٥٠ فدانا بتكلفة ٣٠٠ مليون جنيه وفندق

كتب ـ عبدالهادى تمام:

قرر السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة تشكيل لجان فنية لحصر الأراضى المملوكة للدولة وجمع البيانات والخرائط الخاصة بها لاستغلالها فى المشروعات الاستثمارية ومتابعة تنفيذها واعداد دليل للتعرف على الاجراءات وكيفية السير فى تنفيذها.

جاء ذلك فى الاجتماع الذى عقده المحافظ أمس وحضره نوابه والدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة لبحث خطة عمل مكتب الاستثمار بالمحافظة.

وتقرر ان يقوم المكتب باعداد قوائم وبيانات تفصيلية عن الأراضى والمواقع التى تصلح لإقامة مشروعات استثمارية عليها. كما تقرر تشكيل لجنة دائمة لشئون الاستثمار بالمحافظة تضم جميع الهيئات والمتخصصين فى شئون الاستثمار لبحث الموضوعات المطروحة والبت فيها بصورة عاجلة.

وصرح عبد القادر مطاوع نائب محافظ القاهرة بانه تم استعراض المشروع المقدم من مجموعة رجال الأعمال لانشاء حديقة حيوان عالمية مفتوحة على مساحة ١٥٠ فدانا بتكاليف تصل الى ٣٠٠ مليون جنيه. ويشمل المشروع إقامة فندق خمسة نجوم ومدينة للملاهى ومنتجع سياحى وترفيهى وتوفير حوالى ١٠٠٠ فرصة عمل للشباب، وقال انه سيتم عرض عدد من المواقع على رجال الأعمال يختار كل منهم ما يناسب مشروعه، والبدء فورا فى اتخاذ إجراءات التنفيذ على ان تنتهى المرحلة الأولى خلال ٣٦ شهرا.

فى مناقشات مجلس الشعب أمس:

تعيين ٦١ ألف مدرس لسد العجز بالتعليم فى مختلف المحافظات

كتب ـ أحمد البطريق وعبد العزيز محمود:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الوزارة طلبت من وزارة القوى العاملة تعيين ٦١ ألف مدرس لسد العجز فى التعليم بمختلف محافظات الجمهورية بالاضافة لإعادة تأهيل بعض المدرسين الحاليين لسد العجز فى التخصصات الأخرى.

جاء ذلك فى رده على السؤال الذى تقدم به العضو عبد الله سليم خلال جلسة مجلس الشعب التى عقدت أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس. وقال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات إنه من المقرر أن يتم هذا العام الانتهاء من زيادة سعة سنترال مدينة بلقاس ليصبح ٨٠٠٠ خط بزيادة ٣٨٠٠ خط جديد تستوعب كل قوائم الانتظار.

واشار إلى انه يتم حاليا تطوير خط السكة الحديد من المرج حتى مدينة شبين القناطر ورفع كفاءته مشيرا إلى أن هذه الاعمال سوف يتم الانتهاء منها خلال اكتوبر القادم.

بالإضافة إلى دراسة إمكانية إنشاء كبارى علوية للمشاة على طريق القاهرة الاسكندرية الزراعى فى المنطقة الواقعة بين شبرا الخيمة وقليوب. وفى رده على طلبات الإحاطة والتساؤلات اكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن الاعتمادات المخصصة للأدوية خلال العام الماضى بلغت ١٧٠ مليون جنيه وأوضح أن هناك طلبات من الوزارة بزيادة الاعتمادات فى هذا الشأن .

وأشار إلى انه يتم حاليا إعداد دراسة حول أولويات العلاج والدواء وتم بالفعل توفير ادوية الطوارئ.

وأكد الدكتور سلام أن الوزارة سوف تلتزم بتوفير الدواء بالمستشفيات وهناك متابعة لتنفيذ هذه السياسة فى كل المحافظات بالاضافة إلى وجود دراسة لتصنيع بعض أنواع الأدوية المطلوبة فى المستشفيات بمصانع الأدوية المختلفة تخصص للوزارة منعا لتداولها فى الأسواق.

قبول دفعة جديدة من متطوعى الشرطة

قررت الادارة العامة لشئون الأفراد بوزارة الداخلية قبول دفعة جديدة من متطوعى الشرطة بمعاهد التأهيل التدريبية، وتباع كراسة الالتحاق بمديريات الأمن ومراكز واقسام الشرطة وللمصالح والادارات.

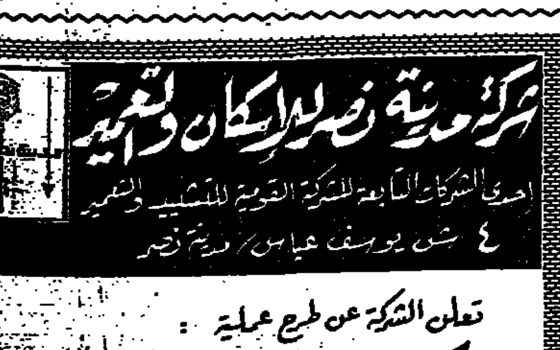
قطع المياه بالمنطقة الثامنة بمدينة نصر لتركيب مضخات حريق

تقرر قطع المياه بالمنطقة الثامنة بمدينة نصر والمحصورة بين شوارع عطية الصوالحى وعبدالحميد لطفى وسمير فرحات وتجانى سراج، وذلك إعتبارا من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية ظهرا ايام الأحد والثلاثاء والخميس لمدة خمسة وأربعين يوما ابتداء من غد الثلاثاء، وذلك نتيجة لقيام شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير بتركيب مواسير حريق.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة حول معدلاتها ليسود طقس مائل للدفء نهارا بارد ليلا وتظهر السحب المتوسطة والعالية شمالا وتمتد حتى مصر الوسطى والرياح معظمها شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة

القاهرة	٢٣	١٢	السويس	٢٥	١٢	شرم الشيخ	٢٤	١٣	سوهاج	٢٧	٧
الاسكندرية	٢٢	٩	العريش	٢١	٩	الغردقة	٢٤	١٣	الاقصر	٢٩	٩
مطروح	٢١	٩	الطور	٢٣	١٢	المنيا	٢٥	٦	أسوان	٣٠	١٢
بورسعيد	٢٢	١٣	كاترين	١٩	٧	الفيوم	٢٤	٨	الوادى الجديد	٢٩	٧
الاسماعيلية	٢٤	١١	رفح	٢٣	١١	أسيوط	٢٦	٧	وسط الدلتا	٢٢	١٠



الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين تناقش قانون الصحافة الجديد

٩ تعديلات تقترحها الجمعية على مشروع القانون والدعوة لاجتماع آخر في ابريل القادم

بحثت الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين في نهاية اجتماعها أمس لمناقشة مشروع قانون الصحافة الجديد الى عقد اجتماع طارئ يوم الأحد الموافق ٧ إبريل القادم، أو فور عرض مشروع القانون في صورته النهائية إلى الهيئة التشريعية أيهما أقرب.

وقد تدارست الجمعية مختلف الآراء التي أبديت بشأنه سواء ما تعلق منها بالجوانب الإيجابية التي تضمنتها مواده أو بأوجه القصور أو المآخذ التي يرى الصحفيون أنها تخرج القانون بالصورة التي لا تفي بمطالبهم وفي مقدمتها إلغاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ وكفالة الضمانات الضرورية لممارسة المهنة وتحقيق التوازن العادل بين الحقوق والواجبات.

وفي هذا الصدد ترى الجمعية العمومية أن عدم النص صراحة في مشروع القانون على إلغاء التعديلات التي لحقت بمواد قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية وقانون نقابة الصحفيين المعروفة جميعا باسم القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ يشكل عيبا قانونيا رئيسيا في صياغة مشروع القانون، كما يضع الصحفيين تحت رحمة التأويلات العديدة المحتملة عند تطبيقه مما يسمح بإمكانية سريان أكثر من عقوبة على الجريمة الواحدة.

ويرتبط بذلك ما لاحظته الجمعية العمومية من خلو مواد المسئولية الجنائية في مشروع القانون من أي تعديل للمواد المتعلقة بالعقوبة في مواد القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥، باستثناء المواد الثلاث الأولى منه، بينما ظلت بقية مواده دون تعديل رافعة للعقوبة أو جامعة بين الحبس والغرامة وجوبيا أو مضاعفة حدود الغرامة في العديد من أحكام قانون العقوبات.

كما تسجل الجمعية العمومية اعتراضها على تجاهل مشروع القانون لطلب الصحفيين بإعادة العمل بالمادة ١٣٥ من قانون الإجراءات الجنائية الخاصة بعدم جواز الحبس الاحتياطي في جرائم النشر والمادة ٦٧ من قانون نقابة الصحفيين التي تم إلغاؤها في سياق المادة الخامسة من القانون ٩٣.

ومن واقع المناقشات الجادة والواسعة التي جرت حول مختلف أبواب مشروع القانون الذي أعدته لجنة المجلس الأعلى للصحافة، تطالب الجمعية العمومية بإجراء تعديلات جوهرية في نصوص المشروع المطروح استنادا إلى نصوص المشروع المقدم من النقابة والذي يعبر عن موقف الجمعية العمومية وجموع الصحفيين.. وكذلك في ضوء التقرير المقدم إليها في هذا الشأن تحقيقا للمطالب التالية:

● أولا: ضرورة النص على إلغاء جميع التعديلات التي أدخلت على جرائم النشر بمقتضى القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥.

● ثانيا: النص على إلغاء القانون ١٤٨ لسنة ٨٠ بشأن سلطة الصحافة، إضافة حكم انتقالي يقضي بوقف التحقيقات التي تجرى طبقا للقانون ٩٣ وإسقاط القضايا المنظورة أمام المحاكم ولم يصدر فيها حكم بات.

● ثالثا: إلغاء العقوبات المقيدة للحرية في الجرائم التي تقع بواسطة الصحف، بما في ذلك الحبس الاحتياطي والاكتفاء بالغرامة طبقا لنص المادة ٣٨ من مشروع القانون المقدم من النقابة.

● رابعا: عدم جواز القبض على الصحفي بسبب عمله، وكذلك عدم جواز التحقيق معه أو تفتيش مقر عمله أو مكتبه بسبب جريمة من الجرائم التي تقع بواسطة الصحف إلا بحضور أحد أعضاء النيابة.

● خامسا: ولاية النقابة المطلقة في تأديب المخالفين من أعضائها واختصاصها وحدها بوضع ميثاق الشرف الصحفي طبقا للمادة ٥٦ من الدستور، والعمل على احترامه.

● سادسا: عدم جواز الحكم بتعطيل الصحيفة أو إلغائها باعتبارها عقوبة تتجاوز صاحب الترخيص لتلحق الضرر بالعاملين فيها وبحق المجتمع والرأي العام في المعرفة والاتصال.

● سابعا: النص على حق الطعن في قرار رفض إصدار الصحيفة أمام محكمة القضاء الإداري وإلغاء النص الوارد في المادة (٥٥) من مشروع القانون بجواز الطعن أمام الدائرة الأولى للمحكمة الإدارية العليا بتشكيلها المنصوص عليه في قانون الأحزاب الذي تغلب عليه الصفة السياسية.

● ثامنا: النص على غلبة المنتخبين في تشكيل الجمعيات العمومية ومجالس الإدارة بالمؤسسات الصحفية القومية

تاسعا: صيانة حرمة الحياة الخاصة للمواطنين من أي تعرض بقصد الإضرار وجواز التعرض للحياة الخاصة للمشتغل بالعمل العام ما دام يستهدف المصلحة العامة.

إن الجمعية العمومية تعتبر تلبية هذه المطالب المشروعة، والوفاء بالحد الضروري منها شرطا لازما لضمان تلبية المقاصد التي وضع من أجلها مشروع قانون الصحافة، ومن ثم لإعلان موافقتها عليه، لقد كان السلوك الواعي والمنضبط الذي مارسته الجمعية العمومية على مدى نحو عشرة أشهر، والذي نال تقدير كل المراقبين في الداخل والخارج، مؤكدا لجدية الصحفيين التي تجلت من خلال عقد خمسة اجتماعات للجمعية العمومية غير العادية، شارك فيها الآلاف من الصحفيين من مختلف أجيالهم وانتماءاتهم، كما تجلى في عقد المؤتمر العام الثالث للصحفيين في سبتمبر الماضي وترجمة مقرراته إلى مشروع قانون متوازن وضعه مجلس النقابة تحت تصرف لجنة إعداد القانون، لتسهيل مهمتها. إن ذلك كله يؤكد أن موقف الصحفيين من القانون ٩٣ لم ينبع من فراغ، وأن نضالهم من أجل إلغائه لم يكن مجرد فورة حماس أو غضب، وإنما دفاع مشروع عن حاضرهم ومستقبلهم ومهنتهم النبيلة.

إن الصحفيين المصريين الذين اكتسبوا القدرة على الصمود، وتحمل معاناة تطبيق القانون ٩٣ على العشرات منهم من أجل الوصول إلى هدفهم عن طريق الحوار الوطني المسئول، يؤكدون عزمهم على استكمال ما بدأوه.

وهم من خلال جمعيتهم العمومية يؤكدون أهمية الخطوات التالية:

- بدء تحرك عاجل ومنظم لتوضيح وجهة نظر الصحفيين حول التعديلات المقترحة، وتكليف مجلس النقابة باستئناف الحوار والتفاوض مع الجهات المعنية حول رؤية الصحفيين لهذه التعديلات.
- تكليف مجلس النقابة بإطلاع الصحفيين دوريا بتطورات الموقف، ومساعي مجلس النقابة لإقرار التعديلات المطلوبة.
- تنشيط الاتصال بالصحفيين من أعضاء مجلسي الشعب والشورى بالمحررين البرلمانيين بالصحف والمجلات لتبني موقف النقابة والجمعية العمومية حول التعديلات.
- الجمعية العمومية غير العادية للنقابة مدعوة لاجتماع طارئ يوم الاحد الموافق ٧ ابريل أو فور عرض مشروع القانون في صورته النهائية إلى الهيئة التشريعية أيهما أقرب.



ابراهيم نافع يلقي كلمته في بداية مناقشات الجمعية العمومية والي جواره جلال عيسى تصوير : اشرف فارس

في مناقشات ساخنة:

المشروع يمثل الحد الأدنى

كامل زهيري: يريدون أن نرفض هذا القانون ليبقى القانون ٩٣

عبد العال الباقوري: علينا أن نقبل.. ونطالب بإسقاط القانون ٩٣

متابعة:
فاروق عبد المجيد

ناقشت «أمس» الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين مشروع قانون الصحافة الجديد الذي أعدته الصحافة بالمجلس الأعلى للصحافة، وأكدت غالبية المتحدثين موافقتهم على هذا المشروع، وإضافة التعديلات المقترحة عليه التي أقرها مجلس النقابة، وتجديد الثقة في مجلس النقابة برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين على ما بذلوه من جهد لخروج هذا المشروع بالصورة التي تحقق مكاسب للصحفيين.

وأكد النقيب في رده على استفسارات الأعضاء أن مشروع القانون يحقق مكاسب للصحفيين، وأن ضميري في غاية الراحة له ويجب أن نحافظ على هذه المكاسب وتأييد الرأي العام لنا، وأن نتكاتف سنويا لمرور هذا القانون في قنواته الشرعية لأنه بحق، أن الكثير يحسدنا على هذا القانون، وأن التعديلات على مشروع القانون حقيقة وجوهرية ويمكن إدخالها في مجلسي الشعب والشورى.

وقال النقيب انه لن أفرط أو أتنازل عن أي حق من حقوق الصحفيين، نحن لسنا أصحاب مصلحة شخصية بل تهمنا مصالح وجموع الصحفيين، مشيرا إلى أن ميثاق الشرف الصحفي سيبحثه مجلس النقابة في الأسبوع القادم ويعرضه على الجمعية العمومية.

وأضاف أن مواد هذا المشروع جميعها مستمدة من مشروع قانون الصحافة الذي أعده مجلس النقابة، ويمكنني القول بأن ٩٠٪ من مواد هذا القانون من مشروع قانون نقابة الصحفيين، وأكد النقيب أننا لن نقسم الصحفيين، فهم جميعا وحدة واضحة في المشروع المقدم ينطبق على جميع الصحف والصحف القومية والحزبية.

وان التعديلات المقترحة في المشروع أخذت في الاعتبار ووافق عليها المجلس.

وتحدث الأستاذ عبد الستار الطويلة، إن رئيس الدولة كان متحمسا لإصدار هذا المشروع بعد أن كان متشددا في استمرار قانون ٩٣/٩٥ وكان السيد الرئيس وراء مادة إلغاء الحبس الاحتياطي، أن مجلس النقابة برئاسة الأستاذ ابراهيم نافع كان على مستوى المسئولية خلال الـ ٩ شهور الماضية، وأن هناك جهودا كبيرة بذلت من الصحفيين والنقابة والجمعيات القومية والصحف القومية والحزبية أدت إلى هذه المكاسب من إقرار مشروع قانون الصحافة الجديد.

نعم هناك مكاسب، ونعم هناك أيضا سلبيات.

إننا نوافق على هذا المشروع بشرط النضال من أجل إقرار التعديلات المقترحة.

وعلينا أن نضع التحفظات والتعديلات المقترحة موضع التنفيذ ولا نرفض القانون.

وقال صلاح عيسى: ان المشروع المقترح أبقى كثير من العقوبات على الصحفيين، وبقاء الوضع قائم كما هو الخاص بحق إصدار الصحف وأبقاء وضع المجلس الأعلى للصحافة كما هو، وأنه لم يف بالحد الأدنى لمطالب الصحفيين.

وتساءل خالد امام: لماذا تضمن مشروع القانون استبعاد رئيس التحرير من المساءلة الجنائية إذا نشر الصحفي الخبر الصحيح ولم يستطع الحصول على المستندات الدالة على صحة ما نشر.

النقيب: هذا التعديل وارد في التعديلات المقترحة على المشروع.

وقال مجدي أحمد حسين: إن الحد الأدنى من حرية الصحفي غير متوافر في هذا المشروع، ولن يفرض علينا ولابد أن توافق عليه الجمعية العمومية.

وقال محمود عبدالعزيز: أين شيوخ الصحفيين الذين شاركوا في إعداد هذا المشروع لمواجهة الجمعية العمومية؟ والرد على استفسارات الأعضاء مؤكدا على ضرورة التمسك بمشروع قانون الصحافة الذي أعدته نقابة الصحفيين.

● وتحدث حسين عبد الرازق مشيرا إلى أن مشروع القانون لم يدخل أي تعديلات جوهرية وأن القانون ٩٣/٩٥ مازال قائما واستجدت العبارات المطاطة التي تحتمل العديد من التفسيرات والتأويلات

- ان مواد المشروع المطروح علينا الآن معظمها من مواد قانون نقابة الصحفيين.

وعندما رفضنا الحبس الاحتياطي للصحفيين قالوا لماذا لم نرفضه للآخرين وإنه لا جريمة على رأي على الاطلاق. نحن لا نريد تغيير كل قوانين مصر بل نريد تغيير قانون نقابة الصحفيين فقط.

● وقال جمال الدين حسين: هذا المشروع يمثل الحد الأدنى لمطالب الصحفيين ونناضل بالطرق المشروعة حول التعديلات المقترحة على هذا المشروع وإنني الاحظ أن المعترضين على هذا المشروع هم من الصحف الحزبية فقط فلماذا؟.

وقال أن القانون ٩٣/٩٥ مرفوض ومشروع القانون الحالي مقبول ولكنه يمثل الحد الأدنى لطالبنا وعلى المعارضين أن يقدموا البديل..

□ وقال عادل حسين: أن ما وصلنا إليه في هذا المشروع لم يرضنا جميعا ولم يحقق كل مطالبنا ولولا الوقفة القوية للمجلس والجمعيات العمومية ما تحقق هذا.

وإذا أردنا لقضيتنا دفعة أكبر إلى الأمام علينا بمزيد من الوحدة والتضامن. والمهم كيف نخرج من هذه الجمعية بخطط تؤيد التعديلات المقترحة وتحسين الموقف الذي نحن فيه.

وقال إننا نجدد الثقة في مجلس النقابة برياسة الأستاذ إبراهيم نافع وأن ما حصلنا عليه كان من جراء وحدة الصف وطالب بأن تظل الجمعية العمومية غير العادية في حالة انعقاد دائم على أن يحدد موعد آخر لانعقادها لعرض نتائج الجهود المبذولة لإضافة التعديلات المقترحة والاستعداد لاستخدام الأسلحة القانونية إذا لم تضف هذه التعديلات.

وقال الأستاذ كامل زهيري: إن الجهود التي بذلها أعضاء مجلس النقابة في الجمعية إعداد المشروع برئاسة النقيب وما بذله نقباء الصحفيين السابقون في اللجنة - كانت وراء هذه المكاسب.

وكان هدفنا تحقيق أكبر مكاسب لجموع الصحفيين ملتزمين بوحدة النقابة.

وقال علينا أن نوافق على مشروع القانون المطروح لأنه بحق يحقق مكاسب للصحفيين، وان الحكومة تريد منا ان نرفض هذا المشروع حتى يظل القانون ٩٣/٩٥ سيفا مسلطا على رقابنا

وقال لولا تحرك مجلس النقابة والسيد رئيس الجمهورية لما وصلنا إلى هذه المكاسب، وأن الجمعية العمومية ومجلس النقابة حراس على حقوق الصحفيين.

وطالب بضرورة الغاء كل قانون يخالف مشروع القانون، وأن ينص صراحة على ذلك في المشروع.

وقال عبد العال الباقوري: اننا نؤيد هذا المشروع ولكن نطالب باسقاط قانون ٩٣/٩٥ ولكن هذا المشروع اعتقد انه قضى على القانون ٩٣/٩٥. وقال ان مشروع هذا القانون قضى على اسوأ مادتين في القانون ٩٣/٩٥ واللتين تدينان الصحفي وإشاد بدور النقباء السابقين في لجنة اعداد المشروع.

وطالب أيمن نور بضرورة تبني المشروع الخاص بنقابة الصحفيين في مجلس الشعب مادام حدثت انفراجه وتم اصدار مشروع القانون

ووجه الشكر للرئيس مبارك لتشكيله لجنة اعداد مشروع القانون وحدوث هذه الانفراجة.

وعقب النقيب على بعض الاعضاء قائلا: اوافق على دعوة الجمعية العمومية للتصويت على مشروع القانون مشيرا إلى أنه لن يحكم النقابة -١٧ عضوا ولكن يحكمها مشروع قانون موضوع من النقابة.

□ إبراهيم نافع:

مشروع القانون يؤهل الصحافة المصرية لانطلاقة متميزة ويتجاوز كل القوانين السابقة

ناقشت أمس الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين مشروع قانون الصحافة الجديد الذي أعدته اللجنة المشكلة من جانب مجلس الشورى والمجلس الأعلى للصحافة.

وفي بداية اعمال هذه الدورة من الجمعية العمومية ألقى الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين كلمة قال فيها:

الزميلات والزملاء أعضاء الجمعية العمومية باسمكم جميعا نفتتح أعمال هذه الدورة من الجمعية العمومية المفتوحة منذ العاشر من يونيو من العام الماضي.

إن انعقاد هذه الدورة هو بحد ذاته أمر هام وجليل فنحن نكمل بهذه الدورة أطول جمعية عمومية مفتوحة عرفتها نقابة الصحفيين وعرفها التاريخ النقابي في مصر وربما في العالم. وتجربتنا في هذا المجال هي بلا ريب من أندر التجارب النقابية والسياسية إذ تجتمع المهنة بكامل هيئتها الفكرية والاجتماعية في ست دورات متتالية في غضون تسعة أشهر فقط أي بمعدل مرة كل شهر ونصف تقريبا.

ولقد تواصلت أعمال الجمعية العمومية طوال هذه المدة لتناقش واحدا من أخطر التطورات السياسية بالنسبة للمهنة والحريات العامة بوجه عام وهو التوصل لقانون للصحافة بديل للقانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥. غير أن آفاق هذه الجمعية قد تجاوزت بكثير مجرد هذا الإطار القانوني وهو إنهاء العمل بالقانون ٩٣ واستصدار قانون ديموقراطي جديد يحل محله. فلقد تناولت أعمال الجمعية العمومية بالمناقشة والتحليل والاستشراف المستقبلي كل الجوانب المتعلقة بالصحافة المصرية والتي تكبل انطلاقتها.

وقد وصلنا الآن إلى أدق وأخطر مراحل هذه الجمعية فقد صار لدينا بالفعل مشروع قانون جديد للصحافة قامت اللجنة المشكلة في إطار المجلس الأعلى للصحافة بصياغته من خلال عمل متصل طوال الشهور الستة الماضية ومن خلال مفاوضات شاقة شارك فيها ممثلون للصحافة وممثلون للدولة وهيئاتها. وسرعان ماسيأخذ هذا المشروع طريقه إلى الإصدار من مجلس الشعب بعد استيفائه للإجراءات الدستورية والسياسية، ومنها موافقة هذه الجمعية العمومية عليه.

ففي تقديري أننا لسنا في بداية مجرد دورة من دورات جمعية عمومية مفتوحة تماثل ماسبقها، وإنما نحن ندلف إلى مرحلة جديدة، تضاف إلى مرحلتين سابقتين لها، ولكي تتمم جوانب مدرسة نقابية متميزة تكاد تنفرد بها نقابة الصحفيين المصريين. وهذه الجمعية العمومية بالذات

فطوال الدورات السابقة خاضت الجمعية العمومية مرحلتين من العمل النقابي لكل منهما ملامحها وواجباتها وأسلوب تناولها:

المرحلة الأولى: تجلت فيها الجمعية - في أعقاب القانون ٩٣ مباشرة - باعتبارها الهيئة الفكرية والاجتماعية لمهنة الصحافة إذ تحتج على هذا القانون الغاشم الذي صدر بخصوصها في غيبتها دون التحقق من أصولها ومرتكزاتها وتقاليدها وحاجاتها الخاصة.

إن هذه الهيئة الاحتجاجية قد أقامت أولا المعادلة السليمة واللازمة لتحقيق مطالبها. وعكفت على صياغة هذه المطالب بأفضل ماتكون الصياغة.

وقد انشغلت الجمعية العمومية في هذه المرحلة بأمرين: الأول: هو توصيل الرسالة الاحتجاجية بكل قوة والتأكيد على أنها لن تكف عن الكفاح من أجل إسقاط القانون ٩٣ مهما تكن التضحيات. والثاني: هو صياغة المطالب بدقة ووضع منهجية ملائمة للعمل من أجل إنجاز هذه المطالب.

لقد تأملت الجمعية العمومية الموقف الدقيق المحيط بصدور القانون ٩٣ بحس سياسي ونقابي سليم وطرحت إسقاط القانون ٩٣، ولكنها سرعان ماتجاوزت هذا المطلب واستوعبته في مطلب أهم وهو إصدار قانون بديل يستجيب لمتطلبات وحاجات مهنة الرأي.

وبهذا أنتهت المرحلة الاحتجاجية إلى أفضل نتيجة ممكنة وهي تحديد الهدف بدقة ووضوح وبروح الإخلاص والتوازن.

أما في المرحلة الثانية فإن الجمعية قد حولت نفسها إلى كتيبة عمل وهنا ظهرت باعتبارها هيئة فكرية واجتماعية قادرة على تعبئة إمكاناتها، وتقسيم العمل بين قواها وأجهزتها، والاهتمام بالفعل، والممارسة الخلاقة التي جرت كل التفاعلات على أرضيتها.

وفي تقديري أن الجمعية العمومية يجب أن تتهيأ لهذه المرحلة بأن تجعل من نفسها هيئة إصلاحية، وهو مايقتضي منها مدخلا عقلانيا وواقعيا لمناقشة قضايا الصحافة والوطن، بما في ذلك القانون المعروض أمامها، دون أن تغيب عنها ولو للحظة واحدة طموحات الانطلاق والعصرية والإصلاح في كل المجالات.

إننا بذلك نطرح على أنفسنا واجبين لاينفصمان:

الواجب الأول: هو مناقشة مشروع القانون والموافقة على أساسياته.

أما الواجب الثاني: فهو مناقشة متطلبات الانطلاق والإصلاح والتحديث في مجال الصحافة، وعبر الصحافة في كل مجالات الحياة على أرض الوطن.

وبالنسبة للواجب الأول، فإن لدى بعض الملاحظات الضرورية للتمهيد لمناقشة سديدة لمشروع القانون المعروض أمامكم.

الملاحظة الأولى: أن مشروع القانون المعروض أمامكم لم يهبط علينا من أعلى وبالقوة الجبرية، إنما شارك في صياغته وصنعه مباشرة شيوخ الصحافة المصرية فرأس نقباء أربعة اللجان الأربع التي قامت عليه وهم الأساتذة حافظ محمود، وكامل زهيري، ومكرم محمد أحمد، وإبراهيم نافع كما شارك فيه ستة أعضاء من مجلس النقابة وعدد ملحوظ من الصحفيين المصريين الذين يمثلون كل الاتجاهات.

والملاحظة الثانية: هي أن هذا المشروع جاء ثمرة عملية تفاوض مضنية بكل المؤشرات والمقاييس. ويهمني أن أبرز هذه المسألة على وجه الخصوص لأنها مناط عملية التعليم والتعلم ونقل الخبرات بين الأجيال والمدارس. فمن المحتم أن يعتبر بعض شبابنا أن شيوخ الصحافة قد قدموا تنازلات حقيقية في خضم عملية التفاوض ومن المحتم أن يستهجن البعض أو يدين هذه التنازلات.

وعلينا أن نتقبل كل ملاحظاتكم بهذا الشأن بكل ترحاب وصبر، غير أن على هؤلاء أيضا إدراك أن الحياة كلها إنما هي ثمرة التفاوض على كل المستويات. وأن فضيلة الديموقراطية وتفوقها الحقيقي إنما تكمنان في فكرة التفاوض هذه. ومن لا يرغب في استيعاب هذا الدرس فإنما يستسلم لغرور مصطنع بالقوة اللامحدودة، أو يزج بنفسه إلى نزعة شمولية لاترى عيبا في فرض الرأي الصادر عنها وتحقير الرأي الآخر. والاستهانة بحقوق الغير ومصالحهم ورؤاهم. ومن يتجاهلون حتمية التفاوض والحل الوسط يضعون في أعينهم غمامة تغيب الواقع المركب والمعقد عن أبصارهم، وتغريهم بتصور مبسط للعملية السياسية وكأنها تقوم على بعد واحد وتتحرك في اتجاه واحد وتنتهي إلى مثاليات لا صلة لها بالحقيقة، بل ولاتفيدها.

والتفاوض الذي انتهى إلى صياغة مشروع القانون المعروض أمامكم اشتمل بالضرورة على تنازلات متبادلة، وهذا شأن أي تفاوض علينا أن نعترف به وأن نتعامل معه بوضوح وواقعية وشجاعة. فهذا المشروع ليس مثاليا بأي حال، وهو لا يرضي مطالبنا وطموحاتنا جميعها، ولكنه أيضا يمثل قمة الممكن «أقصى الممكن» كما يقولون في تعريف السياسة.

الملاحظة الثالثة: أنه برغم التنازلات التي قبلنا بها في هذه المرحلة، فإن مشروع القانون المعروض أمامكم يحقق مكاسب هائلة ويؤهل الصحافة المصرية لانطلاقة متميزة في الحقبة المقبلة، وأنه يتجاوز كثيرا لا القانون ٩٣ وحده، بل وكل القوانين السابقة.

ويصورة أكثر تحديدا يمكننا أن نبرز المكاسب المهمة التالية:

١ - حصانة الرأي ونشر المعلومات والأخبار التي ينشرها الصحفي معتقدا صحتها واختصاص نقابة الصحفيين وحدها بتأديب الصحفيين.

٢ - تأمين حق الصحفي في الحصول على المعلومات دون تمييز وفي مطالعة الوثائق الرسمية ومعاقبة من يعطل هذا الحق دون وجه حق وكل من يتعدى على الصحفي بالقول أو الفعل، وإقرار شرط الضمير، التشديد على عدم جواز فصل الصحفي من عمله إلا في أضيق الحدود ويرضى نقابته.

٣ - التمييز الحاسم بين المادة التحريرية والإعلانية وإقامة الضمانات التي تحول دون إفساد الصحافة من خلال قوة الإعلان وسد منافذ الفساد عموما في ممارسة مهنة الصحافة.

٤ - الغاء الحبس الاحتياطي للصحفيين في جرائم النشر، وتخفيف عقوبة الحبس إلى حد كبير بالمقارنة بالقانون ٩٣ والقوانين السابقة واستبدالها بعقوبة الغرامة كلما رأى القاضي ذلك، والتضييق في تعريف الجرائم المنسوبة إلى الصحفي في الحدود المألوفة في النظم الديموقراطية، وإلغاء ما ورد بالقانون ٩٣ من تشويهات وأخطاء.

٥ - ترتيب ضمانات قوية لعدم إساءة استخدام الحق في تحريك المسئولية الجنائية للصحفي وإجراءات التحقيق في جرائم النشر.

٦ - التأكيد على الطابع القومي للصحف التي تملكها الدولة وكونها «منبرا للحوار الوطني الحر بين كل الآراء والإتجاهات والقوى الفاعلة في المجتمع» وتقوية دور ووظائف جمعياتها العمومية ومجالس إدارتها وتحريرها.

وتستطيع الصحافة المصرية الاستناد إلى هذه التوجهات والمبادئ والحصانات القانونية في الانطلاق بحرية الرأي والتعبير والرقي المهني وفقا لمبادئ تحريرية وتنظيمية سليمة.

الملاحظة الرابعة: إن ما لم ننجح في الحصول عليه من مطالب هو بدوره أمر جاد وهام ولا يمكن التهوين منه. ويمكن أن نسرد هذه المطالب غير المحققة فيما يلي:

١ - إطلاق حرية إصدار الصحف، إذ لم يحدث تقدم في هذا الشأن مقارنا بالقوانين السابقة وخصوصا فيما يتعلق بالتخفيف من القيود الواردة في هذا الشأن وبحق الخواص في إصدار وامتلاك الصحف، وفقا لتفسير معين.

٢ - إلغاء العقوبات المقيدة للحرية فيما يتصل بجرائم النشر، هذا وإن كانت هذه العقوبات قد خفضت بصورة ملموسة وتم التوسع في استبدالها بغرامات مالية أكبر.

٣ - نقل عبء الإثبات في جرائم القذف من الصحفي إلى صاحب الاتهام وهو مايتسق مع شيوع الممارسة في الدولة الديموقراطية. ويرتبط بذلك ترتيب ضغوط لا نراها مقبولة إذ قد تؤدي لكشف الصحفي عن مصادره، وهو ما لا يستقيم مع عموم الممارسة في الدول الديموقراطية، التي تقر مبدأ سرية المصادر.

إلغاء الحبس الاحتياطي في جرائم النشر واختصاص نقابة الصحفيين وحدها بتأديب الصحفيين

إننا لم ننجح في الحصول على هذه المطالب في هذه المرحلة غير أنه ليس ثمة مايمنع من استمرار العمل النشيط لنيل مطالبنا العادلة هذه في مرحلة تالية. بل يتوجب علينا استمرار المطالبة والكفاح من أجل نيل هذه الحقوق وفي تقديري أن انطلاق الصحافة المصرية وازدهارها بحد ذاته وإثبات جدارتها بقيادة الثقافة والمجتمع في بلادنا هو أفضل الطرق لنيل هذه الحقوق الأساسية.

والملاحظة الخامسة: أن مشروع القانون المعروض أمامكم يقيم توازنا جديدا ودقيقا بين المصالح المتعارضة فيما يتصل بمهنة الرأي والتعبير إذ يحصن القانون الرأي والتعبير بدرجة أكبر ولكنه يوفر أيضا ضمانات أقوى للحق في الخصوصية وفي الكرامة في وجه القذف والطعن والاتهام من جانب الصحافة والصحفيين وهو لا يسلب الصحافة حقها في نقد المسئولين والمشتغلين بالحياة العامة بما في ذلك نقد ممارساتهم الخاصة ذات الصلة القوية بأدائهم في المجال العام، ولكنه يلزمها بالتحقق بدرجة أكبر من صحة النقد والإتهام ويلقي عليها بعبء مسئولية الإثبات. وفي مقابل حق النقد يحمي القانون المشتغلين بالعمل العام من التجريح بسوء نية والقذف والاتهام دون سند أو دليل. وبالتوازن مع هذه الحماية ومسئولية الإثبات فإن القانون يحقق طفرة نوعية في ضمان حق المعلومات والاطلاع على الوثائق والاحصاءات من جانب الصحافة.

هذا التوازن الدقيق يعني أن القانون لم ينتصر لطرف ولم يلحق هزيمة بالطرف المقابل إذ لم نكن في محل التفاوض بطريقة الملاكمة أو في نزال يتحتم أن ينتهي بفوز أحد الطرفين وهزيمة الآخر، وإنما كنا جميعا نبحث عن مخارج من هم مشترك ومن معضلات وصعوبات تجمع بين كل أطراف الساحة الوطنية.

وإذا كان التوازن قد مال مرة هنا ومرة هناك فإنه في الحالتين لم يكن يعبر عن موازين قوى بين غالب ومغلوب، وإنما عن ضرورات واعتبارات كلها عادلة في اللحظة الراهنة وهذه قد تتغير معطياتها في مرحلة مقبلة يكون لنا فيها كل الحق في طلب تعديلها وتغييرها.

إن هذا المنهج هو مايعبر عن المدرسة المتميزة للعمل النقابي التي انفردت بها نقابة الصحفيين فكما قلت في خطاب سابق فإن مايميز هذه المدرسة هو أنها لا تمتنع عن توظيف كل إمكانات ووسائل النضال النقابي السلمي، ولكنها في الوقت نفسه لا تنتحر بالاصطدام بالمجتمع أو الدولة دون مبرر، ولا تبحث عن حل «نهائي» بأن تلف وسطها بالقنابل لمجرد إسقاط الضحايا من الجانب الآخر بزعم نيل شهادة دموية، كما أنها لا تستنفد أدواتها ووسائلها في لحظة واحدة قد يخطف لهيبها البصر حتى لو أحرقت بنيرانها الجميع وتهدمت بضغوطها المعابد كافة.

إننا لم نغفل عن موقف مبدئي وعن وعي يقظ بأننا لا نحارب معركة فئوية ضيقة ولا نخوض صراعا حول مصالح تحسب بمؤشرات المال والغلبة. فقد خضنا تجربة حوار ممتد ومفاوضة شاقة فيها شد وجذب وفيها توترات وضغوط، ولكنها تجربة تبحث في نهاية المطاف عما يحقق المصالح الوطنية العامة والمتبادلة.

لقد ناضلنا بكل قوتنا ولكن دون استسلام لإغراءات الصدام والعنف الذي وإن كان يرضي البعض فإنه يكسر أعلام الحرية وقد حافظنا على وحدتنا دون مصادرة لحق الجميع في التعبير والمشاركة والاجتهاد

لقد أنجزنا الكثير. ونحن مدينون بالشكر الواجب لرئيس الجمهورية ولكل من أظهر تفهما وتعاطفا مع حقوق الصحافة والصحفيين. وأظن أنني شخصيا مدين لكم بالوفاء والحب والشكر.. وأظن أننا جميعا مدينون بالوفاء والحب والامتنان والفخر لوطننا العظيم ولمستقبل هذه الأمة العزيزة، عاشت مصر حرة أبية وعاشت حرية الصحافة. راية خفاقة نفديها بكل غالي ورخيص دائما وعاشت وحدة الصحفيين المصريين.. ووحدة أهدافهم وآمالهم الوطنية على الدوام.

مجلس الوزراء يصدر قرارات مهمة لتنمية الصادرات:

إقامة معارض دائمة لمنتجات التصدير وتجميع كل أجهزة الرقابة تحت إشراف رؤساء الموانىء والمطارات


مجلس الوزراء أثناء انعقاده

في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء أصدر مجلس الوزراء ١٣ قرارا لتنمية الصادرات، والارتفاع بمستوى الجودة، وتشجيع القطاع الخاص على زيادة صادراته خاصة الزراعية منها.

وقرر المجلس إقامة معارض دائمة لمنتجات التصدير تخصص مواقعها للمصدرين بمقابل رمزي، وفي المنافذ والتجمعات السياحية كالمطارات، والموانىء والمدن السياحية إلى جانب التشجيع على إقامة معارض خارجية بمساندة الدولة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بان المجلس قرر تجميع كل اجهزة الرقابة والفحص تحت إشراف رؤساء الموانىء والمطارات لضمان الإسراع في تنفيذ جميع التشريعات الرقابية.

واضاف ان المجلس قرر في مجال تصدير السلع الزراعية تشجيع القطاع الخاص على القيام بمساعدة وزارات التموين والتجارة والزراعية - بإنشاء مراكز تجميع مجهزة بجميع الإمكانات بمناطق إنتاج الحاصلات البستانية، والخضر لتتولى عمليات الفرز، والتدريج، والتعبئة والتغليف بما يؤدي إلى خفض التكلفة، وتلافي الفاقد.

وقرر المجلس كذلك السماح للطيران العارض (الشارتر) بنقل البضائع سريعة التلف، وتشمل الخضراوات، والفواكة، والنباتات الطبية، والزهور وغيرها.

وأكد وزير الإعلام أن القرارات شملت أيضا سريان اسعار الفائدة الميسرة في حدود المبالغ المخصصة للمناطق الصناعية، وتنمية الصادرات على المعدات الاستثمارية التي تهدف إلى تصدير ٥٠٪ على الأقل على أن تتولى البنوك المقرضة متابعة تحقيق الهدف التصديري.

وتشمل القرارات ايضا صرف نسبة ٥٠٪ فورا للمصدر من تقديرات الجمارك والرسوم على المحتوى الاستيرادي للإنتاج المصدر إلى أن يتم إعداد القوائم النمطية لمكونات الإنتاج المستورد بالتنسيق مع اتحاد الصناعات والغرف التجارية والرقابة الصناعية بحد أقصى شهرين.

إنتاج التصدير

وقرر المجلس كذلك معاملة الإنتاج المصدر من اي مصنع نفس معاملة المناطق الحرة وان يكتفي بتحصيل رسم قدره ١٪ من قيمة الصادرات وبما لا يخل باي مزايا أخرى يتمتع بها المصنع، وإعفاء سفن أعالي البحار من الضريبة الجمركية وضريبة المبيعات وعدم اشتراط سداد القيمة بالكامل لرفع العلم المصري.

كما تقرر قيام وزارات الزراعة والتجارة والتموين بالإعلان والتعريف بالمناطق التي تجود فيها النباتات الطبية والزهور وعمل الحملات الإرشادية لطرق الزراعة الحديثة مع توفير الشتلات والتقاوي ومستلزمات الإنتاج واستبعاد المبيدات وتوفير الطرق البديلة لمقاومة الآفات بما يحقق الحفاظ على الاسواق القائمة، وفتح أسواق جديدة وزيادة حجم الصادرات في هذا المجال.

تنظيم العمل في الموانيء

واصدر المجلس عدة قرارات في مجال تنمية الصادرات منها السماح للوكالات والشركات المشتركة المصرية والعربية والاجنبية بمزاولة نشاط التصدير، وتنظيم العمل في الموانيء، وإن اقتضى الأمر تشغيل دورات إضافية بما يسمح بخروج ودخول البضائع في اي وقت مع عدم تحميل المصدر اية أعباء إضافية أيا كان الوقت الذي تؤدي فيه الخدمة، وكذلك تشكيل لجنة برئاسة وزير المالية تمثل فيها جميع القطاعات المعنية لتحقيق التجانس داخل التعريفة الجمركية واقتراح علاج ما قد يكون بها من اختلالات.

ويواصل المجلس في اجتماعه القادم يوم ٢٠ مارس الجاري استكمال مناقشة توصيات اللجنة الوزارية في مجال تنمية الصادرات تشمل جوانب متعددة ومختلفة بالنسبة للسياسات على المدى المتوسط والبعيد ومعالجة موضوعات المناطق الحرة وإنشائها وإقامة والتوسع في تنمية المشروعات الصغيرة وتنمية تصدير الخدمات كالمقاولات والمكاتب الاستشارية، ودعم دور جهاز التمثيل التجاري، ومعالجة قضايا الإنتاج المرتبطة بتنمية الصادرات.

إنشاء مراكز تابعة للقطاع الخاص لفرز وتعبئة الحاصلات الزراعية واستخدام طيران «الشارتر» في نقل البضائع المصرية للخارج

متابعة:
أسامة عبد العزيز

سلع التصدير

كما كلف المجلس الوزارات المعنية بعمليات التصدير بتشكيل مجموعات عمل لإعداد دراسات قطاعية للسلع المستهدف تنمية صادراتها وفقا للقوائم المرفقة بحيث تعد هذه المجموعات خططا تعرض على مجلس الوزراء خلال شهرين.

ومن أهم المنتجات غير التقليدية التي يمكن التركيز عليها خلال المرحلة القادمة:

أولا: سلع يتم تصديرها حاليا بمعدلات مناسبة، وتتمتع بميزة كبيرة ويمكن تنمية الصادرات منها بمعدلات مرتفعة:

١ - الملابس الجاهزة.
٢ - مفروشات منزلية.
٣ - منتجات جلدية واحذية.
٤ - خضراوات وفواكه طازجة او محفوظة او مجهزة.
٥ - سجاد واغطية ارضيات.
٦ - السيراميك والأدوات الصحية.
٧ - زهور ونباتات طبية وعطرية.

ثانيا: سلع تتميز بميزة نسبية ويتم استهلاك معظمها في السوق المحلية ويمكن زيادة صادراتها في حالة زيادة الإنتاج ومنها:

١ - كيماويات عضوية وغير عضوية واصباغ.
٢ - الصابون والمنظفات الكيماوية.
٣ - المنتجات الصيدلانية.
٤ - الأسمدة الكيماوية.
٥ - الحديد والصلب (الحديد الخام وحديد التسليح).
٦ - مواد البناء (الأسمنت).
٧ - مصنوعات الألمونيوم.
٨ - الآلات الكهربائية (أجزاؤها).
٩ - الزجاج ومنتجاته.
١٠ - الصناعات الغذائية.
١١ - الحلي والمجوهرات.
١٢ - الأثاث الخشبي.
١٣ برمجيات الحاسب الالي.

ثالثا: سلع لا تتوافر لمصر إمكانات انتاجية عالية منها وإن كان يمكن تصديرها بزيادة الاستثمارات الموجهة إليها وهي:

١ - لعب ومعدات رياضية.
٢ - منتجات بلاستيكية.
٣ - معدات وأجهزة اتصال.
٤ - مكونات تجميع الكترونية.
٥ - أدوات مطبخ ومائدة.
٦ - اجزاء العربات
٧ - منتجات معدنية.
٨ - منتجات الخزف والصيني

اتفاقيات مشتركة للتعاون الإقتصادي بين مصر وليتوانيا

وقعت مصر وليتوانيا أمس على إتفاقيات مشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي قد وقعها عن الجانب المصري السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وعن ليتوانيا الدكتور بوفيلاس جليس وزير خارجية ليتوانيا.

وصرح وزير الخارجية عقب مباحثاته مع وزير خارجية ليتوانيا بأن الجانبين بحثا العلاقات الثنائية، وتم توقيع عدة اتفاقيات في المجالات الاقتصادية مشيرا إلى أن اقتصاد ليتوانيا يمثل جزءا من اقتصاديات دول شمال أوروبا. وأعرب موسى عن أمله أن تؤدي هذه الزيارة وتوقيع الاتفاقيات إلى تنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين في مختلف المجالات مثل السياحة والاستثمار والتجارة، كما وصف المباحثات بأنها كانت إيجابية ومثمرة.

دعم التجمعات المصرية بالخارج بالتعاون مع المنظمات الدولية

صرح السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة امس بأن الفترة القادمة ستشهد تعاونا اكبر بين مصر ومنظمتي العمل الدولية والهجرة لدعم وتنشيط الجاليات والتجمعات المصرية بالخارج وتوفير الرعاية اللازمة لهم ولأسرهم والحفاظ على حقوقهم في بلد الهجرة وتحقيق الترابط القوي بينهم وبين الوطن الام مصر.

واضاف الوزير أن خطة الوزارة فيما يتعلق بنشاط الهجرة تتضمن فتح أسواق جديدة للهجرة، وتنشيط الاسواق المستقبلة للعمالة المصرية بالخارج وتشجيع المغتربين المصريين على استقدام عمالة مصرية أو اقامة مشروعات استثمارية في مصر وكذلك تأهيل راغبي الهجرة واجراء حصر شامل كمي ونوعي للمغتربين والجاليات المصرية المهاجرة بالخارج.

لجان مشتركة مع السعودية لتقديم التيسيرات للعمالة المصرية

تقرر تشكيل لجان مشتركة بين وزارتي الخارجية المصرية والسعودية لتقديم كافة التيسيرات والتسهيلات للعمالة المصرية ويأتي ذلك ضمن نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس حسني مبارك للسعودية الشهر الماضي.

وصرح السيد عبد الجليل مجاهد رئيس شعبة توظيف العمالة بالقاهرة بالاتحاد العام للغرف التجارية بأن تشكيل هذه اللجان المشتركة للتأكيد على منح الاولوية للعمالة المصرية في التعامل خاصة وأن السعودية تستوعب حاليا ما نسبته ٦٠ في المائة من حجم العمالة المصرية.

وكانت شعبة توظيف العمالة بالقاهرة قد وجهت الشكر للرئيس مبارك على زيارته الأخيرة للسعودية والتي كان من نتيجتها بدء تلقي الشركات السعودية للطلبات المصرية والتي كانت متوقفة خلال الفترة الأخيرة وعودة الطلب على العمالة المصرية كما كانت عليه وزيادة العمالة المسافرة للسعودية خلال الاسابيع الأخيرة.

تخصيص أراضي الأوقاف والاصلاح الزراعي بالجيزة لمشروعات الخدمات

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة حصر اراضي الأوقاف والاصلاح الزراعي بمدينة الجيزة لشرائها وتخصيصها للمشروعات الخدمية كما قرر المحافظ خلال رئاسته لاجتماع لجنة الخدمات امس الانتهاء من اعمال سوق ٦ اكتوبر في أول يوليو القادم وإعطاء الاولوية لتجار الخضر والفاكهة بالجيزة لنقل أسواق الجملة من المدينة.

كما قرر المحافظ إعداد سكن لائق للطبيبات المقيمات بالوحدات الصحية الريفية

الاتحاد الأوروبي يتهم ١٦ مشركة مصرية «بالإغراق»!

وفد اقتصادي مصري يسافر إلى بروكسل لإجراء مباحثات حول الاتهامات مع الجانب الأوروبي

تحقيق:
ابتسام سعد

اتهم الاتحاد الاوروبي ١٦ شركة مصرية بتطبيق أسلوب الاغراق - من خلال تصدير كميات من الاقمشة القطنية الخام باسعار مخفضة للأسواق الاوروبية .. مما أدى الى حدوث أضرار مادية لمنتجي الاقمشة الأوروبيين وقد قامت مصر على الفور باتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة هذه الاتهامات حيث سافر امس الى بروكسل وفد اقتصادي مصري بناء على توجيهات الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين لاجراء مباحثات واتصالات حول هذا الموضوع.

كما تقوم الشركات المصرية التي تم توجيه هذا الاتهام اليها بالاستعانة باحد كبار المحامين المتخصصين لتنفيذ هذا الاتهام.

ويضم الوفد موفق الفيومي مدير ادارة جهاز مكافحة الأغراق ووليد نزهي الباحث المتخصص بالجهاز والممثل لمكتب التمثيل التجاري المصري في بروكسل وعددا من ممثلي الشركات المصرية المعنية بهذا الشأن.

وتتركز مهمة الوفد المصري في التعرف على تفاصيل الدعوى المرفوعة ضد ست عشرة شركة مصرية مصدرة للاقمشة وتحديد الأسس المستخدمة في تطبيق اسلوب اختيار العينة الممثلة للشركات المصرية المعنية بالشكوى والتي سيقوم الاتحاد الاوروبي باختيارها وفقا لمعايير التحقيق والمستندات

وقد اكد سيد ابو القمصاني رئيس قطاع التجارة الخارجية ان الشكوى المقدمة من الاتحاد الأوروبي تمثلت في اتهام الشركات المصرية بتصدير الاقمشة الخام القطنية باسعار مخفضة للأسواق الأوروبية ادت الى حدوث اضرار مادية لمنتجي الاقمشة بدول الاتحاد الأوروبي وتمثلت اهم عناصر هذه الاضرار في خفض معدل الربحية وخفض اسعار بيع الاقمشة بالاتحاد الأوروبي لمواجهة المنافسة المصرية التي استحوذت على نسبة كبيرة من حصة الاستهلاك وان مصر لم تكن وحدها المعنية بإحداث هذا الضرر حيث ان هناك عددا آخر من الدول تم اتهامها ايضا باغراق دول السوق الاوروبية ومنها تركيا والصين والهند وباكستان واندونيسيا، وانه من بين الاضرار التي اثارتها دول السوق في شكاواها المقدمة ما حدث من تناقص في انتاج دول الاتحاد الأخرى في حين زادت الواردات من الدول موضع التحقيق ومنها مصر

السيد ابو القمصاني

وقد اكد عبد الرحمن فوزي مدير عام جهاز مكافحة الدعم والاغراق بأن حصة مصر المصدرة من الاقمشة القطنية لدول السوق بلغت نحو ١١ الف طن عام ١٩٩١، ٩ آلاف طن عام ١٩٩٢، ١٣.٢ الف طن عام ١٩٩٣، ١٩.١ الف طن عام ١٩٩٤، ونحو ٧ آلاف طن خلال الشهور الستة الأولى من ١٩٩٥ اي نحو ١٥ الف طن لعام ١٩٩٥ تقريبا وهذه الارقام طبقا لبيانات جهاز التحقيق في دعاوى الاغراق بالاتحاد الاوروبي.

وانه وفقا لهذه البيانات وطبقا لمظاهر الضرر التي تعرضت لها منتجات دول السوق كما جاء في الادعاء الموجه للشركات المصرية توصلت اجهزة التحقيق بالاتحاد الأوروبي إلى أن هناك دليلا مبدئيا على قيام الشركات المصرية بممارسة سياسات الاغراق فيما يتعلق بالمنتج المعني بالتحقيق وهي الاقمشة القطنية.

كما قامت اجهزة التحقيق ايضا ببدء التحقيق في نهاية فبراير وقامت بإرسال تقرير بهذا المعنى الى جميع الشركات المصرية المعنية بهذا الشأن كما أرفقت به استبيانات سينبغي أن تقوم باستيفاء بياناتها شركاتنا المصرية.

وقد أشار عبد الرحمن فوزي الى ان دور جهاز مكافحة الدعم والاغراق المصري دور حيوي ومهم في هذا الشأن حيث يركز على تعريف الشركات المصرية - المقامة ضدها دعاوى الاغراق بالجوانب الفنية والقانونية للتحقيق وما يستتبعه ذلك من اجراءات بالإضافة الى متابعة ومباشرة اجراءات التحقيق فور الاعلان عنه نظرا لأن قيام سلطات الاتحاد الاوروبي اتخاذ آية اجراءات مضادة من شأنها التأثير سلبا على صادرات مصر من الاقمشة القطنية في الأسواق الأوروبية بالإضافة الى الأثر المباشر لأى إجراء يتم إتخاذه على الموقف التنافسي لصادرات مصر من الاقمشة الخام للأسواق الخارجية الأخرى.

ويضيف ان الخطوة الأولى التي يتم بحثها الآن في الاتحاد الأوروبي في حضور ممثلي الشركات المصرية وممثلي قطاع التجارة الخارجية هي تحديد الشركات المصرية التي ستخضع للتحقيق والفحص بأسلوب العينة حيث انه طبقا لأحكام اتفاق مكافحة الأغراق فإنه يحق للجهة القائمة بالتحقيق في حالة تعدد الشركات أن تنتقي بأسلوب العينة عددا محدودا من الشركات يتم إجراء التحقيق معها على أن تسري نتيجة هذا التحقيق على باقي الشركات الاخرى.

وتحاول جهود ممثلي قطاع التجارة الخارجية مساندة الشركات المعنية في إثبات أن حجم الصادرات المصرية من الاقمشة القطنية المصدرة للاسواق الاوروبية والتي بلغت نحو ٥٥ الف طن فقط خلال السنوات الخمس الأخيرة تمثل أثرا ضعيفا على الاتحاد الأوروبي وانه في حالة اثبات انه لاضرر من الصادرات المصرية فإنه لايحق على الاتحاد الأوروبي اتخاذ آية إجراءات ضد شركاتنا المصرية وهذا سوف تتضح نتائجه بعد جلسات الاستماع التي ستعقد في بروكسل الإلتجميع الأطراف كاحدى مراحل التحقيق.

كما ستقوم شركاتنا المصرية بالاستعانة بأحد كبار المحامين المعنيين بهذا النوع من القضايا لمتابعة اتجاه سلطات التحقيق في الاتحاد الأوروبي.

منافذ جديدة لبيع الأسماك بأسعار رخيصة

كتب - حسن عبد المنعم:

قررت هيئة الثروة السمكية إنشاء مشروع لتسويق اسماك مزارع الهيئة من خلال عدة منافذ تنتشر بالمناطق ذات الكثافة السكانية في الدقي ولاظوغلي ومدينة نصر.

صرح بذلك المهندس/ عبد الله حماد رئيس هيئة تنمية الثروة السمكية. وقال إن أسعار الأسماك التي تطرحها الهيئة أقل كثيرا عن مثيلتها بالقطاع الخاص كما تتميز هذه الانواع بأنها جيدة ومن الإنتاج اليومي لمزارع الهيئة.

مشيرا إلى أن الهيئة تطرح البوري الممتاز بسعر ١١ جنيها و ٥٠ قرشا للكيلو والمتوسط بسبعة جنيهات و ٧٥ قرشا والبلطي الممتاز بمبلغ ٨ جنيهات و ٥٠ قرشا والمتوسط بستة جنيهات و ٢٥ قرشا وسمك المبروك الممتاز بثلاثة جنيهات و ٥٠ قرشا للكيلو وسمك القراميط بأربعة جنيهات للكيلو وقشر البياض بسعر ١٣ جنيها و ٥٠ قرشا والحنشان بمبلغ ٢٠ جنيها للكيلو.

وأضاف انه سيستمر العمل من خلال هذه المنافذ بصفة دائمة حتى نهاية موسم الصيد للمزارع السمكية التابعة للهيئة.

واشار الى أن هيئة تنمية الثروة السمكية تتخذ جميع السبل في تنمية الثروة السمكية تنمية رأسية.

للعمل على زيادة الانتاج والقاء الزريعة في البحيرات المغلقة وقال إن الهيئة تملك أربع مزارع سمكية بمحافظات الدقهلية وكفر الشيخ والبحيرة ويعطي الفدان الواحد حوالى ٢ طن من الأسماك

وزير التجارة يفتتح فى بلجيكا معرض لييج الدولى

جويلى يشرح برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى لرجال الأعمال البلجيكيين

ومناخ الاستثمار فى مصر فى لقاء مهم للوزير مع خمسين مصدرا مصريا

رئيس حكومة الوالون: نقدر جهود الرئيس مبارك على مساهمات مصر الإيجابية على الصعيد العالمى

التقى الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين مساء امس الأول بالسيد رئيس الحكومة الوالونية (أحد الأقاليم الثلاثة لبلجيكا) وممثليها قبيل افتتاح المعرض، ووجه الجانب البلجيكى الشكر والتقدير للرئيس حسنى مبارك على مساهمات مصر الإيجابية على الصعيد العالمى وتم خلال المقابلة تنظيم زيارة لبعثة من رجال الأعمال والشركات الوالونية لزيارة مصر، واشتراك الجانب البلجيكى فى الدورات التالية لسوق القاهرة الدولية، وتكثيف التعاون فى مجالات التدريب والدراسات التسويقية فى مجال تنمية الصادرات، وتكثيف التعاون فى مجالات الاستثمار المشترك ومجالات الصناعة والتطوير التكنولوجى.

وقام الدكتور أحمد جويلى بشرح برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى أمام رجال الأعمال البلجيكيين فى حضور رئيس الحكومة الوالونية وقال الدكتور جويلى بأن الرئيس مبارك قد وجه دعوة للعالم بأن مصر بلد مفتوحة للاستثمار خصوصا بعد أن انتهت مصر من عملية البنية الأساسية وكذلك الإصلاح المالى والنقدى وتحرير التجارة وقيام القطاع الخاص بالدور الأساسى فى أعمال التنمية الاقتصادية، وقال الدكتور جويلى إن مؤسسات التمويل الدولية كالبنك الدولى وصندوق النقد الدولى تشهد بنجاح التجربة المصرية لبرنامج الإصلاح الاقتصادى الذى حقق انخفاضا واضحا فى معدل التضخم وزيادة فى معدل نمو الاستثمارات وانحسار عجز الموازنة العامة للدولة وأصبح فى حدود الأمان، ويجرى الآن الإعداد لبرنامج الخصخصة لتوسيع قاعدة الملكية، ثم قام الوزير بمرافقة رئيس الحكومة الوالونية ورجال الأعمال البلجيكيين بتفقد أجنحة المعرض والجناح المصرى.

وقام الوزير بجولة فى أجنحة المعرض، زار فيها الوزير مع ضيوفه من حكومة لييج، رئيس الحكومة الوالونية أحد أقاليم بلجيكا ويرافقه أيضا وزير التكنولوجيا والبحث العلمى بالإقليم والوفد المصرى جناح مصر حيث ضم الجناح منتجات متنوعة من الإنتاج المصرى ولاحتل الجناح المصرى مساحة كبيرة من صالات العرض وكان العرض المصرى معبرا بشكل واضح عن مسئولية المصدرين ورغبتهم الحقيقية فى أن تجد منتجاتهم فرصا تصديرية.

وشهد افتتاح المعرض مع الوزير محمد شعبان سفير مصر فى بلجيكا والدكتور عادل خليل رئيس جهاز التمثيل التجارى ورشدى صقر رئيس الهيئة العامة للمعارض والأسواق الدولية والدكتور رشدى عبد القادر رئيس المكتب التجارى ببلجيكا والذى قدم دراسات تفصيلية للمصدرين عن السوق البلجيكية (دليل المصدر المصرى إلى السوق البلجيكى) هذا بالاضافة إلى الدراسات الأخرى المتعلقة باتجاهات التجارة المصرية مع كل

رسالة بلجيكا:
عبدالرحمن عقل

من الاتحاد الأوروبى والاتحاد الاقتصادى لبلجيكا ولوكسمبورج كما حضر الافتتاح عفيفى سليم المستشار التجارى بالمكتب التجارى ببلجيكا.

وفى نهاية جولة الوزير الدكتور أحمد جويلى للمعرض لجتمع مع المصدرين المصريين المشاركين فى المعرض ويزيد عددهم عن خمسين عارضا يمثلون منتجات مختلفة، واستمر الاجتماع أكثر من ساعة ونصف الساعة قال فيها كل المشاركين همومهم ومشاكلهم مع التصدير وكانت فرصة جيدة أن يستمع الوزير إلى وجهات نظر المصدرين وأن يجيب على اسئلتهم. وصرح الدكتور جويلى فى بداية الاجتماع بنتائج اتصالاته مع رئيس الحكومة الوالونية [وهى لحدى أقاليم بلجيكا الثلاثة التى تنتمى إلى التكوين السياسى والاجتماعى والاقليمى لبلجيكا (نظام فيدرالى) وذلك تبعا لاختلافها العرقى واللغوى ومقوماتها الاقتصادية وتكوينها الاجتماعى وهى المنطقة الفلمنكية أو الفلاندر، والمنطقة الوالونية أو (والونيا) ومنطقة بروكسل العاصمة ـ وتزيد مساحة والونيا عن نصف المساحة الإجمالية لبلجيكا ويمثل سكانها ثلث سكان بلجيكا، وكل أقليم مستقل فى ادارته ولا توجد ادارة مركزية إلا فى وزارتى الخارجية والداخلية] وقد تم الاتفاق على تبادل الوفود ورجال الأعمال بين البلدين وأنه سوف تجرى دراسات تسويقية مفصلة عن ما يمكن تسويقه من الإنتاج المصرى فى إقليم الوالون كما تم بحث عدد من الاتفاقيات فى مجالات الزراعة والتبادل العلمى وقال الوزير إنه وعد رئيس الحكومة الوالونية بنقل وجهات نظره فى هذه الاتفاقيات للوزراء المسئولين عن ذلك ودعا الرئيس الوالونى لزيارة مصر لإمكان بحث كافة هذه الموضوعات.

وزير «محظوظ»

وقال الوزير فى حواره مع المصدرين أن الرئيس مبارك مهتم بقضية التصدير ويدل على ذلك إنشاء مجلس أعلى للتصدير برئاسته [وعقب الوزير على ذلك يقول إنه وزير «محظوظ» لأن المشاكل التى تواجه عملية التصدير وتدخل فى دائرة لختصاصات وزارات اخرى ولا يتمكن الوزير من حلها بالسرعة المطلوبة ـ فإنها ستجد طريقها للحل لأن الرئيس مبارك هو رئيس المجلس الأعلى للتصدير ومن ثم لن تجد مشاكل التصدير مستقبلا صعوبة فى حلها وإنهائها.

وقال الوزير أن قرارات هامة سوف تصدر عن اللجنة الوزارية المشكلة لبحث موضوعات التصدير خصوصا فيما يتعلق بمشاكل النقل والشحن وكذا الرسوم المفروضة على التصدير من بعض الجهات بدون داع، كذلك ستضمن هذه القرارات تيسير التعامل مع العالم الخارجى وأكد الوزير




د. احمد جويلى

على أن دور هيئة المعارض والأسواق الدولية وكذا جهاز التمثيل التجارى هو دراسة الأسواق الخارجية ومعرفة كيف نسوق السلعة وكيف نفتح أسواقا جديدة، وأن التجارة لا تتم بكلمات ولكن بعمل وأهم هذه الأعمال المعارض والأسواق الدولية، وتبادل إرسال الوفود مع العالم الخارجى لبحث ومعرفة ماذا عندنا حتى يمكن أن نجد أسواقا فى الخارج لانتاجنا.

وفى المناقشة التى جرت بين الوزير والمصدرين بشكل ودى وصريح للغاية طالب بعضهم بضرورة تضافر جهود الجهات المسئولة بشكل تكاملى لتسويق سلعة معينة أو أسواق معينة كهدف أساسى أمامه لأن المصدر وحده لا يستطيع أن يواجه عقبات أو مواقف بعض الجهات المسئولة فى بلد ما أو فى إحدى أسواق بعض الدول، وضرب مثلا بالمتاعب التى واجهها بعض المصدرين مع السوق السعودية مؤخرا وصعوبة إدخال المنتجات المصرية، وقال الوزير أن التجارة بين مصر والسعودية سوف تتخطى وتتجاوز أية عقبات، وأن وزير التجارة السعودى أسامة الفقيه سوف يشارك فى افتتاح سوق القاهرة الدولية السبت القادم وسوف يناقش الوزير الدكتور جويلى مع وزير التجارة السعودى سبل توسيع التجارة بين البلدين وإزالة العقبات التى يواجهها المصدرون المصريون أحيانا فى السوق السعودية، ومن ناحية أخرى قال الوزير أنه فيما يتعلق بتضافر الجهود لتسويق سلعة معينة فإنه قد تم بالفعل حصر ١٥ قطاعا سلعيا يتم دراسة إمكانية تسويقها ابتداء من إنتاجها حتى بيعها.. وكيف يمكن أن نسوقها لأننا إذا لم نعرف كيف نسوق انتاجنا فسوف يصبح التصدير عشوائيا.

وقال الوزير: إننا لن نذهب إلى بلد ونقيم به معرضا إلا بعد دراسة السوق ودراسة إمكانية تسويق منتجاتنا هناك وأنه يمكن أن توجد فرص تصديرية وأن مسئولية هيئة المعارض والأسواق الدولية والتمثيل التجارى استكشاف الأسواق قبل الذهاب إليها.

وكان هناك ـ فى هذا الحوار ـ اتفاق جماعى من المصدرين على عدد من الأمور أهمها إيجابية الدور الذى يلعبه التمثيل التجارى فى تسهيل دراسة الأسواق والخدمة التى يقدمها للمصدرين وكذا دور هيئة المعارض فى تسهيل وتيسير الاشتراك فى المعارض الدولية وطالب بعضهم بضرورة أن توفر المكاتب التجارية فى الخارج دراسات أكثر تخصصا على مستوى السلعة على أن يقوم المصدرون بتمويل هذه الدراسات (خدمات باشتراك).

واتفق المصدرون على أن المنتجين عليهم أن ينتجوا إنتاجا جيدا قابلا للمنافسة فلم يعد بعد أن اتجهت الحواجز بين الأسواق للإلغاء وأصبح العالم يتجه إلى السوق الواحدة أننا ننتج للسوق المحلية. وطالب المصدرون بجهة واحدة للتعامل معها بشأن دراسة الأسواق فقال الوزير إن التمثيل التجارى هو الجهة المسئولة فى الخارج عن توضيح ماذا يجرى فى الأسواق الخارجية. وشكا أحد المصدرين بمرارة من مشاكل النقل الداخلى و«المافيا الحكومية» الموجودة بالموانى والاتاوات التى تفرض على الشاحنين من الباطن ـ وقال إن هذه الاتاوات من شأنها رفع التكاليف مما يجعل بعض السلع لا تستطيع المنافسة حيث ينافس المصدر فى بعض السلع على هامش بسيط (دولار أو دولارين) خصوصا فى سلع تصدر لأول مرة وفى أسواق لأول مرة.

وأكد الوزير مرة أخرى أن موضوعات النقل بالموانى خاصة الرسوم التى تفرض بدون داعى هى من الموضوعات التى تقوم حاليا بدراستها لجنة وزارية مختصة سوف تصدر قرارات بشأنها.

ومما يذكر أن تلك المبادرة من حكومة بلجيكا لدعوة مصر فى هذا المعرض كضيف شرف تهدف إلى تنشيط التجارة مع مصر وتوسيع قاعدة التعاون، وقد لحتل مدخل المعرض عرض عن آثار مصر الفرعونية التى تعبر عن حضارة مصر الممتدة من الاف السنين، ومما يذكر أيضا التنظيم والترتيب الذى شهده الجناح المصرى وجودة المعروضات ـ ومن المعروف أن مسئول المعارض ببلجيكا (الوالونى) قد جاء إلى مصر واختار المعروضات بنفسه ـ وسادت الروح المصرية من خلال «مقهى» قدم أكلات شعبية مبسطة وكان الإقبال عليها شديدا وتشعر من خلال هذه «المقهى» أن المعرض كله قد خصص لتسويق مصر بدءا من الحضارة القديمة إلى الحضارة الحديثة الممثلة فى الانتاج الصناعى المتقدم إلى الروح المصرية التى تحبب الغير فى التعامل مع الشعب المصرى.

ويلتقى اليوم رجال الأعمال البلجيكيين مع الوفد الرسمى المصرى لبحث وسائل تدعيم التبادل التجارى وبحث فرص الاستثمار فى مصر.

بناء منطقة استثمارية للشركات التايوانية فى شمال الصين

شنغهاى ـ رويترـ قالت صحيفة وين هوى باو امس

لن ميناء تيانجين الواقع فى شمال الصين بدأ فى العمل كمنطقة استثمارية للشركات التايوانية.

واضافت لن هذه المنطقة تقع داخل منطقة تيانجين للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية المنضمة للمستثمرين الاجانب وقد حضر حفل الافتتاح امس الاول مسئولون من مكتب شئون تايوان التابع لمجلس الدولة.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين لم تنشر اسماءهم قولهم عند الافتتاح لن اقامة هذه المنطقة تثبت ان رجال الاعمال التايوانيين لديهم ثقة كاملة فى المناخ الاستثمارى فى الصين ـ ولم تذكر الصحيفة تفصيلات لخرى.

شركة كيماويات بريطانية تستثمر ٢٠٠ مليون استرلينى فى الهند

بومباى ـ رويترـ قالت شركة الكيماويات البريطانية العملاقة اى ـ سى ـ اى انها تنوى استثمار ٢٠٠ مليون جنيه استرلينى فى عملياتها فى الهند خلال السنوات العشر المقبلة.

ونقلت صحيفة ايكونوميك تايمز امس عن تشارلز ميلر سميث كبير المديرين التنفيذيين بالشركة قوله ان الاستثمار يهدف الى زيادة عائد عمليات الشركة فى الهند والتى يزيد حاليا عن خمسة مليارات روبية.

ونقلت الصحيفة عنه قوله ان خطة اى ـ سى ـ اى فى الهند جزء من خطط الشركة لانفاق ٨٠٠ مليون جنيه استرلينى فى اسيا خلال العقد المقبل.

استرداد
سعر وثيقة صندوق استثمار بنك مصر الثانى (ذو رأس مالى مع توزيع العائد)
أمس ١٩٩٦/٣/١٠
٩٨٨,٣٩ جنيه

وزراء مالية الاتحاد الاوروبى يجتمعون اليوم وسط تشاؤم اقتصادى

بروكسل ـ رويترـ من المرجح ان يحاول وزراء مالية الاتحاد الاوروبى اخفاء قلق متزايد بشأن اقتصادياتهم الراكدة عندما يجتمعون فى بروكسل اليوم حيث رسمت الاحصاءات الاقتصادية التى نشرت فى الاونة الاخيرة صورة قاتمة لهبوط ثقة المستهلكين وقطاع الاعمال وارتفاع نسبة البطالة. وعلى الرغم من ان اجتماعهم العادى قد يسفر عن تقييم متفائل للظروف الاقتصادية فى المستقبل بالاضافة الى تكهنات بزيادة فى النشاط عند نهاية هذا العام يقول بعض الخبراء انه مازال هناك قلق ـ وحتى اللجنة الاوروبية اعترفت هذا الاسبوع لن النمو فى اوروبا لن يصل الى المستويات التى تم توقعها فى وقت سابق وقالت انها تتوقع لن ينمو اجمالى الناتج لقل من٢٪ فى عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع التقدير المبدئى الذى يبلغ ٢ر٦ ٪، والى حد كبير فان هذا التقدير المعدل ينجم عن استمرار تدفق الانباء غير المبشرة من المانيا وهى بلد حاسم للمستقبل الاقتصادى فى اوروبا حيث قفز معدل البطالة فى المانيا فى فبراير الى اعلى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية ووصل الى ١ر١١٪ من حجم القوة العاملة بالمقارنة مع ٨ر١٠ ٪ فى يناير . وادت قلة فرص العمل بدورها الى الاضرار بشكل واضح بثقة المستهلكين والتى هبطت بحدة فى فبراير بعد ان اظهرت علامات على الاستقرار فى يناير ـ واشارت احدث استطلاعات اجرتها اللجنة لاراء المستهلكين وقطاع الاعمال الى ان الهبوط فى الثقة واسع النطاق واثر على كل اعضاء الاتحاد الاوروبى الخمسة عشر تقريبا ـ وفى القطاع الصناعى اشار الاستطلاع الى ان كثير من الشركات فى كل انحاء اوروبا اعلنت عن هبوط الطلبيات فى كل من السوق المحلية والخارجية ـ وخفضت البنوك المركزية فى بريطانيا وفرنسا والسويد والدنمرك اسعار الفائدة الرسمية قصيرة الاجل فى الاسبوع الماضى.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٢٠٠٠	٣٣٩,٥٨٠٠	٣٣٩,١٠	٣٣٩,٥٨
جنيه استرلينى	٥١٢,٢٠٥٣	٥٢٩,٨٨١٩	٥١١,٧٩	٥٢٨,٣٣
مارك المانى	٢٢٥,٨٣٣٦	٢٣٢,٢١٦٥	٢٢٥,٤٨	٢٣١,٦٧
دولار كندى	٢٤١,٤٠٧٤	٢٥١,٤٠٩٤	٢٤٠,٩١	٢٥٠,٧٩
كرون دنماركى	٥٨,٨١٩٤	٦١,٣٥٩٧	٥٨,٣٧	٦١,٣١
فلورين هولندى	٢٠٢,٢٥٤٠	٢٠٦,٧٥٠٨	٢٠١,٨٥	٢٠٦,٢٤
فرنك فرنسى	٦٦,٦٧٥٣	٦٨,٦٧٦٥	٦٦,٠٤	٦٨,٥٤
١٠٠ليرة ايطالى	٢١,٤٦٠١	٢٢,٠٠٢٣	٢١,٤٣	٢١,٩٥
كرون نرويجى	٥٣,٥٠١٢	٥٤,٣٠٤١	٥١,٩٢	٥٤,١٧
١٠٠اسكودا برتغالى	٢١٥,٣٧٥٣	٢٢٩,٧٦٣٥	٢١٤,٠٣	٢٢٧,٩٦
كرون سويدى	٤٩,٥٣٤٦	٥٠,٣٧٨٠	٤٨,٠٧	٥٠,١٥
١٠٠فرنك بلجيكى	١١١٢,٠٤٩٨	١١٥٣,٨١٧٧	١١١١,٧٠	١١٣٦,٣٤
شلن نمساوى	٣٢,٨٨٣٠	٣٣,٧١٣٨	٣٢,٨٠	٣٣,٦٢
فرنك سويسرى	٢٧٨,٤٠٩٨	٢٨٤,٠٣٧٠	٢٧٧,٨٥	٢٨٣,٣٣
١٠٠ين يابانى	٢٧٨,٣٣٥٣	٢٨٣,٨٤٨٦	٢٧٧,٣١	٢٨٣,١٥
مارك فنلندى	٧٣,٦١٧٨	٧٥,٨٧٧٣	٧٢,٤٠	٧٥,٤٦
دينار كويتى	١٠٥٣,٠٥٢٥	١١٢٥,٢٤٧٨	١٠٥٣,٠٥	١١٣٥,٢٥
ريال سعودى	٩٠,٣٠٩٢	٩١,٥٦٥١	٩٠,١٧	٩١,٣٦
درهم اماراتى	٩٢,٥٠٣٤	٩٥,٢٤٧٥	٩١,٢٨	٩٤,٦٥
دينار بحرينى	٨٨٣,٥٢٣٦	٩١٢,٧٧٧٧	٨٨٠,٧٩	٩٠٧,٨٢
ريال عمانى	٨٦٤,٦٤٥٨	٨٩٣,٧٦١٥	٨٦٢,٤٤	٨٨٨,٩١
ريال قطرى	٩٢,٦٤٨٦	٩٣,٧٣٤٨	٩١,٤١	٩٤,٢٢
دولار استرالى	٢٥٦,٣٧٥٤	٢٥٨,٥٦٥٨	٢٥٤,١٧	٢٥٧,١٥
١٠٠ بيزيتا اسبانى	٢٦٥,٠٥٦١	٢٧٩٦٢٧٣	٢٦٠,٨٩	٢٧٨,١٠
جنيه قبرصى	٦٨٤,٨٥٥٩	٧٢٥,٦٥٠٨	٧٢٢,٦٠	٧٢٧,٩٤

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الإسكان ٨.٥٪ ٢٠٠٦/٩١ اصدار تاسع	٧١.٥٠	٧١.٥٦	٦
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠١٠/٩٥ اصدار ثالث عشر	٧١.٥٠	٧٢.٠٠	٥٠
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠١١/٩٦ اصدار رابع عشر	٧٦.٠٠	٦٩.٠٠	٢٠٠ـ
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠١٢/٩٧ اصدار خامس عشر	٧١.٢٥	٧١.٠٠	٢٥ـ
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٤٢.٢٥	٤٣.٣٣	٨
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣٥.٥٠	٣٥.٠١	٤٩ـ
اسمنت العامرية	٤٧.١٠	٤٦.٧٠	٤٠ـ
اسمنت بورتلاند بحلوان	٣٣.١٧	٣٢.٩٠	١٩ـ
البنك التجارى الدولى مصر	٤٦٦.٠٠	٤٦٥.٥٠	٥٠ـ
البنك الوطنى المصرى	٢٥.١٠	٢٥.٥٦	٤٦
الحديد والصلب المصرية	٢.٠٠	٢.٠٢	٢
الزيوت المستخلصة	٢٩.٥٠	٢٨.٦٠	٩٠ـ
السويس للأسمنت	٤٢.١٠	٤٢.١٥	٥
الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضى	١.٢٣	١.١٧	٦ـ
الشرقية للدخان	٣٩.٥٥	٣٩.٦٠	٥
الشمس للاسكان والتعمير	٥.٥٠	٥.٣٠	٢٠ـ
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	٤.٥٠	٤.٣٩	١١ـ
القاهرة للدواجن	٧.١٠	٨.٠١	٩٠
القومية لانتاج الاسمنت	١١.٣٣	١١.٣٠	٣ـ
الكابلات الكهربائية المصرية	٩٠.٧٦	٩١.٠٠	٢٤
المتحدة للاسكان والتعمير	١٢.٢٥	١٢.٨٥	٥٠
المهندس للتامين	٢٤.٢٥	٢٣.٩٠	٣٥ـ
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥٧.٥٥	٥٨.٥٠	٩٠
الاسفنج المصرية مصر فوم	٨٥.٠٠	٨٤.٥٠	٥٠ـ
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢٢.٧٥	٢٢.٥٠	٢٥ـ
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٧٥.٥٥	٧٦.٦٠	١٠٥
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٢٥٨.٠٠	٣٤٨.٥٠	٩٥٠ـ
فايزر مصر	١٠.٤٠	١٠.٠٥	٣٥ـ
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	٢٤٥.٠٠	٢٢٢.٠٤	٢٢٩٦ـ
مطاحن شمال القاهرة	٨٦.٥٣	٨٦.٠٠	٥٣ـ

المؤشر العام ـ لسوق المال	٢٠٣.٦١
مقدار التغير	٠,٣٦ نقطة ▼

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
١٣٥١	٩٣٩٠٢	٤١٨١٦١٩

مؤشر أسعار الفائدة على الودائع بالعملات الاجنبية

العملة	شهر٪	شهران٪	٦ شهور٪	سنة٪
دولار امريكى	٥.١٨	٥.٠٠	٥.١٤	٥.١٤
جنيه استرلينى	٦.١٢	٦.٠٠	٦.٥٠	٦.١٨
مارك المانى	٣.٢٥	٣.٢٠	٣.٢٠	٣.١٨
فرنك فرنسى	٤.٠٠	٤.٠٦	٤.١٨	٤.٣٧
الايكو	٤.٥٠	٤.٥٠	٤.٤٨	٤.٥٠
الين اليابانى	٠.٣٧	٠.٤٧	٠.٦٥	٠.٨١

● برامج الفلوس ●

جماهير الشباب الحائر

- برجلها أكتر برجلها !! برجلها أكتر برجلها

ماهر داود

اجتماعيات

مستشفى الأب
مركز تفتيت الحصوات
بدون جراحة
بدون تخدير
بدون مناظير
ت: ٣٤٨٣٧٣٦ ـ ٣٤٨٣٧٧٩ ـ ٣٣٥٣٣٣١

مجموعة التجارة الدولية «ايتاج»
ت: ٢٤٨٧٥١٣
تهنىء
مستشفى الأطفال الجامعى ـ ابوالريش والفريق الجراحى برئاسة
أ. د. نبهان قداح
وباشتراك أ. د. منتصر الكبتى
د. اشرف الخولى
د. أحمد الحبيدى
وفريق التخدير برئاسة
أ. د. آمال زهدى
وفريق الرعاية المركزة برئاسة
أ. د. محمد النجار
وذلك لنجاح اول عملية فصل توأم ملتصق بطول الجذع والصدر فى الشرق الأوسط وتفخر الشركة بأنها قد أمدت سيادته بأحدث التكنولوجيا الفرنسية لتفتيت الانسجة بالموجات فوق الصوتية
DISSECTRON

الجمعية المصرية للأشعة والطب النووى
تعلن الجمعية للسادة الاعضاء عن عقد مؤتمرها العلمى والجمعية العمومية وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٣/٢٨ الساعة التاسعة صباحا بفندق سونستا بالقاهرة وستتم انتخابات التجديد التكميلى لمجلس الادارة
رئيس المؤتمر والجمعية
أ. د. صالح العيسوى
مع تحيات
الشركة العلمية للمعدات الطبية

شكر وتقدير
عبدالعزيز متولى جاد الله
بالدلنجات بالبحيرة
يسجد لله شكرا على شفائه من فيروس سى الكبدى القاتل بعد علاجه بالاعشاب على يد
الدكتور عادل عيسى
ت: ٠٤٠ / ٣٣٤٧٧٨

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى
سيلقى الاستاذ دكتور جيل روبير مستشار جراحة المخ والاعصاب بمستشفيات باريس المحاضرات الاتية
–Surgical teatment of spheno orbital meningioma
- Micro surgical decompression of trigeminal neuralgia and facial nerve.
- Surgery of cervical roots by anterior approach.
وذلك يوم الثلاثاء ١٩٩٦/٣/١٢ الساعة العاشرة صباحا وذلك بقاعة المحاضرات بالمستشفى

احمد جاد والعائلة
يتقدمون إلى
المهندس عبدالفتاح رجب والسيدة حرمه
بخالص التهنئة بالمناسبة السعيدة والف مبروك

أسرة بنك القاهرة الاسماعيلية
تهنىء السيد الاستاذ
محمد أحمد مصطفى
مدير الفرع
لترقيته نائب مدير عام وتتمنى لسيادته دوام التقدم والرقى

نقابة اطباء الغربية
تدعو الزملاء الأطباء لحضور الجمعية العمومية العادية الحادية عشرة ظهر الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٢ وفى حالة عدم اكتمال النصاب يتم عقدها الساعة الواحدة ظهر نفس اليوم
الأمين العام
د. عمر الشافعى

مستشفى النيل بدراوى
ت: ٣٦٣٨٦٨٨ ـ ٣٦٣٨١٦٨ اسعاف ت ٣٦٣٨١٦٨
عيادات خارجية ٩ص ـ ٧ م ت ٣٦٣٨٦٨٩



مركز شعلان للجراحة
يعلن عن زيارة البروفيسور
دان كاسترو
الاستاذ بجامعة كاليفورنيا
لاجراء الجراحات الآتية
ازالة تجاعيد الوجه بالليزر
جراحة الشخير
جراحة الانف بالليزر
وذلك ابتداء من ٣/٢٥
للحجز: ٣٦٠٣٢٩٣ / ٣٤٨٣٨٠٧ / ٣٦٠٣٩٢٠ / ٣٦٠٥١٨٠

السادة الزملاء الصيادلة
لتاسيس أو تجهيز صيدليتك من أدوية مستلزمات + سرنجات + عطور محمود سعيد العالمية اتصل بـ:

شركة الرفاعى الطبية
شارع فلسطين ـ المعادى الجديدة
ت: ٣٥٣١٥٥٥ ـ ٣٥٣٤٩٩٩ وفاكس ٣٥٣٤٤٤٤
مع تحيات الزميل د. إمام الرفاعى



الفاطمية للتجارة والتوزيع
طنطا ت: ٣١٨٧٠٦
القاهرة ت: ٢٨٣٥٧٣١
الاسكندرية ت: ٤٨٢٤٠٢٤
تهنىء المركز الدولى الطبى
بتركيب احدث اجهزة قياس النظر وتحدب القرنية بالكمبيوتر ماركة TOMEY العالمية
العنوان: (١٢٦) ميدان أحمد حلمى خلف محطة مصر التليفون: ٣٤٥٦٩٣ / ٣٣٣٣٩٩١

حسن عباس زكى رئيسا لمجلس ادارة دار الحرية
قرر مجلس ادارة دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر فى أول اجتماع له بعد تشكيله الجديد انتخاب حسن عباس زكى ،وزير الاقتصاد الاسبق، رئيسا لمجلس الادارة ود. عادل صادق نائبا للرئيس والكاتب الصحفى محمد جبر عضوا منتدبا

جمعية جراحى الأذن والأنف والحنجرة المصرية
يعقد اجتماع الجمعية العمومية بمناسبة التجديد الثلثى لاعضاء مجلس الادارة فى تمام الساعة الثالثة يوم الخميس ١٩٩٦/٣/٢٨ بفندق سفير/ الدقى ويعقبه الاجتماع العلمى للجمعية

تعلن جامعة القاهرة
انه سيتم عقد امتحان تكميلى
لطلاب الثانوية المعادلة
G. C. E الحاصلين فى احد المواد على تقدير (D) و (E) وما فى مستواها وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٣/٢٣ على ان يتقدم الطالب للجامعة ومعه بطاقة قيده بالكلية وكذا خمسون جنيها رسم امتحان وذلك للحصول على بطاقة دخول الامتحان قبل الموعد بعشرة ايام على الاقل

الجامعة الأمريكية بالقاهرة
معهد ادارة الجودة
يقدم برنامج عن
تحسين جودة الرعاية الصحية
المدة من ٣/١٧ إلى ٣/٢١
ت: ٣٥٧٦٧٣٩ فاكس ٣٥٥٧٥٤٦

محيى الدين حوته
رئيس مجلس ادارة سلسلة مطاعم صهلله السياحية يهنىء زوج شقيقته
د. أحمد عبدالفتاح
لنيله الدكتوراه فى فلسفة المحاسبة عنوانها الإطار العام لمعايير الفحص الضريبى لمصر مقارنة بالفكر الإسلامى

كلية الطب جامعة اسيوط
أقسام الجراحة العامة وفروعها الخاصه
رئيس الاقسام واعضاء هيئة التدريس يهنئون بالتقدير والاعزاز زميلهم الاستاذ
الدكتور محمود العطيفى
برئاسة جمعية جراحى التجميل والاصلاح

مكرر من الأصل

إعلان قرعة تصفيات بطولتي كأس الأمم الإفريقية للناشئين والشباب
مواجهة صعبة لمنتخب الناشئين المصري أمام تونس وفريق الشباب يلعب أمام إثيوبيا

كتب - محمد الخولي:

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم قرعة مباريات تصفيات بطولتي كأس الأمم الافريقية للناشئين والشباب التي ستقام نهائياتها عام ١٩٩٧، حيث تستضيف بتسوانا نهائيات كأس الأمم للناشئين، بينما تستضيف المغرب نهائيات كأس الأمم للشباب.

وقد أوقعت القرعة منتخب مصر للناشئين في مواجهة صعبة، حيث سيلعب في الدور التمهيدي الأول أمام تونس وقد تحدد أن يقام لقاء الذهاب بتونس أحد أيام ٢٣، ٢٤، ٢٥ أغسطس بينما يقام لقاء العودة بالقاهرة أحد أيام ١٣، ١٤، ١٥ سبتمبر.

أما منتخب الشباب فقد أوقعته القرعة في مواجهة أسهل نسبيا، حيث سيلعب في الدور التمهيدي الثاني أمام منتخب إثيوبيا بعد أن جنبتهما القرعة الاشتراك في الدور التمهيدي الأول، وقد تحدد أن تقام مباراة الذهاب بالقاهرة أحد أيام ٢٧، ٢٨، ٢٩ سبتمبر بينما تقام مباراة العودة في أديس أبابا أحد أيام ١٨، ١٩، ٢٠ أكتوبر المقبل، وسوف يصعد الفائز في مباريات تصفيات البطولتين إلى الدور النهائي الذي سيحدد بصفة نهائية الفرق المتأهلة إلى نهائيات البطولتين.

ومن المعروف أن منتخب مصر للناشئين قد خرج من الدور الأخير لتصفيات كأس الأمم الماضية أمام السودان بينما خرج منتخب الشباب من الدور أمام بوروندي. فإذا تحدثنا عن تصفيات بطولة كأس الأمم للناشئين نجد أنه وافق على الاشتراك فيها ٢٧ فريقا، حيث جنبت القرعة منتخب غانا من الاشتراك في الدور التمهيدي الأول وجاءت قرعة المباريات كالتالي:

- جنوب افريقيا × أنجولا
- الصومال × تنزانيا
- مالاوي × زيمبابوي
- زامبيا × ناميبيا
- كينيا × مدغشقر.
- إثيوبيا × السودان
- تونس × مصر
- غينيا × المغرب
- بوركينا فاسو × الجزائر
- كوت ديفوار × سيراليون
- تشاد × الكاميرون
- بنين × نيجيريا
- مالي × توجو

وسوف يصعد من هذه المباريات ١٣ فريقا إلى التصفيات النهائية تنضم إليها غانا ليكتمل العدد إلى ١٤ فريقا تلعب ٧ مباريات يصعد منهم ٧ فرق إلى النهائيات مع بتسوانا البلد المضيف، حيث ستلعب غانا من هذا الدور أمام الفائز من بوركينا فاسو مع الجزائر بينما يلعب الفائز من مباراة مصر مع تونس مع الفائز من لقاء غينيا مع المغرب. أما بالنسبة لتصفيات بطولة كأس الأمم للشباب فقد وافق على الاشتراك فيها ٣١ فريقا بحيث تقام في الدور التمهيدي الأول ثلاث مباريات هي:

- الصومال × كينيا
- الكونغو × تشاد
- ناميبيا × بتسوانا يصعد منهم ٣ فرق للدور التمهيدي الثاني الذي تحددت مبارياته كالتالي:
- الجزائر × تونس
- مالي × موريتانيا
- بوركينا فاسو × غينيا
- غانا × السنغال
- نيجيريا × الفائز من الكونغو مع تشاد
- السودان مع الفائز من الصومال مع كينيا
- بنين × كوت ديفوار
- توجو × الكاميرون
- مصر × إثيوبيا
- رينويون × زيمبابوي
- تونس × بوروندي
- وسط إفريقيا × موريتانيا
- مالاوي × زامبيا.
- أنجولا × الفائز من ناميبيا مع بتسوانا على أن يصعد من هذه المباريات ١٤ فريقا تلعب فيما بينها في الدور التمهيدي الثالث والأخير لتحديد ٧ فرق لتصعد للنهائي تنضم إليها المغرب البلد المضيف.

وسوف يلتقي في هذه التصفيات الفائز من لقاء مصر مع إثيوبيا مع الفائز من لقاء رينويون مع زيمبابوي.

هشام عزمي:
أغلقنا ملف المدرب الأجنبي لمنتخبات الناشئين

أكد المهندس هشام عزمي عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم أنه طالب الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بدعوة الجهاز الفني والإداري لمنتخب الناشئين تحت ١٧، ٢٠ سنة للاحتكاك مع الدول الافريقية ودول أمريكا الجنوبية، ذلك لأن نتائجهما الحالية من خلال المباريات الودية تعتبر مضللة. ويبني عزمي هذا الرأي على اعتبار أن الاحتكاك مع الدول الأوروبية يعتبر مضللا وغير مفيد، على اعتبار أن نتائج الفرق الأوروبية على مستوى بطولات كأس العالم للشباب والناشئين متواضعة قياسا بانجازات افريقيا على مستوى الناشئين وأمريكا الجنوبية على مستوى الشباب، وهي الحقيقة التي توصل إليها من خلال وجوده ضمن الوفد الرسمي للاتحاد الدولي خلال بطولة كأس العالم للناشئين التي أقيمت بالأكوادور من خلال عمله كعضو في لجنة مسابقات الشباب والناشئين بالفيفا ومراقبته لـ ٨ مباريات في إطار نفس البطولة.

وفيما يخص التعاقد مع مدرب أجنبي لمنتخبات الناشئين.. قال عزمي: إن وجوده في البطولات العالمية يضيف إلى الجهاز الوطني ولا يقلل من كفاءة المدرب المصري في شيء، ومع ذلك فقد تم إغلاق هذا الملف بعد تعثر التعاقد مع مدربي منتخب البرازيل وارتباط مدرب البرتغال للناشئين بتعاقد طويل المدى مع بلاده.

في النادي المصري
شحتة يختار حفني مساعدا له بعد تعاقد مشير عثمان مع بلدية المحلة

نفى شتة المدير الفني للنادي المصري علمه بأسباب ترك مشير عثمان مدرب الفريق لمهمته، بينما أعرب المسئولون بالمصري عن أسفهم مع تقديرهم لقدرات المدرب الغائب ونفوا تماما أن يكون تأخر صرف مرتبه وراء قراره، حيث أنه تولى المهمة في المصري يوم ٧ فبراير وكان موعد صرف المرتب أول أمس السبت ١٠ مارس لتأخر صرف شيك المرتبات الذي يصرفه المحافظ شهريا، ولم يتبق من الأسباب المنطقية سوى أن مشير يبحث عن «ذاته» مستقلا كمدير فني، بعد أن تولى معاونة شحتة خلال فترة مرضه، ولذلك قبل عرض نادي بلدية المحلة لتولي مهمة المدير الفني له خلفا لمحمود أبو رجيلة الذي استقال من هذه المهمة.

وكان من السهل على المتابعين التخمين بأن شحتة وراء ترشيح إسماعيل حفني مدربا بديلا للمصري وجاري بالفعل إتمام الاتفاق الذي يصر سيد متولي على توثيقه في عقد.

● من ناحية أخرى تواصلت تدريبات المصري صباحا ومساء استعدادا للقاء الأوليمبي يوم الجمعة القادم بالإسكندرية واللقاء سيتغيب عنه مصطفى رياض، محمد القط للإنذار الثاني وياسر عزت في آخر مباريات إيقافه - والعقوبة من توابع أحداث المصري والزمالك - وربما يتغيب أيضا إبراهيم المصري المصاب والجاري علاجه أملا في اللحاق بالمباراة.

الزمالك وصن رايز.. و «العذاب فوق شفاه لا تبتسم»!
في الإجتماع الطارىء لمجلس الادارة.. من يفوز رفعت أم جعفر.. أم يخسر الأثنان؟!

بدون تفاصيل!
■ المباراة: الزمالك × صن رايز.
■ النتيجة: (٣/١).
■ الأهداف: محمد صبري في (٧)، أبيليد في (٥٥)، الكاس في (٨٥)، قاسي سعيد في (٩٢).
■ الفرص: (٦) للزمالك و(٤) لصن رايز.
■ النجوم: رادو اللعيب النقيق، وحارس مرمى الضيوف!
■ العقوبات: (٧) كروت صفراء، و(٢) كارت أحمر، وتهديد من الحكم للاعبي صن رايز!
■ المستوى: (٥) على عشرة.
■ ملاحظة: تحية لجزيرة موريشيوس!!

هل تعرف اين تقع جزيرة موريشيوس التي أحرج بطلها امس، الزمالك بطل مصر في دور الـ٣٢ لكأس افريقيا؟!

هل كنت تعرف شيئا عن كرة القدم في تلك الجزيرة التي اشتهرت - على الخريطة الافريقية - بالحكم مكيم لي شونج؟!

السؤالان يعكسان انطباعنا عن تلك المباراة التي جرت امس باستاد القاهرة، وشهدت أحداثا أكثر مما شهدت لعبا، وساهم في ذلك الحكم القادم من رواندا، والذي اضطر إلى التعامل بالكروت الصفراء والحمراء، وكأنها أوراق «كوتشينة» فأنذر (٦) من فريق صن رايز، ولاعبين من الزمالك وطرد لاعبين من صن رايز، في الدقيقة (١٨) والدقيقة (٢٧) من الشوط الثاني، بجانب احتسابه لثلاث ضربات جزاء!


ايمن منصور في طريقه للحصول على ضربة جزاء (تصوير: مدحت عبدالمجيد)

والواقع يقول أن الزمالك هو الذي هاجم طوال الوقت، ولم يعرف كيف يخترق دفاع صن رايز - أيضا - طوال الوقت، ولولا الهدف الثالث الذي سجله قاسي سعيد في الوقت بدل الضائع، لكان غضب جمهور الزمالك أشد وأقسى، حيث تحمل ٩٠ دقيقة من القلق والتوتر وحرق الدم والأعصاب. وخرج من ستاد القاهرة، وقد ارتسمت على الوجوه علامات الغضب المصحوبة بالعذاب!

ولولا هدف قاسي سعيد، لقلنا إن لقاء العودة مع صن رايز المتواضع في بورت لويس داخل المحيط الهندي سيكون صعبا، لان لاعبيه عوضوا كل نقص بالسرعة، والعنف. وقد كان ذلك مدهشا، كيف عجز بطل مصر عن هز شباك فريق يلعب بثمانية لاعبين؟!

وقد ترجم المستشار جلال إبراهيم رد فعل الجماهير عقب المباراة مباشرة بالدعوة لعقد اجتماع طارىء لمجلس

حسن المستكاوي

«شعار اللعب: الأهداف لا تأتي إلا من ضربات الجزاء!»

الإدارة، لبحث موضوع الجهاز الفني، وهنا يحضرنا سؤال غير بريء: ترى من يفوز.. أحمد رفعت أم جعفر.. أم يخسر الأثنان؟!

●● (١): كان الشوط الأول للزمالك، وكان اللعب عبارة عن محدث واحد، فريق يهاجم ويبني، وفريق يدافع ويهدم، ولاحت لبطل مصر عدة فرص، كانت أخطرها بقدم أحد مدافعي صن رايز، ولعب الزمالك بطريقة (٣/٤/٢/١)، وكان الاندفاع الهجومي على حساب الدفاع الذي استمر بثلاثة مدافعين معظم هذا الشوط، مما أعطى انطباعا بخطورة شكلية للهجمات المضادة التي شنها صن رايز، رغم قلتها!

●● (٢): تنوعت هجمات الزمالك في البداية، بقيادة صبري ومرعي من الشمال، وحسين عبداللطيف واسماعيل يوسف من اليمين، ولعب الفريق برأس حربة واحد، وهو أيمن منصور، بينما تأخر الكأس للوسط، وكذلك حازم إمام، وقد تبادلا التقدم، إلا أن الزيادة العددية لمهاجمي الزمالك داخل صندوق صن رايز، كانت دائما شبه معدومة، بجانب أن اللجوء إلى محاولات الاختراق من العمق أفسدت الهجمات!

●●(٣): إذا كان الزمالك يملك الخبرة والوعي التكتيكي، فقد واجهه صن رايز بسرعة الأداء والجري والانقضاض، وسرعة لاعبي بطل موريشيوس عوضت نقص المهارة الفردية والجماعية، وبدا الفريق أحيانا وكأنه يلعب بـ ١٢ لاعبا، لسرعة التحول إلى الدفاع بعد الهجوم المضاد، أو حين يفقد الفريق الكرة، حيث يتراجع خط وسطه، بينما يقوم رأسا الحربة بالضغط على مدافعي الزمالك، لتعطيل بناء الهجمات، وهذا نجح في جعل إيقاع الزمالك بطيئا، لاسيما في نصف ملعبه، بينما كان الايقاع اسرع في نصف ملعب صن رايز!

«المباراة معظمها أحداث وبعضها لعب، ونجمها رادو!»

●● (٤): كانت بداية الشوط الثاني لفريق صن رايز، الذي هاجم بجرأة وشجاعة، وباندفاع ماكودي ونستيلي وريمي وكوشيه ورادو، من الخلف ومن الوسط، في لمحة تكتيكية ذكية من سارجو مدرب الفريق، الذي لاحظ النقص في خط ظهر الزمالك، ولأن الضغط يولد الخطأ، فقد حصل بطل موريشيوس على ضربة جزاء، سجل منها أبيليد هدف التعادل!

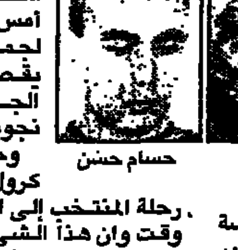
●●(٥): ورغم نقص لاعبين في فريق صن رايز، إلا أن الزحام الشديد والتكتل الدفاعي جعلا المساحات ضيقة، والاختراق صعبا، والفرص تأتي من المصادفة، والكرات الضالة!

●● (٦): لجأ فريق صن رايز إلى صندوقه، ودخل الصندوق نصف لاعبي الزمالك، ومع التوتر والعصبية، والتداخل بين الفريقين، اختفت كرة القدم، وأصبحت المباراة عبارة عن مخانقة بين (١٨ لاعبا) على ركل الكرة، وضربها، وتعذيبها، وتعذيبنا معها، وبينما كان الغضب على أشده في المدرجات ضد الجهاز الفني للزمالك، وضد اللاعبين، سجل قاسي سعيد الهدف الثالث، لترتسم الابتسامة فوق شفاة بعض الجمهور، رغم العذاب!

الأهلي يسعى للفوز على المقاولون غدا واستعادة قمة الدوري
حسام حسن يعتذر للجماهير بعد اشتباكه مع أحد المتفرجين!

كتب - خالد عز الدين:

عقب المران الرئيسي للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي صباح أمس استعدادا لمباراته المؤجلة من الأسبوع الثالث للدوري الممتاز مع المقاولون العرب غدا (الثلاثاء)، عقد الجهاز الفني للأهلي اجتماعا مع اللاعبين لحثهم على الفوز واستعادة صدارة قمة المسابقة، حيث ان فوز الأهلي على المقاولون بأية نتيجة سيجعله متصدرا للقمة برصيد ٣٥ نقطة ويفارق الأهداف عن الإسماعيلي.


هولمان — حسام حسن

وسوف يؤدي الفريق مرانا خفيفا اليوم يعدها يختار راينر هولمان المدير الفني للفريق ١٦ لاعبا للدخول في المعسكر المغلق استعدادا للمباراة، ومن المنتظر أن يتكون الفريق من: شوبير ومصطفى كمال (لحراسة المرمى) ومحمود أبو الذهب وعمرو الحديدي ومشير حفني ومحمد يوسف وهشام حنفي ووليد صلاح الدين ورضا عبد العال وأسامة عرابي وياسر ريان وهادي خشبة ومجدي طلبة. وإحمد عبد المنعم وفيلكس وحسام حسن. ويغيب عن المباراة إبراهيم حسن لحصوله على إنذارين.

ومن المنتظر أن يلعب هشام حنفي في مركز إبراهيم حسن، حيث ركز هولمان خلال التدريبات الأخيرة للفريق على وجود اللاعب في مركز إبراهيم وظهر بمستوى طيب للغاية.

وقد قامت الجماهير القليلة التي حضرت المران الصباحي أمس بتحية اللاعبين خاصة حسام حسن بعد المشادة التي حدثت بين اللاعب وأحد المتفرجين في تدريب الفريق أول أمس وقد قدم حسام حسن اعتذاره لجماهير الأهلي، مشيرا إلى أنه لم يقصد على الإطلاق التشابك مع الجماهير التي لها الفضل في نجومية حسام.

وحول سؤال لحسام عن قيام كرول بضمه أو الاستغناء عنه في رحلة المنتخب إلى الإمارات قال: إنه جاهز في اي وقت وان هذا الشيء يرجع لكرول فقط وان استبعاده لا يمثل له أية مشكلة على الاطلاق ولا تعليق آخر.

وأكد حسام أنه لم يتحدث مع كرول بشان استبعاد توءمه إبراهيم من صفوف المنتخب خاصة وان إبراهيم له تاريخ كبير وليس لاعبا ناشئا لكي افاتح كرول في هذا الموضوع.

فريق المقاولون يلعب من أجل «الشهرة» أمام الأهلي
الجهاز الفني يرفض الوعد بمكافآت إضافية عند الفوز بالمباراة!

كتب - علي بركه:

أنهى فريق الكرة الأول بنادي المقاولون العرب استعداداته للقاء النادي الأهلي غدا في المباراة المؤجلة ببطولة الدوري العام، والتي تستمد أهميتها للفريقين من كون نقاطها الثلاث تدفع بالأهلي إلى احتلال قمة الدوري بفارق الأهداف، بينما يتيح الفوز فيها لفريق المقاولون ترك المؤخرة والصعود إلى مركز متقدم نحو منطقة الأمان.

وقد رفض الجهاز الفني للمقاولون بقيادة «مايك كروجر» والمدرب الوطني محمد عبد السميع الوعد بمكافآت إضافية في حالة الفوز على الأهلي باعتبارها مباراة من أجل الشهرة.



كروجر — محمد عبدالسميع

ولأنها كذلك.. بالنسبة (للاعبين والجهاز الفني على السواء) فقد تقرر وضع خطة هجومية قوامها اللعب بطريقة ٣/٥/٢ مع التأمين الدفاعي من خلال اللعب بقلبي دفاع هما محمود العارف وسعد عبد الباقي وكلاهما أسندت له مهمة محددة وهي الرقابة اللصيقة «رجل لرجل» لراسي الحربة بالأهلي حسام حسن وأحمد كشري.. وخلفهما الليبرو سمير كمونة للتغطية وإيجاد التوازن الدفاعي المطلوب.

وتقرر أن يلعب ٣ مهاجمين بخط الوسط (المكون من خمسة) وهؤلاء الثلاثة - ولا شك - سوف تغلب عليهم النزعة الهجومية وهم: عبد الستار صبري وخالد كامل وزيزو (أو محمد جمال)، وفي الهجوم تامر النحاس وعاطف عبد الهادي (أو مصطفى صادق).

وقد تماثل جميع لاعبي المقاولون للشفاء من الإصابات التي لحقت ببعضهم، فصاروا لائقين تماما للمشاركة في المباريات القادمة.

الاتحاد الدولي لكرة القدم يدرس تعديلات جوهرية في قانون اللعبة

تدرس لجنة القانون «انترناشيونال بورد» التي تسهر على قانون كرة القدم سبع نقاط جديدة خلال اجتماعها في نهاية الاسبوع الحالي في ريو دي جانيرو «استتنائيا» بدعوة من رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج.

وقبل الاجتماع ستقابل اللجنة التي تضم أربعة أعضاء بريطانيين هم الانجليزي برت ميلليشيب والاسكتلندي وليم ديكي والويلزي براين فير والايرلندي جيم جويس كلا من هافيلانج والامين العام للفيفا جوزيف بلاتر.

ومن أهم المقترحات التي ستناقشها لجنة القانون:

■ أولا: تعديل تطبيق الافضلية على غرار ما هو حاصل في لعبة الرجبي بمعنى أنه اذا لم يستفد الفريق من الافضلية التي منحت له يحق للحكم أن يطلق صفارته ليحتسب الخطأ الاساسي. وأبدى بلاتر ترحيبه بالاقتراح الانجليزي لانه يشجع اللعب الهجومي.

■ ثانيا: جلوس سبعة لاعبين على مقاعد الاحتياطيين بدل خمسة.

■ ثالثا: تعزيز دور حامل الراية على صعيد التسلل والاخطاء التي لا يحتسبها الحكم، وهو اقتراح اسكتلندي، ووقوف الحكم عند الخط النهائي للملعب عند تسديد ركلات الترجيح حتى يرى بوضوح ما اذا اجتازت الكرة خط المرمى، وهو اقتراح إيرلندي شمالي.

■ رابعا: تعزيز دور الحكم الرابع وهو اقتراح اسكتلندي.

■ خامسا: زيادة الزمن الفعلي للمباراة.

■ سادسا: استبدال رمية التماس بركلة التماس (بالقدم).

■ سابعا: زيادة مقاييس المرمى.

وأكد بلاتر أنه ضد هذا الاقتراح الذي اثار ضجة كبيرة. وأوضح انه تمت تجربة الاقتراح في دورة للهواة اقيمت في مدينة ميامي الامريكية فجاءت النتيجة مخيبة حيث لم يسجل هدف واحد اضافي.

غزل دمياط يطالب بإقامة المباريات المؤجلة

دمياط - هشام الولي: طالب محسن الليثي رئيس مجلس إدارة نادي غزل دمياط في مذكرة عاجلة للجنة المسابقات باتحاد كرة القدم بضرورة إقامة المباريات المؤجلة في المجموعة الثالثة «القناة» في دوري القسم الثاني لكرة القدم قبل بدء مباريات الأسبوع الخامس عشر، المقرر بدايته يوم الخميس القادم مع مراقبة هذه المباريات حتى لا يحدث تلاعب في نتائجها لصالح بعض الفرق على حساب الفرق الأخرى، سواء الفرق التي تصارع من أجل الصعود أو الهبوط




مصر تنظم أول بطولة لكأس الأمم الإفريقية في الإسكواش
بركات رئيسا للاتحاد الإفريقي بعد استقالة أباظة

كتب - عز الدين الكلاوي:

تنظم مصر أول بطولة لكاس الامم الإفريقية في الأسكواش للفرق والفردي رجال وسيدات بالقاهرة خلال الفترة من ٥ إلى ١٤ مايو القادم بمشاركة ١٠ دول من القارة يمكن أن يزداد عددها إلى ١٥ دولة وتقام المباريات بمجمع الاسكواش الدولي باستاد القاهرة وكذلك مجمع الاسكواش بنادي الشمس.

ويعتبر تنظيم مصر لهذه البطولة إنجازا جيدا، خاصة مع احتفاظ مصر برئاسة الاتحاد الإفريقي، حيث من المنتظر أن يفوز محمود بركات بمنصب رئيس الاتحاد بالتزكية بعد أن تقدم ماجد أباظة باستقالته التي ستصبح سارية مع اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الإفريقي يوم ٤ مايو القادم بالقاهرة. وسيعلن يومها فوز بركات بالتزكية بعد أن رشحه الاتحاد المصري و٩ اتحادات إفريقية، كما رشحه كل من الكيني فاروق شارما والجنوب إفريقي بيل ايحيت نائبي رئيس الاتحاد الإفريقي، ولم يتقدم أي مرشح لخوض لمنافسته بعد هذا الاجماع الكبير الذي حصل عليه.

ويقول محمود بركات وهو أحد نجوم الهوكي السابقين في منتخب مصر والذي مارس الإسكواش وحصل على العديد من البطولات خلال فترة إقامته الطويلة في كينيا بأنه شارك في الإشراف على تنظيم بطولة شرق ووسط إفريقيا لسنوات طويلة قبل إنشاء الاتحاد الإفريقي، وأقام علاقات كبيرة مع أبناء لعبة الاسكواش في إفريقيا اكسبته شعبية واحتراما كبيرين، وزاد تلك الفترة التي عمل فيها سكرتيرا عاما للاتحاد مع ماجد اباظة، وبعد استقالته كان هذا الاجماع على اختياره بالتزكية رئيسا للاتحاد.

ويضيف محمود بركات: أرجو من الله أن يقدرني على تمثيل مصر على خير وجه، وان اقوم بكل المهام الملقاة على عاتقي، واشكر الاتحاد المصري على دعمه وتأييده لي، وكذلك على موافقته على تنظيم بطولة إفريقيا بعد تكليفه من الاتحاد الإفريقي، وقد تم اختيار عبد الوهاب محمود مديرا للبطولة و سيتم تكوين لجان البطولة المختلفة بمتابعة ومراقبة الاتحاد الإفريقي وسيرسل الاتحاد الدولي اثنين من مندوبيه لحضور الجمعية العمومية للاتحاد الإفريقي والبطولة الإفريقية.. ومن حسن الطالع أن عدد الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي وصل إلى ١٥ دولة حتى الآن، وهذا العدد يتزايد كل شهر ونامل أن تشارك جميع الدول في البطولة الإفريقية. وإن كان عدد الدول التي وافقت على الاشتراك حتى الآن ١١ دولة في بطولة الرجال و٥ دول في بطولة السيدات.

وصرح محمود بركات الذي مازال يمارس حتى الآن مهامه كسكرتير عام للبطولة بأن الاتحاد الإفريقي كلف اتحاد زامبيا للعبة بتنظيم بطولة إفريقيا الثانية للناشئين والناشئات تحت ١٩ سنة، وستقام خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٢ ابريل، ومن المنتظر أن يشارك فيها منتخبا مصر للدفاع عن اللقب، حيث سبق لمصر الفوز بالبطولة الأولى التي اقيمت العام الماضي بجنوب إفريقيا.

الاسكواش المصري ومشوار جديد نحو العالمية

الاتحاد السكندري اختتم معسكره بدمشق أمس
ويحضر اليوم قرعة البطولة العربية للسلة في بيروت

دمشق - طارق إسماعيل:

اختتم فريق الاتحاد السكندري أمس معسكره الناجح في سوريا بلقاء فريق الوحدة بطل سوريا في ثالث وآخر لقاء له، حيث يغادر سوريا صباح اليوم إلى بيروت لحضور قرعة البطولة العربية التي ستبدأ غدا.

كان فريق الاتحاد السكندري قد لعب مباراتين مع فريق الجيش السوري فاز فيهما وظهر جميع اللاعبين بمستوى عال للغاية خاصة المتالق إسماعيل احمد الذي كان مثار حديث وإعجاب الأشقاء في سوريا.

اكتملت صفوف فريق الاتحاد السكندري بوصول كل من عماد احمد وحسام الوكيل ومحمد فؤاد الذين شاركوا في تدريبات الفريق وقام شريف عزمي المدير الفني بإشراكهم في لقاء أمس الأول للوقوف على مستوى أدائهم وإن كان الجهاز الفني قد اطمئن إلى حد كبير إلى مستوى حسام الوكيل الذي شارك عقب وصوله يوم الجمعة مباشرة في لقاء الجيش وكان أحد نجوم المباراة.

حرص المستشار الإعلامي للسفارة المصرية محمود السيد على زيارة معسكر الفريق للمرة الثانية بعد أن حضر مباراة الفريق مع الجيش قبل يومين وقام بدعوة اللاعبين والجهاز الفني إلى حفل خاص لتكريم البعثة قبل مغادرة دمشق في الوقت نفسه تم الاتفاق بين المسئولين في نادي الاتحاد السكندري وفريق الجيش السوري على توقيع اتفاقيات تآخ بين الناديين وقد وجه المسئولون في نادي الاتحاد وفي مقدمتهم الدكتور احمد عزت والدكتور إبراهيم السمرة مسئولي البعثة الدعوة لفريق الجيش لزيارة الإسكندرية خلال شهر اغسطس القادم وقد وعد المسئولون في الجيش السوري بتلبية الدعوة إذا سمحت الظروف خلال الصيف. وإن كان في حكم المؤكد قيام فريق الجيش برد الزيارة قبل نهاية العام الحالي وقد أقام فريق الجيش حفل عشاء أمس تكريما لبعثة الاتحاد تم تبادل الهدايا خلاله بين الفريقين.

بعد اجتماع عمارة مع أعضاء اللجنة الأوليمبية:

إعلان تشكيل إدارتي بعثتي مصر للألعاب الاوليمبية والعربية

كتبت - ميرفت حسنين

قرر مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية في اجتماعه ظهر أمس بحضور الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تشكيل بعثتي مصر التي تشارك إحداها في دورة الألعاب الاوليمبية باتلانتا خلال الفترة من ١٩ يوليو إلى ٤ اغسطس وتشارك الثانية في الدورة العربية الثامنة المقرر إقامتها في بيروت خلال المدة من ٨ الى ٢٢ سبتمبر القادم.

وفيما يتعلق ببعثة اتلانتا وطبقا للبروتوكول الاوليمبي سيسافر كل من الدكتور جمال مختار والدكتور حسن مصطفى بصفتهما رئيس وسكرتير عام اللجنة الأوليمبية المصرية واللواء حسنين عمران وكيل أول اللجنة الذي سيسافر مديرا للبعثة وعادل ياسين أمينا لصندوق البعثة كما يسافر إداريان هما محمود بركات ومحمد السكري. أما بالنسبة لبعثة الدورة العربية، فقد تقرر أن يرأسها الدكتور جمال مختار رئيس اللجنة واللواء جمال حارس سكرتير عام مساعد اللجنة نائبا للرئيس وعادل ياسين أمينا للصندوق وخمسة إداريين هم الدكتور محمود حسن واللواء أحمد طلعت سعيد واللواء عبدالرحيم النحاس - الذي حضر اجتماع اللجنة أمس بعد غياب دام على مدى عام كامل كان في رحلة علاج للخارج - واللواء طارق عميرة ومختار فهمي

كما قرر المجلس الموافقة على اعتماد توصية اللجنة التنفيذية باللجنة الأوليمبية بضم عدد من اللاعبين الواعدين من صغار السن للبعثة المصرية المسافرة لاتلانتا من بين اللاعبين الذين يتم إعدادهما لاوليمبياد عام ٢٠٠٠، وعام ٢٠٠٤. وسوف تحدد هذه الاسماء على ضوء المعايير التي تحددها لجنة التخطيط ويعتمدها مجلس إدارة اللجنة الاوليمبية وقد أيد اعضاء مجلس إدارة اللجنة الاوليمبية في اجتماع الأمس - الذي حضره جميع الأعضاء باستثناء الدكتور جمال مختار لسفره للخارج واللواء عبداللطيف مبروك لظروف عمله - ورقة الاستراتيجية التي تقدم بها الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، وقرر إشراك عدد من بعض اعضاء اللجنة الاوليمبية في اللجنة التي شكلها المجلس لدراسة تعديلات القانون ٧٧ المقترح عرضها على لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب.. صرح بذلك الدكتور حسن مصطفى سكرتير عام اللجنة الاوليمبية. واضاف: انه تم تشكيل هذه اللجنة من المستشار محمود الذكروري رئيسا وعضوية كل من اللواء حسنين عمران والدكتور حسن مصطفى ومحمد السكري ومختار فهمي جدير بالذكر ان اجتماع المجلس الاعلى للشباب والرياضة الاخير برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قد ناقش العديد من الموضوعات الخاصة بشئون الرياضة ومنها تخصيص ميزانيات معينة للدورات المجمعة الكبرى مثل الدورات العربية والافريقية والاقليمية، وناقش ايضا الاستعدادات للدورة الاوليمبية باتلانتا والدورة العربية بلبنان خلال الصيف القادم والميزانية المقترحة لهاتين الدورتين والتي تتضمن تكاليف السفر والمشاركة.. كما ناقش الاجتماع تصورات اللجنة للمرحلة المقبلة في إطار وضع خطة شاملة للنهوض بالرياضة المصرية

٢٠ دولة تشارك في رالي مصر الدولي للمعوقين بالكراسي المتحركة

ينظم الاتحاد الدولي المصري لرياضة المعوقين في العشرين من شهر أبريل القادم رالي مصر الدولي الأول للمعوقين بالكراسي المتحركة لمسافة ألف كيلو متر وصرح الدكتور حسام الدين مصطفى بأن الرالي يقام لأول مرة في مصر بمناسبة احتفالات عيد تحرير سيناء. وتنطلق المرحلة الأولى من سانت كاترين ويمر بمحافظات جنوب سيناء، وشمال سيناء والبحر الأحمر.

وأوضح أن المجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة ومحافظة جنوب سيناء وافقت على دعم السباق ماديا وفنيا باعتبار أن السباق يدخل ضمن برامج السياحة الرياضية. وأضاف الدكتور حسام مصطفى أن هناك موافقات وصلت إلى الاتحاد المصري من عدد من الدول من بينها المجر وجنوب إفريقيا والجزائر وفرنسا والمانيا وانجلترا للاشتراك في الرالي الذي من المنتظر أن تشارك فيه أكثر من عشرين دولة.

رسالة من رئيس منطقة الاسماعيلية حول إلغاء هدف حمزة الجمل

أرسل الدكتور مهندس رأفت عبدالعظيم رئيس منطقة الاسماعيلية لكرة القدم وعضو مجلس إدارة اتحاد الكرة بهذه الرسالة للقسم الرياضي في «الأهرام»:

تذكرت فجأة الامبراطور حسين إمام (رحمه الله) أثناء ادارته لمباراة الإسماعيلي مع أوليمبي الاسكندرية منذ حوالي ثلاثين عاما. عندما أوقف اللعب أثناء المباراة ونظر إلى بعض المشاهدين بالمدرجات، حيث هتف أحدهم ضد اللاعب السريع عزالدين يعقوب قال (ده حصان مش لاعب كرة) وتكهرب مدرج الدرجة الأولى يمين بأكمله أمام إصرار الإمبراطور على إخراج من تلفظ بهذا اللفظ من المدرج وتم تنفيذ ذلك بمعرفة الجمهور نفسه خوفا من شخصية الامبراطور.

تذكرت ذلك وأنا أشاهد مباراة الإسماعيلي والأهلي منذ أيام عندما تحرك الحكم الدولي محمد ضياء من مكانه بمنتصف الملعب قبل بدء المباراة لتحية كل من جمهور الأهلي والإسماعيلي، وقام بإلقاء باقة ورد لكل منهم وعاد بنفس الخطوة السريعة وسط صفير الجمهور من هذا المشهد الفريد الذي لم تشهده ملاعب كرة القدم في العالم من قاضي الملعب. وقد يكون ذلك تقليدا جديدا انفردت به لجنة الحكام بمصر حتى يمكن تقييمه عالميا وأنا هنا لا يمكنني مناقشة قرار حكم في الغاء هدف، لأن هذا حكمه وتقديره ولكنني أشير الى النقاط الآتية:

١ - لا يوجد أدنى شك في نزاهة الحكم والتحكيم عموما بمصر، ولكن هناك عوامل أساسية واجبة في تجهيز الحكام إلى جانب اختبارات كوبر الاختبارات الصحية، وخلافه وهي التجهيز النفسي والشخصي للحكم وهو القاضي الذي ينظر في الأحداث، ويصدر حكم وينفذه في أقل من ثانية أمام الاف المتفرجين وليس حكما واحدا ولكن مئات الأحكام خلال تسعين دقيقة.

٢ - البعد الأمني يجب أن يضعه الحكم في اعتباره ومما لا يخل بحق طرف على الآخر، وعلى سبيل المثال في هذه المباراة، كان يمكن للحكم تأجيل موضوع الكارت الأحمر لحسام خاصة انه لم يشهد الواقعة أصلا، وحامل الراية هو الذي أثار الموضوع رغم الانشغال بموضوع هدف حمزة الجمل وأوقع الحكم في خطأ عندما أعلن إنه لم يعرف من الذي أنذره أولا حسام أم إبراهيم متناسيا أن هناك أرقام للاعبين).

٣ - دفاع لجنة الحكام السريع عن الحكم لم يكن في محله، وكأنه يعلن صراحة أن هذا هو أعلى مستوى لدينا من الحكام، وذكرني باجتماع مجلس إدارة إتحاد كرة القدم مع اللجنة أثناء مناقشة ترشيحات الدوليين منهم وتحفظات الزميل هاني أبوريدة.

٤ - كرة القدم أصبحت وسيلة الترفيه الأساسية لجميع قطاعات الشعب بعد ان كانت السينما تقوم بهذه المهمة خلال فترة طويلة في الستينات، وتوضع النهايات السعيدة للافلام بصرف النظر عن مصداقيتها، لأن ذلك كان مطلبا جماهيريا، لذا يجب أن نعذر جماهير الأقاليم التي لا يتوافر لديها دور سينما مثل القاهرة في التطلع لنهاية سعيدة بالفوز في مبارياتها ولولا أن هدف حمزة كان شكله جميلا جدا ما كان حجم الحزن على إلغائه.

هل تشاهد القاهرة أبطال العالم في التنس ؟!

هل يشهد محبو التنس في مصر أبطال اللعبة المعروفين مثل موشتر وبيكر وغيرهما من النجوم هذا مايأمل اليه اتحاد التنس المصري حاليا، ووضع دراسة بهذا الشأن قدمها إلى الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بناء على طلبه والهدف منها جذب جمهور ومحبي اللعبة مرة أخرى إلى الملاعب، وتتضمن مقترحات إتحاد التنس نقطتين هامتين الأولى رفع جوائز بطولة مصر الدولية ابتداء من العام القادم إلى ٣٠ ألف دولار أو إقامة بطولة استعراضية تبلغ قيمة جوائزها ٤٥٠ ألف دولار ويشارك فيها أربعة لاعبين دوليين مثل توماس وبوريس وبوليس بيكر وأنبيرج.

جدير بالذكر انه سبق لمصر أن نظمت من قبل بطولتين بنظام الدورة الرباعية، الأولى اقيمت في ديسمبر ١٩٧٩، وشارك فيها بورج السويدي وكان اللاعب رقم ١٠ على العالم وإسكالون الأمريكي واتليتشر الأمريكي وإسماعيل الشافعي رئيس الإتحاد الحالي، وكانت جوائزها ١٠٠ الف دولار حصل الفائز الأول على ٥٠ ألف دولار والثاني على ٢٥ الفا، والثالث ١٥ الفا، والرابع ١٠ آلاف دولار، واقيمت هذه الدورة بنادي الجزيرة.

أما الدورة الثانية فقد اقيمت عام ١٩٨١ بين كل من بيورن بورج وهو بطل ويمبلدون ٥ سنوات متتالية واللاعب جير ولايتس بطل نهائي الاساتذة عام ١٩٧٩ وماكنمارا الاسترالي، وكان التاسع على العالم وإسماعيل الشافعي، وكانت جوائزها ١٣٠ الف دولار حصل الاول على ٧٥ الفا والثاني ٣٥ الفا والثالث ١٥ الفا والرابع ٥ آلاف.

نافذة على العالم

■ حققت جانيت ايفانز الفائزة بأربع ذهبيات اوليمبية وصاحبة ثلاثة أرقام عالمية فوزها المحلي السادس والاربعين عندما حلت أولى في سباق ٤٠٠م في انديانابوليس ضمن تجارب اختيار منتخب الولايات المتحدة المشارك في دورة اتلانتا الاوليمبية الصيف المقبل.

وانتزعت ايفانز ذهبياتها الاربع في دورتي سول ١٩٨٨ (ثلاث) وبرشلونة ١٩٩٢ (واحدة)، وباتت تملك بالتالي الفرصة لمعادلة إنجاز السباحة الاسترالية دون فريزر التي فازت بالذهب في ثلاث دورات اوليمبية متتالية.

وكانت الشكوك تحوم حول قدرة ايفانز في انتزاع بطاقة إلى اتلانتا خصوصا انها جاءت رابعة في سباق ٤٠٠م وخامسة في سباق ١٥٠٠م في دورة الالعاب الامريكية في اغسطس الماضي. ورشح النقاد البطلة الجديدة بروك بينيت لمنافستها. بيد أن بروك حلت رابعة بفارق نحو ٣ ثوان عن ايفانز ووعدت بينيت بالثأر في سباق ٨٠٠م.

ولم يوفق حامل الرقم العالمي السابق لسباق ٢٠٠م فراشة ميلفن ستيوارت حيث حل ثالثا بعد توم مالشوف وراي كاري. وتفوق المخضرم دون اولسن في سباق ١٠٠م حرة على المرشح الاول جاري هول. وتوجت ويتني هيد جبث بطلة لسباق ١٠٠م ظهر.

■ انتقد مدرب المنتخب الروماني لكرة القدم انجيل يوردانيسكو بعنف في حديث نشرته صحيفة «ايفينيمنتول زيلاي» التلاعب بنتائج بطولة الدوري المحلي، مؤكدا أنها تؤثر كثيرا على مستواها واوضح يوردانيسكو: لاشك في أن كرة القدم غير نظيفة في أماكن كثيرة من العالم ولكن التلاعب تخطى جميع الحدود لدينا وقال يوردانيسكو وهو جنرال في الجيش: هناك مباريات استراتيجية ونتائجها معروفة مسبقا، وأشار إلى أنه لا ينوي القيام بتحقيقات أو إلقاء التهم وانما «اطلاق جرس انذار» يتعلق بمستقبل البطولة «المتواضعة» واقترح يوردانيسكو إشراك ١٦ فريقا في البطولة بدلا من ١٨.

وردا على الانتقادات التي وجهها اليه رؤساء الاندية وخصوصا بالنسبة إلى جمعه ثروة كبيرة وهو الذي تلقى عروضا من الإمارات واليابان، قال يوردانيسكو: النتائج الجيدة لها ثمنها في العالم اجمع، ولم اجمع ثروتي إلا من عملي وقد حقق المنتخب بقيادة يوردانيسكو نتائج جيدة في مونديال ١٩٩٤، حيث بلغ الدور قبل النهائي، وبلغ ايضا نهائيات بطولة الأمم الاوروبية التي تنظمها انجلترا في يونيو المقبل.

■ أعلن رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج كيرسان ايليومجينوف في باريس أن بطولة العالم بين الروسي اناتولي كاربوف والامريكي جاتا كامسكي ستقام اعتبارا من أول يونيو في بغداد. وردا على سؤال حول العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق أجاب ايليومجينوف انه درس جميع الوثائق، وليس هناك أي نص يشير الى أن العقوبات تشمل الشطرنج ايضا.

معسكر تدريبي مغلق لناشئي الأثقال بسوريا استعدادا للبطولة الإفريقية وبطولة العالم في بولندا

كتب - حسن الحداد:

في إطار الاستعدادات التدريبية المكثفة للمنتخبات القومية لرفع الأثقال «رجال وناشئين وسيدات وناشئات» للاشتراك في البطولة الإفريقية التي ستقام منافساتها خلال الفترة من ٩ إلى ١٥ أبريل القادم بمدينة الإسماعيلية. قررت اللجنة الفنية بالاتحاد المصري لرفع الأثقال إقامة معسكر تدريبي مغلق للمنتخب القومي للناشئين خلال الفترة من ١٦ إلى ٣١ مارس الجاري مع نظيره السوري للاستعداد القوي لمنافسات البطولة الإفريقية وبطولة العالم التي ستقام منافساتها في النصف الأول من مايو القادم ببولندا.

وصرح المقدم فتحي زريق مقرر اللجنة الفنية بالاتحاد بأنه تم تشكيل البعثة المسافرة إلى سوريا التي تشكلت من هشام التوني رئيسا والدكتور محمد سمير عرفاني إداريا والعميد محمد محمود حكما وماهر أمين وصبري عويس مدربين ومحمود خورشيد أخصائي علاج طبيعي و١٠ لاعبين هم: محمد شعبان وزن ٥٤كجم وعادل السيد وزن ٥٩كجم وأحمد سمير و محمد فتحي وزن ٦٤كجم وأحمد مصطفى عبد الحليم وزن ٧٠كجم ومحمد موسى الديب وهاني مسعود وزن ٧٦كجم وهاني عبد الكريم بسيوني وزن ٨٣كجم وإبراهيم شومان ٩١ كجم ومحمد القيم وزن ٩٩كجم وإبراهيم حسن وزن ١٠٨كجم..

وأضاف المقدم فتحي زريق أن هذا المعسكر التدريبي المشترك السوري - المصري يعتبر المحطة الأخيرة للناشئين للاستعداد القوي للمنافسات الإفريقية التي على ضوء نتائجها سيتم اختيار المنتخب المشارك في بطولة العالم للناشئين ببولندا. وعن استعدادات باقي المنتخبات القومية للمنافسات الإفريقية القادمة يقول فتحي زريق أمين صندوق الاتحاد المصري إن المنتخب القومي الأول للرجال يواصل لاستعداداته التدريبية المكثفة بمعسكره التدريبي المغلق بالأسكندرية تحت إشراف الجهاز الفني المكون من العميد سمير حنا المدير الفني ورئيس الاتحاد وجابر حافظ السكندري مدربا ويضم المنتخب أفضل ١٢ رباعا، وبالنسبة لمنتخب السيدات والناشئات فقد دخلت اللاعبات معسكرا تدريبيا مغلقا لمدة ٤٥ يوما بنادي غزل المحلة قبل اشتراكهن في بطولة الجمهورية الأخيرة، وظهرن بمستوى فني عالي، وتم اختيار افضلهن، حيث يتدربن حاليا بمراكز الفرق القومية، وسيتم عمل معسكر مغلق بالإسماعيلية للفريق قبل افتتاح البطولة بثلاثة أسابيع استعدادا لمنافسات البطولة الإفريقية القادمة.

نادي ٦ أكتوبر يكرم المحاربين القدماء وأسر الشهداء

بمجرد ان أصدر الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قرارا بتعيين مجلس الإدارة الجديد لنادي ٦ اكتوبر برئاسة محمود الحبشي، وفي أول جلسة لهيئة المجلس الجديد قرر بالإجماع إقامة حفل لتكريم المحاربين القدماء وأسر الشهداء وحدد موعد التكريم صباح اليوم - الاثنين - بمقر النادي بمدينة السادس من اكتوبر مع توجيه دعوات شخصية إلى الوزراء وجمعية رجال الأعمال

وقد صرح محمود الحبشي رئيس نادي ٦ اكتوبر بان التكريم الذي يقيمه مجلس الادارة اليوم ياتي اعترافا بما قدمه الرجال الذين حملوا شرف الدفاع عن اسم مصر وأعادوا لها الكرامة وأعادوا لها مكانها الطبيعي في المحافل الدولية وبات من حقهم أن يكرموا.

جامعة الزقازيق تفوز بأسبوع شباب الجامعات

فازت جامعة الزقازيق ببطولة اسبوع شباب الجامعات المصرية الذي أقيم تحت رعاية الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية، حيث أسفرت النتائج عن فوز الزقازيق بالمركز الأول في كرة القدم، بينما فازت جامعة حلوان بكرة اليد والسباحة والإسكندرية بالكرة الطائرة والمنصورة بالشطرنج وكان قد شارك في المهرجان ١٤ جامعة يمثلهم ٥ آلاف طالب، ومن المنتظر أن تتقدم جامعة اسيوط لاستضافة المهرجان الرابع.

مونيكا تعلن إنسحابها من بطولة إنديانا الامريكية

اعلنت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة اولى انسحابها من دورة انديانا ويلز الامريكية الدولية للتنس البالغة جوائزها ٥٥٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم - الاثنين - لاوجاع في كتفها.

في المقابل ستعود الالمانية شتيفي جراف بعد ما غابت عن الملاعب منذ فوزها ببطولة الماسترز خلال نوفمبر الماضي في نيويورك لإصابتها في قدمها.

تعديلات في عملية الوزن والمباريات قبل بدء التجارب الدولية للمصارعة

قررت اللجنة الفنية بالاتحاد المصري للمصارعة برئاسة اللواء مصطفى عبد الله إجراء تعديلات في عملية الوزن والمباريات الخاصة بالتجارب الدولية القائمة استعدادا للاشتراك في البطولة الإفريقية بتونس التي ستقام منافساتها من ٧ إلى ١٥ أبريل القادم، حيث تقرر إجراء عملية الوزن للاعبي المصارعة الرومانية يوم ١٢ مارس المقبل بمقر الاتحاد من الساعة الرابعة حتى الخامسة وتبدأ المباريات الساعة ٩ من صباح الخميس ١٤ مارس باتحاد الشرطة الرياضي، ويقام في نفس اليوم عملية الوزن للاعبي المصارعة الحرة في الساعة الخامسة إلى السادسة مساء باتحاد الشرطة الرياضي، وتقام المباريات بين اللاعبين في التاسعة من صباح الجمعة ١٥ مارس، وعقب هذه التجارب مباشرة تعقد اللجنة الفنية اجتماعا هاما لاختبار اللاعبين وتحديد موعد إقامة المعسكر التدريبي المغلق بالمركز الاوليمبي بالمعادي.

٥٢٠ لاعبا في بطولة الجمهورية للكونغ فو

قرر اتحاد الكونغ فو إقامة بطولة الجمهورية العامة للمناطق بمجمع الصالات المغطاة لاستاد القاهرة الدولي خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٩ مارس الحالي ويشترك فيها ٥٢٠ لاعبا يمثلون المناطق السبع عشرة التابعة للاتحاد.

وتشمل منافسات البطولة الاساليب الاستعراضية واسلوب السائد القتالي لجميع الاوزان، وقد سمح بمشاركة لاعبي المنتخب القومي في فرق مناطقهم.

وصرح اللواء سمير فؤاد رئيس الاتحاد بأنه سيتم على ضوء نتائج البطولة الاختيار النهائي للاعبي المنتخب الوطني الذي سيبدأ معسكره التدريبي يوم ٢٠ مارس الحالي استعدادا للبطولة العربية الأولى التي ستقام في شهر يوليو القادم.

وقال ان المعسكر سيقام باتحاد الشرطة الرياضي تحت اشراف الخبير الصيني وجهاز التدريب المصري، وسيتخلله عدة تجارب لاختيار منتخب مصر للبطولة العربية.

هكذا مات الأمل

القطاع الحكومي ...!!

لايملك المرء إلا الشعور بالدهشة ازاء ما تطرحه قوى في المعارضة إزاء القرارات التي نجحت الحكومة مؤخرا وبعد عشرين عاما من الانفتاح الاقتصادي في اتخاذها لبيع وحدات انتاجية وخدمية للقطاع الخاص المصري والأجنبي. ومصدر الدهشة الأول أن هذه القوى تتصور أن عملية بيع القطاع الحكومي هي مسألة تخص مصر وحدها. رغم أن التخصيصية تجري في كل بلدان العالم جميعا اشتراكية ورأسمالية، كبرى وعظمى وصغرى، وبالقرب من القطب الشمالي، وعلى حافة القطب الجنوبي. وحدث ذلك في كل العالم تقريبا بعد تجربة طويلة ثبت أن الحكومة ليست أكفأ المنتجين، ولا هي بالضرورة القادرة على تقديم الحد الأقصى من المنفعة العامة في مجالات كثيرة، بل على العكس فإن ملكيتها لمصادر الإنتاج في المجتمع تكون مصدرا لا لانعدام الكفاءة الاقتصادية وحدها وإنما للفساد الاقتصادي والسياسي في أحيان كثيرة.

وحتى لو صدقنا أن مصر حالة فريدة من نوعها، وما يجري على غيرها لايخصها بالضرورة، فإن الدهشة لن تقل خاصة إزاء الحجج المطروحة. فالقول بأن القطاع الحكومي للملك باسم القطاع العام ملك الشعب كان ولابد وأن يعني تدخل هذا الشعب في اتخاذ قرارات الإنتاج والتوزيع والتوظيف إلى آخر القرارات المرتبطة بحق الملكية. ولكن الواقع الذي يعرفه المعارضون جيدا أن كل هذه القرارات كانت تتخذ دوما من قبل بيروقراطية الحكومة التي اعترفت مؤخرا بأن قراراتها لم تكن دوما الأكثر حكمة.

ولا يوجد من يستطيع الجزم أن تجميع السيارة فيات المدعوة نصر في الستينيات كان يعبر عن ابرز احتياجات الشعب المصري. والقول بأن القطاع الحكومي أقامه الشعب في مجمله فيه بعض الصحة وكثير من المبالغة. فالواقع أن كثيرا منه كان تأميمات لقطاع خاص جرت في مطلع الستينيات، ومازاد عليها لم يكن دوما نتيجة معدلات عالية للادخار، أو فائض هائل في الميزان التجاري جرى استثماره بعد ذلك. وإنما الذي حدث أن كثيرا من وحدات القطاع الحكومي قامت أساسا بمنح وقروض، أي أنها نتيجة فائض مجتمعات أخرى، ولم تعد قادرة لنقص كفاءتها في سدادها. والقول بأن هذا القطاع أساس استقلال الاقتصاد القومي لا يوجد ما يؤيده في معظم بلدان العالم. وربما نسي أحيانا أن أرضنا احتلت في وقت صارت فيه مصر في معظمها قطاعا حكوميا. والقول أن القطاع الحكومي قابل للإصلاح يتجاهل تماما تجارب الإصلاح المستمرة وإخفاقها التي تعود إلى منتصف الستينيات. والقول بأن هذا القطاع يحافظ على مصالح العمال لايفسر تدهور أحوالهم المعيشية في ظله وسعيهم المستمر للعمل في القطاع الخاص والتمتع برواتبه العالية، حتى ولو باستقطاع وقت طويل من أوقات عملهم الرسمية!

وربما كان أكثر ما يثير الدهشة المنطق المعوج الذي يطرح كل شيء ونقيضه في نفس الوقت. فإذا طرحت الحكومة وحدات للبيع على رأس المال المحلي والأجنبي، قيل أن الحكومة تبيع للأجانب. أما إذا طرحته على القطاع الخاص المصري وحده قيل إنها تبيعه بأبخس الأسعار، وهو النتيجة الطبيعية لتضييق حجم الطلب عليه. وإذا استقدمت الحكومة مكتبا استشاريا أجنبيا لتقييم الشركات اتهمت الحكومة بالاعتماد على الأجانب في قضية وطنية، أما إذا رسا الأمر على مكتب مصري فإن الاتهام بالمحسوبية يقع على رأس قائمة الاتهامات. ووراء ذلك كله تصور مشكوك في مصداقيته أن قوافل المستثمرين الأجانب وقفت في طابور طويل منتظرة الدخول في السوق المصرية تاركة أسواق الصين والهند والبرازيل، وبلدان أخرى في شرق أوروبا وبقية العالم وتصور آخر لايقل سذاجة أن المستثمرين الأجانب إذا جاءوا فإنهم بعد ذلك يشحنون المصانع والشركات والأراضي إلى بلادهم الأصلية، رغم عدم وجود دليل واحد على ذلك من تجربة بلدان العالم النامي الأخرى، ورغم الشكوك المستمرة من سياسيين ذوي وزن في أوروبا وأمريكا أن الشركات العملاقة تهجر بلادها الأصلية إلى بقية أنحاء المعمورة. وحتى يكتمل التناقض، فإن الذين لا يكلون من إعلان الخوف من رأس المال الأجنبي فإنهم لاينسون التأكيد على أنه إذا جاء إلى المنطقة فإنه سوف يذهب إلى إسرائيل. وإذا كان ذلك كذلك فلماذا كل هذا الذعر!

وقديما غنى سيد درويش والله مابيني وبينك غير حب الوطن ياحكومة وربما لو كان لايزال حيا لأصناف المعارضة أيضا!

د.. عبد المنعم سعيد

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية • CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES •

قبل حوالي ثلاثة أشهر فتحت قضايا استراتيجية ملف الخيارات الإقليمية المطروحة على مصر، وبون أن ندعي أن المقالات التي تم نشرها في هذه الصفحة قد جاءت بالقول الفصل، فإن نقطتين أساسيتين قد حازتا مايشبه الإجماع: أفضلية الخيار الأوروبي أولا، وأهمية إعادة تأهيل مصر على كل المستويات لتمكينها من تحقيق الاستفادة القصوى من الفرص المتاحة أمامها ثانيا. وقبل أن نغلق هذا الملف لنفتح ملفا آخر، فإن هناك بعض القضايا الإضافية التي لايجوز إغلاق الملف قبل مناقشتها. وفي هذا السياق ننشر اليوم مقالين، يناقش أولهما البعد الثقافي لمسألة الخيارات الإقليمية، وفيه ينبه الكاتب إلى أهمية بعث الحيوية والانفتاح في الثقافة المصرية، أما المقال الثاني، فيلفت النظر إلى المشكلات ونقاط الضعف في مشروع الشراكة الذي طرحه الاتحاد الأوروبي علينا.

خياراتنا في الجغرافيا الثقافية والرمزية للعالم الجديد

بعيدا عن معزوفة ثقافة مصر فوق الجميع التقليدية المتكفئة حول ذاتها، والتي تعكس تجليا لحالة انكسار نفسية. بقدر ماهي تكثيف لوهن بنائي في هياكل الثقافة الرئيسية والفرعية ونظم انتاجها ومنتجيها - جاء وقت الأسئلة الكبرى التي تشير إلى مفارق الطرق الوعرة والخيارات الصعبة.

السؤال المركزي الذي طرح علينا هل هناك فرص متاحة أمام مصر وثقافتها في إطار الصراع الضاري بين الكتل الثقافية الكبرى في عالمنا بالثقافة وعليها، ولاسيما في ظل اختلالات بنائية تكاد تعصف بأنساقها الرئيسية والفرعية، وفي ظل خيارات عالمية واقليمية حادة، وخطيرة! بما سوف يؤثر في الأجل المتوسط على دورنا في ميزان القوة الثقافي الإقليمي؟

نبيل عبدالفتاح

وإذا حاولنا التجاوز عن التنظير والتفلسف - على أهميتها القصوى - فسوف نركز على الجوانب العلمية والإجرائية التي يمكن عبرها رفد العافية الثقافية للأمة بدماء وأعصاب بديلة حتى تواجه تحديات وخيارات بالغة الصعوبة.

وسوف نحاول تقديم إجابة على السؤال من خلال درس ثلاثة مستويات لتحليل الأزمة المركبة التي نواجهها.

أولا: الأوضاع الثقافية الإقليمية المتحولة في مفترق الطرق:

في إطار عمليات التسوية الإقليمية ثمة أسئلة وخيارات تلوح في أفق النظام الإقليمي الجديد الذي سيتشكل بالتوازي مع تنظيم إقليم عربي تتكل ووهنت قواعده وتفاعلاته في أعقاب حرب الخليج الثانية. وهنا تود إسرائيل، وتركيا، وإيران الدخول كأطراف فاعلة في نظام شرق أوسطي بازغ. ولكن دعنا نركز هنا على إسرائيل التي تتصور أن دورها الثقافي في الشرق الأوسط سيتطور وفقا للمحاور التالية:

١ - محاولات تدريجية تبدأ بإدماج إسرائيل، ثم نقل تدريجي للمراكز الثقافية التقليدية - مصر، لبنان، العراق - إلى إسرائيل من خلال إنشاء بنية أساسية لصناعة السينما من معامل واستوديوهات وصناعة الكتاب، سلسلة مهرجانات.. الخ، وإمكانيات وحوافز لمنتجي الثقافة.

٢ - تشجيع عمليات التعبير الفسيفسائي عن التكوينات الثقافية المنطقة، وإعطاؤها حضورا مكثفا تعبيريا وإنتاجيا وإعادة ترويجه.

٣ - غواية منتجي الثقافة العالمة والإبداعية من خلال الترجمة والجوائز والأجور المميزة، والنشر.. الخ.

٤ - خلق روابط ثقافية مع الجماعات الفرعية والإيحاء بأنها تصوغ وتتبنى إطارا إقليميا للثقافة مابعد الحديثة وصناعاتها ووسائل إنتاجها وحمايتها من التآكل والاندثار - في حين أنها علاقات وثقافات ماقبل حديثة، وقد تتخذ الشكل مابعد الحديث.

٥ - تحول إسرائيل إلى مركز لإنتاج الصناعة والمعارف المعلوماتية، وهي كذلك كمركز للإنترنت.

٦ - تشجيع الترجمة من العبرية للعربية في الآداب أولا ثم بقية العلوم الاجتماعية ومن العربية إليها، ومنها اللغات الأجنبية ومن الأخيرة للعربية.

٨ - جذب نجوم الإنتاج الثقافي والفني والإبداعي في احتفاليتها المختلفة، وتوظيف أعداد لابأس بها من الفنانين والموسيقيين والعازفين، والأدباء والإعلاميين الكبار في الغرب وتعاطفهم مع مشروعها، وربما لتمائهم الديني، لترويج تصور دور إسرائيل كمركز مراكز الشرق الأوسط الثقافية.

٩ - استقطاب تمويل أمريكي وأوروبي وياباني وعربي لتمويل هذا النمط من المشروعات تحت دعوى المشاركة في ثقافة السلام، والدور المميز للمنطقة كتعبير عن التعايش والتسامح بين الثقافات.

تتصور أن إسرائيل ستقدم نفسها كمركز للتفاعل بين ثقافات الشرق الأوسط الفسيفسائية، وكنموذج مطلوب عالميا في الانتقال إلى ثقافات مابعد حديثة وعلاقات اجتماعية وإنسانية مواكبة لها. وهذا أمر لايسنده تحليل الثقافات الاقليمية بما فيها الثقافة الإسرائيلية المحدثة - أو الدينية التقليدية. وهنا يتعين علينا التنبه إلى أنها الأقرب إلى تفاعل ملامح البنيات مابعد الحديثة العالم الجديد وشبكاته وعلاقاته، وانعكاساته على الأقاليم الفرعية ولاسيما تلك النائمة في دعة الجنوب ومنها منطقتنا العربية.

ثانيا: الدور الثقافي المصري الإقليمي: اختلال البنيات والإنتاج والسياسات.

يعاني الدور المصري الثقافي اقليميا من عائق نفسي وادراكي مؤسس على وهم أن الأدوار الإقليمية هبة إلهية أو منحة الجيولوجيا، أو الجيوبوليتيكا، أو وهم آخر أكثر خطورة هو الاستعلاء والتفاخر بالتاريخ، وهي أوهام وعوائق تصنعها المؤسسة الرسمية وزبائنها، ولدى قطاعات خارجها وناقدة لها.

ماهي مواضع الأزمة فيما وراء المشهد الراهن؟ نوجزها فيما يلي:

١ - مشاكل مستعصية في النظام التعليمي، والقيمي، وسيطرة السلفية كحالة عامة، وانعكاسها على الإنتاج الفكري والمعرفي.

٢ - فجوة في العلاقة مع مدارس الفكر العالمي والعلوم الاجتماعية والاعتماد على نقول وشذرات منه لا على أصولها.

٣ - سيطرة سياسية ثقافية استعراضية واحتفالية، هدفها الإيحاء بالإنتاج والنشاط أمام رئيس الجمهورية وكبار الرسميين في حين أن غالبها تستهلكه قلة من السراة في القاهرة أساسا والإسكندرية أحيانا، في حين يختفي التركيز على توسيع دائرة المستهلكين لها، من الفئات الوسطى، والريفيين. ليس هذا فحسب بل إن المشاريع الثقافية في نشر بعض المؤلفات لاتتجاوز آلاف محدودة من النسخ توزع على البيروقراطية الحكومية والإعلامية التي لاتقرأ أصلا في عمومها، ويوزع أقلها مع موزعي الصحف والكتابات.

٤ - سيطرة نمط من العلاقات الزبائنية في علاقات السلطة الثقافية الرسمية ومنتجي الثقافة السائدة - من مستويات مادون المتوسط ومادونهم - وهو مايظهر من تحليل الفاعلين الثقافيين في الأعمال الرسمية، وفي تظاهرات معرض الكتاب، وتحليل الأسماء تكشف عن جمود ومحاباة لزبائن المؤسسة من المثقفين السلفيين - أيا كانت انتماءاتهم - والإعلاميين.. الخ بما تؤدي إلى حجب الإبداع والمبدعين في مناحي الإبداع المختلفة من الأجيال، والأوزان المختلفة.

٥ - إسناد المواقع الثقافية لزبائن السلطة الثقافية، وتحول هذه المنابر والمواقع لإعادة إنتاج نظام الشلة الثقافية وزبائنها، وتصرف البعض فيها بمنطق الترويج وتبادل المنافع، بل ومحاولة بعضهم توريث الأبناء المواقع.

٦ - أزمة طاحنة في صناعة السينما، والكتاب، وتدهور مكانة المسرح.

٧ - تراجع مخيف في الاهتمام بترجمة الإنتاج العلمي والمعرفي والأدبي العالمي.

٨ - غلبة الاستعراضية والنزعة التسليعية - التسويقية على الإنتاج التشكيلي وسوقه.

٩ - نقص الاتصال والجسور مع الانتاج المعرفي الغربي، والإنساني في أصوله في تكوين خريطة العقل الحديث ومابعده.

١٠ - الرقابة الفظة على الإبداع سياسيا، ودينيا، وذلك على مستوى السلطات الدينية والسياسية والاجتماعية، وبدخول أطراف مدنية تحاول اغتيال العقل والإبداع المصري، ومعها الأصوليات الدينية عامة العلمانية التي تحرض، وتشوه، وتغتال منافسيها أو مصارعيها.

١١ - جمود رموز العمل الثقافي والإعلامي الرسمي، وعدم الحراك في قيادة كلا النظامين، بما يحول دون التجديد، ويؤدي إلى شيوع الركود وتكوين بؤور للقوة والزبائن على ساحة الدولة والحياة العامة وتوظف ضد الدولة في أحيان عديدة.

هذا بعض من كل الاختلالات، والسؤال ما العمل؟ في ظل منافسات عربية ارتبطت الثقافة وتشجيعها في البلدان العربية، بعمليات ومحاولات بناء الدولة - الأمة في كل بلد على حدة. ولم نعد وحدنا في المجال، وهناك ضخ للأموال بلا حدود لبناء مراكز إقليمية أخرى ثقافيا وإعلاميا، وثمة تواطؤات داخلية على دورنا.

ثالثا: العمل: تجديد البنيات والمناورات والوجوه

تاريخيا لعبت مصر دور المركز الثقافي الإقليمي تأسيسا على نموذج بوتقة التفاعل والحوار المفتوح، والاستقبال، والهضم القيم الحديثة، ومحاولة التوليف بينها وبين القيم الثقافية والاجتماعية القومية، وعبر استراتيجية الانتقاء، والخوف من خياراتها في السياسة والثقافة والقيم الاجتماعية، وفي التعامل مع الأنساق الدينية والتفسيرية للأديان وقد مكنت هذه الاستراتيجيات التي تبنتها النخبة المثقفة المصرية، مصر من أن تناور مع القيم الغربية الكبرى وأنساقها الفكرية، ومن ناحية أخرى انفتاح النخبة أمام العقول الغربية والعربية، والترحيب بهم في القاهرة مغامرة جسورة كان حصادها دورا ثقافيا وإقليميا مميزا، وكان انتاجنا ومحاولاتنا الفكرية ومغامراتنا يعاد توزيعها وانتاجها في النصوص والخيارات العربية هذا الدور تآكل والأسئلة المطلقة تحتاج إلى إجابات جديدة، ومغايرة، بل إن الأسئلة ذاتها لم تعد هي الأسئلة التي يعاد إنتاجها. ثمة أسئلة جديدة.

كيف تعمل بعد أن ضعفت قدرتنا الفكرية والمعرفية على ممارسة المناورة نطرح مايلي إجابة أولية على سؤال صعب.

١ - مشروع مصري - إقليمي وعربي - للترجمة عن اللغات الحية كافة وعبر خطة قومية رسمية وتشريعية للجهود التطوعية لنقل خريطة الفكر والعلوم الاجتماعية الحديثة ومابعدها، وفي الآداب الحية، وضمن ذلك مشروع للترجمة وبرلسة الدولة وللمجتمع الاسرائيلي لكسر أساطير وأشباح الدولة المعجزة ولفتح الطريق أمام منافسات حضارية معها أن ترحم أحدا في المقبل من السنوات.

٢ - تأسيس معهد إقليمي للسينما على أحدث مافي العصر من تقنيات ومناهج وترجمات للنصوص الرئيسية الإبداعية، والنقدية، في هذا المجال الغفير بعد سنوات طوال من إبداع بلا نقد جاد في غالبه مع استثناءات محدودة ليستقطب المعهد أساتذة أجانب ومصريين وعرب - كل الراغبين في الدراسة وفقا للمستويات الأورو - أمريكية.

٣ - قناتان تليفزيونيتان إحداهما للثقافة والأخرى للمنوعات الأولى يكون هدفها الأوحد بث البرامج الثقافية والموسيقية الكلاسيكية والفلكورية من العالم المتقدم كله من أوروبا لأمريكا لليابان، وأمريكا اللاتينية والهند وأفريقيا، وآسيا، مترجمة للغة العربية، وتبث اقليميا وداخليا على مدى أربع وعشرين ساعة بلا توقف. وبعضها يمكن أن تقدم كمنحة من الدول الغربية، وبعضها الآخر تخصص له ميزانية، وتبرعات طوعية، ويمكن فرض ضريبة على لفافات التبغ وغيرها لتمويل هذا العمل القومي البالغ الأهمية، والذي لايقل عن رغيف الخبز بإطلاق، والثانية تخصص للمنوعات الراقية والانثروبولوجيا الموسيقية للعالم إذا جاز التعبير لتحريك وتثقيف المجتمع المصري وجدانيا، ولتكوين حس انفتاحي إنساني بما يدور حولنا.

٤ - إصلاح النظام القانوني المصري - ولاسيما الاستئناف - لرفع القيود التي تحد من سلطات العقل، وحريات التفكير والإبداع، والنشر.

٥ - إنشاء معهد إقليمي للأديان المقارنة السماوية والوضعية لدراسة الخلفيات العقائدية، والفقهية، والطقوسية التي تحرك سيكولوجيا الشعوب، ولاسيما الأسيوية البازغة والصاعدة نحو القمة، ويوظف العلوم الحديثة في اللغة والاجتماع وعلم النفس والفلسفة في البحث والدراسة.

حتى تستطيع الصفوة المصرية أن تتفهم خلفيات وتفسيرات الكتل التي ستتعامل معها.

٦ - منظومة من المدارس العليا - خارج النظام التعليمي المترهل في الإدارة والعلوم السياسية والاجتماعية على النمط الفرنسي والسويسري، وبالاتفاق مع المدارس الأوروبية والأمريكية النظيرة تكون بوتقة تفاعل صحي مع الحركة العلمية العالمية في هذا المجال.

٧ - إعادة تجديد الأزهر كمؤسسة تعليمية عريقة، حتى تكون بؤرة تجديد في الفكر الديني الإسلامي، وكذا النظر في تجديد كليات اللاهوت المسيحي في مصر لخلق جسور من الحوار الصحي بين الفكر الإسلامي والمسيحي المصري لتأكيد ودعم التكامل القومي للمصري، قاعدة حركتنا الاقليمية، ومناوراتنا مع العالم بشماله وجنوبه.

٨ - إصدار صحيفتين على نمط كوريير انترناشيونال التي تترجم عن لغات العالم كله، ولتكن هي المترجمة باتفاق، واللوموند ديبلوماتيك لتحريك عقل التنمية السياسية والحزبية والثقافية الجامد والمستهلك في النازعات الداخلية دون استيعاب لما يحدث في العالم.

عالم متخم بقوائم أعمال غير مألوفة، وعلى مصر أن تحسم خياراتها عبر عمليات جراحية مؤلمة بقدر ماهي قاسية والثمن السياسي - الثقافي فادح في كل الأحوال.

أهم بنود الصادرات المصرية للاتحاد الأوروبي

% 80 70 60 50 40 30 20 10 0

التعامل التجاري بين مصر و الاتحاد الأوروبي (مليار دولار)

6000 5000 4000 3000 2000

1990 1991 1992 1993 1994

«المشاركة الأوروبية ضرورة.. ولكن!»

عبدالفتاح الجبالي

اتفقت معظم الآراء التي طرحت بشأن خيار مصر الاستراتيجي، على أن «المشاركة الأوروبية» هي الأنسب والأحسن للمجتمع المصري، في ظل الأوضاع الدولية والاقليمية السائدة حاليا، وهي الأقدر على تحقيق المصالح الاستراتيجية المصرية. ويصبح التساؤل المنطقي بعد ذلك هو عن الكيفية والآليات التي تجعل هذا الاختيار يحقق الأهداف المرجوة منه ويتفرع عن هذا التساؤل عدة أسئلة محورية يأتي على رأسها: ماهي المصالح الاستراتيجية المصرية في أوروبا؟ وهل المجتمع المصري بتنظيماته الراهنة ومؤسساته القائمة قادر على التعامل الايجابي مع هذا الاختيار أم لا؟ وإذا كانت الاجابة بالنفي فما هي الأطر المناسبة لإصلاح الأوضاع القائمة؟

إن هذه التساؤلات لا تنبع من فراغ، أو مجرد اجتهادات علمية، بل هي نتاج لطبيعة الاتفاقية المطروحة للتفاوض. إذ أننا نتعامل مع استراتيجية أوروبية، تعكس بالأساس المصالح الاوروبية، أي أنها لا تأتي نتيجة للحوار «الأوروبي - المصري» أو المتوسطي، وبالتالي لابد من تناولها في الإطار الأوسع ونقصد به تحديدا «الإطار المتوسطي».

وقبل الإجابة عن هذا التساؤل تجدر الاشارة إلى أنه ومع تسليمنا الكامل بأن المسألة تتوقف أولا وقبل كل شيء على تنظيم دولاب العمل الانتاجي الداخلي وإعادة التوازنات الداخلية والخارجية للاقتصاد. إلا أننا نرى أنه وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على ميزان المدفوعات المصري خلال الفترة الماضية، والذي لا يرجع بالأساس إلى عوامل طبيعية بقدر ما يعود إلى ظروف ومتغيرات دولية وإقليمية، فإنه مازال يشكل قيدا أساسيا على صانعي القرار في المجتمع، خاصة مع استمرار وتزايد العجز في الميزان التجاري. وإذا ما أخذنا بالحسبان عجز الاقتصاد المحلي وحده، عن تحقيق التنمية المتواصلة، حيث لا توفر السوق المحلية الطلب الفعال الكافي والقادر على القيام بدوره كمحرك للنمو، فإن التوسع في الصادرات عموما، وغير التقليدية منها على وجه الخصوص، يعد عنصرا اضافيا يساعد على إحداث هذه العملية وامتصاص البطالة في المجتمع.

إذ أن ايجاد وتعزيز قطاع تصديري ديناميكي، يمكن أن يشكل نواة لاستراتيجية أشمل تعمل على إزالة العوائق أمام النمو في جميع قطاعات الاقتصاد القومي، من أجل تحقيق مستوى أعلى من النمو الاقتصادي، وحل مشكلة البطالة. خاصة أن الدراسات العلمية التي أجريت أخيرا على المجتمع المصري، قد أكدت أن الحفاظ على معدل البطالة الحالي عند ١٠٪ يحتاج إلى توفير ٣.١ مليون فرصة عمل حتى عام ٢٠٠٠ وذلك لاستيعاب الداخلين الجدد للسوق. أما إذا كان الهدف هو خفض المستوى الحالي إلى ٥٪ فإن المطلوب هو إيجاد ٥ ملايين فرصة عمل جديدة.

فإذا ما أضفنا إلى ذلك أن دول الاتحاد الاوروبي، تعد الشريك التجاري الأول لمصر، إذ استحوذت على ٤.٣٩٪ من إجمالي قيمة الصادرات المصرية (أي حوالي ٢ مليار دولار). وكذلك بالنسبة للواردات حيث وصلت إلى ٥ مليارات دولار (حوالي ٣٩.٥٪ من إجمالي الواردات المصرية)، فإن ذلك يشير إلى أهمية هذه المجموعة. وفيما يتعلق بالتوزيع السلعي للتجارة المصرية مع أوروبا فإنها تتركز بالأساس على صادرات النفط والمنتجات القطنية والنسيجية والواح ومنتجات الالومنيوم. وقد حصلت مصر بموجب البروتوكولات الأربعة الموقعة مع بلدان الاتحاد على قروض قدرها ٨٠٢ مليون وحدة نقد أوروبية، ومنح قدرها ٦٦٠ مليون وحدة.

وتجدر الملاحظة إلى أن الاتفاقية المعروضة على مصر تقوم على أساس أن يتم التبادل الصناعي والخدمي، وفقا لما جاء في إطار اتفاقيات جات ١٩٩٤، ولكن فيما يتعلق بالزراعة فإنها ستتم أساسا في إطار التمييز المتبادل Recipracnl Preferentinl. وذلك بعد رفض دول جنوب أوروبا، خاصة أسبانيا، ضم الملف الزراعي لهذه المفاوضات، وهو ما أفقد تونس والمغرب مثلا، بعض المزايا الأساسية لصادراتهما.

وهذه النقطة مازالت محل خلاف بين المفاوض المصري ونظيره الأوروبي، إذ يصر الثاني على ضرورة أن تقتصر منطقة التجارة الحرة على السلع الصناعية، دون الزراعية، ولكنه مستعد لتقديم تسهيلات للزراعة في مصر عن طريق زيادة الحصص التصديرية الزراعية المعفاة من الجمارك، وتوسيع مواسم استيرادها، وإضافة سلع زراعية جديدة، مع تخفيض التعريفة الجمركية على الكميات المصدرة أكثر من الحصص، وتخفيف قيود الحجر الزراعي والمواصفات ومقاييس الجودة المقررة على الصادرات الزراعية المصرية.

وعلى الجانب الآخر، فإن التبادل الصناعي يعتمد على الشروط الأوروبية الموحدة، وهو ما يؤثر على احتمالات التوسع التصديري الصناعي، لفترة ليست قصيرة، نتيجة لعدم القدرة حاليا على تقديم «المنتج» التنافسي سعرا ونوعا، مع ما ينتج داخل بلدان الاتحاد الاوروبي ذاتها. وتزداد خطورة هذه المسألة مع الشروط والمواصفات الخاصة بالصحة وتلوث البيئة، والتي تعوق دخول المنتجات الأجنبية لأسواق أوروبا لأنها وضعت أولا لحماية بعض الصناعات الاوروبية التي وجدت نفسها تتعرض لمنافسة شديدة مع المنتجات الخارجية، وهي ثانيا تتطلب توافر العديد من العوامل التي تحقق هذه المواصفات وتحتاج إلى بعض الوقت والجهد لاعادة تنظيم العملية الانتاجية بالداخل وتغيير الفن التكنولوجي المستخدم وهي أمور تحتاج إلى خبرات فنية عالية.

كما أن الالتزام بالمعايير الأوروبية وحدها، يحد من إمكانات التوسع التصديري للأسواق الأخرى، كالآسيوية والافريقية والأمريكية، وهو ما يدفعنا للمطالبة بضرورة العمل على وضع معايير عامة للمواصفات تراعي فيها الأنماط العالمية السائدة.

وهنا تبرز قضية «التكنولوجيا» باعتبارها العنصر الحاسم في عملية المشاركة هذه، فالهدف من المنظور القومي المصري، هو العمل على سد الفجوة التكنولوجية القائمة حاليا، والأخذة بالاتساع يوما بعد آخر، وتظهر هذه المسألة بجلاء شديد في قضيتي حقوق الملكية الفكرية وقواعد المنشأ. ففيما يتعلق بالأولى فإن المشروع المقترح، من الجانب الأوروبي، ووفقا للمادة (٣٨) والملحق الرابع، يقضي بوضع هذه المسألة موضع التطبيق بحلول نهاية العام الثالث من تنفيذ الاتفاقية، وفي هذا انتقاص مما سمحت به اتفاقيات جات ١٩٩٤، والتي حصلت مصر بموجبها على فترة سماح مقدارها خمسة أعوام، تمتد إلى عشرة في بعض القطاعات الحساسة كالدواء. كما أن الاتفاقية قد ركزت أساسا على جانب الالتزامات دون أن تتطرق إلى الحقوق الخاصة بمواكبة التطور التكنولوجي، بل والأهم من ذلك أنها تحول دون الاستفادة من التقدم التكنولوجي الأوروبي، وخير دليل على ذلك القرار الصادر من الاتحاد الاوروبي والقاضي بقصر المنح الدراسية للبلدان غير الاعضاء فيه على العلوم الاجتماعية «كالتاريخ والفلسفة» دون أن يتعداها ليشمل العلوم التطبيقية كالهندسة والتكنولوجيا وغيرها، والحد من الدورات التدريبية في هذه المجالات. وكلها أمور تسهم في تعميق الفجوة التكنولوجية القائمة، نظرا لأن المجتمع المصري لن يستطيع دفع ثمن الحصول على هذه الخدمة، بعد زيادة أسعارها، نتيجة لإطلاق يد صاحب البراءة وإعطائه قوة احتكارية مطلقة تتصرف على كل أوجه التصنيع والاستغلال التجاري، وتزداد خطورة هذه النقطة في ضوء قصر دورة حياة التكنولوجيا الجديدة وسرعة تقادمها، وارتفاع نفقات البحث والتطوير بصورة خيالية نتيجة لاحتكار المجالات الأساسية في هذه المسألة.

وفيما يتعلق بقواعد المنشأ الواردة في المادة (٢٨) من الاتفاقية المقترحة والبروتوكول الثالث المرفق، فإنها لم تدخل تعديلات جوهرية أو تحسينا يذكر على اتفاقية عام ١٩٧٧ أو تعديلاتها، كما أنها تستند إلى معيار سلبي، حيث تضع حدا أقصى لقيمة المكونات التي تنتمي لمنشأ خارجي، كنسبة من إجمالي تكلفة المنتج النهائي، وذلك على العكس مما ذهبت إليه جات ١٩٩٤، والتي أوصت بتطبيق معيار إيجابي يتعلق بوضع حد أدنى للقيمة المحلية المضافة. ويعني ذلك ببساطة حرمان مصر من ميزة العمالة الرخيصة نسبيا، إذ أن ربط قيمة المكونات التي تنتمي لمنشأ خارجي بنسبة معينة من إجمالي تكلفة المنتج النهائي، يعني ببساطة أنه كلما قلت تكلفة المنتج النهائي - فإنه للنفاذ لأسواق أوروبا - لابد من انخفاض قيمة المكونات التي يمكن الحصول عليها من الخارج. وكلها أمور توضح أن قواعد المنشأ بوضعها الحالي، تترتب عليها آثار سلبية تحد من فرصة المصدرين المصريين للنفاذ إلى الأسواق الاوروبية وتقلل من قدرتهم التنافسية.

وترتبط بهذه المسألة قضية أخرى تتعلق بمعايير العمل والموضوعات الخاصة بالأمن الصناعي وساعات العمل وتشغيل الأطفال وغيرها، إذ أنه، ومع تسليمنا الكامل بضرورة الوفاء بالحد الأدنى من المعايير الأساسية للعمال في مصر، بغض النظر عن المشاركة مع أوروبا، إلا أننا نلاحظ أن الجانب الاوروبي قد خلط كثيرا بين هذه المعايير والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة في مصر، والأشكال التنظيمية السائدة كالحد الأدنى للأجور والمعايير الصحية وغيرها.

وما يدفعنا لهذا الاعتقاد، ما تشهده الساحة الفكرية الأوروبية حاليا، من جدل حول «المنافسة والبطالة»، والتي ترى أن المنافسة القادمة من العالم الثالث هي المصدر الرئيسي للمشكلات الاقتصادية الراهنة خاصة البطالة، كما ذهب إلى ذلك جاك ديلور رئيس المفوضية الأوروبية وغيره، وبالتالي ارتفعت الأصوات المطالبة بالحد من صادرات هذه الدول ووضع العراقيل والقيود أمامها.

كل هذه العناصر وغيرها تؤكد أنه وإذا كان الخيار الأوروبي، هو الخيار الاستراتيجي لمصر، إلا أن ذلك لا يعني التسليم ضمنا بكل ما هو مطروح من الجانب الأوروبي في إطار اتفاقية المشاركة، بل يتطلب العمل على الحوار الجاد والنقاش بغية وضع الأطر الملائمة لتطور المجتمع المصري.

المطرب مصطفى قمر يقدم طلبا للتصالح مع الضرائب وسداد ٦٠٠ ألف جنيه عن نشاطه الفنى فى ٦ سنوات

كتبت - حنان بكرى:

اتهمت مصلحة الضرائب المطرب الشاب مصطفى قمر بالتهرب من سداد الضرائب المستحقة عن نشاطه فى مجال الغناء، التى بلغت ٣٠٠ ألف جنيه وذلك خلال ٥ سنوات، تولى التحقيقات خليل عمر خضر رئيس نيابة التهرب الضريبى بإشراف المستشار أحمد عبد العزيز المحامى العام.

وكانت تحريات مباحث الضرائب والرسوم بالإسكندرية، قد افادت بقيام المطرب مصطفى احمد قمر وشهرته «مصطفى قمر» بمزاولة نشاط واسع النطاق فى مجال الغناء، وأنه على الرغم من تحقيقه ارباحا هائلة فإنه اعتاد تقديم إقرارات ضريبية بصورة لاتتناسب مع حقيقة حجم نشاطه فأمرت النيابة بتشكيل لجنة لفحص الحالة الضريبية للممول، وأسفر الفحص عن عدم إخطار المطرب مصلحة الضرائب عن مزاولته للنشاط الفنى فى الموعد القانونى وإسقاط ارباح من إقراراته الضريبية خلال الأعوام من ١٩٨٧، وحتى ١٩٩٢، كما اتهمت مصلحة الضرائب والده بإخفائه الارباح التى حققها خلال عام ١٩٨٦ لعدم بلوغ ابنه سن الرشد فى ذلك العام ولتنتهى تقرير لجنة الفحص إلى أن المطرب قد حقق أرباحا مخفاة قدرها ٨٠٠ ألف جنيه يستحق عليها ضريبية مهن حرة قدرها ٣٠٠ ألف جنيه، وباستدعاء المطرب قدم طلب تصالح لسداد المبالغ المستحقة عليه، وجملتها ٦٠٠ ألف جنيه قيمة الضرائب والتعويضات، وجار نظر الطلب بمعرفة مصلحة الضرائب.

استئناف القاهرة ترفض حكما لمحكمة أول درجة فى أول تطبيق لقانون الإيجارات الجديد

كتب - محمد عياد:

فى أول تطبيق لقانون الإيجارات الجديد قالت محكمة استئناف القاهرة - أثناء نظر قضية رفعها مالك على ورثة مستئجر بنوا عمارة جديدة وشققها مغلقة . حيث طالبهم المالك بإخلاء العين للمستئجرة او اعطائه بدلا منها فى العمارة الجديدة، - انه بصدور القانون الجديد ٩٦/٤ الذى اخضع العلاقات الايجارية للقانون العام ونصوص القانون المدنى التى تجعل من العقد شريعة للتعاقدين، وبالتالى فقد خرجت هذه الوحدات من نطاق تطبيق القوانين السابقة التى تنظم العلاقة بين المالك والمستئجر . والغت حكم محكمة أول درجة التى الزمت ورثة المستئجر باعطاء المالك شقة بديلة بل ورفضت الالتماس المقدم بعد الحكم.

وكان ورثة مالك أحد العقارات قد اقاموا دعوى على ورثة مستئجر كانوا قد بنوا عمارة جديدة واغلقوا شققها وطالبوا فى دعواهم بطردهم من الشقة او إعطائهم بدلا منها فى العمارة الجديدة وذلك طبقاً لنصوص قانون العلاقة بين المالك والمستئجر ٣٦ لسنة ٨١ حيث أن المادة ٢٢ منه تنص على انه يجوز اذا حاز المستئجر اكثر من شقة او بنى عمارة جديدة أن يترك الشقة للمؤجر او يعطى له بدلا منها فى عمارته بايجار المثل، واصدرت محكمة شمال القاهرة حكمها بإلزام ورثة المستئجر بترك الشقة المؤجرة.

فاستأنف الورثة الحكم امام محكمة الاستئناف برئاسة المستشار دكتور محمد مجدى مرجان وعضوية المستشارين محمود الرشيدى ومحمد ناجى شحاته فالغت المحكمة حكم أول درجة وقالت المحكمة أنه ليس هناك مايفيد أن العمارة صالحة للسكن وأن القانون ٩٦/٤ أخرج هذه الوحدات من نطاق القانون ١٣٦ لسنة ٨١ وأخضعها لقواعد القانون المدنى.

محمد مجدى



حريق يلتهم مخزنا للأخشاب بمنطقة اللبان فى الاسكندرية

الإسكندرية - ناصر جويدة:

على مدى ١٠ ساعات متواصلة تمكن رجال الدفاع المدنى والحريق بالإسكندرية من إخماد حريق ضخم نشب فى أحد مخازن الأخشاب بمنطقة اللبان بالإسكندرية، وقدرت الخسائر المبدئية بحوالى مليون جنيه.

وكان اللواء أحمد رشدى المصيلحى مساعد الوزير ومدير أمن الإسكندرية قد تلقى بلاغا عن اندلاع النيران فى أحد مخازن الأخشاب بشارع الفراهدة بمنطقة اللبان..

فانتقل اللواء عزيز مهنا نائب مدير الأمن لقطاع غرب المدينة إلى مكان الحريق، وانتقلت سيارات الإطفاء بقيادة اللواء عبدالسلام عمر مدير الإدارة، وتمكن رجال المطافئ بقيادة العميدين محمد بغدادى، وسمير عبدالعظيم من محاصرة النيران وتبريد الآلات الكهربائية المشتعلة.

وتبين للمقدم احمد صالح رئيس مباحث اللبان أن النيران نشبت فى إحدى ورش النجارة ملك فوزى بريقع، وامتدت إلى الأخشاب الموجودة فى مخازن المصنع، أمر العميد محمد عبدالمطلب رئيس المباحث بسرعة التحرى حول سبب الحريق، وانتقل وحيد رفعت مدير النيابة لمعاينة موقع الحريق وانتداب الأدلة الجنائية لحصر الخسائر وأسباب الحريق.

القبض على لبنانى استولى على مليونى جنيه من الشركات والمؤسسات الكبرى منتحلا صفة رجل أعمال

كتب - سمير حلمى:

تمكنت مباحث الأموال العامة بمديرية أمن القاهرة من القبض على لبنانى لانتحل صفة رجل اعمال، وتظاهر بإدارة شركات وهمية للتوكيلات، والمقاولات بمصر الجديدة، واستولى على مليونى جنيه من الشركات والمؤسسات الكبرى.

وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء فؤاد حسين مساعد الوزير لأمن القاهرة من أصحاب الشركات، والمؤسسات الكبرى، بادعاء شخص بأنه رجل أعمال لبنانى، وأنه متخصص فى توظيف الأموال، وافتتاح مشروعات استثمارية تحقق أرباحا كبيرة، واستطاع بذلك الاستيلاء منهم على مبالغ مالية كبيرة، وعندما ذهبوا للاستفسار عن هذه المشروعات، وموقفهم بعد اشتراكهم فيها لم يعثروا عليه بالمكتب الذى تبين أنه وهمى.

أمر اللواء عادل البسيونى نائب مدير الأمن بحصر المشتبه فيهم، والمتخصصين فى ارتكاب مثل هذه الجرائم، وسرعة القبض عليهم، وعلى ضوء هذه التعليمات عقد اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة اجتماعا بالعميد سامى الطنبداوى مدير إدارة مباحث الأموال العامة لفحص البلاغات وحصر المبالغ التى استولى عليها المتهم، وسرعة القبض عليه.

ودلت تحريات العقيد هانى عزت رئيس قسم مكافحة الاختلاس على أن المتهم وصل إلى القاهرة عام ٩٤، وتظاهر بإدارة ثلاث شركات وهمية للتوكيلات والمقاولات بمناطق النزهة، ومصر الجديدة، ومدينة نصر، واستولى على مبالغ مالية كبيرة من أصحاب الشركات والمؤسسات الكبرى، وأوهم ضحاياه باصطناعة فاكسات ومكاتبات وهمية خاصة بصفقات سكر وأسمنت يمكن استيرادها من الخارج، وتقل كثيرا عن الأسعار العالمية المعلنة فى البورصة.

كما أكدت المعلومات الواردة من انتربول بيروت، أن المتهم مطلوب ضبطه فى أحكام قضائية صادرة ضده من قبل السلطات اللبنانية، لاتباعه نفس الأسلوب الإجرامى فى النصب والاحتيال.

تم عمل الأكمنة اللازمة بقيادة الرائد هشام والى، وتمكن النقيبان عصام أبو العز وشريف الغراب من القبض عليه بمصر الجديدة، وبمواجهته بما نسب إليه انهار، واعترف باحترافه النصب، والاحتيال على الشركات، والمؤسسات الكبرى فى مصر، ولبنان، واستيلائه على مبالغ مالية كبيرة قدرت بمليونى جنيه، وتولت النيابة التحقيق.

القبض على بلطجى أثار الذعر وقتل طفلا فى مشاجرة بإمبابه

كتب - محمد شمروخ :

القت مباحث الجيزة القبض على بلطجى قتل طفلا، واصاب جدته فى مشاجرة بمنطقة إمبابه بعد أن استعانت به سيدة لتصفية خلافات مع جيرانها، وتولى التحقيق سامى شومان رئيس نيابة إمبابه بإشراف المستشار محمد عرفه المحامى العام لنيابات شمال الجيزة.

وكان اللواء فيليب عبدالملاك مساعد مدير أمن الجيزة للأمن العام قد تلقى بلاغا بمصرع طفل عمره ٨ سنوات إثر إصابته برصاصة فى راسه فى مشاجرة بمنطقة ارض الحداد بإمبابه، فتوجهت قوات الأمن بإشراف اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة إلى موقع الحادث وتبين أن بلطجيا من منطقة الوراق على علاقة بسيدة سيئة السمعة وقد استعانت به لإرهاب جيرانها لخلافاتها المتعددة معهم حيث حضر البلطجى وافتعل مشاجرة مع جيران السيدة شاهرا سنجة وعندما تصدى له بعض الأهالى اطلق الرصاص بشكل عشوائى من مسدس محلى الصنع ، حيث اصابت رصاصة رأس الطفل عبدالرحمن جمال بيوى أثناء وقوفه مع جدته فى شرفة منزلهما فسقط الطفل على الأرض من الطابق الثالث جثة هامدة، بينما اصيبت الجدة وقد تمكن البلطجى واسمه خالد فاروق وشهرته خالد بنسه.. من الهرب وهو يطلق الرصاص مع مجموعة أخرى من البلطجية الذين حضروا معه للمشاجرة.

وفور إخطار اللواء نبيل العشرى مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة أمر بسرعة البحث عن المتهم الذى تبين أنه مسجل خطر ومعروف عنه سوء السلوك وقد تمكن المقدم ياسر العقاد رئيس مباحث إمبابه والنقيب حسن مكاوى من تحديد مكان هروبه والقى الرائدان سيد بغدادى ومدحت فارس القبض عليه وبحوزته المسدس.

حبس أصحاب شركة سياحية لاتهامهم بالنصب استولوا على ٢.٥ مليون جنيه بشيكات بدون رصيد

كتبت - إيمان خضير :

امرت نيابة السيدة زينب بحبس اصحاب شركة سياحية بالسيدة لاتهامهم بالنصب على شركات السياحة الكبرى، والاستيلاء على مبلغ ٢.٥ مليون جنيه فى صورة تذاكر طيران ولم يسدد ثمنها .

وكانت عدة شركات سياحية كبرى قد تقدمت ببلاغ لمباحث الأموال العامة بأن اصحاب شركة اشتروا منهم تذاكر طيران مقابل دفع ٤٠٪ والباقى حرروا به شيكات ، إلا أنهم ماطلوا فى سداد المبالغ التى بلغت جملتها ٢ ملايين ونصف المليون جنيه ، وتبين أنهم باعوا التذاكر بأسعار رخيصة، وحصلوا على قيمتها لأنفسهم وافتتحوا بالحصيلة معرضين للأجهزة الكهربائية بالسيدة زينب ومدينة نصر.

تم القبض على ٥ من أصحاب الشركة السياحية، كما تم ضبط ٢ سيارات ومبلغ ٣ آلاف جنيه ، و١٦١ تذكرة طيران جاهزة للبيع، وأحيل المتهمون إلى المستشار بكرى عبدالله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة، وباشر التحقيق محرم فؤاد مدير نيابة السيدة بإشراف ابراهيم عبدالخالق رئيس النيابة، وقرر المتهم الأول أنه سدد بعض الشيكات وطلب مهلة لسداد الشيكات الباقية . كما طلب الباقون فرصة أيضا للسداد، فوجهت إليهم النيابة تهمة النصب وإصدار شيكات بدون رصيد، وأمرت بحبسهم على ذمة التحقيق واستدعاء المسئولين عن الشركات السياحية المجنى عليها لسؤالهم.

موظف يقتل زوجته بالجيزة لرفضها العودة إلى مسكن الزوجية

قبل أن تمضى ٣ أيام على حادث المحامى الذى قتل زوجته بالمطرية، تكررت الجريمة مرة أخرى بالجيزة حيث طعن موظف بوزارة الرى زوجته اثناء محاولته إقناعها بالعودة إلى المنزل بعد أن تركته غاضبة لضيق المعيشة.

شهدت أحداث الجريمة قرية منشأة القناطر شمال الجيزة عندما طعن الموظف واسمه محمد عبدالله محمد (٣٠ سنة) زوجته منى صديق سيد (٢٥ سنة) وهى فى منزل والدتها حيث كانت تقيم هناك، وذهب إليها الزوج لإعادتها إلا أنها رفضت العودة، فتسرع إلى مطبخ المنزل وأمسك بالسكين وطعنها طعنة واحدة نفذت من ظهرها لتستقر فى قلبها وتلفظ أنفاسها على الفور ، وعندما حاول زوج والدتها الموظف بالمعاش الإمساك بالقاتل طعنه فى كتفه وفر هاربا، وتمكن المقدم محمد ابوزيد رئيس مباحث مركز إمبابه والنقيب حسن مكاوى بإشراف العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة من القبض على الزوج.

انتحار طالب جامعى لرسوبه فى الإمتحان

الفيوم مكتب الأهرام: انتحر طالب جامعى بالفيوم بأن شنق نفسه فى حجرة نومه لرسوبه فى الامتحان ونجاح زميلته التى يرتبط بها بعلاقة عاطفية.

تلقى البلاغ اللواء أحمد رشدى مدير أمن الفيوم حيث عثر العقيد محمد سلامة مأمور قسم الفيوم على جثة الطالب محمد سيف الدين عبدالعزيز الطالب بكلية الدراسات العربية والإسلامية مشنوقا بسلك كهربائى وأسفرت تحريات المقدم ضياء نجم رئيس مباحث القسم على أن الطالب كان يعانى من اكتئاب نفسى بعد رسوبه ونجاح زميلته. تولت النيابة التحقيق وصرحت بدفن الجثة.

إنقاذ ٧ غطاسين احترقت قاطرتهم فى مياه خليج السويس

السويس - مكتب الأهرام: تمكنت قوات حرس الحدود بمنطقة رأس مسلة بعد صراع مع الأمواج وأسماك القرش على مدى ٦ ساعات من إنقاذ ٧ غطاسين بينهم صاحب شركة للغطس ونجله إثر احتراق قاطرتهم فى مياه خليج السويس بسبب انفجار أنبوبة بوتاجاز على متن القاطرة واستمرت النيران مشتعلة بها على مدى ١٤ ساعة بسبب سوء الأحوال الجوية وسرعة الرياح.

وكان العميد فوزى عيد مدير شرطة ميناء السويس قد تلقى بلاغا من الريان محمود البرديسى صاحب شركة لأعمال الغطس باشتعال النيران فى قاطرته خارج حدود غاطس السويس وعليها ٧ بحارة وأن الأحوال الجوية تعوق عمليات الإنقاذ. وامر العقيد فخر الدين عبدالحميد قائد حرس الحدود بمنطقة رأس مسلة قواته بانتشال البحارة السبعة الذين قفزوا إلى المياه وتوفير جميع الخدمات الطبية لإسعافهم.

فى حملة لمباحث تموين المنيا: ضبط ١٢ طن ملح غذائية فاسدة بالأسواق

المنيا - حجاج الحسينى

فى حملات مكثفة ضبطت مباحث التموين بالمنيا ١٢ طن ملح صناعى ونصف طن عجوة فاسدة و٤٠٠ كيلو زبيب غير صالح للاستهلاك الآدمى.

تمت عمليات الضبط باشراف المقدم محمد فائق موسى رئيس المباحث واشترك فيها الرائدان بدر على وخالد بدوى وضبطوا حسين حسن حسين صاحب مطحن ملح يطحن الملح الصناعى المخصص لأعمال دباغة الجلود ويعيد تعبئته فى اكياس ملح مقلدة لعبوات شركة النصر للملاحات - قطاع عام - ويطرحها فى الاسواق على انها املاح مائدة رغم خطورتها على الصحة العامة وبلغت الكميات المضبوطة ١٠ اطنان املاح غير معبأة بالاضافة الى طنين معبأين فى الأكياس.

كما أسفرت الحملات عن ضبط التاجر عبدالله شحاته وبحوزته ٥٠٠ كيلو عجوة فاسدة والتاجر محمود محمد على وبحوزته ٤٠٠ كيلو زبيب.. غير صالح للاستخدام الآدمى وضبط اثنين من المواطنين هما سعيد محمد ناجى ومحمود احمد محمد يتاجران فى اسطوانات البوتاجاز بالسوق السوداء ومعهما ٥٠ اسطوانة.

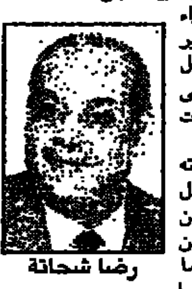
تولى التحقيق احمد كامل وكيل نيابة بندر المنيا وامر باعدام الكميات المضبوطة واخلاء سبيل المتهمين بكفالات مالية.

القبض على موظف بسنترال مدينة السلام تقاضى رشاوى من المواطنين لتركيب تليفوناتهم

كتب - خالد أبو العز:

القت مباحث التليفونات القبض على مراقب الشئون الخارجية بسنترال مدينة السلام، يستغل طبيعة عمله وحاجة المواطنين لتركيب تليفوناتهم، والحصول منهم على مبالغ مالية كبيرة، ويستولى لنفسه عليها، وفور إخطار اللواء محمد امام عفيفى - مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات - أمر بإحالته إلى نيابة مدينة السلام التى تولت التحقيق.

وكان اللواء رضا شحاته وكيل إدارة شرطة النقل والمواصلات، قد تلقى بلاغا من مواطنين يقطنان بمساكن شيراتون بمنطقة النزهة بأنهما تقدما بطلب لتركيب تليفونين لهما بمنطقة حوض البركة التابع لسنترال مدينة السلام، وتم التعاقد على التليفونين باسميهما، إلا أن التركيب لم يتم لهما ، وعند قيامهما بمراجعة السنترال للاستفسار عن عدم التركيب تقابلا مع مراقب الشئون الخارجية بالسنترال حيث قرر لهما أن المنطقة المطلوب تركيب تليفونيهما بها لاتوجد بها شبكة ويلزم عمل مقايسة مالية لحساب الهيئة قيمتها ٨٥٠٠ جنيه، وتقاضى منهما المبلغ وتم تركيب التليفونين وعند قيامهما بمطالبته بالايصالات الخاصة بسداد قيمة المقايسة بدأ يماطلهما، وطلب وكيل إدارة الأمن الاهتمام بالبلاغ وسرعة ضبط المراقب وشكل العميد محسن أنور مدير مباحث شرطة النقل والمواصلات فريق بحث للتأكد من صحة البلاغ ، أشرف عليه العميد عصمت توفيق مدير شرطة التليفونات، وأكدت تحريات مرسى سباق رئيس مباحث التليفونات، والرائد مصطفى الزعفرانى أن مراقب الشئون الخارجية بالسنترال يستغل طبيعة عمله وحاجة المواطنين لتركيب تليفوناتهم، والحصول منهم على مبالغ مالية كبيرة لنفسه وسبق ضبطه واتهامه بالإضرار العمدى للمال العام لقيامه بتركيب تليفونات مخالفة مقابل حصوله على مبالغ مالية من المشتركين، وتم استئذان نيابة أمن الدولة العليا لتسجيل اللقاءات والأحاديث التى تدور بين المبلغين والمتهم، حيث تم تسجيل اللقاء، والذى أكد حصوله على المبلغ منهما نظير تنفيذ تركيب التليفونين . وفى كمين قاده العقيدان مبروك فرغلى رئيس المباحث الإدارية بشرطة التليفونات، ومحمود سيف القى القبض على المتهم، وبمواجهته بما هو منسوب اليه أنكر ولم يعلل سبب الحوار الذى دار بينه وبين المبلغين وتمت إحالته للنيابة.



رضا شحاتة

ضبط مخدرات بنصف مليون جنيه فى حملة مكثفة بالقاهرة

كتب - عصام مليجى:

ضبطت إدارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة ٢٥ كيلو بانجو، و٢ كيلو جرامات حشيش، و٧ آلاف قرص مخدر، وذلك فى حملة شملت انحاء القاهرة، وصرح اللواء فؤاد حسين مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة، بأن الحملات مستمرة للقضاء على مروجى السموم، وأضاف أنه أصدر تعليماته لرجال المكافحة بالضرب بيد من حديد على أيدى التجار.

وكان اللواء مجدى وجدى مساعد وزير الداخلية للإدارة العامة لمباحث القاهرة قد عقد اجتماعا مع العميد عبد الله الزنيضى مدير إدارة المكافحة، وأجهزة المكافحة بالقاهرة، وذلك لتوجيه، وتكثيف الحملات الأمنية لضبط مروجى السموم.

وأكدت تحريات العقيد مصطفى بدر رئيس قسم التحريات أن أحمد إبراهيم من مدينة السلام، والسابق ضبطه فى ١٦ قضية مخدرات قد أعد كمية من البانجو لعرضها على تجار التجزئة فداهم الرائد هشام الخولى مسكنه ، وتم ضبط ٥ كيلو بانجو، وفى الوقت نفسه تمكن المقدم حسين والى رئيس قسم العمليات من ضبط حسن عبد القادر، والسابق ضبطه فى ١٢ قضية مخدرات بعد أن جلب ٦ كيلو بانجو، واشترك فى عملية الضبط المقدم وليد محمود بإشراف العقيد مجدى كمال وكيل إدارة المكافحة.

كما القى فريق البحث القبض على منى أحمد على وبحوزتها ٤ كيلو بانجو كما تم ضبط صاحب محل كاوتشوك بعين شمس وصاحب بازار بالجمالية، وطالب جامعى، وسائق كانوا، يستعدون لترويج كميات كبيرة من الحشيش، والهيروين، والأقراص المخدرة.

اشترك فى الحملة الرائد حسام حلمى والنقباء محمد ميرغنى وأحمد الدهشان، ومحمد فريد غانم، وأحمد أبو العينين.

ضبط طبيب امتياز وطالب جامعى متلبسين بسرقة أدوية ومعدات طبية من مستشفى المنيل

كتب - محمد حبيب :

تمكنت إدارة حرس جامعة القاهرة من القبض على طبيب امتياز بمستشفى المنيل الجامعى وطالب بتجارة المنوفية متلبسين بسرقة الأدوية والمعدات الطبية بمستشفى النساء والولادة بالجامعة

وكانت البلاغات قد تعددت فى الفترة الأخيرة بمستشفيات قصر العينى عن اختفاء الأدوية والمعدات الطبية ببعض اقسام المستشفى فقام اللواء مصطفى ضياء مدير إدارة الحرس بوضع خطة لإحكام تأمين منافذ المستشفى وعمل كمائن فى المواقع التى يحتمل تعرضها للسرقة وكلف العميد شاهر فتحى رئيس حرس القطاع الشرقى بمتابعة الخطة والقبض على الجناة.

وقاد المقدم عادل عبد الحميد رئيس حرس مستشفى المنيل الجامعى الكمائن التى اسفر احدها عن ضبط طبيب امتياز بمستشفى النساء بقصر العينى وطالب بكلية التجارة جامعة المنوفية اثناء سرقتهما محتويات دولاب الأدوية والمعدات الطبية بقسم ٣٢٠، بمستشفى النساء بالمنيل الجامعى وضبط بحوزتهما أجهزة قياس الضغط والحرارة وعدد كبير من الأدوية والمضادات الحيوية والسرنجات وحقن وأجهزة وريد وقسطرة وقدرت المسروقات بآلاف الجنيهات

وأشارت تحريات النقيب محمد عبد المنعم ضابط حرس المستشفى إلى أنهما يقومان ببيع المسروقات لبعض عملائهما وتولت النيابة التحقيق.

القبض على عصابة السطو المسلح بالسويس

السويس - عمرو غنيمة:

تمكنت مباحث السويس من ضبط عصابة السطو المسلح التى قامت بارتكاب عدة قضايا سطو مستخدمين الأسلحة الآلية والمسدسات لترويع المواطنين بالطرق الصحراوية المؤدية للسويس.

تبين أن العصابة قامت بسرقات تقدر قيمتها بمليون جنيه، كما قامت بقتل سائق، وكشفت التحريات عن أن العصابة مكونة من أشخاص من القاهرة والسويس وجنوب سيناء، وكان اللواء جمال أبونكرى مساعد الوزير لأمن السويس قد تلقى عدة بلاغات بحدوث سطو مسلح على السيارات بالطرق السريعة، فتم إعداد خطة أمنية بقيادة اللواء محمد دسوقى نائب مدير الأمن وخطة برئاسة العميد سيد الشافعى مدير المباحث والعقيد عبدالخالق الشنهابى رئيس المباحث وتمكنوا من ضبط التشكيل العصابى المكون من ناصر سالم سلامة(٢٥ سنة) عاطل، هانى زكريا السيد (٢٢ سنة) السويس، وأحمد محمد دهب (٢٧ سنة) وعيد سليم (٢٣ سنة) بالقاهرة حيث اعترفوا بارتكابهم حادث السطو الأخير على سيارة شركة إيبيكو للأدوية بطريق السويس الإسماعيلية، وقتل سائقها عهدى ابراهيم محمد واستولوا على مبالغ نقدية وشيكات تقدر بـ ١٥٠ الف جنيه وإلقاء بعض المتعلقات بقاع قناة السويس وتم انتشالها من القناة، كما اعترفوا بسرقة ٤ سيارات نقل بالاكراه ، وتم العثور على إحدى هذه السيارات بحوزتهم واستخدموها فى حادث السطو الأخير، كما تم ضبط ٤ قطع من الأسلحة النارية منها بندقية آلية. وأخطر سامى عبد الرحيم مدير نيابة الاربعين الذى تولى التحقيق.

حبس تاجرتى مخدرات لترويجهما البانجو والهيروين إحداهما ضبطت بروض الفرج والأخرى أمام أحد المسارح

كتبت - سناء عبد العاطى:

أمر المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة بحبس تاجرتى مخدرات ضبطت الأولى بمنزلها بروض الفرج وبحوزتها كمات كبيرة من مخدر البانجو وقام ولداها بالاعتداء على رجال الشرطة عند القبض عليها، بينما ضبطت الثانية أمام مسرح الريحانى، ومعها زوج ابنتها يروجان الهيروين على رواد المسرح.

وكانت تحريات الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بإشراف العميد عبد الله الوتيدى قد دلت على عودة التاجرتين لمزاولة نشاطهما مرة أخرى، تم استئذان ماهر بيبرس رئيس نيابة شمال القاهرة، حيث تمكنت المباحث من ضبط المتهمتين، وفى التحقيقات التى باشرها خليل مصطفى مدير نيابة حوادث شمال القاهرة، وأيمن البابلى وكيل أول النيابة، اعترف المتهمان جلال عباس ومحمد عباس نجلا المتهمة الأولى لواحظ أبو ضيف، التى ضبط بحوزتها كميات كبيرة من البانجو بمقاومتهما للسلطات من أجل حماية أمهما تاجرة المخدرات.

بينما حاولت المتهمة الثانية وأسمها نجمده محمود هى وزوج ابنتها الإنكار وقدما شهودا لنفى الواقعة إلا أن الشهود بعد حلف اليمين عدلوا عن أقوالهم واعترفوا على المتهمين وأمرت النيابة بحبس التاجرتين.

إصابة ٣ سياح ألمان فى انقلاب سيارة بالغردقة

نجا فوج سياحى المانى امس عندما انقلبت السيارة السياحية التى تقلهم بطريق المركز السياحى بمدينة الغردقة نتيجة اختلال عجلة القيادة فى يد السائق.

وصرح مصدر مسئول بمحافظة البحر الأحمر بأن وحدات الإسعاف والشرطة انتقلت فور تلقيها البلاغ إلى مكان الحادث وتم نقل المصابين إلى مستشفى الغردقة العام وعمل الإسعافات الأولية لهم وخروج الذين سمحت حالتهم بالخروج على الفور. وقال المصدر إن المصابين الموجودين حاليا بالمستشفى هم كارل هيلد(٤٥ سنة) المانى ويحمل الجنسية الأمريكية وقد أصيب بكسر فى ذراعه اليمنى، وبيتر هيلفك (٤٣ سنة) المانى وأصيب بخدوش خفيفة، وكذلك ايلونا هيلفك (٤٠ سنة) المانية الجنسية

هكذا من الأصل

موسيقار الأفكار

كل كتاب لايستحق أن تقراه مرتين هو كتاب لايستحق أن تقراه مرة واحدة هكذا كان يقول «تولستوى» صاحب رواية «الحرب والسلام» وغيرها من روائع الأدب العالمى، وهو قول بديع، لأن الكتابة التى تقراها ولا تشعر بالشوق لقراءتها مرة ثانية هى كتابة محدودة القيمة والأهمية. وهذا الكلام نفسه لاينطبق على الكتابة فقط، ولكنه ينطبق على الناس أيضا، فالانسان الذى لايملأ قلبك بالشوق إلى لقائه كلما غاب عنك هو إنسان لايستحق منك ان تحرص على لقائه ولومرة واحدة.

هذا هو ماكنت أشعر به نحو كتابات خالد محمد خالد فكلما قرات كتابا له اشتقت إلى ان اقراه مرة أخرى بل ومرات عديدة ففى المرة الأولى اقرا الأفكار، وفى المرة الثانية أستمتع بالأسلوب وفى المرة الثالثة والرابعة اشعر بالطرب والنشوة لهذا الغناء الجميل الذى يملأ كل كتابات خالد. فهو «يرتل» أفكاره ويلحنها ويعزفها بقلمه، والغناء الصادق الجميل يستمع إليه الانسان مرات عديدة دون ملل أوسأم.



بقلم: **رجاء النقاش**

وشخصية خالد محمد خالد مثل كتابته كنت كلما فارقته بعد اى لقاء معه احس انني أريد أن أعود إليه مرة اخرى. فكم كان جميلا هذا الرجل الذى رحل عنا يوم الجمعة أول مارس الحالى وهو فى السادسة والسبعين. بعد أن أضناه مرض «الكبد» فى السنوات الأخيرة. كان خالد يتحدث كانه يرسل من قلبه اشعة من النور ولا ينطق بكلمات عادية مثل الكلمات التى يتحدث بها الناس وتكون جالسا معه فى افخر فنادق الدنيا فإذا بهذا الفندق الفاخر يتحول إلى «مصطبة» من مصاطب القرى والأرياف، وتحس أن هذه المصطبة مفروشة بحصير نظيف، وتحس أن خالد بين الجالسين هو سيد من السادة وأمير من أمراء الله الصالحين فوق هذه الأرض. فهو يملك من الثروة الروحية فوق مايملكه الناس. وهو يوزع ثروته تلك فى كرم شديد، وفى رضا وسماحة وتواضع وبساطة على الجالسين معه فوق تلك الحصيرة أو تلك المصطبة. وتسافر معه فى الطائرة، فتحس أن الطائرة بفضل إيمانه وتفاؤله وسحره قد تحولت إلى محراب، وتتحول الرحلة إلى صلاة يؤمنا فيها هذا الرجل النبيل فيشدنا معه بالحانه واشعاره وأذكاره وصدق إيمانه. فنحن معه من «المجانيب».

كان خالد محمد خالد شخصية عجيبة إذا اختلفت معه فاض عليك بسماحته التى تذيب الثلوج وتفتت الصخور، فتشعر وأنت الذى تعارضه أنك معه على اتفاق تام، حتى لو كانت بين آرائك وآرائه مسافة واسعة، اما إذا اتفقت معه فى رأى أو فكرة، فإنه يغرقك فى فيض آخر من تواضعه، ويقنعك أن آراءه هى من وحيك وهى هدية منك وعطاء كريم.

وهو فى كل الأحوال يعزف أفكاره ولايقذفها إلى العقول والنفوس إنه «موسيقار أفكار» و«حامل ناى» حنون. وهو دائما فى هذه الحالة حتى لو كان يحدثك عن نظرية النسبية لاينشتين أو نظرية النشوء والارتقاء لداروين أو أى يوم عظيم من أيام محمد «صلى الله عليه وسلم» أو كان يحدثك عن العلاقة الوثيقة بين أفكار محمد وأفكار المسيح اللذين هما «معا على الطريق» أو هويحدثك عن سقراط، وكان شديد الفتنة به وبارائه وأخلاقه ورفعة العقل، والروح فيه.

عازف بالأفكار هو، كما قلت، وليس قاذفا بها لأنه كان يهدف إلى خلق الطرب والنشوة فى النفوس لكى يعمل الناس فى هذه الدنيا بحماس ويقتحموا معاركها وهم متفائلون. ولم يكن يطيق ابدا أن يجرح أو يخدش أو يؤذى فالأفكار الجارحة عنده هى «تعطيل» وهو يكره التعطيل فى كل شىء ويأباه.

كان عاشقا للحرية، يرى فيها أعظم نعمة الله على الانسان. وكثيرا ما كنت أسمعه وهو يناقش بعقله الواسع الفذ مشاكل الواقع ومشاكل الفكر والدين والسياسة، ثم يتوقف فجأة وتأخذه الجلالة فيقول وكانه يهتف:

الله... الله.. على الحرية
الله... الله .... على الديمقراطية
أنا حر ... فأنا موجود

أنا غير حر فأنا بين الأموات، ولو كنت أركب «مرسيدس» أو طائرة «كونكورد» أو جملا فى الصحراء.

كان ينتشى بالحرية، ويغنى لها على الدوام، ثم يعود من جديد إلى حديث العقل والفكر والحجة والبرهان

وكان «يرتل» حديثه عن الحرية كأنه فى حلقة ذكر من حلقات المتصوفين الذين لايرضيهم فى عشق المحبوبة إلا أن يكون هذا العشق نشوة وطيرانا فى الفضاء باجنحة لايراها إلا الله.

ما من مرة رأيته حزينا لخسارة، أو فرحان بمكسب من المكاسب، وذلك لأن مطالبه الشخصية كانت محدودة جدا أما أحلامه لأهله ومجتمعه ودينه وعقيدته فقد كانت بغير حدود.

لم أعرف من بين من عرفت فى حياتى أو قرأت لهم رجلا مثله، يجمع بين النار والماء فى شخصيته، فلا النار تنطفىء، ولا الماء يتعكر أو يفقد صفاءه. وهذا ليس كلاما من الخيال، ولكنه صورة واقعية لشخصية خالد محمد خالد النبيلة، فهو يحدثك عن اينشتين وداروين وكارل ماركس وتوم بين، ويأخذ من هؤلاء جميعا ماهو حق ونافع للإنسانية. ولكن «منطقة الإيمان» عنده محصنة وغير قابلة للاقتحام حتى ولابالقنابل الذرية فكل فكرة من الأفكار تظل قوية أمامه حتى تقترب من منطقة الايمان فتنكسر ويتوقف كل تأثير لها، ويظل إيمانه مشرقا إشراق الشمس فى عز الربيع، ولذلك فإنه لم يكن يخاف من أى فكر أو أى مفكر، وكان يدخل غابة الأفكار دون رهبة أو تردد، لأنه على يقين من أن أحدا لن يهزم قلبه أو يطفىء شعلة الإيمان فيه. وقد وهبه الله موهبة عالية جدا، هى «حسن الاختيار للأفكار» فكان ينتقى من كل الأفكار مافيها من عسل صاف، ويترك الباقى لهواة الشك والثرثرة وإضاعة قدرات العقل وأيام العمر فيما لايجدى ولايفيد. وهذا ما أعنيه بأنه كان يستطيع أن يجمع نهرا عذبا من الماء فى قلبه، وألف جمرة مشتعلة بالنار فى عقله، فلاإيمانه يهتز ولا أفكاره تضطرب أو تضعف.

كان فيه أشياء من سقراط أهمها: الصدق والبساطة والأمانة والشهامة ومحبة الإنسان. وكان فيه من سقراط أيضا إيمانه غير المحدود بالحوار دون أى عنف بين الناس.

فالحق لايحتكره فرد واحد، والحوار الحر هو طريق الوصول إلى الصواب بالجهد الإنسانى المشترك. وهذا النوع من الحوار عنده هو «اكسوجين» الحياة، بغيره لا تستمر الدنيا ولايمشى على قدميه إنسان.

وخالد محمد خالد له وقفة مشهودة فى المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية الذى عقده الرئيس عبدالناصر سنة ١٩٦٢ من اجل إصدار «الميثاق الوطنى». فقد وقف خالد - وكان عضوا فى هذا المؤتمر - أمام عبدالناصر يطالبه بالديمقراطية وتعدد الأحزاب التى ينبغى أن تعبر عن نفسها فى حرية كاملة.

وكان الرئيس عبدالناصر أيامها فى عز قوته وهيبته، وكان يرفض السماح بالأحزاب لأنه كان يرى فيها تمزيقا لقوة البلاد التى كان ينبغى تركيزها - من وجهة نظر عبدالناصر - فى الإنتاج ومواجهة الأعداء الكثيرين الذين يتربصون بمصر والعرب. ولكن خالد محمد خالد لم يكن مقتنعا بهذا المنطق، وكان يرى أن انعدام الديمقراطية سوف يكلف البلاد والثورة نفسها ثمنا غاليا، وسوف يؤدى فى آخر الأمر إلى مشاكل معقدة قد لاتحتملها مصر.

وانبع الحوار بين خالد محمد خالد وعبد الناصر على الهواء فى الإذاعة والتليفزيون، وكان رئيس الجلسة هو أنور السادات وقد ظهر الغضب على السادات وأراد مقاطعة خالد ومنعه من الاستمرار فى الحديث، ولكن عبدالناصر اشار إليه وطلب منه أن يترك خالد لإكمال حديثه وقال للسادات «.... سيبه» وانبع ذلك كله على الناس. ثم رد عبدالناصر على خالد ردا كان من الواضح فيه أن عبدالناصر لم يكن مستريحا لحديث خالد أو راضيا عنه. وتصور الناس بعد ذلك أن خالد سوف يتعرض للسجن والاعتقال ولكن شيئا من ذلك لم يحدث. وقد سمعت من بعض المتصلين بعبد الناصر أيامها أنه قال للمسئولين الذين طلبوا اعتقال خالد مامعناه: اتركوه ولا تعتقلوه. فهو رجل حسن النية وليس له أغراض أو مصالح، بل له آراء وأفكار. وأنا لا أضيق بالمعارضين أصحاب النية الحسنة. أما أصحاب النية السيئة وأصحاب الأغراض والمصالح فلن اتسامح معهم.

والحق أن خالد كان دائما من أصحاب النية الحسنة، ولم يكن أبدا من أصحاب المصالح والأغراض، وقد نشأ فى بيئة فقيرة، وإن كانت معروفة بالعلم والتدين والاستقامة، ولم تصادر له الثورة شيئا من الأملاك والأراضى، لأن أسرته لم تكن تملك شيئا من ذلك.

جمع خالد بين العاطفة المشتعلة والعقل القادر على الإقناع بالحجة والبرهان. ولم يكن يعرف لغة أجنبية ولكنه لم يترك كتابا مترجما له قيمة ولاحترام إلا وقرأه قراءة دراسة وفهم واستيعاب. ورغم أن كتابات خالد كانت تقوم على البحث الدقيق والمعلومات الواسعة، إلا أننى ما من مرة قرأت له كتابا إلا وبللت بعض صفحاته بالدموع. وأنا لست من أصحاب «الدموع السهلة» لأننى أحاول دائما - بقدر ما أستطيع - أن أضبط نفسى وأتحكم فى مشاعرى... إلا مع خالد محمد خالد وكتابته.

ومازلت أذكر كتابا له هو «رجال حول الرسول» الذى قرأته مرات عديدة، ومازلت أعود إليه كلما شعرت بالحاجة إلى القوة النفسية والنشاط الروحى، وكلما قرأت هذا الكتاب بكيت. لجمال نغماته وصفاء اختياراته وتحليلاته، وهذه الروح الحميمة التى تسرى فى كلماته. فالشخصيات التى يتحدث عنها فى هذا الكتاب وهى ستون شخصية، كان يرسم لها لوحات عجيبة، وكأنه عرفهم جميعا وكان لهم صاحبا وصديقا. ودائما فإننى أخرج من قراءة هذا الكتاب الرائع بفيض من مشاعر الرجولة والأخلاق الصحيحة وعزة الإيمان بالمبادىء وهو أن كل الأشياء أمام روعة هذه المبادىء العالية. ورغم أن الكتاب كله قائم على البحث والدراسة والتحليل التاريخى، إلا أن خالد قد بعث فى كتابه روحا نابضة بالحياة، فكأنى مع هذا الكتاب أعيش فى عصر أصحابه، وأتحدث معهم، وأنظر إليهم فى عيونهم، وأصافحهم وأستمد من حرارة أيديهم الطاهرة حرارة أخرى لقلبى ومشاعرى.

هذه لمحات من شخصية خالد محمد خالد، وهى لاتغنى أبدا عن دراسته دراسة علمية دقيقة، والحق أننى أتمنى أن تلتفت الأجيال الجديدة إلى هذا النموذج الممتاز من المفكرين، وألا يكتفوا بقراءة ماكتبوه، بل لا بد أن يقرأوا حياتهم أيضا، فحياتهم جميلة وفصيحة وبليغة، بل إن حياة خالد محمد خالد هى عندى أجمل مؤلفاته، وخلاصة هذه الحياة هى ماينبغى أن نجعل منه مدرسة نتعلم منها أحسن التعليم.

لأنها تقدم إلينا «مثلا أعلى» فى عصر تنقصنا فيه النماذج والمثل العليا، فهى حياة كريمة، بمعنى أن الرجل كان يحترم نفسه دون غرور، ولم يكن يفرض نفسه على أحد، وكان نجاحه فى هذه الحياة قائما على الجد والاجتهاد والابتعاد عن مواطن الشبهات، وعن كل ماهو طموح زائف ومظهرى ولا قيمة له، ولم ينتظر هذا الرجل أن يهبط عليه الحظ السعيد بما يريد، فكان يسعى دائما إلى صناعة حظه بيديه، وقرر منذ البداية أن يتفانى فى عمله الذى اختاره فى هذه الدنيا وألا يعمل باى شىء سواه، وكان هذا العمل هو الكتابة، فأخلص لهاكما يخلص العابد فى عبادته، وأعطاها كل جهده فاتقنها وأحبها الناس كل الحب، فهى كتابة تقطر عطرا وحبا وعلما ودقة وصدقا واستخداما كاملا لكل إمكانيات العقل والعاطفة، ولم يفكر لحظة بعد أن اختار طريقه أن يكون موظفا كبيرا أو وزيرا أو نجما من نجوم الصحافة والمجتمع، واكتفى بالإخلاص لعمله وكتابته فأصبح كبيرا فى عيون الجميع. ولم يغضب يوما أو يحقد على شخص ولكنه غضب وتمرد ضد أوضاع وأفكار كان يرفضها ويخشى على بلاده وأهله منها. وكان لايضيق أبدا بالاختلاف معه ويرحب دائما بالحوار والحجة ويضيق ضيقا غير محدود بالطغيان والتسلط والاستبداد بالرأى، وكان من أشد الكارهين للعنف فى كل صوره وأشكاله، لأنه كان يدعو إلى الجمال والرحمة، ويرتفع عاليا بقيمة الحوار والعقل والتفكير الحر.

ولو أتيح لكتب خالد أن تنتشر بين الناس فى هذه الأيام لكانت هذه الكتب أقوى وأعنف ضربة يمكن توجيهها إلى العنف والإرهاب وكل مظاهر التفسير الدموى للدين، وهو التفسير الذى ينكره أصحاب العقول الكبيرة والنفوس الصافية.. وينكره كل الذين فهموا الله والدين فهما صحيحا يقوم على منفعة الناس ومنع الشرور ونشر التكامل والتفاهم والمحبة فوق الأرض.

ولو أن بعض كتب خالد مثل «رجال حول الرسول» و«محمد والمسيح معا على الطريق» و«الدين للشعب» و«أفكار فى القمة» وغيرها وجدت مكانها السهل الميسور بين شبابنا عن طريق وزارة التعليم أو غيرها، فإنها كفيلة بأن تخلق جيلا جديدا يواجه الحياة بأفكار سليمة خالية من الأخطاء التى تريد أن تجعل من الدين حربا بين الناس واستباحة للأرواح والدماء.

لقد أدى «موسيقار الأفكار» خالد محمد خالد رسالته على خير وجه، وبقى علينا أن نؤدى رسالتنا نحوه وأن نكون جديرين بهذه الرسالة النبيلة.

أحاديث فى الأدب

عبدالرحمن الشرقاوى.. فارس الكلمة

بقلم: **د. أحمد هيكل**

من الرجال من لا يُنْسَوْن بالموت، لأن ما قدموا وخَلّفوا اكبر من أن يطمسه الموت. ولذا يبقون فى ذاكرة الأجيال معالم مضيئة، ويعيشون فى سجل التاريخ صفحات مشرقة.. فحين نتحدث عن الشرقاوى لا نتحدث عنه تَذَكُّرا بعد نسيان، فمثل هذا الكاتب الكبير هيهات أن يُنسى.. وإنما ننتهز الفرصة لنكشف عن بعض كنوز عطائه الثرى، ولنقدم بعض حقه علينا من الوفاء، فقد كان - رحمه الله - رجل الصدق والمروءة والوفاء.

وعبدالرحمن الشرقاوى موهبة نادرة فى تاريخنا الأدبى، وشخصية باهرة فى واقعنا الثقافى والأخلاقى.. أما موهبته النادرة، فتتمثل فى هذا الإنتاج الغزير المتسم بالتنوع، والأخذ دائما موقع الريادة والتصدر.. فقد عرفنا أدباء يتفرغون للفن الشعرى، وآخرين يجنحون إلى الفن القصصى، كما عرفنا مبدعين يؤثرون المسرحية، وآخرين يفضلون المقالة أو الترجمة أو الصورة القلمية.. وقد يجمع المبدع فيما ينتج بين لونين أو ثلاثة من ألوان الإبداع، فيكون روائيا وقصاصا، أو كاتب قصة ومحرر مقالة، أو مبدع مسرحية ومؤلف قصص وروايات.. أما أن يجمع الكاتب بين كل فنون الأدب وقوالبه وأشكاله، فأمر لم نعرفه فى أدبنا عند كثيرين غير عبدالرحمن الشرقاوى.. فقد كان شاعرا، وكان قصاصا، وكان روائيا، كما كان كاتب مسرح، ومسطر مقالة، وراسم صورة أدبية، ومؤلف تراجم إسلامية.. فهو من أوسع الكتاب المعاصرين ميدانا، وأرحبهم مجالا، وأكثرهم تنوعا فى ألوان الإنتاج.. على أن موهبة الشرقاوى النادرة لا تكمن فى هذا التنوع فحسب، وإنما تتجلى كذلك فى مجال الريادة والتصدر والسبق.

فمن المعروف أنه - رحمه الله - كان أول من راد الشعراء إلى طريق الشعر الحر، أى الشعر الذى لا يُلتزم فيه أن تتساوى أبيات القصيدة فى الطول وعدد ما يؤلفها من تفاعيل، كما لا يُلتزم فيه بقافية مطردة، أو بعدد من القوافى متماثلة فى أبيات كل مقطع من مقاطع القصيدة.. هذا الشكل الحر من أشكال الشعر، راد إليه عبدالرحمن الشرقاوى، حين أخرج قصيدته المعروفة التى عنوانها «من أب مصرى إلى الرئيس ترومان» والتى فضح فيها الاستعمار، وصاح بحق الشعوب فى الحرية والكرامة والعدل.. وقد يكون بعض الشعراء فى مصر - كعلى أحمد باكثير ومحمد فريد أبوحديد ومحمود حسن إسماعيل - قد كتبوا من قبل ما يشبه هذا الشعر. وقد يكون بعض الشعراء فى غير مصر - كنازك الملائكة وبدر شاكر السياب - قد كتبوا أيضا نماذج سابقة على قصيدة الشرقاوى من هذا الشعر.. ولكن قصيدة الشرقاوى كانت - فى رأيى - النموذج الأول الذى عرفت الحياة الأدبية من خلاله - بشكل واضح - هذا اللون من ألوان القصيد، والذى اهتدى به من ساروا فى هذا الطريق التحررى من الشعراء فيما بعد.. لأن العبرة فى الريادة بما يكون من تأثير واجتذاب من جانب عمل الرائد. وبما يكون من تأثر واتباع من جانب الماضين فى طريقه.

وكما كان الشرقاوى رائدا فى ميدان الشعر الحر، كان كذلك رائدا فى مجال المسرح الشعرى.. ومعروف أن المسرح الشعرى فى أدبنا، قد بدأه شوقى وأصّله عزيز أباظة.. لكن الشعر فى مسرحيات كل منهما كان شعرا ملتزما، يأخذ الطابع الموسيقى المعروف من قبل فى الشعر العربى، من حيث التزام كل بيت بعدد متساو من التفاعيل، ومن حيث التزام كل أبيات القطعة بقافية واحدة من القوافى.. ولكن الشرقاوى خرج على ذلك اللون المحافظ فى كتابته للشعر المسرحى، واستخدم طريقة الشعر الحر فيما كتب من مسرحيات، معتمدا على وحدة التفعيلة لا على وحدة البيت، وعلى تنوع نهايات روى الأبيات، لا على التزام حرف معين ليمثل قافية تُختَم بها كل الأبيات.

وهكذا كان الشرقاوى رائدا متصدرا فى الأدب المسرحى، كما كان رائدا فى الفن الشعرى.. وكما كانت قصيدته «من أب مصرى..» معلما فى حركة الشعر العربى، كانت مسرحيته «مأساة جميلة» معلما فى حركة المسرح الشعرى.

فإذا انتقلنا إلى مجال الفن القصصى، وجدنا الشرقاوى من أوائل من رادوا الطريق إلى الواقعية، واهتموا بالبيئة المحلية المصرية، وخرجوا بالفن الروائى - بصفة خاصة - من أحلام الرومانسية.. وروايته «الأرض» معلم واضح على الأخذ بالواقعية فى وعى والتزام من جانب، واقتدار فنى ومعرفة دقيقة بأصول الفن الروائى من جانب آخر.. والمقارنة بين رواية «زينب» للدكتور محمد حسين هيكل ورواية «الأرض» لعبدالرحمن الشرقاوى، توقفنا على الدور الكبير الذى قام به الشرقاوى فى تطوير فن الرواية العربية، فالموضوع فى الروايتين هو الريف المصرى ولكن النظرة إلى هذا الريف، وطريقة الكتابة عنه، والتقاط المشكلات الضاغطة عليه، والهدف من إبداع رواية تدور أحداثها فيه، كل هذا أمر يختلف فيه الكاتبان اختلافا بينا، يدرك مع المتتبع لمسيرة هذا الفن، أنه إذا كان الدكتور محمد حسين هيكل هو واضع الأساس لهذا الفن فى أدبنا، فإن عبدالرحمن الشرقاوى - مع بعض الموهوبين من أبناء جيله - هم الذين أعلوا البناء وشادوا الصرح.

على أن من أهم ما أبدع فيه عبدالرحمن الشرقاوى وتفوق، فن كتابة التراجم والسير، وقد خلّف - رحمه الله - فى هذا الميدان تراثا ضخما، حيث كتب عن «محمد رسول الحرية» وعن أبرز الخلفاء «الفاروق عمر بن الخطاب» و«على إمام المتقين» كما كتب عن «عمر بن عبدالعزيز» خامس الخلفاء الراشدين. كذلك كتب عن أئمة الفقه الإسلامى سلسلة من التراجم غير مسبوقة.. والجديد فى تلك التراجم والسير، أن الشرقاوى قد تناول فيها تلك الشخصيات الإسلامية الجليلة، بطريقة تكشف عن أروع القيم الإسلامية، وأعظم المبادئ الإنسانية.. فهو لايسرد تاريخا بقدر ما يستنبط أمجادا، ولا يستقرئ أحداثا بقدر ما يجسم قيما، ولا يترجم أشخاصا بقدر ما يُجلّى أعلاما وروادا.. فإذا ذُكر الشرقاوى ككاتب إسلامى، فإنما يقصد بذلك أنه مفكر حضارى، يغوص فى تراث الإسلام للكشف عن جوهره الخالد، وقيمه الإنسانية الرفيعة، وهى تلك القيم التى آمن بها الشرقاوى والتزم بها، وجعلها أسس كل أعماله وروح كل إبداعه، وهى قيم الحق والخير، والعدالة والحرية، وكرامة الإنسان، وصراعه ضد كل قهر وطغيان. وإلى ذلك كله كان الشرقاوى كاتب مقال من الطراز الأول. وكان يؤثر شكل المقال حين يعالج موضوعا حياتيا ملحا لا يمكن أن ينتظر حتى يصاغ فى مسرحية أو ينسج فى قصة أو رواية.. وكان - رحمه الله - فى كل ما يكتب ذا أسلوب متميز، تغلب عليه البيانية الآخاذة، والقوة التعبيرية غير المتفاصحة، فهو مع كل بيانيته وجانبيته وقوته سهل ممتنع، يفهمه ويستمتع به حتى من له القدرة فقط على القراءة. ومن أهم ما يميز أسلوب الشرقاوى، هذه القدرة العجيبة على الاستفادة من العبارة القرآنية والكلمة القرآنية. وهو يشبه فى ذلك مصطفى صادق الرافعى - رحمهما الله - حيث يهتم الشرقاوى ومن قبله الرافعى، بتطعيم أسلوبه بألفاظ - أو عبارات - من القرآن الكريم. وهى لا تأتى على أنها اقتباس يذكر منعزلا على نسيج الأسلوب، وإنما تسلك فيه بمهارة، فتتألق كما يتألق الخيط الذهبى فى النسيج، أو كما تشع بعض اللآلئ الثمينة فى منظومة جيدة التنسيق.

وقد ولد الشرقاوى فى بلدة «الدلاتون» بمحافظة المنوفية سنة ١٩٢٠، وحفظ القرآن بها فى طفولته، ثم أتم تعليمه الابتدائى والثانوى بالقاهرة، حيث كان فى صحبة إخوته الذين يكبرونه والذين يدرسون بها. ثم التحق بكلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن) مع التردد على بعض محاضرات الأساتذة الكبار فى كلية الآداب، كالدكتور طه حسين والشيخ مصطفى عبدالرازق. وبعد نيله ليسانس الحقوق سنة ١٩٤٣ عين مفتشا للتحقيقات بوزارة المعارف (التعليم الآن)، وأثناء هذا العمل حصل على اجازة لمدة عام قضاه فى باريس على نفقته للتزود من الثقافة الغربية، إلى جانب الثقافة العربية التى كان يحصلها بشغف منذ بدايات وعيه، والتى كان يحرص فيها على التزود من الأدب العربى القديم والحديث، ومن الفكر الإسلامى والتاريخ الإسلامى من مصادرهما الأصلية، خاصة تلك التى تبرز الأفذاذ والأعلام الذين عرفهم هذا الفكر وحفظتهم ذاكرة هذا التاريخ. كل ذلك مع الاهتمام بالنزعة الفكرية التى تتجه إلى العدالة الاجتماعية، ومع الميل إلى الوجهة الفنية التى تأخذ بالواقعية الاشتراكية. وقد اتجه الشرقاوى إلى الصحافة الأدبية منذ شبابه المبكر، فاشترك فى تحرير الصفحة الأدبية بجريدة «المصرى» كما اشترك فى إصدار مجلة «الغد الجديد» ثم استقال من وظيفته فى وزارة المعارف سنة ٥٦، وتفرغ للعمل كاتبا صحفيا، فعمل رئيسا للقسم الأدبى فى «الجمهورية» ثم فى جريدة «الشعب». ثم انتقل إلى «روزاليوسف» فعمل رئيسا لتحريرها ولمجلس إدارتها.. ثم عين سكرتيرا عاما للمجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.. ثم انضم إلى كبار كتّاب «الأهرام» وظل فى هذا الموقع الممتاز إلى وفاته سنة ١٩٨٧.

وإلى جانب هذه المواقع الأدبية المرموقة، اختير الشرقاوى سكرتيرا عاما لمنظمة التضامن الإفريقى - الآسيوى، ثم انتخب رئيسا لهذه المنظمة. ونال جائزة الدولة التقديرية فى الآداب، وهى أرفع جائزة أدبية مصرية. وكان الشرقاوى مثالا رائعا فى نقاء النفس وطيبة القلب ويقظة الضمير، هذا إلى وفاء نادر، وأخوة حانية، وفروسية فدائية.. فهو رجل عاش للحق والصدق والمروءة والإخلاص والوفاء.. طيب الله ثراه، وجعل الجنة مثواه.



بريشة مكرم حنين

مبارك واللقاء رقم ١٢ مع شباب الجامعات

الجامعة المصرية.. تحمى العقل المصرى والعربى

■ قضايا وتساؤلات الشباب فى حوار مفتوح مع الرئيس

■ ٢٥٪ من الشعب المصرى.. طلاب بمراحل التعليم





■ الرئيس مبارك فى بداية لقائه بالشباب

■ الشباب يستمع إلى حقائق قضايا مصر الداخلية والخارجية

■ الرئيس مبارك فى حوار أبوى مع شباب الجامعات

رغم البرد الشديد والمفاجىء الذى اجتاح مصر الأربعاء الماضى إلا أن حرارة ودفء المشاعر التى ملأت قاعة احتفالات جامعة الزقازيق هزمت الثلوج التى تساقطت على المدينة.. الحرارة والدفء أشاعها لقاء الرئيس حسنى مبارك مع طلاب الجامعات.. ولعل هذا الجو البارد كان أول المؤشرات على مدى حرص الرئيس مبارك على هذا اللقاء الذى توقع الجميع أن يتأجل لظروف الجو الطارئة إلا أن الرئيس مبارك أصر على أن يتم اللقاء فى موعده!! وما أن بدأ اللقاء الذى قدمه وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين بكلمات موجزة ومعبرة أبرزت حرص الرئيس على لقاء أبنائه الطلاب، وأنهم على رأس قائمة الأولويات والاهتمام..

وما أن تواصل الحوار بين الرئيس الأب وأبنائه الشباب حتى تدفقت المعانى بصراحة متناهية.. الأبناء يسألون بحرية وديمقراطية يحسدهم عليها الكثيرون.. والرئيس الأب يصدر مفتوح يجيب بلا أية تحفظات.. وقد كان الرئيس واضحا وهو يشير إلى أنه حريص على أن يلتقى دائما بالشباب وأن كل ما تفعله هو من أجل الشباب، وأن تكليفاته المحددة للحكومة هى المزيد من الخطوات لتذليل جميع العقبات وتسهيل الإستثمارات والعمل على خلق فرص العمل الجديدة للشباب..

وأوضح الرئيس مبارك أن أكبر نسبة من لقاءاته مع فئات المجتمع كانت دائما مع شباب الجامعات حيث التقى بهم ١٢ مرة، وكلها لقاءات مفتوحة هدفها الحوار والنقاش.

وقال الرئيس إن هذا الاهتمام بالشباب يأتى من منطلق أنهم يمثلون جيل المستقبل الذى سيتحمل مسئولية مصر فى جميع نواحى العمل الوطنى، ومن هذا المنطلق أيضا يأتى اهتمام الدولة بالتعليم العام والجامعى والعالى حيث تضم المؤسسات التعليمية الآن ١٥,٥ مليون طالب وطالبة - أى أن ٢٥٪ من تعداد الشعب المصرى من الطلاب - فى حين لم يتجاوز عدد الطلاب فى سنوات الخمسينات ١,٥ مليون طالب وطالبة، وكان هذا العدد نحو ٨ ملايين فى بداية تولى الرئيس مبارك للمسئولية وأعرب الرئيس مبارك عن إيمانه الكامل والعميق بأن الأجيال القادمة لابد أن تتوافر لها إمكانيات واسعة فى مجال التعليم الذى هو الأساس للانطلاق نحو التقدم والرفاهية..

وحتى يزيل الرئيس الأب من أذهان أبنائه الطلاب جميع التساؤلات والحيرة التى تبثها الأصوات غير المسئولة أدار الرئيس حوارا ديمقراطيا رائعا أوضح فيه للأبناء موقف مصر من قضايا السلام فى المنطقة ورؤيته لمسيرة السلام خلال الفترة القادمة..

طمأن الرئيس الأب أبناءه على خصوصية العلاقة مع السودان، وقال إن الشعب السودانى شعب شقيق، وإننا لا نتدخل فى الشئون الداخلية للسودان أو لأية دولة أخرى، وأن مصر لم تفرض فى أى وقت على السودان أى قرار.. وأن ما يقوم به النظام من اختلاق الأزمات، وأنه رغم كل هذه السلبيات فإن مصر تؤمن بالعلاقات الاستراتيجية التى تربط بين البلدين، والحرص على هذه العلاقات، وأنه لولا الحفاظ على الشعب السودانى لاتخذت أعنف القرارات لكننى لا أريد أبدا قرارا يتسم بالانفعال أو قرارا يترك بقعة سوداء فى العلاقات الأزلية والتاريخية بين الشعبين..

حول العلاقات المصرية السعودية حرص الرئيس مبارك على أن يوضح أنه لا توجد خلافات فى وجهات النظر بين البلدين، وأنه إذا وقعت حوادث فردية فيجب الا تؤثر على العلاقة الخاصة بين البلدين، وأن بعض القوى الخارجية تحاول أن تفسر تلك العلاقة، وأن علينا أن نواجه ذلك بتصحيح الحقائق..

أما عن الإرهاب فقد كان الرئيس حاسما، وهو يشرح للشباب أن المواجهة مستمرة ضد الإرهاب، وأننا سنظل نواجه الارهاب بكل القوة وكل الحسم، وبلا تهاون حتى نقضى على ذيول الأفعى، وينتهى الإرهاب من على أرض مصر، ونحن نواصل الجهد لمواجهة هذا الإرهاب ونقف له بالمرصاد وحريصون على تحقيق الاستقرار.

وعندما طرح أحد المتسائلين قضية قانون الصحافة كان انحياز الرئيس واضحا إلى جانب حرية الصحافة - قال الرئيس: الصحفيون مواطنون مصريون. ونحن مع حرية الصحافة.. الحرية المسئولة والتعديل المقترح فى قانون الصحافة جاء بمبادرة واقتراح منى بتشكيل اللجنة التى أعدت مشروع القانون الجديد طالما أنه يحقق التوازن بين الحقوق والواجبات، وتأمين الصحفى، وتأمين الشعب فإننى أرحب به وقال الرئيس إننى لا أهتم بقضية الحبس الاحتياطى طالما أن ذلك لا يخالف الدستور..

وفى لقائه مع رؤساء الجامعات استعرض الرئيس مبارك دور الجامعات فى إعداد شباب مصر، وأكد أهمية التلاحم بين أساتذة الجامعات وطلابها، وعلى أن الأنشطة المختلفة التى تقيمها الجامعة تخلق المناخ وتملأ فراغ الشباب بما لا يعطى الفرصة للأفكار الهدامة التى تحاول أن تتمسح بعباءة الدين، وأن الجامعة المصرية هى التى تحمى العقل المصرى والعقل العربى من محاولات الاختراق الهدامة، وركز الرئيس مبارك على المستقبل وأهمية القدوة فى إعداد الشباب..

وبعد ٧٢ ساعة

لقاء آخر للرئيس مع الشباب

بعد ٧٢ ساعة فقط من لقائه مع شباب الجامعات بالزقازيق إلتقى الرئيس مرة ثانية بالشباب من خلال معرض منتجات الشباب الذى أقامته وزارة الإعلام بالتعاون مع الصندوق الإجتماعى، وأمانة شباب الحزب الوطنى، وهو المعنى الذى أبرزه السيد صفوت الشريف وزير الاعلام فى كلمته حيث قال انه فى خلال اسبوع واحد يحظى شباب مصر بهذه اللقاءات مع الرئيس ففى الزقازيق كانت زيارة الرئيس ولقائه مع شباب الجامعات حيث دار حوار مفتوح بين القائد الزعيم وابنائه.. واليوم فى زيارة أخرى إلى موقع من مواقع العمل والإنتاج فى إطار التنمية الشاملة التى يرفع الرئيس لواءها.. كما يأتى حضورك يا سيادة الرئيس وسط خضم من الأحداث العالمية والدولية ودعوتك الكبيرة لصنع السلام على أرض مصر التى تقودها بكل الفكر والعزم والحسم والاحترام.

واشار وزير الأعلام إلى أنه كان لابد من أن تكون هناك تجربة رائدة قامت بها شبكة الشباب والرياضة.. وهذه التجربة ممثلة فى أسواق بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى ووزارات الحكم المحلى والشئون الاجتماعية وجهاز الشباب والرياضة، وهذا يلقى الضوء على الشباب وعمل الشباب فهم يتولون عمليات التسويق والبيع.

تجربة جامعية جديدة

الكليات تبحث عن وظائف لخريجيها

بدأت بعض الكليات الجامعية فى عقد ملتقى وظيفى لتشغيل خريجيها فى وظائف بالمؤسسات والشركات والبنوك عملا منها فى المساهمة بحل لمشكلة البطالة ودعوة رجال الأعمال للجلوس مع الطلاب لإعطائهم فكرة عن متطلبات سوق العمل فى المرحلة القادمة خاصة بعد التخرج.. ومن ناحيتها تقوم الكليات خلال العطلة الصيفية بتدريب طلابها فى هذه الأماكن ليكتسبوا الخبرة من خلال التدريب.

وعن هذه الفكرة يقول الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة: إن الجامعات ليست مسئولة فقط عن تعليم الطالب بمعنى أن وظيفتها الأولى هى تعلم الفرد تخصصات معينة ووظيفتها الثانية تأهيل الشخصية الإنسانية لأن القضية ليست قضية تعليم بمعنى التخصص فى أحد مجالات المعرفة، أما الوظيفة الثالثة للجامعة فهى مساعدة الخريجين على وجود فرص عمل مناسبة لهم، وبدأت الكلية فى هذا المجال منذ سنتين، تمت فى الأولى بشكل اتصالات شخصية مع بعض الهيئات والمؤسسات التى بها خريجون من الكلية أو أشخاص تربطنا بهم بعض الصلات، وتم على مستوى التدريب الصيفى، وفى السنة الماضية تم تدريب حوالى أكثر من ١٢٠ طالبا من طلبة السنة الثانية والثالثة بالكلية فى بعض المؤسسات الصحفية والإعلامية والبنوك ومؤسسات أخرى ونتيجة الخبرة التى ترتبت لدينا وجدنا أننا لابد أن نتعامل مع هذا الموضوع بشىء أكثر جدية واتساعا.

ويضيف أن العمل عبارة عن شخص مؤهل يحتاج إلى وظيفة ثم وظيفة شاغرة لها مواصفات معينة تحتاج إلى من يشغلها وملتقى التوظيف هذا فكرته أن يربط الطرفين ببعضهما. ولم تجر الكلية أية اتفاقيات عمل مع أى مؤسسة، ولكن أرسلت ٤٠٠ خطاب باللغة العربية والإنجليزية للجهات المختلفة فى الدولة نطمئنهم بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ووصفها أنها تخرج طلبة لهم مواصفات كذا. ويحتاجون إلى وظائف. وإذا كانت الاحتياجات تتناسب مع هذا التأهيل نبدأ العمل، ومن ناحية أخرى تعلن للطلبة بالكلية عن هذه الفرص.

وقال أن يوم الملتقى يخصص مكانا لكل مؤسسة لتقابل فيها من تتطابق عليهم المواصفات والمؤهلات المطلوبة من قبل الشركة.

ويشير عميد كلية الاقتصاد إلى أن المهارات الخاصة المطلوبة من خريجى الكلية للحصول على فرصة عمل بغض النظر عن التخصص هى: اللغة والحاسب الآلى لأن العالم الذى تعيش فيه سواء تتكلم عن قطاع الدولة أو على القطاع الخاص يرى أن إجادة لغة أخرى هى عامل حاسم لإبراز الميزة التنافسية لأحد الخريجين، والقدرة على التعامل مع الحاسب، ومحو الأمية الكمبيوترية، وهى إذا جاز التعبير أيضا تماثل القراءة والكتابة وتدريجيا يتجه العالم كله إلى هذا الاتجاه، من هنا نجد أن أى كلية أو هيئة علمية تريد أن تعطى خريجيها ميزة تنافسية عليها أن تركز على هاتين القضيتين الحاسب الآلى واللغة.

ونجاح الملتقى الوظيفى كما يقول يتطلب الحصول على أكبر عدد ممكن من أسماء الشركات والهيئات التى تعمل فى مجال تخصص خريجى الكلية، وإعطاء هذه المؤسسة فرصة كافية للرد علينا، وتعليم الخريجين كيفية كتابة السيرة الذاتية لهم، وكيف يقدم نفسه للوظيفة وتعليمه فن إدارة المقابلة.. بمعنى كيف يجيب على الأسئلة التى تقدم له فى أى مقابلة والتخطيط العلمى، وإعطاء مكان مناسب لكل مؤسسة لمقابلة الطرفين والاستمرارية.

وأشار إلى أن كلية الاقتصاد كلية متميزة إذ أنها تقبل الطالب الحاصل على أعلى المجاميع، وبحكم عدد الطلبة الصغير، وبحكم نوعية أعضاء التدريس الجيدة تعطى تعليما متميزا، حيث اهتمت الكلية بتعليم الكمبيوتر بجانب اللغات ومن هنا فرصة طالب كلية الاقتصاد للحصول على فرصة عمل كبيرة جدا، وهذا يفرض علينا أن نعمل أكثر وأكثر.

وتقول الدكتورة ودودة بدران وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة هناك أفراد كثيرة لا تعرف الكفاءات التى يتمتع بها طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ومن هنا أخذنا فكرة للملتقى الوظيفى، وهى فكرة مأخوذة من الجامعة الأمريكية إذ أنها أول كلية خاضت هذه التجربة ولاقت نجاحا كبيرا من جانب خريجيها، ومن جانب أصحاب العمل والشركات والمؤسسات التى ساهمت فى هذا الملتقى، ثم الاستعانة ببيانات الشركات من الجامعة الأمريكية، وأضفنا لها عددا من المؤسسات التى يمكن أن توفر لخريج الكلية فرصة عمل. ففى العام الماضى وفرنا ٢٠٠ فرصة تدريب صيفى للطلاب، ولكن هذه السنة نفضل أن يكون الإحتكاك مباشرا بين الخريجين وأصحاب العمل والمؤسسات من خلال الملتقى بالكلية.

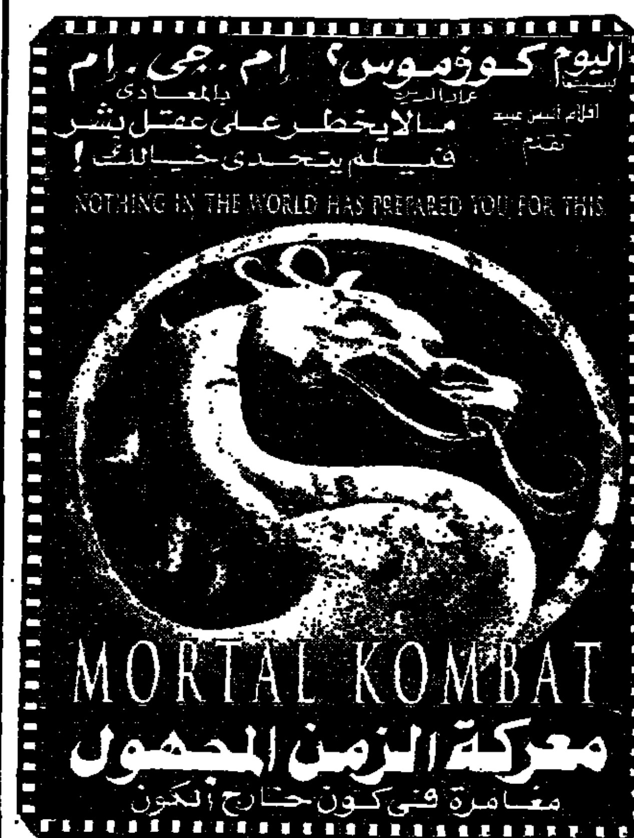
مها سمير

أعطيك ماتبقى منى رمادا!

سينما بالمجان

● المركز الثقافي بالإسكندرية يبدأ هذا الأسبوع في عرض مجموعة أفلام أسبانية منها (اكتوى مونانتي) إنتاج ١٩٩٤. سويد اس. (اموسي تركاماريكا) إنتاج ١٩٩٢.

● المركز الثقافي الهندي يعرض اليوم ٤ مساء فيلم (كاليا) بطولة أميتاب باتشان والخميس القادم فيلم (بانسى بيرجو) لأميتاب أيضا وذلك ضمن البرنامج الشهري للأفلام والمحاضرات.



كلمات على الشاشة

● زمني حيرة .... ومكاني اللامكان!
(الدينيس)
● ليتني أغرق في صدرك قلبي!
(عرفان نظام الدين)
● ترمين حقيبة المدرسة الثقيلة عن كتفك الصغيرة كغصن يتحرر من حمولة التفاح!
(فوزية أبو خالد)
● الكنوز لاترى إلا في عيون الآخرين!
● النجم الحقيقي في استعراض الأزياء ... هو الفستان وليس العارضة!
(بلكورابان)

نهاية الرحلة

سقطت في عينيك نجمتان ... فعرفت أنك سمائي!
(أغنية فرنسية)


أسال عن جسر ماديسون

استطيع ان اوصلك لو أردت

وبدأ لقاء الحب

بداية الرحلة

سألوه:
- ألا تفكر أن تقدم قصة حب تأخذ القلب؟
ورد باسماً.
- عندما أتأكد أن العالم في حاجة حقيقية إلى قلبه!

كان وقتها مشهورا بأفلام العنف. وشخصية المفتش هاري، الذي يستخدم مسدسه وسيلة لإنهاء الحوار مع مجرمي نيويورك مرددا جملته المشهورة «أسعد يومي أيها الوغد»

ومع الوقت كبر المفتش هاري .. وتسلل لون الدخان إلى شعره، وأصبح الممثل مخرجا، ووقف «كلينت ايستوود» وراء الكاميرا ليدير نفسه، وزميلته الرائعة ميريل ستريب في أرق قصة حب، استطاع بها أن يهز مشاهديه، ويدفع بالدموع إلى عيونهم!!

●● هي زوجة مثالية .. لاتعيش حياتها، ولكن حياة أسرتها.. الزوج الصامت والابن المتعجل، والابنة التي كبرت قبل الأوان، اقتلعتها الاقدار من منابعها الإيطالية حيث تختفي النار في الجذور، لتلقي بها في أطراف هذه القرية، وكأنها هي نفسها هذا الجسر التاريخي المهمل الذي تدوسه الأقدام والعربات من حين لحين.

سكوت

يوسف فرنسيس

أما هو، فهو المعرفة، العيون المفتوحة على العالم الذي تحلم أن تراه وتسافر إليه من أحراش إفريقيا إلى المجهول في أركان العالم الذي سجنت نفسها عنه .. فجاء بنفسه إليها في اللحظات القليلة بعد سنوات الانتظار، يقدم لها نفسه، فهو الصحفي الذي يجوب العالم، يراه ويكتبه من خلال عدسة الكاميرا.. ويروى لها نوادره، والغوريللا التي احتضنته في نفس البساطة التي يحكي به عن طلاقه..

وعندما تستمع ميريل ستريب، فهي تستمع بعينيها في هذه البراعة الرائعة لفهمها للدور، وبساطتها المدربة فنيا أن تكون هذه الزوجة، التي ابتعدت أسرتها فجأة أربعة أيام فعاشت حلمها. والتقت هذا الرجل القريب الغريب .. ولأول مرة عاشت معه العالم السري الذي افتقدته .. ورأت نفسها جميلة في عينيه وصوره وعلى شفتيه!

أما هو «الصحفي» بعينه المفتوحة على الحياة المتغيرة .. فيكتشف فجأة أنه قد انتقل الى الجانب الآخر من الحياة حيث الدفء امرأة يستطيع أن يسكن عينيها ويهدأ بقلبه المتعب من رحلة بحثه المضنية في الحياة والآخرين، ويدرك في دهشة أن ثمة امرأة تزوجت وكبر طفلاها. وظلت عذراء الحلم والوجدان!

● فيلم «جسر ماديسون» ترويه بطلته التي ماتت، في أوراق وصيتها تشرح لطفليها في سن الرشد ماتجاوز فهمهما في الطفولة.. مع تغيير الزمن والإدراك، ومحاولة تجاوز الذات الى فهم الآخرين ليدرك كلاهما أن امهما قد تمسكت بحياتها من أجلهما وأنها لم تعط الرجل الذي أحبته بكل كيانها، سوى لحظات مختلسة توهجت كالنار! إنها تطلب منهما في النهاية أن يتلاشى رمادها من فوق الجسر الذي جمعها مع حبيبها يوما «لقد أعطيتكما حياتي ومن حق حبي أن أعطيه ماتبقي مني من رماد!!» وهذا ما أراده أيضا حبيبها . وسبقها إليه!

وفي عيون المتفرج دموع تجمدت من أفلام أخرى.

وصفقت هوليوود.. وجوائز الأوسكار لعودة الحب إلى الفيلم السينمائي .. ولعل الرماد يشتعل نارا!




جوائز أوسكار السينما المصرية

صفوت الشريف

ماجدة الصباحي

تكرم جمعية فن السينما في مهرجانها السنوي الـ ١٨ ثلاثة من الرواد الذين أثروا فن السينما طويلا. هم ماجدة الصباحي ومحمود مرسي والمخرج حسن الصيفي. واسم ليلى مراد ويتسلم جائزتها نجلها أشرف أباظة وعادل أدهم ويتسلم جائزته زوجته لمياء السحراوي. ١٤ جائزة ستوزع في فروع فن السينما كالاخراج، والإنتاج والتمثيل والتصوير والديكور والموسيقى التصويرية والنقد السينمائي. إلى جانب ٧ جوائز مهداة من صفوت الشريف ولجنة الإعلام الفني. يرأس لجنة التحكيم للمخرج عاطف سالم ويشترك فيها عزت العلايلي، ومديحة يسري، ومحمد نوح، وفاروق صبري، ويرأس المهرجان د. عبدالمنعم سعد.

السندباد الحائر بين مصر والخارج

حلقات [مغامرات السندباد البحري] إخراج د. منى أبو النصر التي عرض في رمضان الماضي ولاقي إعجاب الجماهير سواء كبار أوصغار لم يحصل على جائزة في مهرجان سينما الطفل الأخير مما يحير مخرجته ومنتجيه [التليفزيون المصري] سهير الأتربي، وقد تقدمت شركة [أبو أراب] في بلجيكا المتخصصة لتسويق هذه النوعية من الأفلام ويتضمن البرنامج ١٠ حلقات مدة كل منها ٨ دقائق متخصصة بخلاف المقدمة ومخرجة الحلقات حصلت على جوائز وشهادات تقدير في المهرجانات العالمية.

ماذا تعني لافتة «للكبار فقط»!

أثارت لافتة «للكبار فقط» التي طلب جهاز الرقابة على المصنفات الفنية وضعها على أفيشات أحد الأفلام المعروضة للتساؤلات.

يرى البعض أننا نعيش عصر القنوات الفضائية .. بالإضافة إلى أنها فقدت مدلولها ومعناها، وهناك من يرى أنها توحي بأن الفيلم تجاوز حدود الثلاثي الممنوع «جنس - سياسة - دين».

المخرج كمال الشيخ يرى أن لافتة «للكبار فقط» فيها احترام لتقاليد المجتمع الذي نعيش فيه والتي لابد من احترامها. ويجب الا نترك المسائل من دون ضوابط وهذا ينطبق على أفلام العنف والجنس معا خصوصا أن النشء منساق للتقليد أكثر من أي مرحلة عمرية أخرى.


كمال الشيخ

ويرى كاتب السيناريو بشير الديك أنه بالرغم من عدم وجود رقابة في كثير من دول العالم بالمعنى الموجود عندنا إلا أن هناك خطا حماية لمن هم أقل من سن النضج فتوضع كلمة «للكبار فقط» ويرى أيضا أنها لافتة لصالح الفيلم لأنها تساعد في جماهيرية العمل. ولذلك اتفق كل من سعيد السبيري مدير سينما روكسي وعبدالرحمن الكيلاني مدير سينما مودرن بشبرا على أن إقبال الشباب على الأفلام التي تحمل عبارة «للكبار فقط» أكثر من الأسر ولكنهما قالا إن الفيلم المعروض حاليا لاتقاس عليه هذه العبارة في الجذب الجماهيري خصوصا أن الذي يقوم ببطولته فنان كبير يجذب الجمهور بأي عمل يقدمه.

ولكن محمد الجاهد مدير سينما فندق السلام رأى أن عبارة «للكبار فقط» تجعل الأطفال أكثر إصرارا على دخول الفيلم.

وقال الفنان عزت العلايلي: أنا ضد لافتة «للكبار فقط» خصوصا أننا مجتمع مفتوح وأن الأساس على التربية والأسرة، فهما، اللذان يواجهم إعصار إعلامي .. وأضاف: يجب أن نعطي للأطفال فكرة عن الجنس تتدرج مع مراحل عمرهم. واعتبرت الفنانة نادية لطفي أن عبارة «للكبار فقط» فقدت مدلولها خصوصا أن وسائل الإعلام اقتربت من الأشياء التي كانت ممنوعة وهذا جعل أولادنا يعرفون أشياء أكثر من الكبار.. بالإضافة إلى أنه لم يعد هناك الخطر الضيق للعرض خصوصا أننا نعيش على مشارف القرن الحادي والعشرين لذلك أعتقد بأن هذه العبارة نوع من الجذب الرخيص. بينما اعتبر السيناريست وحيد حامد أن عبارة «للكبار فقط» لاتعني في غالب الأحيان محاذير معينة .. إنما تعني أن هذا الفيلم يحتاج إلى إدراك البالغين وهذا ماحدث مع فيلمي المعروض حاليا خصوصا أن الفيلم يحمل مضامين رمزية وسياسية لايفهمها إلا من بلغوا سن النضج.

محمود موسى



ابوللو ١٣ ودراما إنسانية في الفضاء

منذ ٢٥ عاما نجح الانسان في اقتحام المجهول واكتشاف اسرار الفضاء الخارجي.. وكان أحد أعظم هذه الانجازات رحلات ابوللو التاريخية الى القمر..

وكانت (أبوللو ١١) قمة ما أنجزه رواد الفضاء في ذلك الحين.. ففي ٢٠ يوليو ١٩٦٩ تمكن رائد فضاء من السير على سطح القمر للمرة الأولى في تاريخ الرحلات الفضائية.. مما جعل الفضاء الخارجي هدفاً للطموح البشري الذي لم يقف بعدها عند حد.. ولكن في رحلة (ابوللو ١٣) في ابريل عام ١٩٧٠ صادف رواد الفضاء سوء الحظ وكادوا يلقون حتفهم عقب فشل المهمة وسط دراما انسانية تابعها الملايين على سطح الارض بقلق وشغف وترقب غير مسبوق..

ودراما ما حدث في ابوللو ١٣ حاول المخرج رون هوارد تقديمها في فيلم يحمل اسم [ابوللو ١٣] بأسلوب حاول فيه جذب جمهور الشباب لقصة ربما لم يعايشها بعضهم او لم يدرك تفاصيلها البعض الأخر.. كما حاول ان ينعش بها ذاكرة كبار السن الذين عاصروا أحداثها..

في الفيلم يجسد النجم توم هانكس شخصية قائد مهمة ابوللو ١٣ (جيم لوفل) الذي قاد مجموعة من ٣ رواد فضاء في مهمة الى القمر صادفتها أحداث مثيرة وخطيرة بعد نفاد الاوكسجين قبل وصولهم إلى سطح القمر وبدء قمتهم.. ويوضح الفيلم محاولتهم للليئة بالأمل الضعيف للعودة الى الارض سالمين..

وتجدر الاشارة الى ان قائد الرحلة الحقيقي (جم لوفل) كتب مذكراته عنها بالتعاون مع كاتب محترف وأصدرها في كتب.

يشارك توم هانكس في بطولة الفيلم بيلي باكستون وكيفين باكون وكاثلين كونلان..

وفيلم (ابوللو ١٣) يعتبر بمثابة عودة من جديد في نهاية التسعينات لفترة انتعاش سينما الفضاء في الستينات والثمانينات.. والتي كان اشهرها فيلم [العد التنازلي] و[المفقود] لجريجوري بيك.. لكن التاريخ الحقيقي لبدء افلام الفضاء كان عام ١٩٣٢ وأشهر افلام تلك الفترة [الهلاً بالمريخ] و [نحو القمر].

وقد حاول صناع سينما الفضاء الأمريكية في فيلم [ابوللو ١٣] التغلب على نقطة الضعف التي لازمت الأفلام السابقة.. وهي الاعتماد على الخيال المبالغ فيه.. والذي كان له أثر عكسي على الجمهور الذي اعتبر ما يشاهده على الشاشة مجرد خدع سينمائية لاعلاقة لها بالحقيقة.. وضاع معه الهدف المرجو في تقديم جانب من الحياة الصعبة التي يعيشها رواد الفضاء في مهامهم المستحيلة..

توم هانكس

أستعان مخرج الفيلم بوكالة الفضاء والطيران الامريكية (ناسا) التي قدمت تسهيلات اكبر لاضفاء مزيد من الواقعية على أحداث الفيلم فخرج بصورة مميزة تحمل بصمة التسعينات على احداث وقعت منذ ٣ عقود.

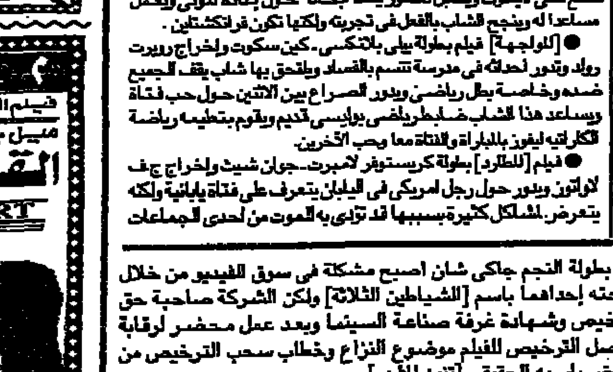
محمد نصر

نجلاء والفيشاوي وعرفة وجوائز المركز الكاثوليكي

في حفل حضره سفير الفاتيكان بالقاهرة أعلن الأب مظلوم رئيس المركز الكاثوليكي جوائز هذا العام التي فاز بها «نجلاء فتحي» و«فاروق الفيشاوي» و«كريم الحسيني» عن فيلم «الجراج» لأدائهم الإنساني المتميز وفاز «حسن حسني» بجائزة لجنة التحكيم عن ادائه المعبر في «سارق الفرح».. وفاز شريف عرفة عن إخراجه المبتكر لفيلم «طيور الظلام» الذي فاز بجائزة أفضل فيلم وفاز بجائزة السيناريو «داود عبدالسيد» عن «سارق الفرح».. أما جائزة الجمهور فقد فاز بها فيلم «الجراج» إخراج «علاء كريم»..

وتم تكريم عمر الحريري وزهرة العلا وفضيلة توفيق وإنعام محمد علي، واسم الراحل أحمد سمير إلى جانب ثروت عكاشة وعمرو مرسي.. هذه هي المسابقة رقم (٤٤) في عمر جوائز المركز الكاثوليكي التي تمنح للقيم الأخلاقية والإنسانية في السينما المصرية.. وهذا العام يتم ترشيح الفيلم الفائز لجوائز الأوسكار العالمية..

فيديو سينما



● سيطرح بسوق الفيديو حاليا فيلم [مغامرو القوة] وقد عرضت حلقاته بالتليفزيون ويحكي عن خمسة أبطال يدافعون بقوة ضد الشر بالعالم والفيلم ملئ بالإثارة والمغامرات الشيقة والفيلم بطولة ستيف كار دنيس.

● «عقد اللولو» فيلم استعراضي بطولة صباح - وبريد لحلم ونهاد قلعي وإخراج يوسف معلوف ويدور حول مدبره الفتاة القروية التي تقع في حب أحد شباب القرية (سالم) ولكن هناك من يحبها (غوار) ويريد الزواج منها. الفيلم ملئ بالاغنيات لصباح وفهد بلان.

● فرانكشتاين فيلم بطولة روبرت دي نيرو - هيلينا بوتمام وإخراج كنيث برانشيه ويحكي الفيلم قصة شاب تتوفى والدته فيتحول حزنه لرغبة في صنع شئ لايموت ويقابل دكتور يعد أبحاثا حول إعادة الموتى ويعمل مساعدا له وينجح الشاب بالفعل في تجربته ولكنها تكون فرانكشتاين.

● [المواجهة] فيلم بطولة بيلي بالدوين - كين سكوت وإخراج روبرت رولد وتدور أحداثه في مدرسة تتسم بالفساد ويلتحق بها شاب يقف الجميع ضده وخاصة بطل رياضي ويدور الصراع بين الاثنين حول حب فتاة ويساعد هذا الشاب ضابط رياضي بوليسي قديم ويقوم بتعليمه رياضة الكاراتيه ليفوز بالمباراة والفتاة معا وحب الآخرين.

● فيلم [المطارد] بطولة كريستوفر لامبرت - جوان شيث وإخراج ج.ف لاولتون ويدور حول رجل امريكي في اليابان يتعرف على فتاة يابانية ولكنه يتعرض لمشاكل كثيرة بسببها قد تؤدي به الموت من إحدى الجماعات

الصراع حول التنين

فيلم [تنين للأبد] بطولة النجم جاكي شان اصبح مشكلة في سوق الفيديو من خلال شركتين حيث طرحته إحداهما باسم [الشياطين الثلاثة] ولكن الشركة صاحبة حق عرضه لديها الترخيص وشهادة غرفة صناعة السينما ويعد عمل محضر لرقابة المصنفات وتقديم أصل الترخيص للفيلم موضوع النزاع وخطاب سحب الترخيص من الشركة الأخرى بعرض باسمه الحقيقي [تنين للأبد].



الوقاية والعلاج

قسم الكلى بمستشفى مدينة نصر يعمل بكامل طاقته

بعد الفترة التى تعرض لها قسم الكلى بمستشفى مدينة نصر للتأمين الصحى استطاع النهوض مرة اخرى من كبوته وبدأ يعمل بكامل طاقته .. هذا مايؤكده الدكتور محمد رمزى مدير المستشفى.

ويقول: أن القسم يستطيع اجراء ٥ عمليات اسبوعيا بالمجان للمؤمن عليهم كما تم تزويد القسم بأحدث الاجهزة والأخصائيين واتباع الأساليب العلمية الحديثة فى متابعة الحالات بعقد لقاء علمى للفريق الطبى الذى يتولى اجراء العملية سواء قبل أو بعد الجراحة وانشاء مركز معلومات داخل القسم، واخطار مدير التأمين الصحى بمحافظة المريض لمتابعة الحالة بنفسه والاشراف على علاجه حتى تستقر حالته كما يمكن لهذا القسم استقبال حالات غير المؤمن عليهم وباجور معتدلة ميسرة لغير القادرين كما تتولى ادارة المستشفى المتابعة اليومية لجميع الحالات التى تم اجراؤها للاطمئنان على سلامتها.

مركز للحوادث والطوارئ بمدينة العاشر

يتم حاليا تطوير قسم الحوادث والطوارئ بمستشفى مدينة العاشر من رمضان لتحويله الى مركز متخصص للحوادث والطوارئ والسبب فى ذلك - يؤكد الدكتور محيى الدين عبد الصمد مدير المستشفى - ليتناسب مع حجم الحوادث وأصابات العمل والطوارئ المتزايدة نظرا: لأنه المركز الوحيد الذى يخدم الطريق السريع من القاهرة الى الاسماعيلية وكذلك طوارئ مدينة العاشر واصابات العمل بها والتى يبلغ عدد المصانع والشركات بالمدينة أكثر من ٧٠٠ مصنع قابلة للزيادة لتصل الى ١٠٠٠ مصنع فى نهاية العام.

وزير الصحة وهموم مرضى الصعيد

فى الاسبوع الماضى رافقت الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان فى زيارته لخمس محافظات بدأت بمدينة الأقصر بمحافظة قنا، ثم محافظة سوهاج، وأسيوط، والمنيا، وبنى سويف. بهدف المتابعة والاطمئنان بنفسه على المرضى غير القادرين، وأحوال الأطباء والهيئات المعاونة، وموقف الأدوية والتجهيزات الطبية وأقسام الاستقبال والطوارئ واحتياجات المستشفيات ومناظرة بعض الحالات الحرجة التى تستدعى العلاج بالمراكز الطبية المتخصصة، والاستماع إلى آراء ومقترحات الأطباء وغيرهم ولا يكفى هذا بالإجابات الشفوية، ولكن بالزيارات الميدانية المفاجئة إلى المواقع الصحية فى أعماق القرى والنجوع وبعض الاماكن الملتهبة بنار التطرف والارهاب والتى تحظى لأول مرة بزيارة وزير صحة لها للاطمئنان على مدى استعدادها لمواجهة اى طارئ.

لقد شاهدت الجولات المضنية التى قام بها وزير الصحة بسيارته على الطريق الزراعى من الأقصر حتى القاهرة من اجل صحة الشعب وضد اى قصور او عبث او انحراف يبدأ جولاته فى السابعة صباحا وحتى ساعة متأخرة من الليل، غير عابئ بما يتعرض له من مخاطرات تلك المنطقة، يريد ان يفعل كل شئ ليعوض سنوات التراخى والكسل التى عاناها القطاع الصحى خلال السنوات العشر الأخيرة. لقد راعنى الاستجابة الفورية من العاملين بالقطاع الصحى لتعليمات الوزير ايمانا منهم بصدق مشاعره واهدافه والتى بدأها فورا بالدعم المادى لكثير من الاماكن التى تعانى قصورا فى الخدمات الصحية.

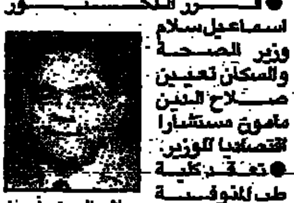
سيادة الوزير إن العمل الصحى فى أشد الحاجة إليك لتستكمل بعون الله - المشوار الصعب الذى بدأته ولكن لبدنك عليك حق.

فاروق عبدالمجيد

أخبار سريعة

● اصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قرارا بتعيين الدكتور رضا مصطفى استاذ الجراحة بطب عين شمس أمينا عاما للهيئة العامة للمستشفيات التعليمية.

● تم تعيين الدكتور احمد نور الدين مديرا لمستشفى الساحل التعليمى حيث تم تنحيه مدير المستشفى السابق لتردى الخدمة بالمستشفى فى الآونة الاخيرة بعد ان ظلت سنوات صرحا طبيا متميزا.


صلاح الدين مأمون

● قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تعيين صلاح الدين مأمون مستشارا اقتصاديا للوزير.

● تعقد كلية طب المنوفية مؤتمرها السنوى يوم ٩ ابريل القادم لمناقشة أهم المشاكل الصحية بمحافظة المنوفية خاصة مشاكل تلوث المياه والتسمم الحاد والاكتشاف المبكر للاورام الخبيثة والبلهارسيا والرعاية الصحية والاولوية لطلاب المدارس وسوف يرأس المؤتمر الذى يستمر يومين الدكتور محمد شعيب عميد الكلية.

● شهد الدكتور إسماعيل سلام الاحتفال السنوى لنادى الصيادلة بيوم الوفاء وتم تكريم الصيادلة الذين احيلوا إلى التقاعد خلال العام الماضى تقديرا لدورهم للتميز فى خدمة الوطن.


رفعت يوسف

● تم تعيين رفعت يوسف نائبا لرئيس فرع شرق الدلتا للتأمين الصحى والذى يضم محافظات القليوبية والدقهلية والشرقية.



خدمات مجانية لمرضى الكبد

فى إطار سياسة وزارة الصحة لتقديم الخدمات العلاجية المجانية للمواطنين غير القادرين تم تطوير وحدة الموجات الصوتية بمستشفى [illegible] التعليمى وتزويدها بجهاز جديد للموجات الصوتية [illegible] لقياس سريان الدم فى الأوردة [illegible] الوريد البابى للكبد [illegible] معلومات جديدة تساعد [illegible] أمراض الكبد [illegible] ضغط الوريد البابى [illegible] والوقاية من النزيف [illegible] كما يساعد هذا [illegible] على تشخيص أورام الكبد [illegible] ٪ وكذلك سحب [illegible] من الكبد وحقن الأورام [illegible] لعلاجها بدون جراحة [illegible] يساعد الجهاز الجديد على [illegible] الموجات الصوتية داخل [illegible] جراحة بهدف [illegible] الأمراض التى لايمكن [illegible] الصوتية العادية [illegible] الجراح [illegible] فى الكبد [illegible] يؤدى هذا [illegible] لإجراء [illegible] الداخلية فى [illegible] [illegible] صحية [illegible] فى مصر.

وزير الصحة خلال جولته فى ٥ محافظات بالصعيد

رعاية كريمة للمرضى غير القادرين وتحسين دخول الأطباء والتوظيف الأمثل للوحدات الصحية والقضاء على فوضى شراء الأجهزة الطبية

قام مؤخرا الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بجولة ميدانية فى ٥ محافظات بصعيد مصر بدأت بمدينة الأقصر بمحافظة قنا ثم سوهاج وأسيوط والمنيا وبنى سويف التقى خلالها بأطباء كل محافظة وشهدتها القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية، والقيام بالعديد من الزيارات المفاجئة. ركز الوزير خلال زياراته على عدة محاور تقوم على رعاية المرضى غير القادرين وتوفير الرعاية الكريمة لهم، وتحسين احوال الاطباء المادية والتدريبية وغيرهم من الفئات المعاونة وتدبير التمويل اللازم لمشروعات التحديث والتطوير ومحاربة الاسراف والتسيب بكافة صوره.

د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان خلال زيارته لمستشفى ملوى العام


لم تمنعة مسؤلياتة الوزارية من مناظرة احد المرضى

فرق صيانة مركزية

وقال الوزير انه تقرر تكوين فرق صيانة مركزية بالقاهرة يطلق عليها ركب الصيانة الطائرة تنتقل فورا للمحافظات حسب طلباتها للقيام بعمليات صيانة للمنشآت الصحية وانشاء مكتب للاستشارات الهندسية بالوزارة لتقديم المشورة فى عمليات التطوير والتحديث وصيانة المبانى للقضاء على ظاهرة عشوائيات البناء داخل المستشفيات.

القضاء على فوضى شراء الأجهزة

واكد الوزير على ضرورة ان يتم شراء الأجهزة الطبية للمستشفيات عن طريق الوزارة ومن شركات مضمونة السمعة وبشرط ضمان الصيانة لمدة ٤ سنوات للقضاء على فوضى استقدام وشراء الاجهزة الطبية والاعتماد على سياسة تأجير الاجهزة الطبية من الشركات.

بدل عدوى للعاملين

وقال انه يتم حاليا دراسة صرف بدل عدوى لجميع العاملين فى المستشفيات والوحدات الصحية لتعرضهم جميعا لمخاطر العدوى وتزويد جميع مخازن الأدوية بالمحافظات باجهزة الأمان والمكيفات اللازمة لحفظ الأدوية من التلف ومناشدة الصيادلة بتوفير هذه المكيفات فى صيدلياتهم الخاصة.

عدم التأخير فى صرف بدل السهر

وحذر الوزير من التأخير فى صرف بدل السهر للأطباء النواب بواقع ٨ جنيهات فى الليلة الواحدة و١٢ جنيها للاخصائى عن النوبتجية وان تصرف هذه المبالغ فورا.

واكد على ضرورة تحسين دخول اطباء الريف من صناديق تحسين الخدمة وتوفير المسكن الملائم الذى تتولى الوزارة تأثيثه فى اطار سياسة توطين الأطباء واستقرارهم فى الريف والمدن الجديدة والمناطق النائية.

عودة الثقة بين الطبيب والمريض

واكد على ضرورة عودة الثقة بين الطبيب والمريض والقضاء على ظواهر التسيب واللامبالاة والنظرة الانسانية للمرضى واختفاء ظاهرة مناظرة الطبيب لأكثر من مريض فى وقت واحد مراعاة لآدمية هؤلاء المرضى ولن اقبل اى تقصير فى حق المرضى فهم دائما على حق.

واشار إلى ضرورة عودة الثقة بالطبيب المصرى بالخارج وان نعيد له مجده السابق والريادة فى المنطقة المحيطة بالتدريب والتعليم الطبى المستمر.

شبكات رصد للأمراض الوبائية

وأعلن الوزير انه تقرر إقامة شبكات رصد قوية بطريقة الاستشعار عن بعد على حدود البلاد لرصد اى امراض وبائية ومعدية قادمة من الخارج.

التوظيف الأمثل للوحدات الصحية

واضاف انه يتم حاليا التوظيف الامثل لجميع الوحدات الصحية فى الريف المنتشرة فى القرى والنجوع التى يصل عددها لحوالى ٤ آلاف وحدة لتتمكن من القضاء على المشاكل الصحية داخل البلاد والتصدى للامراض المتوطنة والمعدية مشيرا إلى أن العبرة ليست بزيادة اعداد الوحدات الصحية إنما توظيفها التوظيف الامثل واستغلال إمكاناتها المتاحة. وانه يجرى حاليا اعداد نظام يسمى الرعاية الصحية اليومية وبموجبه تقوم الوحدة الصحية باجراء العمليات الجراحية البسيطة والفحوص الطبية وخروج المريض فى اليوم التالى مباشرة.

كما تقرر الربط الفنى والتكامل بين وحدات الرعاية الصحية الاساسية فى الريف والمستشفيات العامة بمعنى ان تتبع المستشفى القروى عدد من الوحدات الصحية الريفية بهدف الا تعمل كل من هذه الجهات فى معزل عن الاخرى.

لا نحارب المستشفيات الخاصة

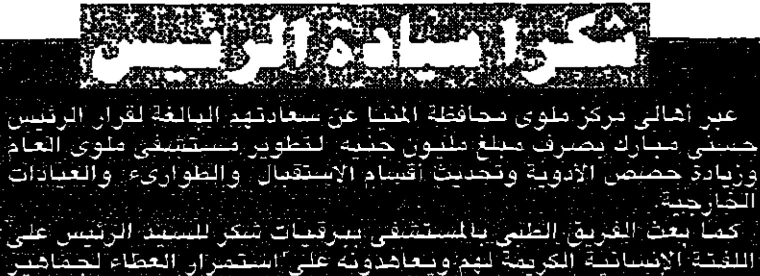
وقال إننا لا نحارب المستشفيات الخاصة او الاستثمارية بل نعمل على التنافس معها عن طريق تطوير اداء المستشفيات الحكومية وتزويدها بالاجهزة والمعدات الطبية الحديثة والاطباء الاكفاء ذوى الخبرات العالية والسعر المناسب. وكذلك الرقابة على العلاج فى المستشفيات الخاصة والاستثمارية بطرق رقابية محكمة ومحاسبة كل مخطئ ليس بهدف الرهبة والخوف بل لكى يحصل كل مواطن على حقه فى العلاج من تلك المستشفيات دون استغلال او تضليل.

سلبيات المستشفيات تختفى قريبا

واكد الوزير ان كثيرا من سلبيات المستشفيات الحكومية سوف تختفى بتضافر الجهود فلن يطلب من المرضى شراء القطن او الشاش او السرنجات وغيرها كما تصرف أدوية وأجهزة الطوارئ فورا وبالمجان ومن يخالف ذلك سوف يتعرض للمساءلة وتم تدبير التمويل اللازم لذلك.

واكد الوزير مجددا ان وظيفة الطبيب المقيم وظيفة تدريبية يجب ان يعمل تحت اشراف الاخصائى وان يتواجد الاخصائى فى جميع النوبتجيات ومن يخالف ذلك يتعرض للمساءلة، واعتبار القاهرة والاسكندرية والجيزة والقليوبية مناطق مغلقة بالنسبة لتوزيع الاطباء الجدد وتوزيعهم على المناطق التى تعانى عجزا من الاطباء.

ومن خلال جولاته الميدانية والتى رافقه خلالها الدكتور سمير سلطان وكيل الوزارة قرر الوزير تدبير الاعتمادات المالية الفورية لبعض المنشآت الصحية للتحديث والتطوير او انشاء اقسام جديدة او شراء أجهزة طبية متطورة.



شكرا سيادة الرئيس

عبر أهالى مركز ملوى محافظة المنيا عن سعادتهم البالغة لقرار الرئيس حسنى مبارك بصرف مبلغ مليون جنيه لتطوير مستشفى ملوى العام وزيادة حصص الأدوية وتحديث أقسام الاستقبال والطوارئ والعيادات الخارجية.

كما بعث الفريق الطبى بالمستشفى ببرقيات شكر للسيد الرئيس على اللفتة الإنسانية الكريمة لهم ويعاهدونه على استمرار العطاء لجماهير المرضى.

هذه القصة الإنسانية والتى تدل على اهتمام السيد الرئيس بالمرضى محدودى الدخل وتوفير سبل الراحة لهم، يرويها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان فيقول انه خلال الجولة التفقدية للخدمات الصحية بمحافظات الصعيد اتصل بنا الرئيس مبارك وطلب زيارة مستشفى ملوى العام وتقييم الاستعدادات والتجهيزات الطبية ووضع خطة لتطوير المستشفى لتصبح مركزا مخصصا للعلاج وتحسين اوضاع الأطباء، ونقل تحيات السيد الرئيس للفريق الطبى لدورهم المتميز فى خدمة المرضى.

وفى نهاية الجولة قرر وزير الصحة والسكان صرف مكافأة ١٠ أيام لجميع العاملين بالمستشفى لحسن سير العمل وانتظامه وعدم تلقيه أى شكوى من المرضى.

الفيروس «سى» الوقاية والعلاج

● ما هو الفيروس سى، هو فيروس لم يتمكن العلماء من عزله حتى الآن ولكن يمكن تشخيصه بالتطور فى استخدام دلائل الفيروسات وتم وصف عدة انواع من هذا الفيروس تختلف فى التسبب فى شدة المرض.

● كيفية انتقال العدوى: تنتقل العدوى عن طريق نقل الدم الملوث والذى يعتبر السبب الرئيسى وكذلك تكرار استخدام ابر الحقن وفرش الاسنان وامواس الحلاقة لأكثر من شخص وكذلك الوشم الذى يستعمله بعض الافراد. اما نقل المرض عن طريق الممارسة الجنسية او المعاشرة الزوجية فمازالت قيد البحث ولكنها لم تثبت حتى الآن. كما تنتقل العدوى للاطفال بعدم اتباع الوسائل الصحية السليمة وقد تصل نسبة الاصابة بالفيروس «سى» فى الريف فى بعض المناطق الى ٢١٪. وان انتقال الفيروس «سى» من الأم لطفلها اثناء الحمل نسبة قليلة جدا لذا نؤكد ان اهم طرق نقل العدوى بواسطة نقل الدم.


د. عبد الحميد اباظة

● اما عن اعراض المرض يقول الدكتور عبد الحميد اباظة رئيس قسم الكبد بمستشفى أحمد ماهر التعليمى: انها تشبه اعراض الالتهاب الكبدى الحاد سواء ارتفاع درجة الحرارة والقئ ثم تغير فى لون البول وفقدان الشهية وان الاصابة تصبح اشد لو كان الكبد مصابا بمرض آخر مثل سوء التغذية والبلهارسيا وغيرهما فترتفع انزيمات الكبد وتظهر تحاليل الدلالات إيجابية فيتم تشخيص المرض ويبدأ العلاج فورا.

● العلاج: فى الحالات الحادة يستلزم الامر الراحة حتى تستعيد الانزيمات وضعها الطبيعى فى مدة ثلاثة اسابيع فى المتوسط كما ننصح بعدم الاسراف فى تناول الحوابق والملح والدهون والتقالى واصبح هناك توازن فى تناول المأكولات.

● الأدوية: يجب الاقلال من تعاطى الأدوية حتى يستطيع الكبد تناول فيتامين ب كاسلس فى العلاج ثم تناول أدوية علاج الأمراض الاخرى كالقئ والاسهال وخلافه والامتناع عن التدخين وتناول الكحوليات ومتابعة الطبيب سواء باجراء التحاليل اللازمة والكشف بالموجات فوق الصوتية بعدها يمكن تحديد مدى احتياج المريض لاجراء بحث كبد لتحديد نشاط الفيروس وإمكانية علاجه بعقاقير مضادة للفيروسات أم نكتفى بالمتابعة فإن هذا يمنع حدوث مضاعفات أو ظهور اعراض تليف وخلافه. اما دور الاعشاب فى العلاج فمازال قيد البحث والحديث عن اثرها مازال مبكرا وحتى الآن لم يظهر اى طعم واق للفيروس سى ولكن العلماء جادين ويحاولون عزل الفيروس وهو كثير التحور والتغير وله انواع عديدة الأمر الذى يؤدى الى صعوبة عزله وعمل طعم له ومنذ عام ٩٣ بدأ العلماء فى البحث عن هذا الطعم ونأمل ان يتوصلوا الى ذلك قريبا مثلما حدث للفيروس «ب».

● كلمة اخيرة: أن الفيروس سى فيروس بطئ كسول ولهذا فسبب الاصابة على سنوات بعيدة واذا أمكن تشخيصه مبكرا فيمكن علاجه ولا خوف من ذلك على الاطلاق واتباع الاسلوب الامثل فى الفحص والعلاج كما يمكن الوقاية منه باتباع الاساليب الصحية السليمة وكذلك الحد من مضاعفاته باتباع الارشادات الطبية السليمة.

اعتراف لا يخفى الحقائق

نعم هناك زيادة فى أسعار بعض الأدوية.. ولكن!

اعتدنا فى الماضى عند زيادة أسعار بعض السلع خاصة الاستراتيجية منها مثل الأدوية نجد المسئول يخفى الحقيقة وينكر تماما أى زيادة فى الاسعار رغم انها تباع بالأسعار الجديدة لآلاف البشر. إلا أن الجرأة والصراحة المتناهية للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان واقتحامه المشاكل بأسلوب علمى جعلته يعترف أن هناك زيادة فى أسعار بعض الأدوية والأسباب الحقيقية وراء هذه الزيادة.

ويؤكد وزير الصحة والسكان ان هناك ارتفاعا فى بعض اصناف الأدوية لمصلحة المريض غير القادر. وقد يتبادر إلى الذهن تساؤل كيف يمكن ان تزيد الاسعار. وفى نفس الوقت فى مصلحة المريض. وسوف نوضح ذلك أن هناك بعض اصناف من الأدوية توقفت بعض شركات الأدوية عن انتاجها لان تكلفتها تزيد على سعر البيع المقرر مما اضطر المريض إلى شراء بدائل هذه الاصناف بسعر يصل ما بين ٣ إلى ٥ اضعاف الأدوية الأساسية، التى تنتجها هذه الشركات. كما ظهرت فى الاسواق ادوية مهربة من الخارج تصل اسعارها إلى ٧ أضعاف الأدوية الأساسية وتم دراسة هذه الظاهرة. وتم الإتفاق مع هذه الشركات على إعادة إنتاج هذه الأدوية التى توقف انتاجها باسعار معتدلة وفى متناول المريض غير القادر. ولقد تقبلت الشركات الأسعار الجديدة رغم انها غير اقتصادية وتسبب لها بعض الخسائر من أمثلة هذه الأدوية أدوية سيولة الدم وهبوط القلب وأدوية الحساسية الرخيصة، وأدوية الروماتيزم الرخيصة. واكد الوزير أن زيادة اسعار أى دواء لا تتم بطرق عشوائية، بل بدراسة جادة ومتأنية وبأساليب علمية جديدة تسمى «معامل الدواء» لاظهار العوامل الأساسية التى أدت إلى هذه الزيادة ونسبتها، وأن يعرف المواطن أسباب هذه الزيادة.

مياه الشرب نقية وصالحة للاستهلاك الآدمى

إن مياه الشرب نقية وصالحة للاستهلاك الآدمى ومن يدعى غير ذلك كذب وإفتراء، هذا ماأكده الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ردا على بعض التساؤلات فى احد الاجتماعات العامة، وقال الوزير أننى أتناول واولادى المياه من الحنفية. فما هو الدور الرئيسى الذى تقوم به وزارة الصحة لكى يصلك كوب ماء نظيف.



إن الماء من العناصر التى لا غنى عنها لحياة الإنسان ولا يمكن أن يستغنى عنها سواء للشرب أو لانشطة حياته اليومية ونقاء الماء متصل اتصالا مباشرا بصحة الإنسان. ولذلك فان وزارة الصحة لا تدخر وسعا فى سبيل توفير الرقابة المتكاملة على نوعية المياه وذلك ضمانا لصحة افضل.

ولما كان النيل هو الشريان الرئيسى الذى يمد مصر بالمياه. لذلك فقد قامت وزارة الصحة بانشاء شبكة متكاملة تقوم بصفة دورية برصد طبيعة المياه فى النهر وتتمثل الشبكة فى عدد من المعامل التى تقوم باخذ عينات شهريا من مياه النيل والمصارف الرئيسية التى تصب فيه وتوجد تلك المعامل فى:

المعمل الرئيسى للرصد البيئى وموجود بمركز الرصد البيئى بامبابة ويقوم بالاشراف على المعامل الأخرى ويمدها بالتدريب اللازم والمعدات والكيماويات اللازمة، ويقوم باخذ وبتحليل العينات من مجرى النهر فى منطقة القاهرة الكبرى من التبين جنوبا إلى بداية فرعى دمياط ورشيد وترعة الاسماعيلية، وكذلك توجد معامل فى كل من محافظات اسوان، أسيوط، المنيا، بنى سويف، الدقهلية، الغربية، الاسكندرية، دمياط، وذلك لاعطاء صورة متكاملة عند جمع وتحليل البيانات الواردة منها عن مياه النيل وطبيعتها ومكوناتها من بداية دخوله الى مصر وحتى المصبات بالبحر المتوسط.

ويتم عن طريق تلك المعامل تحليل عينات دورية من مياه النيل وفروعه والمصارف الرئيسية لتحديد نوعية المياه والتعرف على نسب الملوثات المختلفة به وكذا بقايا المبيدات الحشرية والمنظفات الصناعية ونسب المعادن الثقيلة الموجودة فى المياه، وكذلك معرفة نوعية ونسب الملوثات البكتريولوجية الموجودة بالمياه ويتم بصفة دورية إخطار جهاز شئون البيئة بالنتائج، ويمكننا أن نطمئن المواطنين أن نهر النيل بالرغم من سوء استخدام المواطنين له على كافة المستويات إلا انه مازال إلى الآن بخير ويستطيع أن يجدد نفسه باستمرار، فمستوى الملوثات به لم تصل إلى المستويات الخطرة. ولكننا ندعو الجميع إلى صيانة هذا الشريان الحيوى الرئيسى لمصر ولشعبها.

تطوير وتحديث المواصفات لتناسب التطور العالمى

أما بالنسبة لمياه الشرب فإن وزارة الصحة تضطلع بدور رئيسى للرقابة على مصادر مياه الشرب وشبكاتها، وذلك عن طريق مكاتبها ووحداتها المنتشرة فى جميع ربوع الجمهورية وتقوم يوميا باخذ عينات عشوائية من مياه الشرب. وتحليلها بمعاملها الموجودة بعواصم المحافظات. وذلك للتعرف على مطابقة المياه لمواصفات الصلاحية للاستخدام الادمى، ويتم اتخاذ اللازم فورا عند وجود أى عينة غير مطابقة للمواصفات. ويتم الرقابة بغض النظر عن طبيعة المصادر سواء كانت مياه جوفية او مياه مرشحة وكعادتها دائما فى مسايرة التطور لما فيه صالح الانسان المصرى. فقد قامت الوزارة مؤخرا بتطوير المعايير المقررة لمياه الشرب لتساير التقدم العلمى ولتكون المواصفة المصرية مطابقة للمواصفات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية.

واذا تساءل البعض عن أسباب تغيير وتحديث المواصفة، فإن ذلك يكون دائما من أجل متابعة التطور العلمى وزيادة الأنشطة الاقتصادية، والتى تؤدى إلى زيادة وتغيير الملوثات فى البيئة وحتى لا يترك ثغرات قد تحمل الخطر على صحة المواطنين.

ماذا تعرف عن الأمراض المزمنة؟

الامراض المزمنة هى التى يمنح عنها المريض اجازة استثنائية باجر كامل، ويشترط فى الحالة المرضية التى تكون سببا فى منح العامل الاجر الكامل أن يكون المرض ضمن الامراض الواردة فى جدول الامراض المزمنة ومانعا من تأدية العمل وان تكون قابلة للتحسن أو الشفاء ويقول الدكتور / عبد العظيم طحيمر - مدير ادارة اصابات العمل بهيئة التأمين الصحى: أنه يستمر منح تعويض الأجر الكامل للعامل الى ان يشفى او تستقر حالته بما يمكنه من العودة الى مباشرة عمله. او يتبين عجزه عجزا كاملا، وفى هذه الحالة الأخيرة يظل العامل فى أجازة مرضية بأجر كامل حتى بلوغه سن الاحالة الى المعاش.

ويتضمن جدول الامراض المزمنة كما يقول الدكتور عبد العظيم طحيمر مدير اصابات العمل بالتأمين الصحى الاورام الخبيثة ومضاعفاتها - الامراض العقلية بعد ثبوتها - امراض الدم الخبيثة مثل اللوكيميا. والانيميا الخبيثة والهيموفيليا ونقص صفائح الدم - امراض الجهاز الدورى مثل هبوط القلب والمضاعفات الناشئة عن قصور الدورة التاجية وتلف صمامات القلب - امراض الجهاز التنفسى مثل الدرن الرئوى النشط والانسكاب البللورى بجميع انواعه - امراض الجهاز الهضمى مثل المضاعفات الناشئة عن تمدد الاوردة بالمرئ والاستسقاء بالبطن - امراض الجهاز العصبى مثل الشلل العضوى بالاطراف والشلل الرعاش واورام المخ - امراض الجهاز البولى والتناسلى مثل هبوط كفاءة الكليتين المزمن اقل من ٥٠٪ والفشل الكلوى والنزيف الرحمى الشديد - امراض الغدد الصماء مثل التسمم الدرقى، ومرض هوبجكين ومضاعفات البول السكرى مثل ظهور الاسيتون فى البول أو غرغرينا - امراض الجهاز الحركى مثل الانزلاق الغضروفى المصحوب بشلل، مرض الروماتويد النشط ودرن العظام - الامراض الجلدية المزمنة النشطة مثل الصدفية المنتشرة - امراض العيون مثل القرح المزمنة بالقرنية، الكتاركتا أو الجلوكوما اذا قلت قوة الابصار عن ٦/٦٠ بالعينين معا الانفصال الشبكى، الضمور الشبكى المصحوب بضمور العصب البصرى.

المدن الصحية تعنى حياة أفضل

تحتفل منظمة الصحة العالمية يوم ٧ ابريل القادم بيوم الصحة العالمى للعام الحالى تحت شعار المدن الصحية تعنى حياة افضل.

وقال الدكتور حسين الجزائرى المدير الاقليمى للمنظمة لاقليم شرق البحر المتوسط: ان شعار المنظمة لهذا العام يهدف الى مواجهة الأخطار التى تتهدد اهالى المدن من النواحى الصحية.

وأضاف: أنه فى سبيل ذلك انطلق مفهوم المدن الصحية ووجد قبولا فى عدد متزايد من دول الاقليم التى يبلغ عددها ٢٣ دولة لانه يجعل الصحة من الامور التى تتصدر اهتمامات السلطات المحلية ويقوم على أساس المشاركة البناءة بين كل الأطراف المعنية ويستفيد من جهود الأطراف والمنظمات. واوضح الدكتور الجزائرى: أن تركيز منظمة الصحة العالمية على المدن الصحية لايعنى اهمال القرى والمجتمعات الريفية بل انه: فى اقليم شرق المتوسط قد تم توسيع دائرة المفهوم ليشمل القرى الصحية بل وكل مجتمع من المجتمعات الصحية. وذكر: ان التطبيق العلمى لهذا المفهوم فى بلدان اقليم شرق المتوسط يحقق تحسين الخدمات البيئية بشكل متكامل وتطوير الاقتصاد المحلى وتوفير فرص عمل والمسكن الجيد لكل مواطن. واكد على أهمية المشاركة بين ابناء المجتمع والسلطة المسئولة لجعل كل مدن الاقليم وقراه صحية.

وتجدر الاشارة الى ١٣ دولة من دول اقليم شرق المتوسط الذى يتخذ من مدينة الاسكندرية مقرا له كانت قد بدأت فى تنفيذ برنامج منظمة الصحة العالمية للمدن الصحية فى نهاية الثمانينيات وقد نجح اغلبها فى اتخاذ اجراءات عملية من اجل تطبيق البرنامج باعتباره عاملا اساسيا فى تحقيق هدف الصحة للجميع.

المعامل المركزية المصرية مرجعا لمنطقة الشرق

سوف تصبح المعامل المركزية لوزارة الصحة معملا مرجعيا للمنطقة العربية والشرق الأوسط فى التخصصات الدقيقة والفحوص الطبية الفيروسية.

وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قد قام مؤخرا بتوقيع اتفاقية للتعاون الصحى مع المركز الطبى بجامعة ديوك الأمريكية ووقعها عن الجانب الامريكى روبرت اندرسون رئيس اقسام الجراحة بجامعة ديوك وبموجبها يتم تطوير هذه المعامل لتصبح مرجعا مركزيا للمنطقة.

كما تنص الاتفاقية على تطوير اقسام المناعة والهندسة الوراثية بالمعامل المركزية ومساعدة الجانب الأمريكى فى نواحى التخطيط والإدارة الصحية، وانشاء مراكز متميزة لجراحات القلب المفتوح ونقل الأعضاء وجراحة المخ والاعصاب والاورام والعظام وقلب الأطفال والغدد الصماء والرمد.. بخلاف تطوير خدمات الرعاية الصحية العاجلة وادارة الجودة الشاملة وربط تطوير الخدمات الصحية بالمشكلة السكانية حتى تتمشى خطة التطور الطبى مع مشكلات الزيادة السكانية والمشاركة فى حل مشاكل تلوث الغذاء والمياه.

زيادة اعداد الراهبات الممرضات بالمستشفيات

استقبل الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان سفير الفاتيكان بالقاهرة وطلب الوزير زيادة اعداد الممرضات الراهبات العاملات بالمستشفيات لجهدهن المتميز فى خدمة المرضى كعلامة مضيئة لمصر فى الرعاية الانسانية للمرضى.

وكان وزير الصحة قد استقبل ممثلين من طاقم الراهبات العاملات بمستشفى العجوزة واللاتى قضين قرابة الـ ٥٠ عاما خدمة بالمستشفى قبل سفرهن لبلادهم لبلوغهن السن القانونية.

ومن المعروف: أن الممرضات الراهبات يعملن ايضا بمستشفيات المعادى والمبرة ودار الشفاء والقبطى واسوان العام ومستشفى مجدى.

وكان وزير الصحة والسكان قد قام بزيارتهن اثناء تفقده لمستشفى العجوزة مؤخرا واطمئن بنفسه على السكن الخاص بهن.

توفير الأجهزة التعويضية للمصابين

تقوم الهيئة العامة للتأمين الصحى بتوفير خدمات العلاج الطبيعى، وصرف الاجهزة الصناعية التعويضية اللازمة للعمال المصابين ذوى الاصابات الجسيمة اذا قرر الطبيب الاخصائى بالهيئة: ان من شأن صرفها معاونة المصاب على أداء عمله الاصلى، أو أداء أى عمل مناسب لحالته ويقول الدكتور عبد العظيم طحيمر مدير ادارة اصابات العمل بهيئة التأمين الصحى: أنه تنفيذا لقرار وزير الصحة رقم ١٤١ لسنة ١٩٧٦ يتم صرف الاجهزة التعويضية وهى: -

- الاجهزة التعويضية للعيون: النظارات بانواعها والعيون الصناعية.
- الاجهزة التعويضية للاسنان: الطقم الكامل والتركيبات الجزئية.
- الاجهزة التعويضية للعظام الاطراف السفلية والعلوية، احزمة ساندة للعمود الفقرى، اجهزة الشلل للاطراف السفلى، العكاكيز والعصى والكراسى المتحركة.
- سماعات الاذن. ويكون صرف الاجهزة التعويضية من جهات الاختصاص التى يحددها التأمين الصحى.

هكذا مضى الأجل

مال وأعمال

[redacted]

تنظم اللجنة الثقافية بكلية تجارة عين شمس صباح اليوم ندوة حول الآثار الاقتصادية لمكافحة المخدرات يحاضر فيها اللواء عصام الترمساوى مساعد الوزير ومدير الادارة العامة للمخدرات واللواء شرطة الدكتور على راغب بالإدارة العامة للمخدرات.

دور البنك الأهلى المصرى فى تدعيم أواصر التعاون الاقتصادى بين مصر وألمانيا

شهدت الآونة الأخيرة دفعة كبيرة فى مجالات تنشيط التعاون الاقتصادى والاستثمارى بين مصر ومختلف دول العالم عملا على جذب المزيد من الاستثمارات العربية والأجنبية للدخول فى مجالات استثمارية جديدة فى مصر.

وانطلاقا من الدور الرائد للبنك الأهلى المصرى كأحد الدعائم الأساسية بالجهاز المصرفى والاقتصاد القومى فقد اسهم بدور بارز فى تدعيم سياسات الاستثمار المطبقة بالدولة منذ انتهاج سياسة الانفتاح الاقتصادى ومرورا بسياسات الاصلاح الاقتصادى وأخيرا وصولا الى القرارات الاقتصادية الأخيرة بشأن دفع عجلة الاستثمار من خلال التيسير على المستثمرين حيث أبدى استعداده لتقديم المشورة والمعاونة بكل ما لديه من خبرات وامكانات.

واستمرارا لهذا الدور فقد استقبل السيد / محمود عبد العزيز رئيس مجلس ادارة البنك خلال الأسبوع الماضى وفدا اقتصاديا المانيا على أعلى مستوى ردا على الزيارة الترويجية التى قام بها سيادته لألمانيا خلال العام الماضى وقد رأس الوفد السيد محافظ البنك المركزى لولاية هيسن ورافقه مجموعة من رؤساء اكبر شركات فى المانيا ومستشار وزارة الاقتصاد بالولاية فضلا عن مجموعة من الصحفيين الالمان كما رافق الوفد السيد / عبد الحميد موسى الذى يعتبر من كبار رجال الأعمال المصريين المقيمين فى المانيا منذ فترة طويلة ويتمتع بدائرة واسعة من الاتصالات هناك ومن المستثمرين النشطين بالداخل والخارج.

وقد اعد البنك برنامجا حافلا لأعضاء الوفد اشتمل على زيارة بعض المشروعات الصناعية بكل من مدينتى العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر، والتقى الوفد يوم الاربعاء الماضى بمقر البنك الاهلى المصرى مع السيد محافظ البنك المركزى المصرى ومجموعة كبيرة من رجال الاعمال المصريين والمسئولين الحكوميين ومسئولى البنك لتبادل وجهات النظر حول مجالات التعاون المشترك بين الطرفين، كما اعد البنك كتيبا عن المناخ الاستثمارى فى مصر تم توزيعه على اعضاء الوفد واشتمل على العديد من الفرص الاستثمارية المتاح الترويج لها فى مصر لتدارس مدى امكانية اشتراك الجانب الالمانى فى تنفيذها، وقد جاءت نتائج الزيارة مثمرة للغاية حيث تم الاتفاق على تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة مع اعطاء دفعة كبيرة للمشروعات التى يتولى البنك الاهلى تنفيذها بالاشتراك مع الجانب الالمانى ومنها مشروع انشاء شركة للتأجير التمويلى ومشروع تأسيس شركة بيوت مصر فى الخارج والتى ستعمل على تنشيط الصادرات المصرية للسوق الالمانى.

اتحاد الغرف التجارية يبحث مع وفود بلغارية وقبرصية زيادة الاستثمارات فى مصر

يصل الى القاهرة فى السادس من مايو القادم وفد من رجال الأعمال البلغاريين فى زيارة لمصر تستغرق اسبوعا لبحث فرص التعاون والاستثمار بين الجانبين وزيارة المدن الصناعية الجديدة للتعرف على تطور الصناعة المصرية فى الفترة الاخيرة وتحديد احتياجات بلادهم من المنتجات المصرية.

وصرح محمود العربى رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية ان اتصالات جرت مؤخرا من السفارة المصرية فى صوفيا وعدد من المسئولين بالغرف التجارية البلغارية ابدى خلالها الجانب البلغارى رغبته فى التعاون مع الشركات المصرية ومع الغرف التجارية المصرية بصفة خاصة،

ومن ناحية اخرى يصل الى القاهرة يوم الجمعة القادمة وفد من رجال الاعمال القبارصة لبحث مجالات التعاون التجارى والاستثمارى وصرح عبدالستار عشرة امين عام اتحاد الغرف بان وفد رجال الاعمال القبارصة برئاسة رئيس الغرفة التجارية والصناعية بقبرص وعضوية المدير التجارى بوزارة الخارجية والصناعة والسياحة كما يضم الوفد رجال اعمال فى مجالات الصناعة والخدمات والمشروعات المشتركة والتصدير والاستيراد منها الالومنيوم والمراجل البخارية والطاقة ومعالجة المياه ومواد البناء وصناعة الخشب وصناعة الحديد والصلب ولوازمه ومنتجاته والمعادن وعبوات التعبئة والغزل والنسيج ومستلزمات طبية ومواد غذائية واثاث وكيماويات..

مشروع فيرست ريزيدانس ـ بالجيزة نقطة تحول فى عالم البناء بمصر

الشركة الهندسية للإنشاء والتعمير «حسن درة» بالمشاركة مع شركة لانج العالمية:

تم بتوفيق من الله وبحمد الله الانتهاء من تنفيذ الهيكل الخرسانى لـ«فيرست ريزيدانس الجيزة» ـــ ٤٠ ألف متر مكعب من الخرسانة بالبرجين

انتهت الشركة الهندسية للانشاء والتعمير «حسن دره» وبالمشاركة مع شركة لانج العالمية بالانتهاء من تنفيذ الهيكل الخرسانى لمشروع فيرست بالجيزة فى الموعد المحدد بالبرنامج الزمنى لتنفيذ المشروع، والذى يتكون من برجين احدهما يطل على النيل مباشرة، وبارتفاع ٣٠ طابقا، ومجلد بواجهات زجاجية تميل إلى اللون الأزرق.. والبرج الآخر فندق خمسة نجوم متميز يطل على حديقة الحيوانات وبارتفاع ٢٠ طابقا ومجلد بواجهات زجاجية تميل إلى اللون الأخضر لانعكاس خضرة الحديقة عليها، ويوجد بينهما مبنى تجارى بارتفاع ٥ طوابق بكامل للسطح حوالى ٦ الاف متر مسطح لكل دوره كما يوجد جراج بارتفاع دورين أسفل كامل السطح.

وكانت شركة فيرست العربية للاستثمار العقارى والسياحى وهى الشركة المالكة للمشروع قد قررت ان تنفذ مجمعا سكنيا وفندقيا وتجاريا على أعلى مستوى من ناحية التصميم والتنفيذ ليكون جوهرة تتلألأ على ضفاف نهر النيل الخالد فى الجيزة ونقطة تحول للجودة والكمال فى عالم البناء فى مصر وأن تقدم هيئتها هذه ذات الفخامة والمساحة ومستوى التشطيب الذى يضارع أحسن وأرقى المجمعات السكنية والتجارية فى العالم.

ويتميز المبنى عن غيره بالمساحة الكبيرة للأرض التى يقع عليها المشروع والتى تطل على اربعة شوارع والموقع المتوسط بين النيل وشارع الجيزة والعدد المحدد من الوحدات السكنية الفندقية والتجارية والذى يوفر الخصوصية والفخامة والراحة.. إلى جانب ذلك استخدام تكنولوجيا البناء الحديث والتقييم الهندسى بما يحقق كفاءة استخدام مرافق المبنى، ولفخامة المشروع وأهميته فقد حرصت الشركة المالكة للمشروع على التدقيق فى اختيار شركة المقاولات التى يمكنها تنفيذه وقد وقع الاختيار على الشركة الهندسية للانشاء والتعمير «حسن درة» لتنفيذ هذا المشروع العملاق لما تتمتع به من سابق خبرة والمشهود لها بالكفاءة والتميز بالمشاركة مع شركة جون لانج العالمية.

وقد قام بتصميم المشروع والاشراف على تنفيذه كبرى المكاتب الاستشارية المصرية، الأمريكية، الانجليزية، والفرنسية حيث قام مكتب سبيس بالتعاون مع مكتب المستشارون للتحدون بالتصميم المعمارى والاشراف على تنفيذه بالمشاركة مع المكتب الفرنسى «برلش - هيكلى» وقام المكتب البريطانى «أوف أروب» بأعمال التصميم الانشائى والاشراف على تنفيذه إلى جانب تصميم اعمال الكهرباء، والتكييف والصحى كما قام مكتب مجموعة شاكر الاستشارية بالاشراف على تنفيذ أعمال الكهرباء والتكييف والصحى تولت شركة بكتل العالمية مسئولية الاشراف على ادارة وتنفيذ المشروع.

وقد قامت دراسة تنفيذ هذا المشروع على فلسفة الاستفادة الكاملة بالامكانيات المصرية، من حيث العمالة والخامات والخبرات العمارية فى كافة المجالات فقد تم توفير اكثر من ١٤٠٠ فرصة عمل يوميا من خلال ثلاث دوريات عمل، والاستعانة باكثر من ١٢٠ مهندسا مصريا القيام بعمليات التنفيذ الفنى للمشروع مقابل جهاز اشراف اجنبى يتكون من ٣٠ خبيرا انجليزيا للوصول بالتنفيذ إلى مستوى الجودة العالمية المطلوبة ولتحقيق المواصفات الفنية العالمية اللازمة لهذا المشروع، وكذلك لاكتساب الادارة المصرية الخبرة العالمية فى ادارة المشروعات المماثلة.

ومن اهم فرص العمالة التى اتاحها المشروع كذلك هى للموردين المصريين سواء بالاشراف المباشر على منتجاتهم مع عمل الاضافات والتعديلات اللازمة للوصول بها إلى المستوى المطلوب مثل توريدات الطوب الأسمنتى والحديد المجلفن الخاص بتثبيت المبانى وكذلك الخامات اللازمة لاعمال البياض وخامات كثيرة مساعدة تم استخدامها بعد اختيارها حسب المواصفات الفنية المطلوبة والذى ادى إلى تحسين مستوى المنتج المصرى ومطابقة المستويات الفنية المطلوبة.

هذا بخلاف مقاولى الباطن من المقاولات التخصصية لاعمال الكهرباء والتكييف والاعمال الصحية وكذلك اعمال التشطيب مثل الالومنيوم والرخام والواجهات من خرسانة الالياف الزجاجية وأعمال الحديد المشغول وتمثل العمالة المصرية اكثر من ٩٠٪ من نسبة التشغيل بهذه الشركات.

اما عن الخرسانة التى تم صبها فقد تم صب حوالى ٣٦ الف متر مكعب من الهيكل الخرسانى بخلاف حوالى ٣ آلاف متر مكعب من الخرسانة الاضافية على التعاقد. وتم التعاقد على توريد جميع الاعمال الخرسانية بمعرفة شركة «ردى ميكس بيتون» وهى احدى شركات مجموعة درة.

كما قام بتنفيذ الخوازيق لهذا المشروع العملاق شركة «باور - ايجيبت» المصرية، وقام بتوريد وتركيب حديد الأعمدة «وهو حديد مخصوص يتطلب كفاءات وامكانيات عالية جدا» شركة «فيرو ميتالكو» وهى شركة مشتركة مصرية المانية.

كما تم التعاقد مع شركة «اوتيس» - انجلترا عن طريق شركة اوتيس - مصر لتوريد وتركيب المصاعد بعدد ٢٧ مصعدا بكامل البرجين وجميع العمالة التى تقوم بالتركيب بالموقع مصرية تحت اشراف بريطانى.

وتم التعاقد كذلك مع شركة تركية وهى «ام ان جى» لتنفيذ جميع الاعمال الكهربائية والصحية والتكييف والتى استعانت بشركات مصرية وعمالة مصرية فى اعمال التنفيذ بالموقع.

وكان ثمره التعاون المصرى العربى المشترك قيام شركة اليكو العربية ومقرها الشارقة بتنفيذ اعمال الالومنيوم من واجهات الالومنيوم والزجاج على أعلى مستوى من التصميم، وذلك باستخدام نظام شوكو العالمى والذى تم سحبه فى شركة «اليومصر» بأيدى مصرية ولأول مرة وتم تصنيعه فى الشارقة وجارى تركيبه بالعمالة المصرية.

وكان ايضا ثمرة التعاون المصرى العربى المشترك لانشاء مصنع جديد فى العاشر من رمضان لخرسانة الالياف الزجاجية للواجهات «جى ار اف سى» لانتاج مشترك بين مجموعة شركات درة وشركة فايبريكس العربية لتنفيذ الواجهات من مادة جديدة هى خليط بين الخرسانة المسلحة والفيبر وهى تضيف على العمارة المصرية لمسات جمال لامتيازها بخفة الوزن والمرونة فى تشكيلها حسب اى اشكال جمالية مطلوبة هى اضافة جديدة للخبرة المصرية وخدمة للسوق المصرية التى تحتاج لهذا النوع من التشطيبات لمقاومة العوامل الجوية.

وعن اعمال الرخام فى هذا المشروع العملاق فقد تم الاستعانة بالخبرة الاجنبية مع الشركات والعمالة المصرية فى اعمال الرخام فكان التعاون المثمر بين شركة «فيتر» الالمانية وشركة «هولواى هوايت» الوجه الانجليزية وشركة معتصم المصرية فى تنفيذ كافة انواع الرخام بالعمالة المصرية والاشراف والخبرة الاجنبية.

وتقوم شركة عرابى للمصنوعات الخشبية وهى لاحدى شركات مجموعة درة بتوريد وتركيب جميع الاعمال الخشبية للمشروع من أبواب نجارة وأبواب مقاومة للحريق حسب المواصفات العالمية وكذلك التجليد والقواطع والأرضيات الخشبية مباركيه.

وتم اسناد توريد وتركيب الأبواب الحديدية و الأبواب المقاومة للحريق لشركات ماريوت اند سكوت المصرية ولاعمال الحديد المشغول والنحاس الدرابزينات لشركة كوين المصرية لاعمال السلالم الحديدية والتشطيبات لشركة هايمك وسن رايز وهى شركة مصرية وكذلك لاعمال الدهانات لشركة الشعلة وهذه الشركات تملك كفاءات تنفيذية عالية وعمالة مصرية مع اشراف اجنبى لتحقيق المواصفات المطلوبة.

وجارى الآن تنفيذ اعمال التشطيبات الداخلية للوحدات المسكنية حتى يمكن تقديم عمل تفخر به الشركة وتضيف به قيمة جمالية كبيرة لتراثنا العظيم.

مال وأعمال

تأكيدا من مؤسسة الاهرام على الاهتمام بكل جديد في عالم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات يقام بمشيئة الله معرضها الخامس بفندق سميراميس من ٢٥ - ٢٨ فبراير ١٩٩٧ وقد تم اختيار فندق سميراميس المميز لاقامته (كليوباترا - نفرتيتي - فوايبه) باتساع المساحات بما يتيح حرية الحركة وسهولة الانتقال بين الاجنحة والخدمة المشهورة لفندق سميراميس وكذلك موقع الفندق المتميز بوسط القاهرة بما يؤدي الى تحقيق اكبر نجاح للعارضين وتحقيق الاهداف التسويقية المستهدفة. ويواكب المعرض المؤتمر الدولي الخامس للتطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي يعقد في نفس وقت ومكان المعرض وتنظمه الجمعية المصرية للحاسب الآلي بالتعاون مع كلية الحاسب والمعلومات جامعة حلوان والجامعة الأمريكية والمعهد القومي للاتصالات ومركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية. ويشارك في المؤتمر اساتذة وخبراء عالميون من دول العالم المختلفة بالتعاون مع الاتحادات والمنظمات الدولية. وجدير بالذكر ان مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية قام بإجراء تحليل لاستمارات استقصاء زوار معرض الأهرام الرابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات الذي اقيم من ١٦ - ١٩ يناير ١٩٩٦ من حيث توزيع عدد الزائرين تبعا لاماكن الاقامة وسبب الزيارة وتبعا للمهنة اتضح منه زيادة كبيرة في اعداد الزائرين وسيتم موافاة العارضين بالمعرض الجديد للاستفادة منها في عرض انشطتهم بما يحقق اهدافهم البيعية.

أكبر مشروع مصري سعودي أمريكي لإنتاج السماد تكلفته ١,٥ مليار جنيه مصري

كتب - محيي الدين فتحي:

وافقت الهيئة العامة للاستثمار على إقامة اكبر مشروع لانتاج الأسمدة برأسمال مصري سعودي امريكي لانتاج ٦ ملايين طن من الاسمدة الازوتية وبما يعادل انتاج جميع مصانع الاسمدة الخمسة المقامة في مصر وللتغلب على الازمات الطارئة في نقصها..

وصرح الدكتور عبدالرءوف شكري المفوض على مجمع العامرية لانتاج الاسمدة الازوتية بانه تبلغ تكلفة المشروع ١.٥ مليار جنيه مصري كتكلفة لخط الانتاج الأول وسيقام المشروع على مساحة ٢٥٠ فدانا في منطقة العامرية غربي محافظة الاسكندرية ويسمح المشروع بتشغيل ٣٠٠٠ عامل مصري و١٠ عمال أجانب.

وأضاف الدكتور عبدالرءوف شكري أن غالبية مصانع الأسمدة تتهالك، مما يتطلب التحديث في اقامة مصانع على أحدث الأنظمة العالمية، حيث سيتم استخدام المفاعلات الجبارة التي تدار بالغاز الطبيعي القادرة على انتاج ١٥٠٠ طن سماد نشادر يومي اعتبارا من منتصف عام ١٩٩٨.

وأكد الدكتور عبدالرءوف شكري: أن المشروع الاستثماري الجديد سيعمل بنظام الاستثمار الداخلي تحت مظلة القانون رقم ٢١٣ لسنة ١٩٨٩، وقد حصل على موافقة لانشائه في وقت قياسي خلال ثلاثة شهور فقط وأن التكلفة المقترحة لاقامة الخط الثاني للانتاج تصل إلى مليار جنيه مصري، كما أن المشروع سيعتمد على محطة كهرباء داخلية..

وأشار الدكتور عبدالرءوف شكري إلى أن المشروع الجديد سيعد بمثابة شركة مساهمة، تبلغ مساهمات رأس المال المصري ٦٥٪ بينما تبلغ مساهمات رأس المال الأجنبي (سعودي وامريكي ٣٥٪)، وأن انتاجه سيمد الاحتياجات الفعلية للسوق المحلية، بالاضافة لتصدير كميات كبيرة للاسواق الخارجية وأن المشروع يعتمد على الخبرة الأمريكية لشركة كلوج العالمية التي تنتج ٧٠٪ من المفاعلات الصناعية في العالم.

دراسة اقتصادية تؤكد:

صناعة المشروبات الغازية وأهمها كوكا كولا تساعد على خلق فرص عمل جديدة بالسوق المصرية

اكدت الدراسة التي اعدها الدكتور سمير مكاوي استاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية بعنوان المزايا الاقتصادية للمشروبات الغازية

إن صناعة المشروبات الغازية مرتبطة بشكل كبير مع تجار الجملة وبائعي التجزئة وانشطة النقل والتوزيع وانه يوجد تقريبا ٦٠٠ الف شخص مرتبطين بهذه الانشطة وحوالي ٢٠٪ منهم يعتمد على صناعة المشروبات الغذائية. هذا يعني أن كل وظيفة مباشرة في صناعة المشروبات الغازية تدعم ٤,٨ وظيفة اخرى في انشطة التوزيع بالاضافة إلى ذلك فإن صناعة المشروبات الغازية قد خلقت ٧٠ الف وظيفة في مجالات أخرى مثل صناعة السكر، الزجاج، البلاستيك،

ومن هنا يؤكد ان كل وظيفة مباشرة في صناعة للشروبات الغازية تخلق حوالي ٧,٦ وظيفة في الصناعات والاعمال المرتبطة بها. وكنتيجة لذلك فإن الصناعة تخلق وتدعم ٢١٥٠٠٠ فرصة عمل منها ١٩٠٠٠٠ وظيفة خلقت بشكل غير مباشر في صناعات واعمال مرتبطة.

وتوضح الدراسة أيضا أن صناعة المشروبات الغازية التي تقودها شركة كوكا كولا لها مزايا غير مباشرة هامة على الاقتصاد الكلي من خلال التأثيرات المضاعفة حيث نجد ان كل جنيه واحد من اجمالي الناتج في صناعة المشروبات الغازية يولد قيمة مضاعفة (مباشرة وغير مباشرة) تبلغ ٩٥ قرشا وان كل فرصة عمل مباشرة في صناعة المشروبات الغازية تخلق ٧,٦ فرصة عمل في الصناعات المرتبطة وأكدت الدراسة ان صناعة المشروبات الغازية تقدم مساهمة كبيرة للعوائد الحكومية

كما انها ساعدت المجتمع المصري في عديد من النواحي الفنية والاجتماعية من خلال تطوير الخبرات الادارية والتسويقية وولدت مزايا اجتماعية في العديد من الانشطة التي تهدف الى مساعدة السكان والشباب بصفة خاصة.

ندوة IBM لمطوري الحلول

تقيم شركة IBM بمصر دورة تستمر يوماً واحداً موجهة خاصة لشركات الكمبيوتر والخدمات برمسيس هيلتون في ١٣ مارس ١٩٩٦، وتحمل الدورة شعار «ارسم منهجك بواسطة IBM وهي جزء من مشروع IBM العالمي المستمر لساندة مطوري برامج الحلول في الوقت نفسه فان شركة IBM هي اكبر شركة لإنتاج برامج الكمبيوتر في العالم وهي بالتالي محرك فعال في مجال الكمبيوتر وما يخص المنتجات التكنولوجية الحديثة التي طرأت على الصناعة كافة، فكل من التطور الحديث لنظام اللوتس LOTUS، وتكوين للمجموعة العالمية لساندة مطوري حلول الكمبيوتر واهتمام IBM بشبكات الانترنيت يؤكد اهتمام IBM بمطوري حلول الكمبيوتر وستركز الدورة على كيفية تنفيذ IBM لخططها المتعددة البرامج التي تضم تكنولوجيات العميل والمنفذ والتطبيقات الوسيطة والاداء.

CLIENT / SERVES TECHNOLOGIES, MEDDLEWARE& OBJECTS

وتمكن هذه الخطة مطوري البرامج من استغلال ريادة IBM في التكنولوجيا والاسواق مع نشر عبر أجهزة وبرامج واوسطة IBM او غيرها من الشركات.

وسيتم عرض منتجات IBM المتطورة في مجالات التكنولوجيا، إدارة المعلومات، تطور التطبيق، التطبيقات الوسيطة وغيرها من المنتجات المتطورة، كما سيتم شرح كيف تقوم IBM بدمج العديد من هذه العمليات التكنولوجية في صورة نظم تشغيل متطور لزيادة فرص استفادة برنامج مطوري الحلول.

بالاضافة إلى انها فرصة سانحة لمناقشة كيف تقوم البرامج الجديدة لمجموعة مساندة مطوري البرامج لدى IBM بمساعدة مطوري البرامج وIBM في العمل سويا على مساعدة تطوير برامج IBM وللنهوض بغرض التسويق مع IBM والتعامل معها ولذلك ترحب IBM بكل مطوري البرامج في ١٣ مارس ١٩٩٦ بفندق رمسيس هيلتون.

هكذا من الأصل

عالم النقل والمواصلات

تعاون بريدى مصرى عربى

تعاقدت هيئة البريد مع وزارة الصحة الفلسطينية على طبع أربعة ملايين طابع للوزارة فى مطابع الهيئة، وذلك فى اطار تدعيم سلطة الحكم الذاتى الفلسطينية.

صرح السيد مختار الصياغ رئيس الهيئة إلى: انه فى اطار التعاون العربى تم رفع الحد الأقصى للحوالات الفورية المتبادلة مع السعودية من ألف إلى ثلاثة آلاف جنيه استجابة لطلب البنك العربى الوطنى بالمملكة العربية السعودية.

توجيهات الوزير: العمل الميدانى هو الأساس

للتأكيد على مبدأ العمل الميدانى لقيادات قطاعات وزارة النقل والتواجد فى مواقع العمل ذات الصلة الوثيقة بالمواطنين يتواجد حاليا المهندس محمد ماهر رئيس جهاز تشغيل المترو بمحطة السادات بعد أن انتقل بمكتبه على مدى ٣ ايام فى الأسبوع للوجود بين ركاب المترو وتلقى اقتراحاتهم وشكاواهم أولا بأول وإزالة أية معوقات تواجه التشغيل بحيث يستطيع أى راكب مقابلة رئيس الجهاز مباشرة وقال رئيس الجهاز انه تقرر ذلك بناء على تعليمات من المهندس سليمان متولى بضرورة وجود المسئولين فى كل القطاعات بين المواطنين وان هذه التجربة بهدف متابعة التشغيل على الطبيعة وحل أى مشاكل علاوة على خدمة المواطنين. وأشار إلى انه تقرر إنشاء ٢٢ صندوقا لتلقى اقتراحات وشكاوى المواطنين ستوضع فى جميع محطات المترو وان كل ما سيوضع فى هذه الصناديق سيعرض عليه مباشرة يوما بيوم لوضع أى اقتراح ايجابى موضع التنفيذ، وكذلك إزالة أى شكوى قد ترد بها.

تطوير الأداء فى النقل النهرى

[illegible]

افتتاح أحدث مجمع للمحاكيات فى العالم بالإسكندرية:

المجمع يتكلف ١٢ مليون دولار منحة أمريكية للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

نظام المحاكيات يسهم فى تطوير التدريب بقطاع النقل البحرى



المهندس سليمان متولى يقص الشريط إيذانا بافتتاح المجمع.



الوزير يلقى كلمته بالافتتاح.

فى اطار العلاقات المتميزة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية وتقديرا للدور المصرى فى المنطقة وبالتحديد فى المجال العلمى افتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات اكبر وأحدث مجمع للمحاكيات فى العالم فى مجال النقل البحرى، وذلك بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالإسكندرية.

ويقول المهندس سليمان متولى: إنه فى اطار التعاون المشترك بين مصر والولايات المتحدة، ومن خلال برنامج المعونة الأمريكية تم افتتاح هذا الصرح المتميز ليسهم بدور فعال فى إعداد الكوادر المؤهلة لمواكبة متغيرات عالمنا الجديد بكل ما يحمله من تقدم وتطور تكنولوجى فى مجال قيادة ومناورات السفن وتفادى التصادم واستخدام الأجهزة الملاحية المتطورة فى التوقع الملاحى والتدريب على تحميل وتفريغ السفن خاصة الغاز الطبيعى المسال.

وقد أكد الوزير اهتمام الرئيس حسنى مبارك وتدعيمه لجميع خطوات التطوير فى مجال النقل البحرى، وذلك فى اطار بناء الدولة العصرية وتحديث مرافقها ودفعها بخطوات واسعة إلى الأمام خاصة بعد التحولات السريعة التى شهدها هذا القطاع بعد إدخال التقنيات الحديثة للسفن ومعدات التداول ومناولة البضائع وإدخال التكنولوجيا نظم المعلومات ونقلها من الحاسبات.

وأشار إلى: انه قد أصبح من الأهداف الرئيسية للوزارة تنمية البنية الأساسية فى مختلف انشطة النقل البحرى والارتقاء بالخدمات البحرية بأسلوب متطور، حيث تطلب ذلك إنشاء موانىء حديثة وتطوير الموانىء الحالية.

وأكد الوزير: انه تمشيا مع التطور العالمى فى استخدام الحاسبات الآلية ومسايرة تكنولوجيا العصر تم إنشاء بنك مصرى لمعلومات النقل البحرى بمبنى الوزارة بالإسكندرية ليكون نواة لتطور مستقبلى لإنشاء بنك للمعلومات على المستوى العربى، حيث تم ربط هذ البنك الذى سيفتتح خلال يونيو القادم بمراكز المعلومات العالمية للحصول على أحدث المعلومات فى قطاع النقل البحرى.

وأشار الوزير إلى: أن الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا حرصت منذ إنشائها على الحصول على احدث تكنولوجيا العصر لتطبيقها فى مجال التعليم والتدريب، مما أكسبها مكانة مرموقة على جميع المستويات وأن الدور الذى تقوم به الأكاديمية من خلال ما توفر لها من إمكانيات تدريبية عالية الكفاءة يضع على كاهل العاملين بها المزيد من المسئوليات فى العمل الدءوب والتطوير المتواصل للحفاظ على تلك المكانة المتميزة على المستويين الإقليمى والعالمى.

وقد أكد السيد جون ويسلى مدير هيئة

سلامة حسن

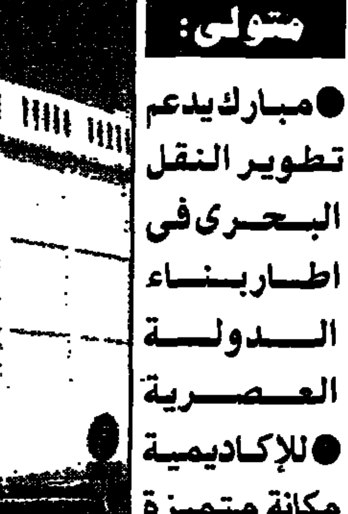
المعونة الأمريكية فى مصر خلال الافتتاح على أهمية العلاقات المتميزة بين البلدين، وأشار إلى العلاقات الوطيدة والصداقة بين الحكومتين المصرية والأمريكية مؤكدا الاهتمام الشخصى للسيد آل جور نائب الرئيس الأمريكى بدعم مسيرة التنمية فى مصر.

وعن المجمع الذى قامت بتنفيذه شركة Ship Amalytics الأمريكية يقول الدكتور جمال مختار رئيس الأكاديمية: إن هذا المجمع يؤدى إلى تقدم كبير فى حماية البيئة البحرية وعلى مستوى العالم وإمكانية محاكاة بناء نماذج للموانىء والطرق البحرية، بأحدث التقنيات المستخدمة فى العالم، وأن الأكاديمية ستتمكن من استخدام أحدث التقنيات فى تكنولوجيا المحاكيات ومكوناتها وأساليب إظهار البيانات.

ويضيف بأن الحاسبات التى يحتويها هذا النظام تستخدم أحدث المعالجات المصغرة الموجودة بالأسواق.. كما يستخدم فى هذا النظام الوسائل المتقدمة للاتصالات السلكية واللاسلكية بواسطة أجهزة التليفونات الثابتة والمحمولة وأجهزة الراديو عالية التردد.

ويوضح رئيس الأكاديمية: أن هذا النظام سيعمل على زيادة قدرات التدريب فى جميع مجالات التعليم والتدريب البحرى خاصة، وانه يحتوى على إمكانيات إضافية فى مجال عمليات التدريب الذى يخدم قطاعات النقل البحرى فى مصر والمنطقة العربية والافريقية. ويشير إلى: أن هذا المجمع يسهم بدور فعال فى إعداد الكوادر المؤهلة لمواكبة متغيرات العالم الجديد بكل ما يحمله من تطور تكنولوجى فى مجال القيادة ومناورات السفن وتفادى التصادم واستخدام الأجهزة الملاحية المتطورة للمواقع الملاحية.

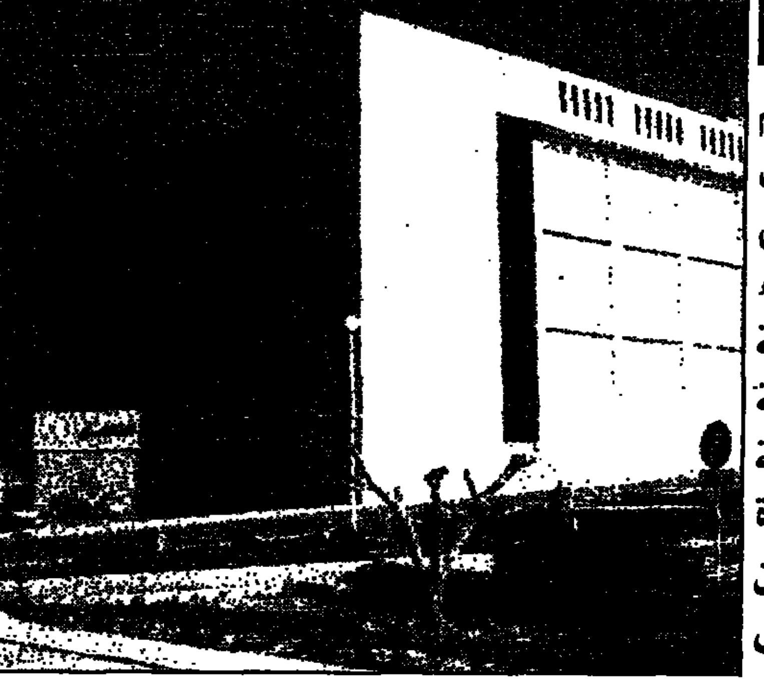
ويأتى هذا الدعم المصرى - الأمريكى للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا باعتبارها أقوى كلية للنقل البحرى فى العالم لديها أحدث سفينة تدريب مزودة بأنظمة الملاحة بالأقمار الصناعية واختيار البنك الدولى للأكاديمية بين أربع هيئات عالية لتطوير المعهد البحرى ببنجلاديش، بالإضافة إلى انها تقدم ٢١ مسارا تعليميا فى تكنولوجيا الدراسات الهندسية والملاحية وإدارة الأعمال، وكذلك رصيدها من الخبرة التى تبلغ عشرين عاما فى تطبيق النظام الأمريكى للساعات المعتمدة وتوفيرها لعشرة آلاف فرصة دراسية فى برامج خدمة المجتمع بالتعاون مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة.



متولى:

● مبارك يدعم تطوير النقل البحرى فى اطار بناء الدولة العصرية

● للإكاديمية مكانة متميزة على المستويين الإقليمى والعالمى



مبنى مجمع المحاكيات الجديد

رئيس هيئة الاتصالات:

المرحلة المقبلة ستشهد اهتماما أكثر بالمشتركين

تطوير أداء العاملين للارتقاء بمستوى الخدمة

■ عثمان لطفى

كانت أولى توجيهات الرئيس حسنى مبارك عقب تشكيل الوزارة الجديدة أن تكون مهمتها الأساسية التيسير على المواطنين ورفع المعاناة عن كاهلهم وتوفير كل سبل الراحة لهم وخاصة فى تعاملهم مع الجهات الحكومية تلك التى تتعلق بخدمات ومصالح المواطنين المباشرة.

هكذا كان بداية الحوار مع الدكتور عثمان لطفى رئيس هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية الذى أشار إلى: أن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قد حدد هذه المفاهيم وضرورة الالتزام بها فى أول اجتماع له مع قيادات الهيئة مؤكدا على أن المرحلة القادمة لابد وأن يكون المواطن وخدمته هى الهدف والغاية الذى تعمل من أجله الهيئة وبالفعل تقرر تغيير أسلوب التعامل مع المواطنين ووضع تيسيرات جديدة للوصول إلى هذا الهدف.

● سألت الدكتور عثمان لطفى ماذا تعنى المرحلة القادمة بالنسبة للمواطن وعلاقته بالهيئة؟

●● أجاب: بأن هناك مفاهيم جديدة حددها المهندس سليمان متولى تقضى بأن تستمع الهيئة للمشتركين دون تفرقة وبكل المساواة وأن تلغى الهيئة كلمة الواسطة وأن يكون التعامل مع الجميع على حد سواء فى تقديم الخدمة تلقى الشكاوى والاهتمام بمضمونها والعمل على حلها بأسرع وقت ممكن ويقول إن المرحلة القادمة أيضا ستشهد معاملة المشترك كعميل له جميع الحقوق على الهيئة فى اطار ما تم معه من تعاقد يقضى بتقديم أفضل الخدمات له فى سهولة ويسر ودون أية تعقيدات وأنه فى هذا الاطار تم وضع أسس جديدة لتعامل أفراد العلاقات التجارية مع المشتركين تبدأ بحسن استقبالهم والاستماع إليهم والاهتمام بطلباتهم أيا كانت وبأسلوب حضارى تنتهجه الهيئة لأول مرة باعتبار أن المشترك «زبون» يبحث عن سلعة جيدة ينبغى أن تقدم له فى أفضل صورة وهذه أولى المفاهيم الجديدة التى يجرى تطبيقها.

أيضا - يقول رئيس الهيئة - ستختفى نظرة المشترك للصورة القديمة لموظف الحكومة داخل الهيئة، حيث تقرر تطوير مستوى أداء العاملين لهذا المرفق الحيوى من خلال عدة محاور يجرى تنفيذها تباعا أولا: رفع مستوى العاملين بالهيئة من خلال دورات تدريبية متخصصة خارجيا وداخليا وثانيا: رفع الحافز المادى للعاملين حتى يتثنى لهم تقديم مستوى أفضل من الخدمة ومكافأة الأداء المتميز.

وفى نفس الاطار هناك اهتمام مماثل بالمرفق الذى يقدم تلك الخدمة حيث يجرى تطوير جميع مرافق الهيئة من الداخل والخارج وامدادها بجميع الإمكانيات التى تساعدها على تقديم تلك الخدمات المنشودة للمواطنين.

● وماذا عن التيسيرات الجديدة التى تقدمها الهيئة؟

●● التيسيرات موجودة ولكن يجرى تطويرها وتقنينها وإضافة كل ما هو جديد إليها لمواكبة التغييرات التى تطرأ على المجتمع كإجراءات التنازل والنقل من مكان لآخر وتركيب أكثر من عدة تليفونية بنفس الشقة، وكذلك إمكانية تعاقد المواطنين على تركيب تليفونات بالساحل الشمالى والمناطق السياحية على مستوى الجمهورية بمقر الهيئة وكذلك إجرائهم لأية تعديلات سواء نقل أو إضافة الخدمات الإضافية من خلال أماكن وجودهم، وذلك بالإضافة إلى تبسيط الإجراءات وعدم تعقيدها.

● وهل هناك فلسفة جديدة للهيئة؟

●● هذه الفلسفة تقوم على ثلاثة أمور رئيسية يضعها جميع العاملين نصب أعينهم أولا ضرورة حصول المواطن على خط تليفونى فى أقل فترة ممكنة وثانيا: حسن معاملة المشترك وتبصيره بحقوقه عند التعاقد وثالثا: إلا يتحمل أى خطأ يقع من طرف الهيئة ومعاملته دائما على أنه على صواب وصاحب حق إلى أن يثبت عكس ذلك وألا يكون هناك تعميم عند تجاوز البعض مع ضرورة الاستجابة الفورية والسريعة والجيدة لأى عطل أو شكوى.

● وكيف يتأتى ذلك؟

●● هناك تعليمات من الوزير بدء تنفيذها بالفعل وهى ضرورة العمل الميدانى لجميع قيادات الهيئة وعقد اجتماعات دورية بين رؤساء القطاعات ومديرى المناطق والسنترالات هذه الاجتماعات يتابعها الوزير شخصيا ومن خلالها يتعرف عن كثب على مستوى الخدمات التى تقدم أولا بأول ونقاط الضعف والتقصير بالإضافة إلى اهتمامه بمستوى مرافق الهيئة وأماكن استقبال المواطنين وتأكيده دائما على أنه لا مكان لمن يسىء معاملة الجمهور أو يتقاعس فى تقديم الخدمة أو حتى تقديمها بصورة لا تتفق مع تلك الإمكانيات المتوافرة للهيئة.

متولى: تلبية جميع طلبات تليفونات شبرا الخيمة مع نهاية العام الحالى

السنترالات الحديثة من الإنتاج الوطنى تمشيا مع سياسة الحكومة

فى إضافة جديدة لإنجازات وزارة النقل والمواصلات فى مجال التليفونات افتتح المهندس سليمان متولى وزير المواصلات مشروع زيادة سعة سنترال شبرا الخيمة الإليكترونى الجديد بسعة ٣٠ ألف خط لتبلغ السعة الإجمالية للسنترال ٦٠ ألف خط وذلك بتكلفة إجمالية ٦٥ مليون جنيه شاملة قيمة المبنى والأجهزة والشبكة.

وقد أعلن الوزير خلال الافتتاح الذى حضره المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ القليوبية أن هذه السعة الجديدة التى تخدمها شبكة من الكوابل الأرضية ستعمل على تلبية الطلبات المقدمة حتى منتصف عام ١٩٩٣ ليعمل مع سنترال شبرا الخيمة ٣ الجديد الذى سيتم افتتاحه فى نهاية العام الحالى بسعة ٢٠ ألف خط على تلبية جميع طلبات المنتظرين فى شبرا الخيمة بالكامل، وأعلن المهندس سليمان متولى خلال الافتتاح عن بدء تشغيل سنترال القلج الجديد بسعة أربعة آلاف و ٥٠٠ خط اليكترونى لتوفير خدمة مباشرة بعد أن كانت هذه المنطقة تتم خدمتها من خلال سنترال الخانكة، وذلك بتكلفة عشرة ملايين جنيه بغرض تلبية طلبات هذه المنطقة حتى عام ١٩٩٥.

كما أعلن بدء تشغيل زيادة سعة سنترال المرج الاليكترونى بحوالى ١٥ ألف خط لتصبح السعة الإجمالية ٢٥ ألف خط وبتكاليف ٢٥ مليون جنيه، وذلك لتلبية الطلبات حتى أول عام ١٩٩٥.

وعن هذه السنترالات الجديدة قال الوزير: إنها من إنتاج الشركة الوطنية لصناعة السنترالات، والتى تصل طاقتها الإنتاجية المخططة إلى ٣٠٠ ألف خط سنويا يمكن مضاعفتها لتغطية جميع احتياجات الهيئة بالإضافة إلى التصدير للخارج مما يوفر قدرا كبيرا من العملات الحرة، بالإضافة إلى توفير فرص عمل وتخصصات فنية فى هذا المجال المتقدم تكنولوجيا، وذلك تمشيا مع سياسة الحكومة وتوجيهات الرئيس حسنى مبارك بشأن الاعتماد على الصناعات الوطنية وخاصة فى هذه المجالات المتقدمة.

مشروع القاهرة «٢٠٠٠».. رؤية مستقبلية:

تطوير كامل لشبكة إتصالات القاهرة الكبرى

الانتهاء من قوائم الانتظار بجميع السنترالات

من المقرر: أن تشهد شبكة الاتصالات الخاصة بهيئة الاتصالات بالقاهرة طفرة كبيرة فى مستوى أدائها وخدماتها مع بداية القرن القادم وهو ما اطلق عليه «القاهرة ٢٠٠٠» وذلك من خلال دراسات ومسح ميدانى ومناقشات بين المسئولين فى الهيئة وعدد من الشركات العالمية أمكن التوصل إلى وضع تصور عن كيفية تطوير هذه الشبكة والارتقاء بمستوى كفاءتها.

يأتى الاحساس من هذا التصور هو تحقيق الاستخدام الكامل والاستفادة من الاستثمارات الكبيرة التى انفقتها الهيئة بالفعل حتى الآن ممثلة فى شبكة القاهرة الكبرى، وذلك عن طريق التشغيل الغير غير المستغل حتى الآن من أجهزة وكوابل وبرامج وخواص، بالإضافة إلى تحديد مصادر الاختناقات بالشبكة وإزالتها لاتاحة الاستغلال الكامل للموارد المتوافرة فى قطاعات أخرى من الشبكة.

فى المسح الميدانى تم اختيار بعض مناطق السنترالات، بالقاهرة التى تعتبر مثالا جيدا للحالة العامة والتنظيم لشبكة القاهرة، كما تم اختيار مناطق سنترالات القوالة (طلعت حرب) وروض الفرج القبة، وكان هدف هذا المسح التعرف على درجة استغلال الموارد المتوافرة وتحديد غير المستغل منها بالإضافة إلى عوامل الاختناقات وعدم التوازن فى الأجهزة والمبانى وشبكات الربط وشبكات المشتركين، كما تم فى الوقت نفسه تجميع إعداد الخطوط والأجهزة التى تم تركيبها بالفعل فى جميع سنترالات القاهرة الكبرى ومقارنتها بقوائم الانتظار فى صورة دراسة مبنية نظرية.

وقد أظهرت الدراسة: أن إجمالى الخطوط التى تم تركيبها بالسنترالات وتوصيلها بالفرعيات العمومية يبلغ ١,٨٤٥,٤٠٠ خط بينما يبلغ عدد المشتركين الفعليين بالخدمة ١,٣٠٩,٥٠٠ مشترك بالتالى: فإن الفرق الذى مازال متوفرا بالسنترالات يغطى تقريبا عدد المشتركين المنتظرين بقوائم الانتظار الذى يبلغ ٣٨ ٥ و ٦٠٩ مشترك، وبذلك يلزم زيادة أجهزة السنترالات بنسبة قليلة فقط لتلبية قوائم الانتظار الحالية بغرض توافر الشبكات اللازمة.

وقد ظهر أيضا: أنه قد تم مد كوابل بالشبكة الثانوية للمشتركين بإجمالى عدد خطوط يبلغ ٣,٢١٣,٣٠٠ جوز على الأقل مما يعنى وجود احتياط خطوط بالشبكة يفوق بكثير الطلبات الحالية مما يسمح بتوصيل ١,٢٩٤,٠٠٠ مشترك إضافى حتى بعد تلبية جميع قوائم الانتظار وهذا من الممكن أن يرفع عدد المشتركين بالقاهرة الكبرى إلى اكثر من ثلاثة ملايين مشترك بإضافة بسيطة فقط بشبكة الكوابل وللوصول إلى هذا العدد من المشتركين بالقاهرة مع استغلال جميع الموارد المتوافرة فيلزم فقط إضافة حوالى ١,٢ مليون خط مع تطوير وتوسيع شبكة الربط الحالية.

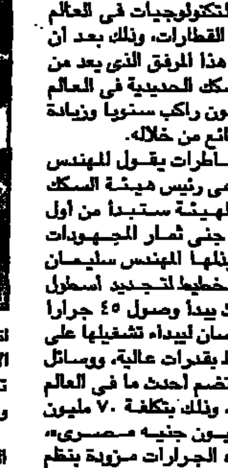
وقد ظهرت بعض الاختناقات فى توافر المساحات اللازمة لمبانى السنترالات خصوصا فى توسع الفيرمات وشبكة المشتركين الأولية الأمر الذى يستلزم أن تتم هذه التوسعات لاستخدام أحدث تكنولوجيات اليوم فى مجال أنظمة شبكات المشتركين (حيث يتم استبدال الكوابل النحاسية بكوابل الألياف الضوئية وأجهزة الكترونية) حتى يمكن التغلب على النقص بأسرع وأكفأ الوسائل المستقبلية، كما أن استخدام الالكترونيات فى شبكة المشتركين يمكن أن يساعد أيضا فى التغلب على مشكلة عدم توافر المساحات اللازمة بالمبانى.

إن نسبة من شبكة الربط بين السنترالات بالقاهرة تشتمل بالفعل على أحدث أنظمة كوابل الألياف الضوئية ولكن يوجد بعض أوجه النقص فى أجهزة التراسل، من حيث إمكانية زيادة السعة واستخدام الإمكانيات الفنية الحديثة، فمن المعروف فى تخطيط الشبكات الحديثة يمكننا استخدام أسلوب SDH - RINGS لزيادة السعة باستثمارات إضافية قليلة جدا، حيث أنه يمكن استخدام كوابل الألياف الضوئية الموجودة بالفعل ومد عدد قليل إضافى فى نفس المجال أما الأجهزة فيمكن استبدالها بأجهزة SDH العالية السرعة ونقاط التوصيل المرنة.

إن مفهوم الشبكة المثالية يأخذ فى الاعتبار النظريات التكنولوجية الحديثة مثل زيادة مرونة التحكم فى السنترالات وتوجيه الخواص الخاصة بالمشتركين لصلحة الطرفين (المشترك والهيئة) وتأمين الشبكة والسنترالات ونظم التحكم الحديثة

قاطرات مزودة بأجهزة تعطى إشارة عن أى عطل قبل وقوعه

تدريب الفنيين والعاملين على أحدث الأجهزة لضمان كفاءة التشغيل



ادخال قاطرات ديزل كهربائية لقطاع السكك الحديدية كان أحد أحلام المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ويبدو أن هذا الحلم قد أصبح حقيقة بعد تعاقد هيئة السكك الحديدية على توريد ٨٣ قاطرة حديثة مزودة بأحدث التكنولوجيات فى العالم لتأمين مسير القطارات، وذلك بعد أن وصل عدد ركاب هذا المرفق الذى يعد من أقدم خطوط السكك الحديدية فى العالم إلى ألف مليون راكب سنويا وزيادة حركة نقل البضائع من خلاله.

وعن هذه القاطرات يقول المهندس محمود مرعى رئيس هيئة السكك الحديدية: أن الهيئة ستبدأ من أول مارس القادم جنى ثمار المجهودات الشاقة التى بذلها المهندس سليمان متولى فى التخطيط لتجديد أسطول القاطرات، حيث يبدأ وصول ٤٥ جرارا قدرة ٢٤٧٥ حصان لبدء تشغيلها على مختلف الخطوط بقدرات عالية، ووسائل تأمين إضافية تضم أحدث ما فى العالم من هذا المجال، وذلك بتكلفة ٧٠ مليون دولار «٢٣٨ مليون جنيه مصرى».

وأوضح أن هذه الجرارات مزودة بنظم تشغيل اليكترونى تتناسب مع طبيعة التشغيل الشاقة ومزودة بأجهزة «الميكروبرو سيسور» الذى يعطى للسائق معلومات مسبقة عن وظائف التشغيل الفعلية لجميع الوحدات المكونة للجرار، وأنها تعطيه أيضا بيانات كافية لأى إعطال قبل حدوثها، بالإضافة إلى تزويدها بالفرامل الديناميكية الحديثة.

ويشير رئيس الهيئة إلى أنه خلال العام الحالى أيضا يبدأ وصول ١٥ جرارا أخرى بقدرة ١٦٥٠ حصانا بما قيمته ٦٨ مليون جنيه ومزودة بأحدث الأجهزة التى تحقق الأمان أثناء السير ومجهزة بجهاز تحكم اتوماتيكى وأجهزة اتصالات لاسلكية حديثة تحقق وسائل الأمان أثناء السير مع تصميمها، بحيث تضم أجهزة اليكترونية لتقليل الإعطال وجهاز C. T. C للتحكم المركزى.

واستكمالا لأسطول الجرارات الحديثة فقد تم التعاقد على توريد ٢٣ قاطرة قدرة ٢٤٧٥ حصان من إحدى الشركات الأمريكية يبدأ وصولها خلال عام ونصف وتتميز: بأنها مزودة بأحدث تكنولوجيا التشغيل الاليكترونى الحديثة «الميكروبروسيسور» لمراجعة استعداد الجرار قبل التشغيل وتحديد أى عطل فى حينه، وكذلك تزويدها بأجهزة أمان A.T.C و C. T. C.

وأوضح رئيس الهيئة أنه تم بالفعل تدريب المهندسين والفنيين المصريين على هذه النوعيات الجديدة من الجرارات والأجهزة المزودة بها لضمان تشغيلها بكفاءة عالية، وكذلك الاتفاق على عقد دورات تدريبية لجميع المتعاملين مع هذه الجرارات.

وعن الجرارات العاملة ضمن أسطول الهيئة حاليا والتى تبلغ ٥٨٠ جرارا قال رئيس الهيئة: إنه فى اطار حرص المهندس سليمان متولى على سلامة هذه القاطرات فإنه يجرى حاليا تجديد الورشة الرئيسية بالهيئة بمنطقة بولاق لإتمام العمرات لحوالى ٨٥ جرارا، وذلك عن طريق تجهيز الورشة بأحدث المعدات اللازمة وتوفير قطع الغيار المطلوبة، حيث تعطى العمرة امتدادا لعمر الجرار لا تقل عن ١٢ عاما، وأنه سيتم إجراء العمرة لأربعة جرارات شهريا وفى النهاية يقول رئيس الهيئة: إنه بوصول هذه القاطرات الجديدة وإجراء العمرة للقاطرات الحالية يدخل مرفق السكك الحديدية القرن القادم، وهو مزود بأسطول هائل يلبى احتياجات الهيئة والمواطنين ويعود على التنمية بالفائدة المرجوة.

الوزير لقيادات السكك الحديدية

التواجد المستمر بمواقع العمل لمتابعة انتظام القطارات

فى اطار المتابعة المستمرة وتخفيف العبء وحل مشاكل المواطنين وجه المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قيادات السكك الحديدية إلى التواجد المستمر بمواقع عملهم، وكذلك مديرى المناطق ومساعديهم لمتابعة انتظام حركة القطارات وتكثيف فرق التفتيش على منافذ صرف التذاكر والقطارات للتأكد من حسن أداء العاملين وتذليل أى صعوبات تواجه جمهور المسافرين.

وأكد الوزير على الاستمرار فى بذل الجهد فى تجهيز القطارات قبل خروجها للتشغيل ومرور المسئولين على الورش فى أوقات مختلفة للتأكد من التنفيذ طبقا للأصول الفنية - وبهدف انتظام حركة مسير القطارات.

استعرض الوزير خلال اجتماعه بقيادات الهيئة برنامج طلاء العربات من الدرجة الثالثة والثانية، حيث يتم حاليا دهان ٢٠ عربة شهريا بورش الهيئة بكوم أبو راضى وطلب تجهيز عدد من الورش بالمناطق لإمكان مضاعفة المعدل الشهرى، بحيث يتم دهان كامل هذا النوع من العربات على مدى قصير.

كما استعرض المهندس سليمان متولى ما تم انجازه بالمشروعات الجارى تنفيذها، حيث تم تركيب ٣٨ كم بالخط الجديد بين أدفو - وأسوان ومتبقى ٥٢ كم سيتم نهوها أوائل شهر أكتوبر ١٩٩٦، تمهيدا لتشغيل المرحلة الأخيرة من الازدواج حتى أسوان فى أعياد أكتوبر ١٩٩٦ وكذلك تركيب ٤٢٠ كم من خط قنا - أبو طرطور من اجمالى ٤٥٠ كم ومقرر نهو باقى المسافة بطول ٣٠ كم حتى آخر يونيو ١٩٩٦، وذلك بالإضافة إلى تركيب وصلة السكة الحديد لخدمة مدينة الخارجة بطول ١٠٠.٥ كم وجارى إنشاء مبنى محطة جديد بنهاية الوصلة لخدمة ركاب مدينة الخارجة.

خدمات وتيسيرات جديدة فى الاتصال

● تم الموافقة على اتمام التعاقد لمشتركى الساحل الشمالى والمناطق السياحية بالبحر الأحمر وسيناء سواء كان تركيبا جديدا من خلال قسم عقود الديوان العام برمسيس، وذلك تسهيلا للمشتركين فى هذه المناطق وتتولى الهيئة اتمام باقى الإجراءات.

● لتبسيط الإجراءات تم الموافقة على إجراءات التنازل عن التليفون فى حالات بيع الشقق من خلال اعتماد موظف الهيئة وفى وجود الطرفين، وذلك دون الرجوع إلى الشهر العقارى فى إجراءات التنازل.

● استكمالا لتوفير خدمة الاستدعاء باللاسلكى تم مد نطاق هذه الخدمة لمناطق الإسماعيلية وسيناء والغردقة بالإضافة إلى المناطق السابقة المزودة بهذه الخدمة، وهى القاهرة والإسكندرية والعاشر من رمضان والسادس من أكتوبر، وذلك لخدمة السياح ورجال الأعمال والمستثمرين.

● لتحقيق الاستفادة من الشبكة القومية للمعلومات القائمة حاليا والتى تخدم مناطق القاهرة والإسكندرية والسويس تم مد نطاق خدمة الشبكة لتشمل مناطق جديدة، وهى العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر وبنها وطنطا والمنصورة وبورسعيد والاسماعيلية ودمياط والغردقة.

● نتيجة للتوسع الكبير فى عدد الخطوط التليفونية وتعدد أنواع السنترالات ولإمكان السيطرة على الأعطال وسرعة إزالتها يجرى حاليا إنشاء ٣ مراكز للأعطال جديدة بالقاهرة، سيتم تعميمها على باقى محافظات الجمهورية بعد أن تم الانتهاء من تنفيذ ٩ مراكز منها ٦ بالقاهرة و ٣ بالإسكندرية.

المعروف أنه قد تم إدخال نظام مراكز الأعطال باستخدام الحاسبات الآلية فى التعرف على نوعية ومكان العطل فور تلقى شكاوى المشتركين فضلا عن أعمال الصيانة الوقائية من خلال التجارب الآلية لفحص خطوط المشتركين وحالة الشبكة وكذلك متابعة الاصلاح لحين الإزالة.

● تسهيلا على الجماهير فى توفير خدمة تليفونية يتم نشر كبائن تليفونات الخدمة العامة فى المواقع الجماهيرية مثل النوادى ومحطات السكك الحديدية والمطارات والموانىء والشوارع والميادين الرئيسية وغيرها، بالإضافة إلى مكاتب الخدمة العمومية المنتشرة فى أنحاء الجمهورية، والتى تعمل بالعملة أو بالكارت الممغنط وتستخدم فى الاتصال المحلى وبين المحافظات والاتصالات الدولية.

مصطفى مشهور واخوانه

يحتسبون عند الله تعالى

الاستاذ المحامى

شمس الدين الشناوى

بتقبل جهاده وبذله وعطاءة فى سبيل نصرة الاسلام انا لله وانا اليه راجعون ويتقدمون بخالص العـزاء لاسـرته الكريمـة

نقابة المحامين

احمد الخواجه

نقيب المحامين

واعضاء مجلس النقابة

ينعون بمزيد الحزن والاسى للرحوم الاستاذ

محمد شمس الدين الشناوى المحامى

الذى عاش وتوفى رمزا للمحاماه فى شموخها ومثالا للاخلاق فى نبلها واستاذا لاجيال تعلمت على يديه فنون المحاماه

وداعا له فى مقـعـد صـدق عند مقتدر

انا لله وانا اليه راجعون

شركة غاز مصر

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة

واسرة العاملين بالشركة ينعون مع بالغ الحزن والاسى للرحوم اللواء

سيد محمد التركى

مستشار السيد الدكتور مهندس وزير البترول للامن والدفاع تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة مجاويش للبترول مجابتكو

رئيس واعـضـاء مـجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم اللواء

سيد محمد التركى

مستشار السيد الدكتور مهندس وزير البترول للامن والدفاع للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى

رئيس مـجلس الادارة ونائب الرئيس ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شقيق

الاستاذ اشرف الجبرى

بالادارة العامـة للحاسب الآلى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الصيادلة

رئيس واعـضـاء مـجلس ادارة النادى ينعون والدة

الاستاذ

الدكتور السيد الحنفى

زوج الزميلة السيدة

الدكتورة فوزية شكرى

سكرتير النادى

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة مضارب رشيد

ابراهيم مصطفى القشيش

رئيس الادارة العضو المنتدب ورؤساء القطاعات والعـامـلون يشاطرون السيد/ اشرف رجب رئيس شركة المصريين الاحزان فى وفاة والد حرم سيادته

اللواء رشاد عارف

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالرحمن محمد على

يتقدم بخالص العزاء لعائلة الحاج طه

بوفاة فقيد الشباب

ابراهيم طه محمد يوسف

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اميل سلامه وحرمه

ينعون ببـالغ الحـزن المرحـوم المهندس

ناجى نبيه حنا

ويشاطرون افراد الاسرة والمهندس

موريس غطاس وحرمه

الاحزان ويطلبون للفقيد الغالى الرحمة

عزاء

شركة القاهرة للزيوت والصابون

رئيس مـجلس الادارة والعـضـو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

السيد المهندس شلبى حبشى سيدهم وحرمه

رئيس القطاعات الفنية

بشركة مطاحن شمال القاهرة للفقيد والفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة لانشاء الطرق

مهندس

محمد نبيل المغازى

رئيس مجلس الادارة والاعضاء ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمهندسون والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة الزميل

نبيل محمد الجمل

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة باسيوط

تنعى والدة حرم أ.د. فايز مترى واصف الاستاذ بقسم الهندسة المكانيكية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الجمهورية للادوية

الدكتور محمد محى الدين

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى السيد الاستاذ

الدكتور عيسى جرجس

رئيس مجلس ادارة مستشفى فيكتوريا بالاسكندرية

فى وفاة السيدة والدته

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة مكتبه منار العلم

يودعون على رجاء القيامه السيدة الفاضلة المقدسة

عزيزة شنودة اقلاديوس

ويقـدمـون خـالص تعـزياتهم الى الاستاذ

حلمى شنودة واخوته

والدكتور عيسى جرجس واخوته

ويطلبون نياحا لروحها الطاهرة فى فـردوس النعيم وللاسـرة خـالص العزاء

سامى سوس المحامى عضو المجلس الملى السكندرى عماد سامى سوس ماجد سامى سوس يودعون للمجد والدة الدكتـور عـيسى جرجس ويطلبون لنفسـهـا نياحا وعزاء للاسرة

د. طوبيا اسطفان د. رجائى طوبيا د. اشرف طوبيا يودعون للسماء السيدة البارة والدة الدكتور عيسى جرجس ويطلبون لها نياحا وعزاء للاسرة

المهندس هنرى ماضى ديمترى والعائلة

يشاطرون عائلة

الدكتور عيسى جرجس

الاحزان لوفاة المرحومة والدته

للفقيـدة الرحمـة وللاسـرة خـالص العزاء

سمير هنرى والعائلة

يشاطرون

الدكتور عيسى جرجس

الاستاذ عبد جرجس

الاستاذ رشدى جرجس

الاستاذ جورج جرجس

الاحزان لوفـاة المرحـومـة العـزيزة والدتهم

المهندس اسعد جرس

رئيس مـجلس ادارة شـركـة يونيفرسال للعبوات ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحـومـة عـزيزة شنودة

والدة الدكتور عيسى جرجس

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس ماهر عزيز والعائلة

يشاطرون

الدكتور عيسى جرجس

الاحزان لوفاة المرحومة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادوار حليم حبشى

رئيس مجلس ادارة شركة مارينا بلاست وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الدكتور عيسى جرجس

المهندس عيد جرجس

المهندس رشدى جرجس

الاحزان فى وفاة المرحومة والدتهم

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس جورج اسكندر

وحرمه يودعان للسماء والدة

الدكتور عيسى جرجس

سكرتير المجلس الملى السكندرى

رمزى عبدالمسيح

امـين عـام الديوان البطريركى بالاسكندرية يودع للفردوس والدة

الدكتور عيسى جرجس

سكرتير المجلس الملى السكندرى

المستشار فؤاد جرجس

وكيل المجلس الملى السكندرى يودع للمجد والدة

الدكتور عيسى جرجس

سكرتير المجلس الملى السكندرى

سمير منصور المحامى

وعضو المجلس الملى السكندرى يودع على رجاء القيامة والدة

الدكتور عيسى جرجس

سكرتير المجلس الملى السكندرى

الانبا اندراوس

اسقف ابوتيج وصدفا والغنايم يزف للسماء السيدة الفاضلة والدة

الدكتور عيسى جرجس

ويقدم العزاء لسيادته وافراد الاسرة ولجميع اسرة مستشفى فيكتوريا

كنيسة مارمينا بالمندرة

الكاهنان والمجلس والشـمـامسـة والمكرسات يودعون برجاء القيامة الأم الفاضلة والدة

الدكتور عيسى جرجس

نياحا لنفسها وتعزيات السماء للأسرة

المهندس

برسوم البرت برسوم

عضو مجلس الشورى وعضو المجلس الملى السكندرى يودع للسماء والدة

الدكتور عيسى جرجس

سكرتيـر المجلس الملى السكندرى

المدرسة المرقسية الخاصة لغات

الكهنة ومـدير المدرسـة ونظارها والوكلاء وهيئة التدريس والاداريون والعاملون بالمدرسة يشاطرون الدكتور عيسى جرجس الاحزان فى وفـاة الـراحلـة الـكـريمـة والـدتـه

الدكتور ممدوح جورج والعائلة يودعون للسماء والدة الدكتور عيسى جرجس

محمود العربى

واسرة شركة العربى

للتجارة والصناعة

بالموسكى وشبرا وبورسعيد وبنها ينعـون بمزيد الحـزن والاسى المرحوم الاستاذ

سعد سند

مدير عام بنك مصر الاسبق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مامورية ضرائب الدقى

تنعى بمزد من الاسى والد الاستاذ

الموفق عصام الدين ابو دومة

المراجع بالمامورية

تغمد الله الفقيد بالرحمة

عزاء مصر للتعمير

رئيس واعـضـاء مـجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة وفروعها يشاطرون

الاستاذ عبد الله على عطا

بالادارة العقارية

فى وفاة المرحوم شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جهاز تخطيط الطاقة

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون

ينعـون ببـالغ الحـزن والاسى المرحوم شقيق السيد الاستاذ

فكرى مصطفى

مدير مكتب السيد

الدكـتـور مـهندس وزير البـتـرول للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى فيكتوريا

الاطباء بالاقسام المختلفة يتـقـدمـون بخالص العزاء للسيد الدكتور عيسى ابراهيم جرجس

د. شوقى بطرس
د. كمال اسكندر
د. رمزى رياض
د. صفوت منير
د. نبيل عطاالله
د. محمد المصرى
د. يسرى الخرادلى
د. ماجد رزق
د. جبور بشارة
د. فخرى فريد
د. ميلاد عبده
د. ماجد سمعان
د. احمد حسنى
د. نصر حكيم
د. مارك بشرى
د. هانى عزيز
د. سمير مرقص
د. ممدوح تكلا
د. فادى حسن
د. سمير نعيم
د. مجدى مليك
د. نبيل كامل
د. عزت صليب
د. شريف عزيز
د. هنرى سمير
د. ناجى زكى
د. ماهر حلمى
د. غطاس ابراهيم
د. اكرم انيس
د. سامى فهمى
د. سمير موهوب
د. محسن حنا
د. مراد شفيق
د. البير سامى
د. عاطف حبيب
د. اشرف موريس
د. فايق فريد
د. يسرى ارمانيوس
د. عماد منير
د. عماد ابراهيم
د. شفيق عزمى
د. احمد يوسف
د. وحيد موريس
د. ايمن مقار والدكتورة صافيناز
د. سامى جورج
د. عماد توفيق
د. عماد جرجس
د. عماد شوقى
د. مها انيب
د. سوزان فريد
د. محمد مختار
د. محمد صابر
د. علاء مغازى
د. اشرف خميس
د. اشرف عرفان
د. محمد عبدالفتاح
د. سمعان بخيت
د. اشرف بولس
د. طارق على
د. مجدى الدغيدى
د. باسم البرت برسوم
د. هانى راشد
د. فيكتور كامل
د. مجدى حكيم
د. شيرين بخيت
د. مجدى مهنا
د. اميل نسيان
د. رافت جورج
د. ناجى انسى
د. مجدى يوسف
د. عهدى واصف
د. ايسر بسالى
د. فائق تاوضروس
د. فتحى ورتخان
د. هانى بشرى
د. سمير حبيب
د. سمير لبيب
د. جورج حداد
د. ناجى جرجس
د. يوسف صايغ
د. هانى انيس
د. شادية ابوسيف
د. نيللى عياد
د. ناصر رضا فريد
د. كيتى كامل
د. امجد موريس
د. ايفلين غالى
د. هيلدا موريس
د. ملاك مينا
د. محمد العيسوى
د. عادل رشدى
د. مجدى عمر
د. طلعت حلمى
د. روز فوزى
د. منى العسال
د. ماهر مرقص
د. ممدوح جورج
د. ريتا رياض
د. حامد سعيد
د. ناظمى سعيد
د. انور ميخائيل
د. محمد الامير
د. وهيب عبدالمسيح
د. وجيه انيس
د. مدحت شفيق
د. شيرين كميل
د. جانيت فتحى
د. اسامة
د. ايهاب الضبع
د. منال على

عزاء دفعة ٣٨ حربية

فى فقيدها الغالى المرحوم

اللواء أركان حرب سيد التركى

الجميع يبكى فيك المروءة والشهامة والاخلاص والتفانى زملاؤك ممتاز الروبى - سمير شريف - محمد ونس - أحمد بيومى - رجائى عطية - عبدالمنعم مهدى - فريد حجاج - عبداللطيف مبروك - حسن المفتى - على عوض الله - ماهر خليفة - فؤاد عبدالسميع - أحمد البحيرى

المهندس فتحى الفضالى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

شركة فادكو للاسكان والتعمير

يشاطر بمزيد الحزن والاسى السيد المستشار

على فؤاد الخادم

رئيس مجلس الدولة

فى وفاة المغفور له زوج شقيقته

والصديق الخير المرحوم الاستاذ

محمد شمس الدين الشناوى

المحامى بالنقض

ويسأل الله للفقيد الكريم الرحمة والغفران

وللاسرة الكريمة خالص العزاء

بنك مصر اكستريور

رئيس مجلس الادارة

والمدير العام العضو المنتدب

واعضاء الادارة العليا وأسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع يتقدمون باصدق التعازى القلبية

للأستاذ

محمد حسين جنيدى

فى وفاة المرحومة والدته

سائلين المولى عز وجل

ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

وان يلهم الأسرة جميل الصبر والسلوان

مظلوم مطاوع

وأسرة سيراميكا اسكندرية يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور عبدالرحمن سعودى

رئيس مجلس ادارة

شركة التنمية العمرانية للمقاولات

الأحزان فى وفاة السيدة والدة حرم سيادته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

تشاطر أسرة شركة سانتا فى انترناشيونال

الاستاذ فكرى مصطفى

مدير عام مكتب الدكتور

مهندس وزير البترول

لوفاة المرحوم شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى السلاب

وجميع العاملين بشركة السلاب بالقاهرة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والدة

الاستاذ عيد جرجس

رئيس مجلس ادارة شركة تكا ايجيب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ابو شنب للملابس الجاهزة

المدير العام وجميع والعاملين بالشركة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

رائد صناعة النسيج بمصر

الحاج سعد الدين ابو شنب

مكتب ابو شنب للاستيراد والتصدير

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الحاج محمد ابو شنب

فى وفاة

والده المرحوم

الحاج سعد الدين ابو شنب

مهندس تقى الله حلمى

الربان رضا الله حلمى

المحاسب محمد ابراهيم البرلسى

المهندس على ابراهيم البرلسى

المحاسب فاروق يس

ينعون ببالغ الحزن والاسى الأخ والصديق العزيز

الحاج على زايد

صاحب مصانع زايد

بالمنطقة الصناعية بالعباسية

رحم الله الفقيد والهم

أسرته وأصدقاءه واحباءه الصبر والسلوان

بنك مصر العربى الافريقى

دكـتـور احـمـد الغـنـدور رئيس مـجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب ومـديـرو الـعـمـوم ونوابهم ومساعديهم وسائر العاملين يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ

محسن محمد خالد

المدير العام الرئيسى للبنك العربى الافريقى الدولى

فى وفاة المرحوم احمد منسى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك المصرى الامريكى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

ومديرو العموم ونوابهم وجميع العاملين بالبنك

يشاطرون الاحزان

الاستاذ

عادل اقلاديوس

المدير الاقليمى لشركة امريكان إكسبريس

فى وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس

جلال الدين احمد زكى

رئيس مـجلس الادارة والعـضـو المنتدب شركة المشروعات الصناعية والهندسـيـة وجـمـيـع العـامـلين بالشركة

يشاطرون السيد

المهندس صلاح حسب الله

وزير الاسكان السـابق لوفـاة عم سيادته

للفقـيـد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس

جلال الدين احمد زكى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب شركة المشروعات الصناعية والهندسة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ اسماعيل عبد الشافى

المدير العام

بالشركة لوفاة نجلة

هانى اسماعيل

للفقـيد الكريم الرحمـة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس

جلال الدين احمد زكى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب شـركـة المشـروعـات الصـنـاعـيـة والهندسة وجميع العـامـلين بـالشـركـة يشـاطـرون الاستاذ/ شريف النازى الاحزان فى وفاة المرحوم والده

للفقـيـد الكريم الرحمـة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة السويس للزيت

(سوكو)

رئيس مجلس الادارة والعـضـو المنتدب ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الزميل

نبيل ابراهيم مصطفى

بادارة الانتاج بحقول رأس فنار للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

شركة بترول خليج السويس

(جابكو)

رئيس واعضاء مـجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شقيق الزميل

مصطفى كامل عبد الباسط

مدير ادارة الامن الصناعى بمنطقة رشدى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين

احمد الخواجة

نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة ينعون بكل الاسى زميـلا عزيزا هو المرحوم الاستاذ

عبد الملاك كامل سعيد المحامى

داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اهله واصدقـاءه الصـبـر والجميل

نقابة المحامين

احمد الخواجة

نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

شفيق عزيز صليب

المحامى

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشئون القانونية الهندسية اصلاح زراعى القليوبية ينعون والد الاستاذ احمد محمد جاد الحنفى للفقيد الرحمة

مصر للتامين

عبد العزيز مصطفى

رئيس مجلس الادارة

يشاطر الاستاذ

فكرى مصطفى

مدير عام مكتب الدكتورة

وزير البترول

فى وفاة شقيق سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة أصدق العزاء

شركة كوفبيك ايجيبت ليمتد

اسرة الشركة تقدم خالص العزاء

للسيد فكرى مصطفى

مدير عام مكتب السيد وزير البترول لوفاة شقيقة

شركة ديمنكس فرع مصر المدير العام ومديروا الادارات

وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق السيد

فكرى مصطفى

مدير مكتب الدكتور مهندس وزير البترول

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان.

شركة الامل للبترول

رئيس واعـضـاء مـجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

شقيق الاستاذ فكرى مصطفى

مدير عام مكتب الدكتور مهندس وزير البترول

شركة غاز مصر

مهندس نبيل هاشم

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة ينعون مع بلغ الحزن والاسى المرحوم شقيق السيد الاستاذ

فكرى مصطفى

مدير عام مكتب

السيد دكتور مهندس وزير البترول تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسـرة الصـبـر والسلوان

شركة جبل الزيت للبترول بتروزيت

جيولوجى نوريش خالد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعـضـاء مـجلس الادارة ومديروالعموم والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شقيق

الاستاذ فكرى مصطفى

مدير عام مكتب الدكتور مهندس وزير البترول للفقـيـد الرحمـة وللأسرة خالص العزاء

الشركة العامة للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجان النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق

الاستاذ فكرى مصطفى

مدير عام مكتب وزير البترول

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فيميكس للبترول

تنعى الشركة بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم شقيق

الأستاذ فكرى مصطفى

مدير عام مكتب الدكتور مهندس وزير البترول

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة شركة غارب للخدمات البترولية

تنعى ببالغ الحزن والاسى شقيق الاستاذ

فكرى مصطفى

مدير مكتب الاستاذ الدكتور وزير البترول

ويدعون للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس

(جابكو)

رئيس واعضاء مـجلس الادارة واللجنة النقابيـة وجـمـيع العـاملين بـالشـركـة ينعـون بمزيد من الحزن والاسى

والد الزميل

ثروت ابراهيم مصطفى

بمنطقة غازات خليج السويس

للفـقـيـد الرحمـة وللأسـرة خالص العزاء

شركة مجاويش للبترول مجابتكو

رئيس واعـضـاء مـجلس الادارة وجـمـيع العاملين يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ فكرى مصطفى

مدير عام مكتب

الدكتور مهندس وزير البترول

لوفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله

مكتب المقاولات والاستشارات الهندسية

مهندس/ احمد المسيرى

ينعى ببالغ الحزن والاسى

شقيق الأستاذ

فكرى مصطفى

مدير عام مكتب السيد الدكتور وزير البترول

للفقـيـد الرحمـة وللاسرة خـالص العزاء

المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

ورجـال القـضـاء واعـضـاء الهيئات القضائية بالوزارة والجـهـات المعـاونة لهـا والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ

ابوساطى ابراهيم ابوساطى

المستشار بمحكمة استئناف القاهرة

ويدعـون الله عـز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمتـه ويتـقدمـون لاسرته بخالص العزاء

نادى قضاه مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس مجلس ادارة النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى للمستشار

ابو ساط ابراهيم ابو ساط

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

ورجـال القـضـاء واعـضـاء الهيئات القضائية بالوزارة والجـهـات المعـاونة لهـا والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ

عبدالله نورالدين مرسى

وكيل نيابة قنا

ويدعـون الله عـز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمتـه ويتـقدمـون لاسرته بخالص العزاء

نادى قضاه مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس مجلس ادارة النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ

عبد اللاه نور الدين مرسى

وكيل نيابة بندر قنا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاه مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس مجلس ادارة النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة

الاستاذ

عبد الهادى ابو طالب

وكيل النائب العام

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ربسول للبترول

رئيس مجلس الادارة

ونوابه ومديرو العمـوم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شقيق الاستاذ

فكرى مصطفى

مدير عام مكتب وزير البترول

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة شقير البحرية للزيت أوسوكو

تشاطر السيد

الاستاذ فكرى مصطفى

مدير عام مكتب وزير البترول

الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه

للفـقـيـد الرحمـة وللأسـرة خالص العزاء

عزاء خالده للبترول

رئيس واعـضـاء مـجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية والعاملين ينعون بمزيد الحزن شقيق

الاستاذ فكرى مصطفى

مدير عام مكتب

السيد وزير البترول

للفقـيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة برينش جاز

دكتور هيو ميللر

المدير الاقليمى للشركة وجـمـيع العاملين بها يشاطرون

الاستاذ فكرى مصطفى

مدير عام مكتب السيد الدكتور وزير البـتـرول الاحـزان فى وفـاة شقيقه

للفقـيـد الرحمة وللاسرة خـالص العزاء

شركة

بدر الدين للبترول

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم شقيق السيد

الاستاذ فكرى مصطفى

مدير عام مكتب السيد

الدكتور وزير البترول

للفقـيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسيوط لتكرير البترول

المهندس كمال عثمان رئيس مجلس الادارة واعـضـاء مـجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو القطاعات واللجنة النقابية واسرة العاملين ينعون بمزيد الحزن

شقيق

الاستاذ فكرى مصطفى

مدير عام مكتب وزير البترول

للفقـيـد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هكذا من الأصل

هكذا مات الأجل

ألف حكاية وحكاية

إنهم لا يتوقفون عن انتقاد الآخرين !



ذات يوم هرب ببغاء من صاحبه الى الغابة. ولأنه كان ممتلىء الجسم سمينا. يتميز ريشه بالألوان الزاهية، ويجذب الأسماع بصوته المرتفع، فقد بدأت بقية الطيور تنظر إليه في احترام، وتذهب إليه تطلب النصيحة والارشاد، وتعامله كأنه قائد للطيور. وشعر الببغاء باهميته، فقال لنفسه : «لابد أنني طائر عظيم موهوب !» ولم يمض وقت طويل، حتى بدا يقول رأيه كما يشاء، في كل شيء...

وتصور الببغاء أنه اكتشف اخطاء في تغريد الطيور، فقال : «البلبل يطيل بعض النغمات ويمط فيها.. أما الكروان فنغماته متقطعة مزعجة احيانا.. وعصافير الصباح تحتاج الى قائد لينسق تغريدها...»

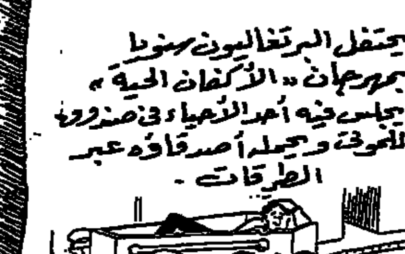
عندئذ تقدم عصفور الجنة وسال الببغاء : «هل تتفضل وتسمح لنا ان نستمتع بسماع تغريدك أنت ؟» اجاب الببغاء متعاليا : «انا لا اغرد.. انا اتكلم !!» عندئذ انفجرت الطيور في الضحك وتعاونت على طرد الببغاء من غابتها وهي تقول : «إنه مثل بعض الناس، الذين لا يتوقفون عن انتقاد الآخرين، بينما هم انفسهم لا يستطيعون القيام بأي عمل مفيد !!»

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم : عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

كان لسان أحد أنواع الديناصورات يزن ٤ أطنان .

يحتفل البرتغاليون سنويا بمهرجان «الأكفان الحية» يجلس فيه أحد الأحياء في صندوق للموتى ويحمله أصدقاؤه عبر الطرقات .



حظك اليوم

الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	أمنية تتحقق واخبار مشجعة اليوم تفرحك
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	خبرة بلبلة في مسألة عائلية في هذا النهار
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	شخصية نبيلة تفتح لك صدرها وتتعاونك
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٢	تضطر الى البت اليوم في مسألة عاجلة
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	تواصل جهودك بنجاح اليوم ولقاء عاطفي
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	عقد جديد وسعادة في الحب والأولاد
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	الاندفاع يؤدى اليوم الى اخطاء في العمل
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	عقد أو نجاح يعزز مركزك في هذا النهار
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	شخصيات بعيدة تتسع لها دائرة صداقتك
الجدى	١٢/٢٣: ١/٢٠	لك موضع حسد أو غيرة من الزملاء
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	تستطيع في هذا المساء أن تكسب كثيرا
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	مساء مناسب لمعالجة المشاكل العائلية

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

١٩٦٥ وفاة المطربة منيرة المهدية

١٩٩٠ قرار وزراء الخارجية العرب عودة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من مقرها المؤقت فى تونس الى مقرها الدائم بالقاهرة

١٩٩٠ برلمان ليتوانيا يعلن الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي وتغيير اسم الجمهورية من جمهورية ليتوانيا السوفيتية الاشتراكية الى جمهورية ليتوانيا فقط

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - حاس مرمى فريق كرة القدم بالأهلى.
٢ - كاتب صحفى مصرى.
٣ - النظير/قط.
٤ - لفظ للمصاحبة والاجتماع.
٥ - نوع من القردة.
٦ - يخصنى/مدينة نمساوية.
٧ - (عبد الهادى...) فنان تشكيلى صاحب (ملحمة حفر قناة السويس)/ راجع.
٨ - رئيس الفلبين.
٩ - مالها من حق.
١٠ - امير قطر السابق.

الكلمات الرأسية:

١ - هيا وجهز /الفراخ.
٢ - قطع ولم يفصل/مرشدى.
٣ - اكمل (معكوسة) /عطية.
٤ - انتقل من حال الى حال/ بيت.
٥ - بلشون (مبعثرة)/ اعيده.
٦ - جعل وسادة تحت رأسه/ اكثر جراة.
٧ - اعط بثمن/ رجع المغنى صوته (معكوسة)/ كوارث.
٨ - كف/ تنسى الى/قل حياؤه.
٩ - حيوان قطبى/ يشقيهم.
١٠ - يعيد/ حاجز/ امر منكر.

حل مسابقة أمس

بنفس مؤمنه وقلوب راضية بقضاء الله

تنعى

شركة نهضة مصر للطباعة والنشر

فقيدها وفقيد الامه الاسلامية

جمعاء الامام الجليل الشيخ

محمد الغزالى

الذى فقدته الامه علما اعلامها وإرائد الحركة الاصلاح والتنوير فى العالم الاسلامى اجمع

محمد احمد ابراهيم

ابراهيم احمد ابراهيم

وعائلتهما

يشاطرون اسرة العالم الجليل وإمام الاصلاح

الشيخ محمد الغزالى

مصابهم مصابنا والهمنا وإياهم الصبر والسلوان

دكتور على الغتيت

ينعى الى العالم الاسلامى والعربى

المجاهد الداعية الكبير

فضيلة الشيخ محمد الغزالى

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

واجذل له المثوبه عما قدم للأسلام والهم آله

رابطة اصحاب

مطاحن القطاع الخاص شركة الطحانين المصريين

غانم وشركاه

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشئون المالية ومدير عام الشركة وجميع العاملين يشاطرون السيد الدكتور

عبد الرحمن سعودى

رئيس مجلس ادارة شركة التنمية العمرانية سعودى وشركاه الاحزان فى وفاة السيدة

الحاجة **والدة حرم** سيادته

داعين المولى عز وجل

ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته

شركة هوكست الشرقية

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة

وجميع العاملين بها يشاطرون

الإستاذ الدكتور احمد عمارة الاحزان

لوفاة والدته

اسكن الله الفقيدة فسيح جناته

مشيخة الازهر الشريف

تحتسب عندالله العالم الجليل والداعية الاسلامى الكبير

فضيلة

الشيخ محمد الغزالى

عضو مجمع البحوث الاسلامية

والذى وافاه أجله وهو يؤدى رسالته على خير وجه وقد لاقى ربه راضيا مرضيا فجزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. ونسال الله أن يلهمنا وآله الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

مصطفى مشهور وأخوانه

يحتسبون عند الله تعالى فضيلة

الداعية الإسلامى الكبير

الشيخ محمد الغزالى

الذى لقى ربه بعد حياة حافلة بالجهاد والبذل والعطاء فى خدمة الدعوة الإسلامية والدفاع عن الاسلام وكان عالما عاملا رحمة الله رحمة واسعة وتقبله فى الصالحين وافسح له فى جناته وعوض الامه فيه خيرا وعزاؤنا لاسرته الكريمة ولشعب مصر وللشعوب الاسلام عامة

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

دار الشروق

مهندس ابراهيم المعلم

مهندس عادل المعلم

المديرون وجميع العاملين ينعون الداعية الاسلامى الكبير والمفكر الحر المستنير

فضيلة الإمام الشيخ محمد الغزالى

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه جزاء وفاقا لعطائه الفذ الفريد ونضاله الصادق الأمين وفكره الوضاء المنير واجتهاداته المخلصة الشجاعة والهم اهله وقراءه ومريديه فى مصر والعالم العربى والإسلامى الصبر والايمان وصادق العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

الدكتور طه جابر العلوانى

رئيس المعهد العالمى للفكر الاسلامى

والعاملون بفروعه بجميع انحاء العالم الاسلامى يحتسبون عند الله

فقيد الامة الاسلامية

العالم الجليل الشيخ

محمد الغزالى

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

نادى اعضاء هيئة التدريس

بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية أعضاء مجلس الإدارة والسادة الاعضاء

ينعون بمزيد الحزن والاسى

الداعية الاسلامى الكبير

فضيلة

الشيخ محمد الغزالى

والد الدكتور

علاء الدين محمد الغزالى

المدرس بالاكاديمية

ويدعون له بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اتحاد الناشرين المصرى

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع الناشرين المصرين ينعون إلى الشعب المصرى والامتين العربية والإسلامية عالما من اعلام الفكر والدعوة الاسلامية فى مصر

فضيلة الشيخ

محمد الغزالى

اسكنه الله فسيح جناته وطيب مثواه جزاء ماقدمه لبنى وطنه وامته من فكر مستنير واجتهاد واع وجهاد متواصل والهم اهله وتلاميذه وقراءه ومريديه الصبر والسلوان

أ . د . محمد مسعد الشناوى

د . محمد رأفت رشاد

د . صفوت حميدة

أ . طارق عبد الخالق نصار

أ . محمد محمود عبد العليم

ينعون الداعية الاسلامى الكبير الشيخ

محمد الغزالى

والد زميلهم الدكتور

علاء الدين الغزالى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء وزارة الأوقاف

وزير الأوقاف وقيادات الوزارة ورجال الدعوة بها ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيد العالم الإسلامى

الداعية الكبير

الشيخ محمد الغزالى

ويقدمون لأسرته خالص العزاء

جبهة علماء الأزهر

وهى تحتسب عند الله تعالى الامام الداعية العالم المجدد والعضو المقدم فيها

الامام الشيخ

محمد الغزالى

لتسال الله تعالى ان يؤجرها والأمة فى مصابها به خير الجزاء

عزاء نقابة الصحفيين

ابراهيم نافع نقيب الصحفيين وأعضاء مجلس النقابة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الزميل الاستاذ

محمد عبد القدوس

وكيل النقابة فى وفاة

والد السيدة حرمه فضيلة

الشيخ محمد الغزالى

رحم الله الفقيد والهم أسرته الصبر

ابراهيم بن على الوزير واخوانه

ينعون بمزيد الحزن والاسى الامام المجدد فضيلة الشيخ

محمد الغزالى

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

اتحاد طلاب كلية الادارة

بأكاديمية السادات للعلوم الادارية

ينعون بمزيد الحزن والاسى الداعية الاسلامية الكبير فضيلة

الشيخ محمد الغزالى

والد الدكتور

علاء الدين محمد الغزالى

ويدعون له بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة أسمنت أسيوط

الدكتور كيميائى

محمد شفيع عبدالعزيز

العضو المنتدب للشركة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للسيد

المستشار أحمد عبدالرحمن

نائب رئيس محكمة النقض

فى وفاة شقيقه

المرحوم الاستاذ صلاح الدين على عبدالرحمن

المدير العام ببنك مصر سابقا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم صلاح الدين على عبد الرحمن

مدير عام بنك مصر سابقاً

ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مطاحن شرق الدلتا

تشاطر أسرة الشركة الدكتور

زكريا محمد الصادق

عضو الجمعية العمومية للشركة– الاحزان لوفاة شقيقه وللفقيد الرحمة الواسعة

بنك القاهرة ملوى

يشاطر الزميل احمد سعد اسماعيل العزاء لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

مصر للطيران

ينعي المهندس رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والإدارات وجميع العاملين

المرحوم المهندس

ناجى نبيه واصف

مدير عام الأبحاث والمشروعات سابقاً

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رؤوف صبحى وحرمه

يتقدمون بخالص العزاء

للمهندس موريس غطاس

والأستاذ ابراهيم غطاس

فى وفاة المهندس

ناجى نبيه واصف

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إستدراك

سقط سهوا من نعى المرحوم

المهندس ناجى نبيه حنا

واصف المنشور امس

انه نسيب الأنبا تادروس مطران بورسعيد فلزم التنويه

محمود الشرقاوى

رئيس مجلس ادارة

الشركة الشرقية للتجارة والتنمية «اتكو»

وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى السيد المهندس

موريس غطاس والعائلة

فى وفاة المرحوم

ناجى نبيه واصف

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فرج الرواس والاسرة

يشاطرون المهندس

موريس غطاس والاسرة

الاحزان لوفاة المرحوم

المهندس ناجى نبيه واصف

راجين للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور جمال حبيب

وأسرة هاى موتورز

يتقدمون بخالص العزاء

للمهندس موريس غطاس

والاستاذ ابراهيم غطاس

فى وفاة

المرحوم المهندس

ناجى نبيه واصف

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك مصر إكستريور

رئيس مجلس الادارة

والمدير العام العضو المنتدب

واعضاء الادارة العليا واسرة العاملين

بالمركز الرئيسى والفروع يتقدمون

باصدق التعازى القلبية للمهندس

موريس غطاس

فى وفاة شقيق السيدة حرمه

داعين المولى عز وجل

ان يتغمد الفقيد برحمته

وان يلهم الأسرة الصبر والسلوان

امال شاكر اسحق وحرمه

ووائل امال شاكر

يتقدمون بخالص العزاء

للسيدة نيللى حرم المهندس موريس غطاس

فى وفاة شقيقها

المهندس ناجى نبيه حنا

المركز الدولى لتجارة

نبيل فليب غالى

ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

ناجى نبيه واصف

ويتقدم بخالص العزاء للسيد المهندس

موريس غطاس والعائلة

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة العزاء

رقد على رجاء القيامة

بعد حياة حافلة بالاعمال

فى تقوى الرب

الارشيد ياكون

فرج اقلاديوس

صاحب شركة آمون للهندسة والمقاولات

زوج المرحومة الين ميخائيل ووالد المهندس سمير فرج وعادل اقلاديوس المدير الاقليمى امريكان اكسبريس والمحاسب ماهر فرج بالاسكندرية وحرم المهندس ميشيل عزيز بدبى وحرم المهندس موريس تادرس بانابيب البترول وحرم الدكتور ناجى اسكندر بكندا وشقيق المرحوم شاروبيم اقلاديوس وعم يوسف وبشرى شاروبين وحرم د كتور وليم تادرس ودكتور عادل ناشد وفريد ينى وكامل زكى ووهيب مرقص واسكندر فيلبس وصادق جورجي واخوتهم وعديل فوزى قزمان المحاسب وزوج خالة سامى توفيق ودكتور يسرى اسكندر ومهندس صفوت ودكتور سانى واخوتهم نسيب وقريب عائلات القمص بطرس جيد والمستشار عزت بطرس وعائلة بساده والعريف بالمنشاة الكبرى والقوصية ومرسى مطروح وكندا واستراليا وعائلة فهيم مقار وكمال عطية ومجدى صليب وفائق رفله والقس اندراوس

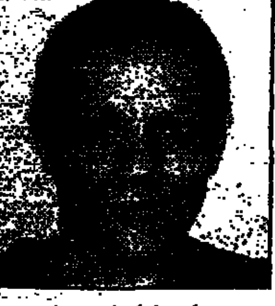
وشيعت الجنازة امس الاحد

تلغرافيا سمير وماهر رشدى

والعزاء بكنيسة المرعشلى بالزمالك القاهرة الساعة السادسة مساء الثلاثاء

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقلت الى الامجاد السماوية على رجاء القيامة



السيدة البار

ايلين جورج نخلة

حرم المرحوم ثابت عياد المطيعى

رائد تجارة الورق بشبرا ووالدة كل من ثروت ورافت وصفوت ورفعت ومدحت وشوكت تجار الورق بشبرا والمرحوم سوزان والدكتورة اوبيت حرم الاستاذ امير حلمى بشيراتون الجزيرة وشقيقة الأستاذ عزمى جورج بامريكا وفكرية جورج حرم الأستاذ مجدى عازر وشيعت الجنازة أمس الأحد والعزاء بمنزل الاسرة بشبرا

تلغرافيا اولاد ثابت عياد بشبرا

جميل فيليب غالى

وحرمه

يشاطر المهندس

موريس غطاس وحرمه فى وفاة

الاستاذ ناجى واصف

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عائلة

المرحوم فوزى لبيب

نادية بولس قديس

أشرف فوزى لبيب

وايمن فوزى لبيب

وايهاب فوزى لبيب

يشاطرون

المهندس موريس غطاس والعائلة

الاحزان لوفاة المرحوم

ناجى نبيه واصف

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
لعميد عائلة القاضي ببنها
للمرحوم الاستاذ
محمد فهمي القاضي
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والفريق مجدى حتاته رئيس الاركان وقادة القوات البحرية وافرعها وافرادها وقادة الاسلحة والافرع والجيوش بالقوات المسلحة وافرادها وقنصل النمسا ب. ج. م. ع والسادة والاساتذة وكافة اعضاء هيئة التدريس بجامعة الازهر واعضاء مجلسي الشعب والشورى الاساتذة وكافة العاملين بالتربية والتعليم بالقليوبية و السادة المهندسين ومديرو الإدارات وكافة العاملين بمديرية أوقاف القليوبية
وتحيي العائلة ذكرى الاربعين مساء الخميس الموافق ١٤ مارس بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمنزله ١١٤ شارع كورنيش النيل - بنها.

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
اللواء شرطة
محمد رشاد عامر
مساعد وزير الداخلية السابق
تشكر السيدة حرمه الطاهرة محمد السيد الصعيدى كريمة المرحوم محمد السيد الصعيدى من أعيان الغربية وتجلها كريم سيف النصر بحقوق بنها وشقيقها المهندس الكيميائي ابراهيم محمد السيد الصعيدى كل المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم ويخصون السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء ووزير الداخلية وجميع الزملاء والمواسين حضورا وبرقا. والاستاذ صلاح معوض ببنها. وستقام الذكرى اليوم ١١ مارس ١٩٩٦ بمنزله ٣٨ ش رمسيس بالقاهرة.

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
عبد الحميد محمد السعدنى
الشهير بجابر السعدنى
تتقدم أسرة المرحوم بوافر الشكر لكل من واساها في فقيدها العزيز سواء بالحضور أو بالبرق وستقام ليلة الأربعين يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/٣/١٢ بالسرداق المقام امام المنزل ١٧١ ش بور سعيد سبورتنج الاسكندرية وسقط سهوا انه ابن عم ابراهيم بك السعدنى وعائلته بالقاهرة ونسأل الله ان لا يريكم مكروها في عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين
للاستاذ مرعى كامل
محمود ابو عزاز
فقيد عائلة العسيرات وعائلات ابنوب
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور او النشر او البرق وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين الثلاثاء ٣/١٢ بابنوب

الذكرى السنوية الأولى للغالية
رومة جرجس سليمان
حرم سيف مشرقى
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الخميس ٣/١٤ الواحدة ظهرا بكنيسة مارى جرجس سيدى بشر اسكندرية

الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالي المرحوم المهندس
ميكل نسيم
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الثلاثاء ٣/١٢ الواحدة ظهرا بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى الزمالك

بسم الله الرحمن الرحيم
الذكرى الثانية للمرحوم الاستاذ
نبيل نجم الدين
وحيدى الغالى نبيل
عام اخر مضى على فراقك
وانا لا اشعر بالحياة بدونك
رحيلك المبكر هو صدمة عمرى لقد تركت فراغا رهيبا لا يملؤه احد بعدك عيناى تدمع وقلبى يبكى وسأظل حتى القاك
والدتك الحزينة

جامعة حلوان
قسم ادارة الاعمال
أ.د متولى السيد رئيس القسم واعضاء مجلس القسم ينعون ببالغ الحزن والدة
أ.د. محمد ابو العلا
للفقيدة الرحمة وللاسرة طول البقاء

اتحاد الكروكية
احمد خمروش رئيس اتحاد الكروكية واعضاء مجلس الادارة ومقررى الاندية ينعون ببالغ الحزن
اللواء رشاد عارف
وكيل الاتحاد للفقيد العزيز الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

السيد سعدة والاسرة
يشاطرون اسرة
الحاج سعد الدين ابو شنب
الاحزان في مصابهم والاليم

شركة رينيميكس
تنعى بمزيد الحزن والاسى
اللواء
عبد العظيم عبد الباقى
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة
المستشار الدكتور كامل يعقوب ميخائيل
وكيل معهد امراض النباتات سابقا والمستشار بوزارة الزراعة
زوج السيدة عايدة جرجس ووالد كل من المهندسة تانى بسيمنس حرم الدكتور جورج فهمى والمرحومه المهندسة سوزى حرم المهندس ممدوح راغب والدكتورة نفين بام المصريين حرم الدكتور إيهاب يعقوب وشقيق المرحوم المحاسب جورج والمحاسب وديع بمصر للسيارات سابقا والمهندس الاستشارى وليم بالمشروعات الصناعية سابقا والفنان التشكيلي جليم والمحاسبة لوسي حرم المهندس إميل حلمى بالزقازيق وزوج شقيقة الدكتور عزت المسعودى بفاقوس والدكتور نجيب سامى بوزارة الزراعة والسيدات صوفيا حرم الاستاذ نصر عوض بالزقازيق وايزيس حرم المرحوم اللواء وهيب صادق وابن شقيقة الكاتب الصحفي ميشيل تكلا وجد كل من جون وبول جورج ويوستينا ويوليانا ممدوح ونسيب وقريب فايق ميخائيل ووجدى كامل واخوته والدكتور سامى جرجس واخوته وعزيز داود والمرحومين كامل وسليمان نصر الله واخوتهم والمرحوم فهمى رزق وراغب انطونيوس والمحاسب يعقوب الياس وستشيع الجنازة اليوم الاثنين الثانية عشر ظهرا بكنيسة مار جرجس بالعجوزة والعزاء مساء بقاعة الكنيسة
تلغرافيا وليم بالدقى

مشروع مرض العفن البنى في البطاطس
مدير المشروع وهيئة البحوث والمهندسون الزراعيون والعاملون ينعون استاذهم الفاضل
الدكتور كامل يعقوب
للفقيد الرحمة وللاسرة ولعارفيه الصبر

قسم الامراض البكتيريه والمقاومة
الحيوية مجلس قسم الامراض البكتيرية والمقاومه الحيوية واعضاء هيئة البحوث والعاملون بالقسم ينعون ببالغ الحزن استاذهم الفاضل
الدكتور كامل يعقوب
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس فايز بشاى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور كامل يعقوب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور نبيل صبحى
ينعى ببالغ الحزن والاسى استاذه
الدكتور كامل يعقوب
العالم الجليل الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس سمير النجار
وجميع العاملين والمديرين
بشركة دالتكس
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الأستاذ
الدكتور كامل يعقوب
تغمد الله الفقيد برحمته

شركة المروة للتصنيع والتصدير
الحاج سيد النجار
يتقدمون بخالص العزاء للسادة
الاستاذ صلاح الدين محمود
رئيس مجلس الادارة
الاستاذ أمين محمد محمود
نائب رئيس مجلس الادارة
والسيدة ماجدة محمد حسنين مكاوى
واعضاء مجلس ادارة المجموعة
في وفاة المغفور لها
الحاجة
حياة حسنين مكاوى

شركة انابيب البترول
منطقة السويس
رئيس مجلس الإدارة ومديرو العموم ومديرو القطاعات والعاملون ينعون ببالغ الحزن والد الزميل
صبرى شحات حسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة و اسرة العاملين بفرع شبرا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق الزميل
محمود عبدالله السيد
نائب مدير الخدمات والبحوث الاجتماعية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

رئيس وأعضاء نادى هيئة التدريس - جامعة الاسكندرية
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور عباس عجلان
الاستاذ بكلية التربية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة
الكيمياء الحيوية الطبية
اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور
ابرهيم شوقى الجبرى
ويشاطرون الاستاذة الدكتورة نبيلة اسماعيل الاحزان لمصابها الاليم للفقيد الرحمة ولاسرة الصبر والسلوان وخالص العزاء

«بسم الله الرحمن الرحيم»
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
توفيت امس
المرحومة الحاجة السيدة سعاد محمد عباس
حرم المرحوم
القائمقام
ابراهيم السيد خليل
والدة
عادل خليل وكيل شركة سنجر وفاف بمصر ومدير الشركة بالكويت وزوج السيدة عقيلة أمين ووالدة المرحومة ناهد
وجدة
السيدة تامى حرم محمد سعد حلاوة المدير بشركة سنجر والآنسة علا بشركة الماركتيرغ وابراهيم بالجامعة الامريكية باليونان
وشقيقة
السادة المرحومين المستشار محمد عباس بمجلس الدولة وجلشان حرم عبداللطيف شكرى ونظيفة حرم محمود نجيب والآنسة عطية
وعمة وخالة
حرم الاستاذ بكرى رفا المدير الإقليمى لشركة سنجر سابقا والمرحوم المهندس عباس شكرى وحرم المرحوم شفيق خير الدين والمرحوم اللواء حسن محمود نجيب وحرم المهندس يسرى قطين وحرم المهندس محمد يوسف والمرحوم المهندس شريف عباس وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس وتلغرافيا ٤٩ (أ) شارع الثورة مصر الجديدة

شركة ماكينات الخياطة سنجر
المكتب الإقليمى بالقاهرة
مدير الشركة والسادة العاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة السيدة
سعاد محمد عباس
والدة
الأستاذ عادل خليل
وكيل الشركة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المغفور له الحاج
فتحى أحمد الفص عميد عائلة الفص بالسويس
زوج الحاجة فاطمة الفص ووالد أحمد الفص رجل الأعمال بالقاهرة والسويس والأستاذ محمد الفص المحامى وبهية زوجة حسن مرسى التاجر بالقاهرة وعم الحاج حسن وسيد الفص واخوته وخال المحاسب محمد باطة واخوته والشهيد محمد الفص واخوته وابن عم الحاج فؤاد الفص واخوته وأحمد الفص واخوته وابن عم حرم اللواء محسن رأفت السيد رئيس المجلس الأعلى للشرطة سابقا وقريب ونسيب عائلات العسكرى وباطه والطنبولى وسلامة والجميعى ومنصف وزعرب والبوهى وأبوحلاوة والمهندس وعيسى وعبدالحفيظ وأبوزيد وفؤاد سعد بالسويس والطيبى بطنطا والقاهرة ومرسى بالقاهرة وآل عبدالعزيز بمنيا القمح والعزاء اليوم الإثنين بدار مناسبات الميريلاند بالقاهرة

المهندس مصطفى نشأت
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الحاج فتحى الفص
للفقيد العزيز الرحمة
وللأسرة خالص العزاء والمواساة

كلية الاداب
جامعة القاهرة
ينعى عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملون بها والطلاب بمزيد من الحزن والاسى المرحومه والدة كل من
أ. د سيد حنفى حسنين
الاستاذ بقسم اللغة العربية
أ. د حسن حنفى حسنين
الاستاذ بقسم الفلسفة
للفقيدة الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

كلية الاداب
جامعة القاهرة
قسم الفلسفة
ينعى أعضاء هيئة التدريس بالقسم بمزيد الحزن والاسى المرحومه والدة كل من
أ. د حسن حنفى حسنين
الاستاذ بقسم الفلسفة
أ. د سيد حنفى حسنين
الاستاذ بقسم اللغة العربية
للفقيدة الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

عزاء كلية أداب
بنى سويف
اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون السيد الاستاذ
الدكتور سيد حنفى
عميد الكلية
الاحزان لوفاة المرحومة السيدة والدته

شركة
انجال محمود الجزار
للحلويات والبسكويت بطنطا
تشاطر الحاج محمد عبده الشنوانى
الاحزان لوفاة السيدة حرمه تغمدها الله بواسع رحمته

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
مصاب آل اسعد والقشيرى
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة الحاجة
سعدية هانم محمد اسعد
كريمة المرحوم محمد بك اسعد والسيدة وهيبه هانم اسماعيل وزوجة المرحوم الدكتور محمد جمال الدين القشيرى ووالدة كل من الاستاذ الدكتور احمد صادق القشيرى المحامى بالنقض والدكتور مهندس محمد اشرف القشيرى مدير قسم دراسات الحاسب بمركز تعليم الكبار بالجامعة الامريكية بالقاهرة وجدة كل من ايمان اشرف القشيرى بمدرسة دار التربية والطفل احمد اشرف القشيرى بمدرسة بورسعيد وخالة السفير محمد شلقامى سفير مصر بكوريا الجنوبية واخوته بامريكا وعمة هدى اسعد بامريكا وقريبة ونسيبة عائلات القشيرى وعصمت ترنولى وشلقامى ورلشد والشامى وقد تم تشييع الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ١١ شارع الجبلايه بالزمالك نرجو ممن يقرأ النعى ان يقرأ الفاتحه على روحها الطاهرة

توفى الى رحمة الله تعالى
الدكتور عبدالحميد منصور رسلان
عميد كلية الآداب بقنا سابقا زوج السيدة كريمة المرحوم عبدالمجيد بك شنيشن والد المحاسبة نبيلة حرم العميد مختار الشناوى والدكتورة نجوى حرم المقدم مجدى شنيشن والمحاسب مجدى زوج السيدة هبه ناجى والمرحوم المهندس محسن حرم المرحومة المهندسة امنه على صبرى وقريب ونسيب عائلات رسلان وشنيشن وعبدالغفار وعزب بتلا وناجى بسماليج والشناوى بشبين الكوم والجندى بالبتانون وعائلات غازى بالزاوية وابو حسين بكفر ربيع والقاضى باسيوط وقد شيعت الجنازة امس واقيمت ليلة العزاء بمنزله بتلا واليوم بمنزلة بطنطا ٨ أ شارع الطوخى

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى
الاستاذ حسين عبدالجيد عياد المصرى
مدير عام ادارة شمال الجيزة التعليمية سابقا ووالد كل من محمود المصرى بهولندا وفتنه ونسرين ونسيب عائلات النقاش والتونى بسوهاج واسماعيل تلغرافيا ٧ ش محمود احمد باشا بالروضة المنيل القاهرة

فقيد آل قويدر
بالعريش
انتقل الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة قويدر الحاج
عوده يوسف قويدر
شقيق المرحوم الحاج عيد وشقيق الحاج عواد التاجر وسعيد التاجر ووالد عبد المقاول وسعيد وحماده التجار وسلامة بالشباب والرياضة ومحمد بمجلس مدينة العريش ومجدى بمديرية الزراعة وابن عم عائلة الكاشف ونسيب وقريب جميع عائلات العريش تلغرافيا ديوان آل قويدر العريش

انتقل إلى فردوس النعيم الاستاذ
إيميل نصيف شحاته
مدير بشركة سباهى سابقا زوج نبيلة عوض الله باختبارات القطن ووالد المهندس هانى بشركة الكهرباء ومرفت بكلية التربية وشقيق المهندس عادل بالبرازيل والدكتور مجدى باستراليا ولوريس مديرة بالتعليم سابقا زوجة المهندس منير سوريال ونادية موجهة بالتعليم زوجة المهندس جمال جميل
تلغرافيا المهندس هانى بوكلى الاسكندرية

شركة سولفى فارما
بالسعودية
دكتور سامى محسن
وجميع العاملين يشاطرون
الدكتور ادريس الجبرى
الأحزان لوفاة شقيقه

وجدى نصيف بباوى
والعاملون بشركة
اخناتون
يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ عبد ابراهيم
والأستاذ رشدى ابراهيم
لوفاة السيدة والدتهم
للفقيدة الرحمة ولأسرتهم خالص العزاء

شركة إيجيترانس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون الريان حسام حسين مدير فرع الاسكندرية الاحزان
في وفاة شقيقه
عميد بحرى متقاعد
ابراهيم حسين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطرى
جامعة الزقازيق
العميد وهيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون
الدكتور أسامة توفيق
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

فقيد آل المغير
بسندوب
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
حلمى محمد المغير
زوج السيدة امينه ابراهيم وشقيق اللواء محمد المغير والاستاذ مصطفى المغير وحرم الحاج محمد البنا والاستاذ عزمى هانى والمرحوم عبدالسميع الزغبى وقريب ونسيب عائلات المغير وزاهر وملح وعسبريه ووردة والابراشي وريحان بسندوب والبسيونى بالبقليه والجوهرى بديرب نجم وهانى بسلنت والزغبى بميت الاكراد وحطب بالحواوشه وعبدالمنعم بالمنصوره وعابدين بسلكا وعابد بنقيطه والشربينى وسبع والقليوبى بنوسا وخفاجى بتلبانه والبنا ببسنديله وفودة بطنبول والطرشوبى وسليط بالسنبلاوين وبيبرس بجزيره القباب والمراكبى بطناح والطوخى بميت خميس وبدر بشبين والدولتلى بالجماليه وشتا وهجرس بكفر الاعجر والبغدادى بشاوه وقد اقيمت ليله المأتم امس
تلغرافيا آل المغير بسندوب المنصورة

فقيد آل علام
بفزارة - شيعت امس جنازة
الشيخ عبدالعزيز احمد
والد عبده علام مدرس انجليزى بالجيزة وحرم الدكتور محمد عبدالعظيم باعلام الازهر وإحسان مدرسة الثانوى حرم محيى شعلان مراقب نقل مصر الواسطى والدكتورة عفاف بمستشفى القوصية ووفاء بدراسات الازهر ومحمد بالثانوى وقريب آل سلام والطوال وجميع عائلات فزارة ونزالى جانوب واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا: فزارة اسيوطية

انتقل إلى الامجاد السماوية المرحوم
زكى عبدالمسيح بسخيرون
بالمعاش زوج السيدة كليوباترا غطاس جبران الشهيرة ماتيلدا شقيقة مقدم شرطة جبران غطاس جبران واخوته ووالد مجدى زكى فنى أسنان بطنطا والمحاسب وجدى بسخيرون باليونان والمهندس الزراعى ممدوح بسخيرون باليونان وشقيق المرحوم الدكتور جرجس عبدالمسيح مدير مستشفى الحميات بطنطا والمرحومة سوسان حرم المرحوم الاستاذ حلمى نخله والمرحومة اميلى حرم المتنيح القمص قسطنطين راعى كنيسة العذراء بالزيتون وعم الدكتور طلعت حلمى جرجس واخوته وخال المحاسب رؤوف حلمى واخوته وخال المهندس عادل قسطنطين وأخوته
تلغرافيا مجدى زكى طنطا

بنك المهندس عادل حشيش العضو المنتدب وفرع الازهر وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الاستاذ محمد سعدالدين أبوشنب
الاحزان في وفاة والده للفقيد الكريم الرحمة ولآله الصبر والسلوان

بنك المهندس عادل حشيش العضو المنتدب وفرع الازهر وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الدكتور عبدالرحمن سعودى
الاحزان في وفاة والدة زوجة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

شركة ايجيترانس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون الريان حسام حسين مدير فرع الاسكندرية والاحزان في وفاة شقيقة
عميد بحرى متقاعد
ابراهيم حسين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق على غلاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومد يرو العموم
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الزميل حمدى محمد على
بادارة كهرباء ديرب نجم
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يشاطرون الاستاذة
الدكتورة نبيلة اسماعيل
الاحزان في وفاة المرحوم زوجها
الدكتور ابراهيم شوقى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة لتكرير البترول معمل طنطا
المدير العام ومديرو القطاعات والعاملون يشاطرون الزملاء محمود عبد الجواد البندراوى - ومحمد جمعه الجمال واحمد جمعه الجمال في وفاة والد كل منهما والزميل محمد عبد الحليم شعبان في وفاة حرمه والزميل السيد ابراهيم ابو العينين في وفاة والدته

رقد على رجاء القيامة المرحوم
عطالله ميخائيل
بوزارة الصحة سابقا زوج المرحومة دولت جيد ووالد المهندس سيشيل بالدنمارك والاستاذ مدحت باستراليا وحرم وليم مقار وماجدة ببنك مصر روض الفرج وزوج شقيقة عاطف جيد بالاسكندرية وجد اندرياس واخوته بالدنمارك واندرو واخوته باستراليا والدكتور سامح بامريكا والسيدة مريم حرم الدكتور عزت بسنتى وميشيل برمسيس الخاصة
تلغرافيا وليم مقار شبرا

انتقل للامجاد السماوية أمس المهندس
حنا مجلع حنا
زوج المرحومة فهيمة الياس سليمان ووالد الدكتور عبدالفادى بمركز البحوث الزراعية زوج الدكتورة ماجدولين صاحبة صيدلية النعمة والمحاسب منتصر بالاسماعيلية والمهندسة سامية زوجة المهندس رفعت عبدالملك صاحب محلات المهندس والمحاسبة نبيلة زوجة المحاسب أبراهيم صبرى رزق والاستاذة فانية وكيلة مصر الجديدة الإعدادية للبنات زوجة المهندس جرجس رزق بكهرباء مصر وجد كل من رفيق عبدالفادى بهندسة شبرا واخواته هبة بتجارة القاهرة ورشا بالإعدادى والمهندس هانى رفعت واخوته المهندسين اشرف ومراد والمهندس امجد جرجس واخته ايرينى بتجارة عين شمس وشقيق المتنيح القمص بيشوى مجلع واخواته وعم الاباء الكهنة جبرائيل وجوارجيوس والمهندس جرجس رزق وأخواته وخال جرجس فاخورى واخوته وزوج أخت كل من الاستاذ عدلى إلياس بامريكا والسيدات سعاد حرم المرحوم عبده انطون وانجيل حرم المهندس سليمان رزيق والمرحومين شفيق وصدقى الياس وقريب ونسيب آل سليمان وآل نصير بمصر والسودان
وشيعت الجنازة امس
والعزاء بالقاعة الملحقة بكنيسة الاخوة ٦٥ شارع نخلة المطيعى بترويمف مصر الجديدة الثلاثاء والأربعاء ١٢ . ١٣ مارس الساعة السادسة مساء
تلغرافيا عبدالفادى مصر الجديدة

انتقلت للامجاد السماوية بالفيوم البارة
فيوليت فوزى اسعد
حرم المرحوم صليب غبريال ووالدة يحيى صاحب مخبز وزكريا بضرائب اطسا العامة ونادية وليلى ونعمة وفانية وسوزان ووفاء وشيعت الجنازة امس وتلغرافيا يحيى وزكريا بالفيوم

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو الادارات وجميع العاملين
والدة السيد
محسن حسين عبد الغنى
بقطاع الشئون الطبية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو الادارات وجميع العاملين
والدة السيد
محسن حسين عبد الغنى
بقطاع الشئون الطبية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو الادارات وجميع العاملين
زوج السيدة
ناهد على احمد
بقطاع الشئون الطبية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
القطاع المالى
رئيس القطاع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالقطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة المحاسب
حسنى محمد حسان
رئيس حسابات اثينا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيد
حسنى محمد حسان
رئيس حسابات اثينا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة المهندس
حسان محمد حسان
بقطاع الخدمات الأرضية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
كل نفس ذائقة الموت
فقيد عائلات
ابو سعده ببدواى والمحمودى بالمخزن
انتقل إلى رحمة الله
المرحوم المهندس
صلاح عبد السلام الالفى أبو سعده
بديوان محافظة الدقهلية
زوج السيدة نعيمة المحمودى ووالد كل من محمد وأحمد بالاعدادى وشقيق المحاسب نبيل الالفى بالكويت وعم محمد نبيل ا واخوته وقريب ونسيب عائلات الالفى وابو سعدة والعقدة ببدواى والمحمودى والعوضى والمنجى والغنامى والبراهمة والعامرى بالمخزن ورجب بدمياط والمسلمى ببرامكيم والبياسطى وابو النجا والبرعمتوشى والقناوى ومنصور وحلويش وجمعة وسالم والسعداوى وعناية وكشك وابو سمرة والشرقاوى والمليجى وحسان والشهاوى وعقل وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم أمس بالمنصورة تلغرافيا شارع على بدران من شارع مستشفى الصدر بالمنصورة

انتقل إلى رحمة الله تعالى
الحاج عزت الحناوى التاجر بدمياط
زوج المرحومة الحاجة حورية الامام ووالد دكتور مهندس عادل الاستاذ بهندسة عين شمس والعقيد سامى والدكتور محمد مدير المجلس الطبى العام بدمياط والمقدم مجدى والسيدة زينب الموجهة بالتربية والتعليم وزوج شقيقة الحاج سيد الامام والمرحوم الحاج عبدالفتاح الامام وقريب ونسيب عائلات أبوعوض وسعد والعراقى ورضوان ومسلم والصفتى وابوطوق والعزاء تلغرافيا الحناوى بدمياط

انتهت ايام غربته وانطلق إلى الحياة الابدية الابن البار
جوزيف مراد غطاس
الطالب بكلية الاداب
نجل مراد غطاس والسيدة سوزان كامل - ماجدة - وشقيق مينا وابن شقيق المرحوم جورج غطاس والسيدات لندة ولوسي غطاس وابن شقيقة المرحوم الدكتور عدلى كامل واخواته
تلغرافيا ٣٦ تانيس كامب شيزار

المستشار السيد اسماعيل الجوسقى
محافظ الاسكندرية
والقيادات التنفيذية والسياسية والشعبية بالمحافظة يشاطرون السيد
اللواء عبد المنعم سعيد
محافظ مطروح
الاحزان في وفاة المغفور له نجله ويدعون الله العلى القدير ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسره الصبر والسلوان

نعى محافظة مطروح
السكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية والعاملون بمحافظة مطروح ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب
الطيار
هشام عبد المنعم سعيد
نجل السيد / محافظ مطروح
والذى توفي اثر حادث اليم
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسره الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

مديرية أمن البحر الأحمر
لواء محمد كامل موسى
مدير الأمن ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن والأسى نجل
السيد اللواء
عبدالمنعم سعيد
محافظ مطروح
للشهيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

إدارة مرور
البحر الأحمر بالغردقة
العميد عصام عبدالفتاح عطية والضباط والعاملون بالإدارة ينعون بمزيد الحزن والاسى نجل السيد اللواء
عبدالمنعم السعيد
محافظ مرسى مطروح
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء البحيرة والمناطق الشمالية والغربية بدمنهور
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
نجل السيد اللواء
سعيد عبد المنعم
محافظ مطروح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
رابطة الضيافة الجوية
رئيس واعضاء مجلس الاداة ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم
رئيس طاقم جوى
جابر على جابر
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قسم مراقبة الأغذية
بكلية الطب البيطرى بمشتهر ينعى
أ. د أحمد رشدى
ويشاطر أ. د سوسن أحمد رشدى الأحزان لوفاته وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم
عمر عبدالعزيز ايوب شرارة
نجل المرحوم عبدالعزيز أيوب شرارة باشا والمرحومة هنار ملاك القلماوى وزوج السيدة أمال الطويجى المدير العام الرئيسى وعضو مجلس ادارة بنك مصر الدولى
وشقيق كل من
المرحوم السفير ايوب شرارة والسفير يوسف شرارة والسفير محمد شرارة والاستاذ طارق شرارة
وعم كل من
رانيا ونهال وهالة حرم السيد علوى تيمور ودينا وداليا شرارة
وأبن عم كل من
المهندس محسن شرارة والدكتور حسين شرارة الاستاذ بجامعة عين شمس وعبدالكريم شرارة
وابن خال كل من
الاستاذ يعقوب شرارة بكندا والمرحوم المهندس محيى شرارة والمهندس عبدالغنى شرارة والسيدة عديلة شرارة وكل من المهندس كامل حسين عبدالرحمن والمهندس هانى عبدالرحمن ويوسف عبدالرحمن والمهندس مصطفى عبدالقادر واخوته واللواء حسن صادق وابن أخت المرحوم يوسف القلماوى والدكتورة سهير القلماوى وابن خالة المهندس ياسين الخشاب بكندا والدكتور عمر الخشاب
وأبن عمة كل من
هنار وصافى ومحمد ومحمود القلماوى وزوج شقيقة السيدة عفاف الطويجى حرم المرحوم المهندس عبدالعزيز سليمان
وقريب ونسيب عائلات
الطويجى والعسقلانى وحياتى ونهنى وراجى والدكتور محمد على عرفة والدكتور قاسم عبدالخالق
وستشيع الجنازة اليوم الاثنين بعد صلاة الظهر من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر وستقام ليلة العزاء غدا الثلاثاء بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا
٤٩ ش الجيزة
الجيزة

إستدراك
سقط سهوا من نعى المرحومة
بثينه حسن سيد احمد
انها قريبة عائلات القرشى وسرى بالشرقية

استدراك
سقط سهوا بنعى
الحاج سعد الدين أبوشنب عميد عائلة أبوشنب بشبين الكوم
زوج شقيقة السيد حرز النجار والمرحوم مانع النجار المحامى والشهيد سعدالنجار ونسيب السيد أحمد الخولى مدير بنك القاهرة سابقا

الغرفة التجارية بالمنوفية
عبدالعليم عرفة
رئيس الغرفة والأعضاء ورؤساء الشعب والمدير والعاملين ينعون بمزيد الحزن
المرحوم سعدالدين أبوشنب
عميد صناعة النسيج بالمنوفية ويسألون الله للفقيد الرحمة ولآله الصبر

شركة المطاعد أوتيس
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة للشئون المالية والادارية ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين ينعون ببالغ الاسى المغفور لها
حرم المستشار
ابو الوفا زهدى
والدة حرم
المهندس سمير هنداوى
نائب رئيس مجلس الادارة للشئون الفنية والتجارية تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

النصر العامة للمقاولات
حسن محمد علام
المفوض بالادارة
وجميع العاملين
بالشركة يشاطرون الزميل
سيد عبد العزيز الريس
مدير تنفيذ منطقة الدلتا - ونائب رئيس اللجنة النقابية
الاحزان في وفاة / المرحوم والده تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والاسرة خالص العزاء

اسرة البنك الاهلي
بالسويس
تشاطر الزميل
جمال محمد محمود
لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

التعاون الزراعى السويس
يشاطر الزميله عفاف عرابى الأحزان لوفاة زوجها للمستشار بوسلطى إبراهيم

مدرسة العبور تشاطر الاساتذة نجوى لوفاة والدتها وعبلة لوفاة عمتها

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

هكذا من الأصل

مواقف

٣. آخر الرحلات الفضائية وأكثرها إثارة وسوء حظ هي التي قامت بها سفينة الفضاء جاليليو. فقد انطلقت على ظهر مكوك فضائي يوم ٨ أكتوبر سنة ١٩٨٩ متجهة إلى كوكب المشترى الذي يساوي في حجمه كل كواكب المجموعة الشمسية. والذي يبعد عن الشمس ٤٨٠ مليون ميل. والشمس تبعد عنه ٩٣ مليون ميل. وقد انفصل المكوك الفضائي عن السفينة جاليليو بعد دورانها حول الأرض.

ولو اتجهت السفينة إلى كوكب المشترى مباشرة لبلغته بعد ٣٠ شهرا. ولكن الوقود في السفينة لا يمكنها من ذلك. فما الحل؟ اهتدى أحد العلماء إلى فكرة عبقرية. وهي أن تستخدم جاذبية الأرض والزهرة وكويكبات أخرى في دفع السفينة جاليليو. أي في (تسريع) انطلاقها. فقد انطلقت السفينة في اتجاه كوكب الزهرة فبلغته يوم ١٠ فبراير سنة ١٩٩٠. واكتسبت بذلك سرعة أكبر ثم عادت إلى مدار حول الأرض فاكتسبت بسبب جاذبية الأرض سرعة أكبر واتجهت إلى كويكب اسمه (جاسبرا) يوم ٢٩ أكتوبر فزادت سرعتها .. ثم عادت إلى مدار حول الأرض .. ثم اتجهت إلى كويكب اسمه (أيدا) فبلغته يوم ٢٨ أغسطس سنة ١٩٩٣ حتى صارت سرعة السفينة ١٧٠ ألف كيلو في الساعة بعد أن كانت من دورانها حول الأرض ٣٠ ألف كيلو في الساعة.

وفي ١٢ يوليو سنة ١٩٩٥ عند اقترابها من كوكب المشترى انفصل عنها المعمل الفضائي الملحق بالسفينة .. وسار الاثنان معا لمدة ٣ شهور .. ثم سقط المعمل الفضائي في (جو) المشترى الغازي يوم ٧ ديسمبر سنة ١٩٩٥ وبدأ يبعث بالمعلومات المطلوبة منه إلى السفينة الأم.

ومن السفينة الأم. إلى الأرض - وهي رحلة انتحارية تحطم فيها المعمل الفضائي بعد ٥٧ دقيقة.

أما السفينة جاليليو فسوف تبقى حول كوكب المشترى ٢٢ شهرا تدور حوله ١١ مرة بينها عشر مرات حول أربعة من أقماره الستة عشر لتكسب سرعة أكبر. وعند نهاية الرحلة تنتحر هي الأخرى على واحد من هذه الأقمار..

ولا أحد يعرف الآن ما الذي يحدث للسفينة جاليليو. فالمعلومات التي سوف تصل إلى الأرض تحتاج إلى سنوات من التحليل: ثم إن بعض الأجهزة الدقيقة في السفينة قد تعطلت واستحال إصلاحها.. ولكن هذه الأجهزة تعمل بربع طاقتها وكفاءتها. ولكنها تعمل. وللمعلومات فائدة الثمن - فقد استعد العلماء لهذه الرحلة من عشرين عاما وتكلفت ألف مليون دولار.

وبعد سنتين سوف تبدأ الرحلات إلى كوكب زحل..

ولايزال المرصد الفضائي هابل يضيف جديدا إلى ما نعرف عن الكون ونشأته وعمره وبدايته ونهايته إن كانت له بداية أو نهاية .. (انتظر حتى آخر حلقة من هذه السلسلة)

إنها دوخة العقل والخيال. ولكنه قدر الإنسان: محكوم عليه بالأفكار الشاقة المؤبدة!

أنيس منصور

من غير عنوان



«عذراء الربيع» تظهر لأول مرة على جدران مقبرة أثرية

الإسكندرية - أمل الجيار:

★ كشفت البعثة المشتركة التابعة للمجلس الأعلى للآثار، ومركز الآثار الفرنسي عن أجمل أسطورة يونانية تزين جدران وحوائط مقبرة كوم الشقافة بالإسكندرية، التي اكتشفت عام ١٩٠٠ وهي أسطورة «برسفوني» أو عذرا الربيع إبنة الهة الحصاد اليونانية، التي اختطفها «ملك الموت» في عربته التي تجرها الخيول بعد أخذ موافقة كبير الآلهة «زيوس»، وقد تم هذا الكشف باستخدام الأشعة فوق البنفسجية التي أظهرت الرسومات الملونة بوضوح التي توجد على مقبرتين بكوم الشقافة.

صرح بذلك د. عبد الحليم نور الدين أمين المجلس الأعلى للآثار، وأضاف أنه منذ حوالي ٣ سنوات تمكنت د. ميرفت سيف الدين المتخصصة في الآثار اليونانية الرومانية، والأثرية الفرنسية أن ماري من ملاحظة التغييرات التي أوضحت بعض الرسومات بفعل الرطوبة في الصالة المؤدية لصالة «كاركالا» بالدور الأول العلوي، وبعد البحث والدراسة تمكنت الباحثتان باستخدام أحدث الأجهزة العلمية ولمبات الأشعة فوق البنفسجية من هذا الكشف الذي ظهر واضحا في رسومات ملونة بالأزرق والأبيض والذهبي، مقسمة إلى جزءين، العلوي يحكي القصة التقليدية للتحنيط والإله أوزوريس، والمنظر السفلي للآلهة أفروديت والآلهة أثينا، الأولى تلهو مع كيوبيد الذي سدد إليها سهام الحب بينما الثانية تحاول الدفاع عن الفتاة المخطوفة ووراءهما حوريات، وسقف المقبرة مزين بالزمرد وأوراق العنب والطيور مثل الطاووس.

أعضاء الوفد الأمريكي يسلمون الأديب الكبير نجيب محفوظ الجوائز المهداة إليه

وفد من الغرب الأمريكي يسلم نجيب محفوظ جوائزه

★ يستضيف د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة وفدا من مدينة لوس انجلوس بغرب امريكا لإعداد برامج سياحية لبثها من خلال تليفزيون وصحف كاليفورنيا وامريكا اللاتينية، و يضم الوفد مندوبي العديد من القنوات التليفزيونية، والصحف الأمريكية والمكسيكية، في إطار تشجيع فتح أسواق جديدة، وقد التقى الوفد بالأديب الكبير نجيب محفوظ، حيث قاموا بتسليمه الجوائز المقدمة إليه من المراكز الثقافية اللاتينية بلوس انجلوس، وعبر نجيب محفوظ عن اغتباطه وشكره لأعضاء الوفد، كما أبدى إعجابه بالفيلمين المكسيكيين المأخوذين عن روايته «زقاق المدق» و«بداية ونهاية»، ويضم الوفد السفير المكسيكي في لوس انجلوس وحمدي زكي مدير مكتب مصر السياحي بها.

أمسية لأشعار فقي بالأوبرا .. الليلة

★ افتتح وزير الثقافة الفنان فاروق حسني مساء أول أمس بفندق هيلتون النيل احتفالية شاعر مكة الكبير محمد حسن فقي بتوزيع شهادات التقدير على الفائزين بجائزة شاعر مكة، والتي تهديها مؤسسة يماني الثقافية الخيرية للسنة الثانية. والفائزون هم: في مجال الشعر د. عبد اللطيف عبد الحليم عبد الله، وخالد محيي الدين البرادعي، وفي مجال نقد الشعر د. محمد مصطفى هدارة ود. أحمد درويش.

وقد بدأ الحفل بكلمة ألقاها الإعلامي الكبير أحمد فراج عن الجائزة والهدف منها، ثم تحدث محمد زكي يماني رئيس المؤسسة المنظمة للجائزة ومسابقتها.

وكان شاعر مكة الكبير فقي قد توجه قبل بدء الاحتفال بزيارة أديب مصر العالمي نجيب محفوظ في بيته بالعجوزة. وصباح أمس أقيمت بالمسرح الصغير جلستان لمناقشة شعر فقي، وأغراضه المختلفة ورباعياته، وقد أدار الجلسة الأولى رئيس الإذاعة المصرية الشاعر فاروق شوشة، وراس الجلسة الثانية المفكر المغربي عبد الهادي التازي، واليوم ستقام جلستان نهاريتان لمناقشة المؤثرات التراثية في شعره الإسلام والعروبة. وفي المساء ستقام أمسية لقراءة أشعاره. ويشترك فيها الفنانون: محمود ياسين ومحمد وفيق ومديحة حمدي ومنى عبد العظيم ومحمد أبو سنة ويخرجها محمد سالم.

وفنلندا تهدي مصر ١١ مليون جنيه لتسجيل مواقعها الأثرية

كتب - أشرف عبد المنعم:

★ وافق المجلس الأعلى للآثار برئاسة فاروق حسني وزير الثقافة على قبول المنحة المقدمة من حكومة فنلندا، وتبلغ ٥ ملايين مارك حوالي ١١ مليون جنيه مصري، لإقامة نظام متكامل للمعلومات ومسح شامل للمناطق الأثرية. وصرح وزير الثقافة بأن جزءا من المنحة سيخصص لتسجيل المواقع والمزارات الأثرية والسياحية على مستوى مصر من خلال شركة عالمية متخصصة. وأعلن د. عبد الحليم نور الدين الأمين العام للمجلس أنه سوف يتم تأسيس نظام متكامل للمعلومات لعمل مسح لمناطق الحرم الأثري حول كل موقع، وعمل خرائط ترميم.

أخبار الصباح

● نجيب محفوظ أهدى إلى ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية آخر مؤلفاته، وكتب في الإهداء: «في هذا الظرف أيدك الله وأعزك». طلب محفوظ من فولكر فيندفور مراسل مجلة «دير شبيجل» الألمانية ورئيس رابطة المراسلين الأجانب في القاهرة، تسليم الكتاب إلى عرفات في غزة. وكان محفوظ قد أدلى بحديث للمجلة الألمانية استغرق ٣ ساعات.

● كتاب محمد عودة: فاروق ملكا، ستناقشه ندوة بنادي الصحفيين في الجيزة ٦ مساء غد، ويديرها الصحفي طارق الشناوي.

● معرض «لوحات زيتية» لجماعة ضحايا التعذيب السودانية يفتتح ٤ مساء اليوم بقاعة ايوارت، تعرض فيه ٥٠ لوحة لفنانين مختلفين.

يصاحب الافتتاح ندوة بعنوان «التعذيب تحت ما يسمى بالنظام الاسلامي السوداني» يتحدث فيها عبدالرحمن الزين أمين عام جماعة ضحايا التعذيب السودانية.

● لجنة مسابقة الغناء التي تنظمها اذاعة القاهرة الكبرى والاقليم الثقافي للقاهرة بهيئة قصور الثقافة تبدأ اختياراتها للمتسابقين ٣ بعد ظهر اليوم بمبنى اذاعة القاهرة بشارع الشريفين وصباح غد لهواة التمثيل.

استعراضات لنجوى فؤاد مع موسيقى عبد الوهاب

★ نجوى فؤاد اختارت موسيقى أغنيات للموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب لتقدم عليها عدة استعراضات جديدة، يصورها حاليا بطريقة الفيديو كليب سمير فرج، وتخرجها نابية حمزة، ويعيد توزيعها محمد فهمي عبد الحميد، من بين الأغنيات التي تصلح نجوى فؤاد في استعراضاتها وتم تصويرها بالفيديو كليب «جفنه علم الغزل» وتستعد لتصوير أغنية «تمر حنة».

مهرجان للفنون الشعبية في بورسعيد

★ فرق للفنون الشعبية من تونس ومصر ومالطا وروسيا ستتبارى في بورسعيد من الخميس القادم ولمدة اسبوع في مسابقة تتخللها عروض للأزياء، ومن بين ضيوف المهرجان الفنانان سعيد عبد الغني وممدوح عبد العليم والمخرج أحمد خضر، ويشرف عليه محمد الدسوقي ومحمد شريف.

حكاية

المستحيل ممنوع

□□ منذ سنين طلبنا في بكين بأن يقدموا لنا الشاي الذي اعتدناه بدلا من الأعشاب التي قد يخلطونها بزهور الياسمين «ويقنعون ضيوفهم بأنه شاي فاخر». وفي تلك الزيارة قدموا لنا كمأكولات كل شيء تقريبا، ولم تمتد أيدينا إلى أطباق عديدة أحدها به الديدان الطويلة التي تستخدم كطعم لصيد الأسماك!!

وكنت أتصور أيامها أنه لابد من تلك «وإلا فكيف يعيش بلد واحد تجاوز تعداد شعبه المليار نسمة؟!

ولكن في زيارتي لهونج كونج وجدت الحال لا يختلف كثيرا بالنسبة لما يأكله ويشربه الصينيون في تلك الجزيرة المتفتحة على الدنيا وشديدة الثراء رغم أنهم ٦ ملايين فقط!

صحيح أنني لم أشتبه في أشياء غريبة فيما يقدمونه في الفنادق للأجانب، ولكن ذلك يوجد فيما يباع في المحلات للطهي في المنازل: أكياس وأطباق بها خلطة تتكون من لحوم الثعابين الأرضية «وما يشبه الصراصير مع غاب البامبو، ثم مشروب في زجاجة يحيط بثعبان صحيح كامل، يعتقدون أنه يمنحهم القوة والصحة «لأن الثعبان الذي مات مختنقا في المشروب ينفث - على حد قولهم - في أثناء احتضاره ما يسمونه: نفخة الحياة فتمتزج بالمشروب!

وفي هونج كونج صعدت إلى أعلى قمم الجزيرة المشيد فوقها منشآت سياحية ومطاعم وعمارات سكنية ضخمة.. للتغلب على مشكلة الأرض محدودة المساحة، ولذلك شيدوا المصاطب فوق كل المرتفعات وبنوا فوقها. ولكن بالنسبة لأعلى القمم، فقد احتضنوها بالصلب والخرسانة حتى تتحمل ما فوقها من مبان تناطح السحاب ولا تحدث بها انهيارات. وكما احتضنوا القمم بالصلب وبنوا فوقها «فقد ردموا أجزاء من المحيط وبنوا عليه قبة فلكية وقصرا ضخما فخما للثقافة والفنون، ويبنون الآن بها الدار التي سيجري بها الاحتفال بعودة الجزيرة إلى وطنها الأم الصين!

أيضا أقاموا أسواقا ضخمة معلقة تستطيع أن تدخلها من الفندق عن طريق سلالم متحركة، وكباري علوية..

وهو قليل القليل جدا من كثير: يقول إنهم في هونج كونج لا يعرفون المستحيل مثل أبناء جنسهم الصينيين وكل الجنس الأصفر؟!

محمد صالح

١٨ دولة تجتمع ٣ أيام في القاهرة حول مستقبل التعليم

كتب - أحمد البري:

★ تنظم وزارتا التعليم والبحث العلمي بالتعاون مع اليونسكو وأكاديمية البحث العلمي وجامعة عين شمس، مؤتمرا دوليا بعنوان: استخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا المتطورة في التعليم وذلك من ١٨ الشهر الحالي ولمدة ٣ أيام بفندق النيل هيلتون.

وصرحت د. نادية حجازي نائبة رئيس معهد بحوث الإلكترونيات ورئيسة المؤتمر أن ١٨ دولة سوف تشارك في جلساته بأبحاث جديدة وهي إمريكا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وروسيا والبوسنة واليونان وكريت واليونان وقطر وبلغاريا والسعودية وتونس والمجر وشيلي وماليزيا وسنغافورة ومصر.

ومن الأبحاث التي يناقشها المؤتمر «مستقبل التعليم في القرن الـ ٢١» و«الذكاء الاصطناعي» و«التعليم عن بعد» و«الجامعات المفتوحة» و«السياسات التعليمية الجديدة».

يواكب المؤتمر معرض يضم أحدث الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم، ويشارك فيه عدد من الهيئات المتخصصة، ويتخلل المؤتمر يوم إعلامي تقيمه السوق الأوروبية المشتركة عن مشروعاتها الأكاديمية، وسوف تعقد ندوة حول هذه المشروعات.